



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



ارسلنا
عليكم يا صابغ
الرماد

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

لِحَفَافِ الْجَوْنِ

وَأَزْهَاقِ الْبَاطِلِ

تأليف

القاضي السيد فراد بن الحسين العسكري الشيرازي

الكتاب

مع تعليقات قيمة هامة

للعلامة الميرزا محمد باقر الخليلي

الشيخ العلامة الميرزا محمد باقر الخليلي

الجزء السابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریرات الكمبيوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
٢٢	احقاق الحق وازهاق الباطل المجلد ٧
٢٢	اشاره
٢٣	[أتمه المسأله الخامسه في الإمامه]
٢٣	[أتمه الاوصاف التي وصف بها أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام]
٢٣	[أتمه النوع الاول:النموت و الاوصاف التي وصف بها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امير المؤمنين...]
٢٣	[يقه أبواب الأحاديث الواردة من العامه فيما نص فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من مناقب امام المسلمين أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام]
٢٣	الباب السابع و الخمسون بعد المائه في انه لو لم يخلق الله عليا لما كان لفاطمه عليهما التلام كفو
٢٣	الحديث الاول حديث ام سلمه
٢٤	الحديث الثاني حديث عباس بن عبد المطلب
٢٥	الباب الثامن و الخمسون بعد المائه في ان عليا عليه التلام لا يقاس عليه احد من الناس
٢٦	الباب التاسع و الخمسون بعد المائه في أن الله جعل ذريه كل نبي في صلبه و جعل ذريه خاتم النبيين صلى الله عليه و آله و سلم في صلب علي عليه التلام
٢٦	القسم الاول حديث جابر بن عبد الله
٢٨	القسم الثاني حديث عبد الله بن عباس
٣٢	الباب متم الستين بعد المائه في أن فاطمه أحب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و على أعز عليه منها
٣٢	القسم الاول و يشتمل على حديثين
٣٢	الحديث الاول حديث ابي هريره
٣٤	الحديث الثاني حديث علي عليه التلام
٣٨	القسم الثاني ما رواه القوم:
٣٩	القسم الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٤٠	الباب الحادى و الستون بعد المائه في أن الله اختار عليا و خصه بمصاهره النبي صلى الله عليه و آله و سلم و أعطاه الحسنين،و ان عليا قسيم الجنة و النارو ان حبه يذيب السيئات
٤١	الباب الثاني و الستون بعد المائه في ان الله تعالى ارى فاطمه و عليا لادم عليهم التلام في الجنة
٤٣	الباب الثالث و الستون بعد المائه في اختصاص على بأن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قد رخصه في تسميه ولده باسمه و تكنيته بكنيته
٤٣	القسم الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٤٧	القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٤٨	القسم الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٤٩	القسم الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٥٠	القسم الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٥١	الباب الرابع و الستون بعد المائه في ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم اوصى بأن لا يغسله الا على عليه التلام:
٥١	القسم الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٥٥	القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم
٥٦	القسم الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٥٨	القسم الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٥٨	القسم الخامس ما رواه القوم:
٥٩	الباب الخامس و الستون بعد المائه في أن الله غفر لعلي عليه التلام و ذريته و شيعته:
٥٩	القسم الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٦١	القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٦٢	الباب السادس و الستون بعد المائه في ما رواه من نفاذ أوصيه صلى الله عليه و آله و سلم بعد عليه السلام

- ٦٣ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله وَسَلَّمَ لعلي عليه السلام بقوله: عاды اللهُ من عاды عليا
- ٦٣ القسم الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٦٥ القسم الثاني ما رواه القوم:
- ٦٦ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله:
- ٦٨ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله: اللهم اجعل لي عليا وزيرا وأخا واجعل الشجاعه في قلبه و البسه الهيبه على عدوه.
- ٦٩ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله وآله و سلم لعلي عليه السلام بعد ما أعطاه ذا الفقار بقوله:
- ٧٠ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله: اللهم عافه او اشفه
- ٧٠ الاول حديث علي عليه السلام
- ٧٣ الثاني حديث ابي رافع
- ٧٤ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله: اللهم أعنه و أعن به و ارحمه و ارحم به و انصره و انصر به اللهم وال من والاه و عاد من عاداه
- ٧٤ الاول حديث عبد الله بن عباس
- ٧٦ الثاني حديث علي بن أبي طالب عليه السلام
- ٧٧ الثالث حديث ابي ذر(ره)
- ٧٨ الرابع ما روى مرسلا
- ٧٩ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله: فك اللهُ رهائك
- ٧٩ الاول حديث ابي سعيد الخدري
- ٨٢ الحديث الثاني حديث علي عليه السلام
- ٨٤ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله: اللهم هذا علي اتبع مرضاتك فارض عنه
- ٨٥ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه.
- ٨٥ الاول حديث علي عليه السلام
- ٩٣ الثاني حديث ابن عباس
- ٩٥ الثالث حديث أنس بن مالك
- ٩٧ الرابع حديث ابي رافع
- ٩٨ الخامس حديث بريده بن حصيب
- ٩٩ السادس نوع آخر من الحديث
- ١٠٠ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله:
- ١٠١ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله:
- ١٠٣ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله:
- ١٠٧ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام عند وفاه أبي طالب
- ١٠٨ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله:
- ١٠٩ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله:
- ١١٠ دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله:
- ١١١ الباب السابع و الستون بعد المائة في أن النظر الي وجه علي عليه السلام عبادته
- ١١١ القسم الاول يشتمل على أحاديث
- ١١١ الحديث الاول حديث عمران بن الحصين
- ١١٥ الحديث الثاني حديث عبد الله بن مسعود
- ١١٨ الحديث الثالث حديث معاذ بن جبل
- ١١٩ الحديث الرابع حديث عائشه

١٢١	الحديث الخامس حديث ابي سعيد
١٢١	الحديث السادس حديث ثوبان
١٢٢	الحديث السابع حديث ابن عباس
١٢٣	الحديث الثامن حديث جابر
١٢٣	الحديث التاسع عائشه عن ابي بكر
١٢٥	الحديث العاشر حديث معاذة الغفاريه
١٢٧	الحديث الحادي عشر حديث عمرو بن العاص
١٢٨	الحديث الثاني عشر حديث وائله بن الأسقع
١٢٨	الحديث الثالث عشر ما روى مرسلًا
١٣٠	الحديث الرابع عشر ما روى عن جماعة من الصحابه بأسمائهم
١٣١	القسم الثاني ما رواه جماعة من أعلام القوم:
١٣٢	القسم الثالث ما رواه القوم:
١٣٢	القسم الرابع ما رواه القوم:
١٣٣	الباب الثامن و الستون بعد المائة في أن ذكر على عليه السلام عبادته
١٣٥	الباب التاسع و الستون بعد المائة في أنه لا ينال ولاية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الا بحب على عليه السلام
١٣٦	الباب المتمم للستين بعد المائة في أنه لا يجوز احد على صراط جهنم الا بولاء على عليه السلام
١٣٦	القسم الاول و يشتمل على حديثين
١٣٦	الحديث الاول ما رواه جماعة من أعلام القوم:
١٣٧	الحديث الثاني ما رواه جماعة من أعلام القوم:
١٣٩	القسم الثاني ما رواه جماعة من أعلام القوم:
١٣٩	القسم الثالث ما رواه جماعة من أعلام القوم:
١٤١	القسم الرابع ما رواه القوم:
١٤١	القسم الخامس ما رواه جماعة من أعلام القوم:
١٤٢	القسم السادس ما رواه جماعة من أعلام القوم:
١٤٣	القسم السابع ما رواه جماعة من أعلام القوم:
١٤٣	القسم الثامن ما رواه القوم:
١٤٤	الباب الحادي و السبعون بعد المائة في ان ولاية على عليه السلام ولاية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ و ولايته ولاية الله
١٤٥	الباب الثاني و السبعون بعد المائة في ان ولاية على عليه السلام حصن الله فمن دخله أمن من عذابه
١٤٦	الباب الثالث و السبعون بعد المائة في أن الصراط صراط على عليه السلام و الموقف موقف على عليه السلام
١٤٧	الباب الرابع و السبعون بعد المائة في أن عليا هو الصراط الحميد، و ولايته الصراط المستقيم
١٤٧	القسم الاول ما رواه القوم:
١٤٧	القسم الثاني ما رواه القوم:
١٤٨	الباب الخامس و السبعون بعد المائة في أن من آمن بالله و بنبيه و وليه ادخله الله الجنة.
١٥٠	الباب السادس و السبعون بعد المائة في أن الأنبياء عليهم السلام بعثوا على ولاية على عليه السلام
١٥٠	القسم الاول ما رواه القوم:
١٥١	القسم الثاني ما رواه القوم:
١٥٢	الباب السابع و السبعون بعد المائة في ان الله لم يبعث نبيا الا بين له من يلي بعده و قد بين ان من يلي بعد نبينا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ علي عليه السلام
١٥٣	الباب الثامن و السبعون بعد المائة في ان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أخذ العهد عن الامه بحفظ على عليه السلام و قوله انه الصديق الأكبر و هو آية ربه
١٥٤	الباب التاسع و السبعون بعد المائة في انه لا ينفع الاعمال يوم القيامة الا بعد قبول النبي و على.

١٥٥	الباب المتمم للثمانين بعد المائة في أن كون علي ولي الله مكتوب على لواء الحمد يحملها هو يوم القيامه ويستظل تحته شيعه النبي و علي
١٥٦	الباب الحادى و الثمانون بعد المائة في أن النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ امر بالالتجاء بعده الي علي عليه السلام.
١٥٧	الباب الثانى و الثمانون بعد المائة في انه لو لا علي عليه السلام لما عرف المؤمنون بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ
١٥٨	الباب الثالث و الثمانون بعد المائة في أن من اتى يوم القيامه و هو غير ملتزم بولايه علي فهو في العذاب المضاعف الذى يشكو بعضه من بعض
١٥٩	الباب الرابع و الثمانون بعد المائة في أن من أحب عليا كتب(ختم)الله له الأمن و الامان(الايمان)
١٥٩	القسم الاول ما رواه القوم:
١٦٠	القسم الثانى ما رواه جماعه من أعلام القوم:
١٦١	القسم الثالث ما رواه القوم:
١٦٢	الباب الخامس و الثمانون بعد المائة في أن حب علي عليه السلام جواز للنار(علي الصراط)
١٦٤	الباب السادس و الثمانون بعد المائة في أن اثبت الناس على الصراط أشدهم حيا لعلي عليه السلام
١٦٥	الباب السابع و الثمانون بعد المائة في أن عليا باب حطه من خرج عنه كان كافرا.
١٦٥	القسم الاول و يشتمل على حديثين
١٦٥	الاول حديث ابن عباس
١٦٧	الثانى حديث ابن عمر
١٦٧	القسم الثانى حديث عبد الله بن مسعود
١٦٨	الباب الثامن و الثمانون بعد المائة في أن النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ امر الناس بحب علي عليه السلام و الاستحياء منه
١٦٩	الباب التاسع و الثمانون بعد المائة في أن حب علي عليه السلام براهه من النار.
١٦٩	الحديث الاول حديث عمر بن الخطاب
١٧٠	الحديث الثانى حديث ابن عباس
١٧٠	الحديث الثالث حديث بلال بن حمامه
١٧١	الباب المتمم للتسعين بعد المائة في أن الناس لو اجتمعوا على حب علي عليه السلام لما خلق الله النار.
١٧١	الاول حديث ابن عباس
١٧٣	الحديث الثانى حديث ابن مسعود
١٧٣	الحديث الثالث حديث علي عليه السلام
١٧٣	الحديث الرابع حديث عمر بن الخطاب
١٧٤	الباب الحادى و التسعون بعد المائة في أن الله امر النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ فى المعراج بحب علي عليه السلام و حب من يحبه، و اخبار جبرئيل بان اهل الأرض لو أحبوا عليا كما تحبه اهل السماء لما خلق الله النار.
١٧٥	الباب الثانى و التسعون بعد المائة في أن من أحب ان يتمسك بالقضيب الأحمر الذى غرسه الله بيمينه فى جنه عدن فليتمسك بحب علي عليه السلام
١٧٥	الاول حديث زيد بن أرقم
١٧٨	الحديث الثانى حديث ابن عباس
١٧٨	الحديث الثالث حديث ابى هريره
١٧٩	الحديث الرابع حديث حذيفه
١٨٠	الحديث الخامس ما روى مرسلًا
١٨١	الباب الثالث و التسعون بعد المائة في أن من أحب أن يركب سفينه النجاه و يستمسك بالعروه الوثقى و يعتصم بحبل الله المتين فليحب علي بن أبى طالب و ذريته
١٨١	القسم الاول ما رواه القوم:
١٨٢	القسم الثانى ما رواه القوم:
١٨٢	القسم الثالث ما رواه القوم:
١٨٣	الباب الرابع و التسعون بعد المائة في أن من أحب عليا قبل الله صلاته و صيامه و أعطاه بعدد كل عرق فى بدنه مدينه فى الجنه.
١٨٥	الباب الخامس و التسعون بعد المائة في أن من أراد ان يدخل الجنه فليحب عليا عليه السلام
١٨٦	الباب السادس و التسعون بعد المائة في نزول جبرئيل على النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ ليشاره على عليه السلام بان محبيه فى الجنه و عطاء الخمسه الطاهره لهم نصف حسنتهم و ان الله قد غفر لهم سيئاتهم.

- ١٨٧..... الباب السابع و التسعون بعد المائة في قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنْ أَحَبِّ عَلِيًّا فَلْيَتَهَيَّأْ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ.
- ١٨٩..... الباب الثامن و التسعون بعد المائة في أن من أحب علياً فتولاه أسكنه الله مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- ١٩٠..... الباب التاسع و التسعون بعد المائة في أن لعلي عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة من تعلق بها دخل الجنة.
- ١٩٢..... الباب المتمم للمائتين في أن علياً عليه السلام و شيعته يدخلون الجنة بغير حساب
- ١٩٢..... القسم الاول و هو يشتمل على أحاديث:
- ١٩٢..... الاول حديث علي عليه السلام
- ١٩٣..... الثاني حديث ابن مسعود
- ١٩٤..... الثالث حديث حذيفة
- ١٩٤..... القسم الثاني و يشتمل على حديثين
- ١٩٤..... الاول حديث ابن عباس
- ١٩٥..... الثاني حديث انس بن مالك
- ١٩٦..... القسم الثالث ما رواه القوم:
- ١٩٧..... الباب الاول بعد المائتين في انه يأخذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحِجْرَةِ اللَّهِ وَ عَلِيٍّ بِحِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ وَلَدِهِ بِحِجْرَتِهِ وَ شِعْبَتِهِمْ بِحِجْرَتِهِمْ
- ١٩٨..... الباب الثاني بعد المائتين في أن طنين حلقه باب الجنة:
- ١٩٩..... الباب الثالث بعد المائتين في أن من لم يوال علياً لم يشم رائحة الجنة و أن بالغ في العباده.
- ٢٠١..... الباب الرابع بعد المائتين في أن يبغض علي عليه السلام يدخل جهنم و أن عبد الله ألف عام بين الركن و المقام.
- ٢٠٢..... الباب الخامس بعد المائتين في أن النبي أصل الشجرة و علياً فرعها و أن الامه لو أبغضوا علياً عليه السلام لا كبههم الله في النار و أن بالغوا في الصلاة و الصيام
- ٢٠٦..... الباب السادس بعد المائتين في أن علياً عليه السلام و شيعته هم الفرقة الناجيه.
- ٢٠٨..... الباب السابع بعد المائتين في أن حب علي عليه السلام و ذريته فرض من الله للعباد.
- ٢٠٩..... الباب الثامن بعد المائتين في أن جبرئيل جاء من عند الله بورقه كتب فيها اني فرضت محبه علي على خلقي
- ٢١١..... الباب التاسع بعد المائتين في أن علياً عليه السلام لا يبغضه مؤمن و لا يحبه الا مؤمن و انه لا يحبه منافق و لا يبغضه الا منافق(كافرشقي)
- ٢١١..... القسم الاول و يشتمل على أحاديث:
- ٢١١..... الاول حديث ام سلمه
- ٢١٥..... الحديث الثاني حديث عبد الله بن حنطب
- ٢١٧..... الحديث الثالث حديث علي عليه السلام
- ٢٣١..... الحديث الرابع حديث عبد الله بن عباس
- ٢٣١..... الحديث الخامس حديث عمران بن الحصين
- ٢٣٢..... الحديث السادس مروى مرسل
- ٢٣٣..... القسم الثاني حديث جابر
- ٢٣٤..... القسم الثالث حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده
- ٢٣٤..... القسم الرابع حديث علي عليه السلام
- ٢٣٥..... القسم الخامس حديث آخر لعلي عليه السلام
- ٢٣٥..... القسم السادس حديث ابي ذر
- ٢٣٦..... القسم السابع ما رواه القوم:
- ٢٣٦..... القسم الثامن و يشتمل على حديثين
- ٢٣٦..... الحديث الاول رواه القوم:
- ٢٣٧..... الحديث الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٢٣٨..... الباب العاشر بعد المائتين في أن الله فرض طاعه علي بعد النبي و أن حبه ايمان و بغضه كفر و أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو هَذِهِ الْأَمَةِ
- ٢٣٩..... الباب الحادي عشر بعد المائتين في أن منزله علي عليه السلام من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ منزله النبي من ربه

٢٣٩	الاول حديث ابن عباس
٢٤٠	الثاني حديث ابن مسعود
٢٤١	الباب الثاني عشر بعد المائتين في ان بغض علي عليه السلام كفر
٢٤٢	الباب الثالث عشر بعد المائتين في اخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن امرأه تبغض عليا وهي سلقق
٢٤٣	الباب الرابع عشر بعد المائتين في ان القنبره يقول إذا صاح: الا لعنة الله على ميغضى علي(أل محمد).
٢٤٤	الباب الخامس عشر بعد المائتين في ان من لم يعرف حق علي عليه السلام كانت أمه زانية او حملته من غير طهر او منافق.
٢٤٦	الباب السادس عشر بعد المائتين في انه لا يبغض عليا عليه السلام الا من قد شارك إبليس مع أبيه
٢٤٦	القسم الاول ما روى عن علي عليه السلام
٢٤٧	القسم الثاني ما رواه ابن عباس
٢٤٩	القسم الثالث ما رواه سعد بن ابى وقاص
٢٥٠	الباب السابع عشر بعد المائتين في أن الله يمنع عن هذه الامه القطر من السماء ببغضهم عليا عليه السلام
٢٥٠	الحديث الاول حديث ابن عباس
٢٥٢	الحديث الثاني حديث عبد الله بن مسعود
٢٥٢	الباب الثامن عشر بعد المائتين في ان الله أخذ حب علي عليه السلام على النباتات فما أجاب منها عذب وطاب.
٢٥٤	الباب التاسع عشر بعد المائتين في انه سمي نخل المدينة صيحانيا لأنه صاح بفضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام.
٢٥٦	الباب العشم للعشرين بعد المائتين في انه يسأل يوم القيامة عن حب اهل البيت و أن أیه حبه حب علي و أن حب علي بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حبه و طاعته طاعته
٢٥٦	الحديث الاول حديث ابى برزه
٢٥٨	الحديث الثاني حديث ابى ذر
٢٥٩	الباب الحادى والعشرون بعد المائتين في أن غلامه النفاق في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان بغض علي عليه السلام
٢٥٩	الاول حديث ابى سعيد الخدرى
٢٦٥	الثاني حديث جابر بن عبد الله
٢٦٧	الثالث حديث أبى ذر رضى الله عنه
٢٦٨	الرابع حديث ابن مسعود
٢٦٩	الباب الثاني والعشرون بعد المائتين في أن أول من يدخل الجنة محب علي عليه السلام و اول من يدخل النار مبغضه
٢٧٠	الباب الثالث والعشرون بعد المائتين في أن عنوان صحيفه المؤمن حب علي بن أبى طالب عليه السلام
٢٧٤	الباب الرابع والعشرون بعد المائتين في ان السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياته و بعد موته و ان الشقى كل الشقى من أبغضه في حياته و بعد موته و ان السماوات و الأرض عرضت عليهما نبوه نبينا صلى الله عليه وآله وسلم و ولايه علي قبيلتهما
٢٧٤	القسم الاول ما رواه القوم:
٢٧٥	القسم الثاني ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٢٧٨	الباب الخامس والعشرون بعد المائتين في أن حب علي عليه السلام براه من النفاق
٢٧٩	الباب السادس والعشرون بعد المائتين في أن حب علي عليه السلام حسنه لا تضر معها سيئه و بغضه سيئه لا تنفع معها حسنه.
٢٧٩	الحديث الاول حديث معاذ بن جبل
٢٨١	الحديث الثاني حديث أنس بن مالك
٢٨١	الحديث الثالث حديث ابن عباس
٢٨٢	الباب السابع والعشرون بعد المائتين في ان حب علي بن أبى طالب عليه السلام يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب
٢٨٦	الباب الثامن والعشرون بعد المائتين في أن عليا عليه السلام و شيعته في الجنة و ان الخوارج على علي مشركون
٢٨٧	الباب التاسع والعشرون بعد المائتين في ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر أصحابه بعرض أولادهم على حب علي بن أبى طالب.
٢٨٧	القسم الاول ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٢٨٨	القسم الثاني ما رواه جماعه من اعلام القوم.
٢٨٨	القسم الثالث ما رواه القوم:

٢٨٩	الباب المتم للثلاثين بعد المائتين في أن افضل الاعمال الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و سقى الماء و حَبَّ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَام
٢٨٩	الاول حديث علقمه
٢٩٠	الثاني حديث على عليه السلام
٢٩١	الباب الحادي و الثلاثون بعد المائتين في ان من أراد ان يحيى حياه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و يموت ممانته و يدخل الجنة فليَتَوَلَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَام.
٢٩٢	الباب الثاني و الثلاثون بعد المائتين في قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لعلي عليه السلام: طوبى لمن أحبك و صدقك، و بئ لمن أبغضك و كَذَّب بك و ان محبى على معروفون في السماء
٢٩٢	القسم الاول و يشتمل على حديثين
٢٩٢	الحديث الاول حديث عمار بن ياسر
٢٩٧	الحديث الثاني حديث ابن عباس
٢٩٧	القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٢٩٩	الباب الثالث و الثلاثون بعد المائتين في أن الله جعل الأرض صدق فاطمه من على عليهما السلام و أن من أبغض عليا يحرم عليه المشى على الأرض.
٢٩٩	الحديث الاول حديث عبد الله بن مسعود
٣٠٠	الحديث الثاني حديث ابن عباس
٣٠١	الحديث الثالث حديث على عليه السلام
٣٠٢	الباب الرابع و الثلاثون بعد المائتين في انه ما ثبت حب على عليه السلام في قلب أحد الا ثبت الله قدميه على الصراط.
٣٠٣	الباب الخامس و الثلاثون بعد المائتين في ان من صافح عليا عليه السلام دخل الجنة و كأنما صافح اركان العرش الرفيع
٣٠٣	القسم الاول ما رواه القوم:
٣٠٣	القسم الثاني ما رواه القوم:
٣٠٤	الباب السادس و الثلاثون بعد المائتين في ان من أطاع عليا عليه السلام يدخل الجنة و من عصاه يدخل النار.
٣٠٥	الباب السابع و الثلاثون بعد المائتين في ان الله تعالى خلق الشيعة من طينته الجنة و هي الميثاق الذي أخذ الله عليه و لايه على عليه السلام
٣٠٦	الباب الثامن و الثلاثون بعد المائتين في ان مثل على في هذه الامه كمثل عيسى في أمته تدخل لحيه جماعه في الجنة و جماعه في النار
٣٠٦	القسم الاول ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٣١٣	القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٣١٤	القسم الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٣١٥	القسم الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٣١٧	القسم الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم
٣١٧	القسم السادس ما رواه القوم:
٣١٨	الباب التاسع و الثلاثون بعد المائتين في ان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بشر شيعة على عليه السلام بشفاعته في يَوْمٍ لَا يَنْفَعُ نَالٌ وَلَا نِسْوَةٌ .
٣١٩	الباب العاشر للأربعين بعد المائتين في أن عليا عليه السلام و ذريته و محبيهم هم السابقون الأولون الي الجنة.
٣١٩	الباب الحادي و الأربعون بعد المائتين في أن شيعة على عليه السلام هم الفائزون يوم القيامة.
٣٢٠	الحديث الاول حديث ابن عباس
٣٢٠	الحديث الثاني حديث آخر لابن عباس
٣٢١	الحديث الثالث حديث ام سلمه
٣٢٢	الحديث الرابع حديث أنس بن مالك
٣٢٢	الحديث الخامس حديث ابي سعيد الخدرى
٣٢٣	الحديث السادس حديث دعبل بن على
٣٢٤	الباب الثاني و الأربعون بعد المائتين في ان عليا عليه السلام و شيعته هم الصابرون يوم القيامة في الجنة
٣٢٥	الباب الثالث و الأربعون بعد المائتين في أن عليا عليه السلام و شيعته تأتي يوم القيامة راضين مرضيين
٣٢٧	الباب الرابع و الأربعون بعد المائتين في ان عليا عليه السلام و حزبه هم المفلحون
٣٢٨	الباب الخامس و الأربعون بعد المائتين في ان عليا عليه السلام و شيعته في الجنة

٣٢٨	الاول حديث ام سلمه
٣٢٩	الثاني حديث فاطمه عليها السلام
٣٣٠	الثالث حديث ابي هريره
٣٣٠	الرابع حديث على عليه السلام
٣٣٢	الباب السادس والأربعون بعد المائتين في انه يضرب يوم القيامه لعلي عليه السلام قيه من لؤلؤ بين قبتي نبينا صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ و ابراهيم عليه السلام و انه حبيب بين خليلين
٣٣٢	الاول حديث سلمان الفارسي
٣٣٤	الثاني حديث ابي خثيمه
٣٣٤	الباب السابع والأربعون بعد المائتين في ان قصر على عليه السلام في الجنه بين قصر نبينا صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ و قصر ابراهيم عليه السلام و أنه حبيب بين خليلين
٣٣٥	الحديث الاول حديث حذيفه
٣٣٦	الحديث الثاني حديث ابي بكر
٣٣٧	الباب الثامن والأربعون بعد المائتين في ان شيعة على عليه السلام يلبسون الحلي و الحلل و يركبون الخيل البلق عند دخول الجنه و ينادى مناد هؤلاء شيعة على عليه السلام
٣٣٨	الباب التاسع والأربعون بعد المائتين في أن لله عمودا يضيء لأهل الجنه كالشمس لأهل الدنيا لا يتاله الا على عليه السلام و محبوه
٣٣٩	الباب العاشر والخمسون بعد المائتين في نهى النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ عن الاستخفاف بشيعة علي عليه السلام
٣٤٠	الباب الحادي والخمسون بعد المائتين في أنه ليس لمحج على عليه السلام حسره عند موته و لا وحشه في قبره و لا فزع يوم القيامه
٣٤١	الباب الثاني والخمسون بعد المائتين في أن الملائكة يستغفرون لعلي عليه السلام و شيعته
٣٤١	القسم الاول ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٣٤٢	القسم الثاني ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٣٤٢	القسم الثالث ما رواه القوم
٣٤٣	القسم الرابع ما رواه القوم:
٣٤٣	الباب الثالث والخمسون بعد المائتين في أن عليا عليه السلام و شيعته يردون على الحوض مبيضه وجوههم.
٣٤٤	القسم الاول ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٣٤٤	القسم الثاني ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٣٤٥	القسم الثالث ما رواه القوم:
٣٤٦	الباب الرابع والخمسون بعد المائتين في ان شيعة على عليه السلام حرس الأرض كما ان الملائكة حرس السماء
٣٤٦	الباب الخامس والخمسون بعد المائتين في اخبار رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ بان الامه ستغدر بعلي عليه السلام بعده.
٣٤٧	القسم الاول ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٣٤٩	القسم الثاني ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٣٥٠	القسم الثالث ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٣٥١	القسم الرابع ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٣٥٢	القسم الخامس ما رواه القوم:
٣٥٢	الباب السادس والخمسون بعد المائتين في ان النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ امر بقتل من خالف عليا عليه السلام على الخلافه و حكم بكفر من شك فيه.
٣٥٢	القسم الاول ما رواه القوم:
٣٥٣	القسم الثاني ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٣٥٤	الباب السابع والخمسون بعد المائتين في ان افضل البريه عند الله من نام في قبره و لم يشك في على عليه السلام و ذريته انهم خير البريه.
٣٥٤	الباب الثامن والخمسون بعد المائتين في انه يحشر الشاك في على عليه السلام و في عنقه طرق من نار.
٣٥٥	الباب التاسع والخمسون بعد المائتين في أن من شك في على عليه السلام كان في النار و ان بالغ في عبادته الله
٣٥٦	الباب العاشر للستين بعد المائتين في ان قاتل عليا عليه السلام حق على الناس جهادهم فمن لم يستطع بيده فيلسانه و من لم يستطع بلسانه فيقبله.
٣٥٨	الباب الحادي والستون بعد المائتين في أن أول ثلمه نلم في الإسلام مخالفه على عليه السلام
٣٥٨	الباب الثاني والستون بعد المائتين في أن من خرج على علي عليه السلام فهو كافر.

الباب الثالث و الستون بعد المائتين في اخبار النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِشَهَادَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام.-----٣٥٩

الاول حديث ابن عباس-----٣٥٩

الحديث الثاني حديث علي عليه السلام-----٣٦٠

الباب الرابع و الستون بعد المائتين في ان عليا عليه السلام يقتل على سنه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ-----٣٦١

الحديث الاول رواه جماعه من أعلام القوم:-----٣٦١

الحديث الثاني رواه القوم:-----٣٦٢

الباب الخامس و الستون بعد المائتين في ان قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين و الآخرين-----٣٦٣

القسم الاول و يشتمل على أحاديث:-----٣٦٣

الحديث الاول حديث جابر بن سمره-----٣٦٣

الحديث الثاني حديث عمار بن ياسر-----٣٦٤

الحديث الثالث حديث عبد الله بن عمر-----٣٦٦

الحديث الرابع حديث عبيد الله-----٣٦٧

الحديث الخامس حديث صهيب عن علي عليه السلام-----٣٦٨

الحديث السادس حديث ضحاک بن مزاحم عن علي عليه السلام-----٣٧٠

الحديث السابع حديث ابى سنان الدؤلي عن علي عليه السلام-----٣٧٢

الحديث الثامن ما روى مرسلا-----٣٧٥

القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٣٧٦

الباب السادس و الستون بعد المائتين في أن أشد الناس عذابا يوم القيامة عاقر ناقة ثمود و خاضب لحيه علي عليه السلام بدم رأسه-----٣٨٢

الباب السابع و الستون بعد المائتين في ان قاتل علي عليه السلام شبه اليهود-----٣٨٣

الباب الثامن و الستون بعد المائتين في انه ينزل في كل يوم و ليله سبعون ألف ملك و يسلمون على قبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ و علي عليه السلام-----٣٨٣

الباب التاسع و الستون بعد المائتين في انه إذا مات علي عليه السلام فسد الدين و لا يصلحه الا المهدي عليه الصلاة و السلام-----٣٨٤

الباب العاشر للمتمم لسبعين بعد المائتين في انه قد صلت الملائكة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ و علي عليه السلام و حدهما سبع سنين و لم يكن احد معهما يشهد بالإسلام-----٣٨٥

الاول حديث أنس بن مالك-----٣٨٥

الثاني حديث أبى أيوب الأنصاري-----٣٨٧

خاتمه في إيراد ما يشتمل عليه أحاديث نعت أمير المؤمنين علي عليه السلام و أوصافه من سائر المناقب و المكارم أجماعا تفريحا في تضعيف الروايات المذكوره التقاطعا بالتقطع و أفرادها بالذكر مع الاشارة الى مواضع نقلها-----٣٩١

اشاره-----٣٩١

المكرمه الاولى ما رواه القوم:-----٣٩١

المكرمه الثانيه ما رواه جماعه-----٣٩٢

المكرمه الثالثه ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٣٩٢

المكرمه الرابعه ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٣٩٢

المكرمه الخامسه ما رواه القوم:-----٣٩٣

المكرمه السادسه ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٣٩٣

المكرمه السابعه ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٣٩٤

المكرمه الثامنه ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٣٩٦

المكرمه التاسعه ما رواه القوم:-----٣٩٦

المكرمه العاشره ما رواه القوم:-----٣٩٧

المكرمه الحاديه عشر ما رواه القوم:-----٣٩٧

المكرمه الثانيه عشر ما رواه القوم:-----٣٩٧

المكرمه الثالثه عشر ما رواه القوم:-----٣٩٨

٣٩٨	المكرمه الرابعه عشر ما رواه القوم:
٣٩٨	المكرمه الخامسه عشر ما رواه القوم:
٣٩٩	المكرمه السادسه عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٣٩٩	المكرمه السابعه عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٤٠٠	المكرمه الثامنه عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٤٠١	المكرمه التاسعه عشر ما رواه القوم:
٤٠١	المكرمه المتممه للعشرين ما رواه القوم:
٤٠١	المكرمه الحاديه والعشرون ما رواه القوم:
٤٠٢	المكرمه الثانيه والعشرون ما رواه القوم:
٤٠٢	المكرمه الثالثه والعشرون ما رواه القوم:
٤٠٢	المكرمه الرابعه والعشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٤٠٣	المكرمه الخامسه والعشرون ما رواه القوم:
٤٠٣	المكرمه السادسه والعشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٤٠٣	المكرمه السابعه والعشرون ما رواه القوم:
٤٠٤	المكرمه الثامنه والعشرون ما رواه القوم:
٤٠٤	المكرمه التاسعه والعشرون ما رواه القوم:
٤٠٤	المكرمه المتممه للثلاثين ما رواه القوم:
٤٠٥	المكرمه الحاديه والثلاثون ما رواه القوم:
٤٠٥	المكرمه الثانيه والثلاثون ما رواه القوم:
٤٠٦	المكرمه الثالثه والثلاثون ما رواه القوم:
٤٠٦	المكرمه الرابعه والثلاثون ما رواه القوم:
٤٠٦	المكرمه الخامسه والثلاثون ما رواه القوم:
٤٠٦	المكرمه السادسه والثلاثون ما رواه القوم:
٤٠٧	المكرمه السابعه والثلاثون ما رواه القوم:
٤٠٧	المكرمه الثامنه والثلاثون ما رواه القوم:
٤٠٧	المكرمه التاسعه والثلاثون ما رواه القوم:
٤٠٨	المكرمه المتممه للأربعين ما رواه القوم:
٤٠٨	المكرمه الحاديه والأربعون ما رواه القوم:
٤٠٩	المكرمه الثانيه والأربعون ما رواه القوم:
٤٠٩	المكرمه الثالثه والأربعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٤١٠	المكرمه الرابعه والأربعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٤١٢	بقيه متن الاحقاق في الاستدلال بالسنة على خلافه على عليه السلام
٤١٢	اشاره
٤١٢	الأول مما استدل به المصنف من السنة على امامه على عليه السلام
٤١٢	اشاره
٤١٢	قال المصنف رفع الله درجته
٤١٣	قال التائب خفضه الله
٤١٦	أقول [الفاضى نور الله]
٤٣٣	الثانى مما استدل به المصنف من السنة على امامه على عليه السلام

- ٤٣٣ اشاره
٤٣٣ قال المصنف رفع الله درجته
٤٣٤ قال التائب خفضه الله
٤٣٤ أقول [الفاضي نور الله]
٤٣٦ [الثالث مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
٤٣٦ اشاره
٤٣٦ قال المصنف رفعه الله
٤٣٦ قال التائب رفعه الله
٤٣٦ أقول [الفاضي نور الله]
٤٣٩ [الرابع مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
٤٣٩ اشاره
٤٣٩ قال المصنف رفع الله درجته
٤٣٩ قال التائب خفضه الله
٤٤٠ أقول [الفاضي نور الله]
٤٤٠ [الخامس مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
٤٤٠ اشاره
٤٤٠ قال المصنف رفع الله درجته
٤٤١ قال التائب خفضه الله
٤٤١ أقول [الفاضي نور الله]
٤٤١ [السادس مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
٤٤١ اشاره
٤٤١ قال المصنف رفعه الله
٤٤٢ قال التائب خفضه الله
٤٤٣ أقول
٤٤٨ [السابع مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
٤٤٨ اشاره
٤٤٨ قال المصنف رفعه الله
٤٤٨ قال التائب خفضه الله
٤٤٨ أقول [الفاضي نور الله]
٤٤٨ [الثامن مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
٤٤٨ اشاره
٤٤٨ قال المصنف رفع الله درجته
٤٥٠ قال التائب خفضه الله
٤٥٠ أقول [الفاضي نور الله]
٤٥١ [التاسع مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
٤٥١ اشاره
٤٥١ قال المصنف رفع الله درجته
٤٥٢ قال التائب خفضه الله
٤٥٢ أقول [الفاضي نور الله]

٤٥٥ [العاشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

٤٥٥ اشاره

٤٥٥ قال المصنف رفع الله درجته

٤٥٦ قال التائب خفضه الله

٤٥٦ أقول [التفاضى نور الله]

٤٥٧ [الحادى عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

٤٥٧ اشاره

٤٥٧ قال المصنف رفع الله درجته

٤٥٨ قال التائب خفضه الله

٤٥٨ أقول [التفاضى نور الله]

٤٥٨ [الثانى عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

٤٥٨ اشاره

٤٥٨ قال المصنف رفع الله درجته

٤٥٩ قال التائب خفضه الله

٤٥٩ أقول [التفاضى نور الله]

٤٦٢ [الثالث مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

٤٦٢ اشاره

٤٦٢ قال المصنف رفع الله درجته

٤٦٣ قال التائب خفضه الله

٤٦٤ أقول [التفاضى نور الله]

٤٦٧ [الرابع عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

٤٦٧ اشاره

٤٦٧ قال المصنف رفع الله درجته

٤٦٧ قال التائب خفضه الله

٤٦٨ أقول [التفاضى نور الله]

٤٧٠ [الخامس عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

٤٧٠ اشاره

٤٧٠ قال المصنف رفع الله درجته

٤٧٠ قال التائب خفضه الله

٤٧١ أقول [التفاضى نور الله]

٤٧٣ [السادس عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

٤٧٣ اشاره

٤٧٣ قال المصنف رفع الله درجته

٤٧٣ قال التائب خفضه الله

٤٧٣ أقول [التفاضى نور الله]

٤٧٤ [السابع عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

٤٧٤ اشاره

٤٧٤ قال المصنف رفع الله درجته

٤٧٤ قال التائب خفضه الله

- ٤٧٤ أقول [الفاضى نور الله]
- ٤٧٤ [الثامن عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
- ٤٧٤ اشاره
- ٤٧٤ قال المصنف رفع الله درجته
- ٤٧٤ قال التاصب خفضه الله
- ٤٧٤ أقول [الفاضى نور الله]
- ٤٨٢ [التاسع عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
- ٤٨٢ اشاره
- ٤٨٢ قال المصنف رفع الله درجته
- ٤٨٣ قال التاصب خفضه الله
- ٤٨٣ أقول [الفاضى نور الله]
- ٤٨٥ [العشرون مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
- ٤٨٥ اشاره
- ٤٨٥ قال المصنف رفع الله درجته
- ٤٨٥ قال التاصب خفضه الله
- ٤٨٦ أقول [الفاضى نور الله]
- ٤٨٦ [الحادى و العشرون مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
- ٤٨٦ اشاره
- ٤٨٦ قال المصنف رفع الله درجته
- ٤٨٧ قال التاصب خفضه الله
- ٤٨٧ أقول [الفاضى نور الله]
- ٤٨٨ [الثانى و العشرون مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
- ٤٨٨ اشاره
- ٤٨٨ قال المصنف رفع الله درجته
- ٤٨٩ قال التاصب خفضه الله
- ٤٨٩ أقول [الفاضى نور الله]
- ٤٨٩ [الثالث و العشرون مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
- ٤٨٩ اشاره
- ٤٨٩ قال المصنف رفع الله درجته
- ٤٩٠ قال التاصب خفضه الله
- ٤٩٠ أقول [الفاضى نور الله]
- ٤٩٤ [الرابع و العشرون مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
- ٤٩٤ اشاره
- ٤٩٤ قال المصنف رفع الله درجته
- ٤٩٥ قال المصنف رفع الله درجته
- ٤٩٦ أقول
- ٤٩٦ [الخامس و العشرون مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
- ٤٩٦ اشاره
- ٤٩٦ قال المصنف رفع الله درجه

٤٩٨	قال التائب خفضه الله
٤٩٨	أقول [الفاضى نور الله]
٤٩٩	[السادس والعشرون مما استدلل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
٤٩٩	اشاره
٤٩٩	قال المصنف رفع الله درجته
٥٠٠	قال التائب خفضه الله
٥٠٠	أقول [الفاضى نور الله]
٥٠٠	[السابع والعشرون مما استدلل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
٥٠٠	اشاره
٥٠٠	قال المصنف رفع الله درجته
٥٠١	قال التائب خفضه الله
٥٠١	أقول [الفاضى نور الله]
٥٠٢	[الثامن والعشرون مما استدلل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]
٥٠٢	اشاره
٥٠٢	قال المصنف رفع الله درجته
٥٠٣	قال التائب خفضه الله
٥٠٤	أقول [الفاضى نور الله]
٥١٠	النوع الثانى من ملحقات الاحقاق فى سرد جملة من خصاله ومكارمه الجميله التى حوت عليها كتب القوم
٥١٠	اشاره
٥١١	المقصد الاول فى نبذه مما يرجع الى ميلاده فى أن ميلاد على عليه السلام كان فى الكعبه
٥١١	اشاره
٥١١	الحديث الاول ما رواه جماعة من اعلام القوم:
٥١٣	الحديث الثانى ما رواه القوم:
٥١٤	الحديث الثالث ما رواه القوم:
٥١٥	ان عليا عليه السلام ارتقى من لسان النبى صلى الله عليه وآله وسلم
٥١٦	ان تسميه على عليه السلام كان من عند الله
٥١٨	المقصد الثانى فى إسلامه عليه السلام و فيه فصول:
٥١٨	اشاره
٥١٨	الفصل الاول فى ان عليا عليه السلام اول من اسلم
٥١٨	الاول ما روى عن زيد بن أرقم
٥٢١	الثانى ما روى عن حبه العرنى
٥٢٣	الثالث ما روى عن عبد الله بن بريده
٥٢٤	الرابع ما روى عن عمرو بن ميمون بن ابن عباس
٥٢٧	الخامس ما روى مقسم عن ابن عباس
٥٢٨	السادس ما روى عن مالك بن الحويرث
٥٢٩	السابع ما روى عن ابي هريره
٥٢٩	الثامن ما روى عن ابي رافع
٥٣٠	التاسع ما روى عن عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٥٣٠	العاشر ما روى عن سلمان و ابي ذر

٥٣١	الحادي عشر ما روى عن جماعة من الصحابه
٥٣٤	الثاني عشر ما روى عن أبي عبد الرحمن بن خالد
٥٣٦	الثالث عشر ما روى عن محمد بن كعب القرظي
٥٣٧	الرابع عشر ما روى عن الحسن بن زيد
٥٣٧	الخامس عشر ما روى عن الحسن البصرى
٥٣٨	السادس عشر ما رواه ابن إسحاق
٥٣٩	الفصل الثاني فى ان عليا عليه التلام أول من صلى
٥٣٩	الاول ما رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
٥٤١	الثاني ما روى عن زيد بن أرقم
٥٤٢	الثالث ما روى عن حبه العرنى عن على عليه التلام
٥٤٥	الرابع ما روى عن ابن عباس
٥٤٨	الخامس ما روى عن الحكم بن عيينه
٥٤٩	الفصل الثالث فى تكفل النبي صلى الله عليه و آله و سلم عليا عليه التلام فى صياوته و انه آمن به لما بعث الى الرساله
٥٥١	الفصل الرابع فى أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعث يوم الاثنين و أسلم على عليه التلام يوم الثلاثاء
٥٥٢	الاول ما روى عن انس
٥٥٦	الثاني ما روى عن حبه العرنى عن على عليه التلام
٥٥٨	الفصل الخامس فى ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعث يوم الاثنين و صلى على عليه التلام يوم الثلاثاء
٥٥٨	الاول ما روى عن انس
٥٦٠	الثاني ما روى عن ابي رافع
٥٦٣	الثالث ما روى عن بريدة
٥٦٤	الرابع ما روى عن جابر بن عبد الله
٥٦٥	الفصل السادس فى سن على عليه التلام حين إسلامه
٥٦٥	الاول ما روى من انه عليه التلام اسلم و هو ابن سبع سنين
٥٦٧	الثاني ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن ثمان سنين
٥٦٩	الثالث ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن تسع سنين
٥٧١	الرابع ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن عشر سنين
٥٧٥	الخامس ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن إحدى عشر سنه
٥٧٦	السادس ما روى من انه عليه السلام أسلم و هو ابن اثنتى عشره سنه
٥٧٧	السابع ما روى من انه عليه السلام أسلم و هو ابن ثلاث عشر سنه
٥٧٨	الثامن ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن أربع عشره سنه
٥٧٨	التاسع ما روى انه عليه السلام اسلم و هو ابن خمسة عشر او سته عشر سنه
٥٨٠	العاشر ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن عشرين سنه
٥٨١	الفصل السابع فى ان عليا عليه التلام كان يخرج مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى شعاب مکه و يصلى معه
٥٨٣	«حكاية غيف الكندى» «لما رأى عليا و خديجه يصليان مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم» «و لم يؤمن به احد»
٥٩٠	«حكاية ابن مسعود» لما رأى عليا و خديجه يصليان مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم قيل ان يؤمن به احد
٥٩٣	الفصل الثامن فى ان عليا عليه التلام صلى قبل الناس بسنتين عديده
٥٩٣	القسم الاول انه صلى على عليه التلام قبل الناس بسبع سنين و يشتمل على أحاديث:
٥٩٣	الاول ما رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
٥٩٤	الثاني ما رواه حكيم عن على عليه التلام نفسه

٥٩٦	الثالث ما رواه حبه بن جوين عن علي عليه السلام
٥٩٨	الرابع ما رواه حبه بن جوين ايضا بنحو آخر
٦٠٠	القسم الثاني انه
٦٠١	القسم الثالث انه
٦٠٣	القسم الرابع انه
٦٠٤	المقصد الثالث في علم علي عليه السلام
٦٠٤	اشاره
٦٠٤	الباب الاول في علم امير المؤمنين عليه السلام
٦٠٦	القسم الاول في شطر من الأحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في الاشارة الى بعض علومه
٦٠٦	الحديث الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٦٠٨	الحديث الثاني ما رواه القوم:
٦٠٨	الحديث الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٦١٢	الحديث الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٦١٨	الحديث الخامس ما رواه القوم:
٦١٩	الحديث السادس ما رواه القوم:
٦٢٠	الحديث السابع ما رواه القوم:
٦٢٠	الحديث الثامن ما رواه القوم:
٦٢٠	الحديث التاسع ويشتمل على أقسام:
٦٢٠	القسم الاول رواه جماعه من أعلام القوم:
٦٢٢	القسم الثاني ما رواه القوم:
٦٢٢	القسم الثالث ما رواه القوم:
٦٢٢	الحديث العاشر ما رواه القوم:
٦٢٢	الحديث الحادى عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٦٢٣	الحديث الثاني عشر ما رواه القوم:
٦٢٤	الحديث الثالث عشر قوله عليه السلام: علمنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ألف باب، يفتح من كل واحد ألف باب، و قد صدر عنه في موارد:
٦٢٤	الاول ما رواه القوم:
٦٢٤	الثاني ما رواه القوم:
٦٢٥	الثالث ما رواه القوم:
٦٢٦	الرابع ما رواه القوم:
٦٢٧	الخامس
٦٢٨	الحديث الرابع عشر ما رواه القوم:
٦٢٩	الحديث الخامس عشر ما رواه القوم:
٦٣٠	الحديث السادس عشر رواه جماعه من أعلام القوم:
٦٣١	الحديث السابع عشر ما رواه القوم:
٦٣١	الحديث الثامن عشر ما رواه القوم:
٦٣٢	الحديث التاسع عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:
٦٣٤	الحديث المتمم للعشرين ما رواه القوم:
٦٣٤	الحديث الحادى والعشرون ما رواه القوم:
٦٣٥	الحديث الثاني والعشرون ما رواه القوم:

٦٣٥	الحديث الثالث والعشرون ما رواه القوم:
٦٣٥	الحديث الرابع والعشرون ما رواه القوم:
٦٣٦	الحديث الخامس والعشرون ما رواه القوم:
٦٣٦	الحديث السادس والعشرون ما رواه القوم:
٦٣٧	القسم الثاني في اختصاصه عليه السلام بكلمه سلوني قبل ان تفقدوني
٦٤٢	ذكر جملة من موارد قوله عليه السلام:
٦٤٢	الاول ما رواه القوم:
٦٤٤	الثاني ما رواه القوم:
٦٤٤	الثالث ما رواه القوم:
٦٤٥	الرابع ما رواه القوم:
٦٤٥	الخامس ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٦٤٦	السادس ما رواه القوم:
٦٤٦	السابع ما رواه القوم:
٦٤٨	الثامن ما رواه القوم:
٦٤٩	التاسع ما رواه جماعه من اعلام القوم:
٦٥٠	العاشر ما رواه القوم:
٦٦٣	القسم الثالث في الاشارة الى بعض أقسام علومه علمه بالقرآن و التفسير
٦٦٣	جمعه للقرآن و نروى في ذلك حديثين:
٦٦٣	الاول ما رواه القوم:
٦٦٥	الثاني ما رواه القوم:
٦٦٥	قراءته عليه السلام و نذكر فيها حديثين:
٦٦٥	الاول ما رواه القوم:
٦٦٦	الثاني ما رواه القوم:
٦٦٧	علمه بالتفسير
٦٧٢	علمه بالإلهيات
٦٧٥	تعريف مركز

سرشناسه: شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور: احقاق الحق و ازهاق الباطل / تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر: قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲.

یادداشت: فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت: این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر: ابطال الباطل

عنوان دیگر: کشف الحق و نهج الصدق

موضوع: شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده: فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده: علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده: مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویس

رده بندی کنگره: BP۲۱۱/ش ۹ الف ۳ ۱۳۰۰ ی

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی: م ۶۳-۳۵۷۹

[تتمه المسأله الخامسه فى الإمامه]

[تتمه الاوصاف التى وصف بها أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام]

[تتمه النوع الاول: النعوت و الاوصاف التى وصف بها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امير المؤمنين...]

[بقية أبواب الأحاديث الواردة من العامه فيما نص فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من مناقب امام المسلمين أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام]

الباب السابع و الخمسون بعد المائه فى انه لو لم يخلق الله عليا لما كان لفاطمه عليهما السلام كفو

بسم الله الرحمن الرحيم

و يشتمل على حديثين

الحديث الاول حديث ام سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمى فى «فردوس الاخبار» (مخطوط) روى بإسناده عن ام سلمه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لو لم يخلق الله عليا لما كان لفاطمه كفو.

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ص ٦٥ ط الغرى) قال:

ص: ١

و أخبرني سيد الحفاظ فيما كتب إلي، إلى أن قال: عن أم سلمة قالت:

قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لم يكن علي ما كان لفاطمه كفو.

و منهم العلامة المير محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية» روى الحديث نقلا عن «فردوس الأخبار» و «المودات» عن ام سلمه بعين ما تقدم عن الفردوس بلا واسطه.

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ١٣٣ ط بولاق بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٣٧ و ١٧٧ و ٢٥٠ ط اسلامبول) قال:

عن ام سلمه رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لم يخلق الله عليا ما كان لفاطمه كفو رواه صاحب الفردوس.

الحديث الثانى حديث عباس بن عبد المطلب

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٧٧ ط اسلامبول) عن عباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل الله عليا كفوا لفاطمه ابنتى

ص: ٢

الباب الثامن و الخمسون بعد المائة فى ان عليا عليه السلام لا يقاس عليه احد من الناس

رواه القوم:

منهم العلامة المحدث السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الهروى فى «روضه الأحياب» (ص ٢١٤، المخطوط) روى حديثا فى تزويج الزهراء لعلى: بعلك لا يقاس عليه احد من الناس.

ص: ٣

الباب التاسع و الخمسون بعد المائة فى أن الله جعل ذريه كل نبى فى صلبه و جعل ذريه خاتم النبیین صلى الله عليه و آله و سلم فى صلب على عليه السلام

و الأحاديث الداله عليه على قسمين

القسم الاول حديث جابر بن عبد الله

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين الهيتمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٢ ط مكتبه القدسى بالقاهره) روى عن جابر بن عبد الله من طريق الطبرانى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ ذَرِيَّةَ كُلِّ نَبِيِّ فِي صَلْبِهِ وَ جَعَلَ ذَرِيَّتِي فِي صَلْبِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ص: ٤

و منهم الحافظ السيوطى فى «جامع الصغير» (ج ١ ص ٢٣٠ ط مصر) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة ميرزا محمد البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٦٦ ط اسلامبول) قال:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: كنت أنا و العباس جالسين عند النبى صلى الله عليه و آله و سلم إذ دخل علىّ فسلم فردّ عليه النبى صلى الله عليه و آله و سلم السلام و قام إليه و عانقه و قبل ما بين عينيه و أجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أ تحبّه؟ فقال:

يا عمّ و الله الله أشدّ حبا له منى، إنّ الله عزّ و جلّ جعل ذرّيّه كلّ نبىّ فى صلبه و جعل ذرّيّتى فى صلب هذا، أخرجّه أبو الخير الحاكمى فى أربعينه و رواه صاحب كنوز المطالب فى بنى أبى طالب عن العباس نحوه.

و فى (ص ٢٦٦، الطبع المذكور) قال:

عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنّ الله عزّ و جلّ جعل ذرّيّه كلّ نبىّ فى صلبه، و جعل ذرّيّتى فى صلب علىّ، أخرجّه الطبرانى فى الكبير. - و فى (ص ٢٥٥، الطبع المذكور):

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عنه أخيرا.

و فى (ص ٢٣٤، الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن جابر بعين ما تقدّم عنه ثانيا.

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنه ١٣٠٠ فى «تجهيز الجيش» (مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٥٩ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى المغربى فى «اتحاف ذوى النجابه» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر) روى الحديث من طريق الطبرانى عن جابر بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد»

القسم الثانى حديث عبد الله بن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ٣١٦ طبع القاهره) روى عن محمّد بن أحمد بن عبد الرحيم أبو الحسن المؤدّب، أخبرنا محمّد بن أبى السرىّ الوكيل، قال: حدّثنا أبو عبيد الله محمّد بن عمران المرزبانى، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبد الرّحيم المؤدّب، قال: حدّثنى عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمّد المحاسب، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى خزيمه بن خازم، قال:

حدّثنى أمير المؤمنين المنصور، قال: حدّثنى أبى محمّد بن علىّ، قال: حدّثنى أبى علىّ بن عبد الله، قال: حدّثنى أبى عبد الله بن العباس، قال: كنت أنا و أبى العباس ابن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إذ دخل علىّ بن أبى طالب فسلم فردّ عليه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و بشّ به و قام اليه و اعتنقه و قبل بين عينيه و أجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أ تحب هذا؟ فقال النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا عمّ رسول الله و الله أشدّ حبّاله منى، إنّ الله جعل ذريّه كلّ نبىّ فى صلبه و جعل ذريّتى فى صلب هذا-.

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال:

روى في معجم الطبراني بإسناده إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ ذُرِّيَّهُ كُلَّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

و منهم العلامة رضى الدين حسن بن محمد الصغانى فى «مشارك الأنوار» (ص ١٢٠ ط الشرفيه بمصر) روى الحديث من طريق الطبراني و الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٧ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث من إخراج أبى الخير الحاكمى فى «الأربعين» عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» إلا أنه أسقط قوله: و بشّ به. و ذكر بدل قوله: و اعتنقه: و عانقه.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٨ ط مكتبه الخانجى بمصر) روى فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه فى «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط نسخه جامعه طهران ص ٧٢) قال:

أخبرنى القاضى بهاء الدّين عبد الغفار بن عبد المجيد بن وهسودان بن أبى الماجد ابن عمر الزمانى الدخانى «الرخانى» رحمه الله إجازة، قال: أنا الإمام ضياء الدين....

الغزنوىّ إجازة، قال: أنا الإمام رضى الدّين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقانى رحمه الله، قال: أنا أبو نصر بن القاسم يعرف بهاجر بخطه إجازة، قال:

أنا أبو بكر أحمد بن علىّ بن ثابت البغداديّ الخطيب، أنا محمّد بن أبى السّيرى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» سندا و متنا.

و منهم العلامة الذهبى فى «میزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١١٦ ط السعاده بمصر) قال:

روى الخطيب من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد، عن أبيه، عن خزيمة بن حازم، حدثني منصور، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه قال: كنت أنا و العباس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٤٢٩ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن (ميزان الاعتدال).

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر) روى الحديث عن ابن عباس من طريق الخطيب بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمى».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمى».

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «مناقب المرتضويه» روى الحديث نقلاً عن أوسط الطبرائى و «الصواعق المحرقة» و «فردوس الأخبار» و «المودّات» و الخطيب بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمى».

و منهم العلامة الزرقانى فى «شرح المواهب اللدنيه» (ج ٢ ص ٦ ط الازهرية بمصر سنه ١٢٢٥) قال:

و قد روى الطبرائى و الخطيب عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنّ

اللّٰه لم يبعث نبيا قطّ إلا جعل ذريّته من صلبه غيرى، فإن اللّٰه جعل ذريّتى من صلب عليّ.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط) روى الحديث من طريق الطبرانى عن جابر، و من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن (مناقب الخوارزمى).

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٨٣ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الطبرانى و الخطيب البغدادى عن ابن عباس بعين ما تقدم.

عن «مناقب الخوارزمى».

و فى (ص ٢٤٨، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمى» و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٥٨ ط لاهور) روى الحديث من طريق أبى الخير و الحاكى و الخطيب و الطبرانى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

و فى (ص ٥٠٥، الطبع المذكور) روى الحديث من قوله إنّ عليّا دخل إلخ.

و فى (ص ٢٤٣، الطبع المذكور) قال:

عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنت عند النّبى صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم إذ أقبل عليّ، فلما رآه اصفر فى وجهه، فقلت: يا رسول اللّٰه تصفر فى وجه هذا الغلام، فقال: يا عمّ و اللّٰه أشدّ حبا منّى، و لم يكن نبىّ إلاّ و ذريّته الباقية بعده من صلبه و إنّ ذريّتى من بعدى من صلب هذا.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى المغربى فى «اتحاف ذوى النجا» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر) روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المعجم الطبرانى».

الباب متمم الستين بعد المائة فى أن فاطمه أحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و على أعز عليه منها

و الأحاديث الداله عليه على أقسام:

القسم الاول و يشتمل على حديثين

الحديث الاول حديث ابى هريره

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٢ ط مكتبه القدسى فى القاهره) قال:

و عن أبى هريره قال: قال على: يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمه؟ قال: فاطمه أحب إلى منك و أنت أعز عليّ منها.

ص: ١٠

رواه الطبراني في الأوسط.

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٢ ط القاهرة) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٨٩ ط عبد اللطيف بمصر) روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

و منهم الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ١٠٣ ط بولاق) روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريره بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة الشهير بابن حمزه الحسيني في «البيان و التعريف» (ج ٢ ص ١١٨ ط حلب) روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أبي هريره بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٩، مخطوط) روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي هريره بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني نقلا عن «الكنوز» بعين ما تقدّم عن «الكنوز».

و منهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوى الحمزاوى فى «مشارك الأنوار» (ص ١٠٩ ط مصر) روى الحديث عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش-نور الأبصار-ص ١٨٩) روى الحديث من طريق الطبراني عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى البيروتى فى «الشرف المؤبد» (ص ٥٣ ط مصر) روى الحديث من طريق الطبراني عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد»

الحديث الثانى حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ النسائى فى «الخصائص» (ص ٣٧ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنى زكريا بن يحيى بن أبى عمر، قال: حدّثنا سفيان، عن أبى نجيح، عن أبيه، عن رجل، قال: سمعت علياً رضى الله عنه يقول فى حديث: فقلت: يا رسول الله أنا أحبّ إليك أم هى؟ قال: هى أحبّ إلى منك و أنت أعزّ علىّ منها.

و منهم العلامة محمود بن عمر الزمخشريّ فى «الفاثق» (ج ١ ص ٢٦٩

قال عليّ عليه السّلام في حديث: قلت: يا رسول الله هي أحبّ إليك منّي؟ قال: هي أحبّ منك و أنت أعزّ عليّ.

و منهم عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابه» (ج ٥ ص ٥٢٢ ط مصر) قال:

أخبرنا أبو محمّد بن سويده، أخبرنا محمّد بن ناصر، أخبرنا أبو صالح المؤذن أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن شاذان المقرئ، أخبرنا محمّد بن عبد الله الصاب، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا عمر بن الخطّاب، أخبرنا أبو صالح، أخبرنا سفيان بن عيينه، عن ابن أبي نجیح، عن أبيه، عن رجل سمع عليّ بن أبي طالب يقول: سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم فقلت: أيّنا أحبّ إليك أنا أو فاطمه؟ قال:

فاطمه أحبّ إليّ منك و أنت أعزّ عليّ منها.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣١٦ ط الغري) روى حديثا عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و فيه قال عليّ: قلت: يا رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم أيّنا أحبّ إليك أنا أم هي؟ قال: هي أحبّ عليّ منك و أنت أعزّ عليّ منها.

و منهم الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ١٧٣ ط الغري) روى الحديث بعين ما تقدّم عن النسائي في «الخصائص» سندا و متنا- و في (هذه الصفحه من الطبع المذكور) قال:

و أخبرنا القاضي أبو نصر محمّد بن هبه الله بن محمّد الشيرازي بدمشق، أخبرنا زين الحفظ أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبه الله مؤرخ الشام، أخبرنا إسماعيل ابن أحمد و عمر، أخبرنا أبو طالب بن عليّ الحربى، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدّثنا أبو قلابه، حدّثني عليّ بن عبد الله، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن ابن أبي نجیح، عن أبيه، قال: حدّثني من سمع عليا عليه السّلام في حديث، فقلت: يا رسول الله أنا أحبّ

إليك أوهى؟ قال: هي أحب إلي منك و أنت أعز علي منها.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٣١٦ ط الغرى) روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن «الخصائص».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٢٧ ط مكتبة القدسى بمصر) روى عن على رضى الله عنه فى حديث بعين ما مرّ فى «الخصائص».

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أنبأنى أبو طالب بن أنجب و أبو اليمن بن أبى الحسن الشافعى قالاً: أنبأنا المؤيد بن محمّد على كتابه، أنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل بن أحمد الصاعديّ إجازة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى الحافظ، قال أنا أبو الحسن على بن محمّد بن على المقرئ، قال: أنا الحسن بن محمّد بن إسحاق، قال: ثنا يوسف بن يعقوب القاضى، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبى نجیح، عن أبيه، عن رجل سمع علياً فى حديث، فقلت: يا رسول الله أينما أحب إليك؟ قال: هي أحب إلي منك و أنت أعز علي منها.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٨٣ ط مطبعة القضاء) قال:

أنبأنا الشيخ أبو اليمن عبد الصّمد بن عساكر الدمشقى، أنا المؤيد بن أحمد ابن على كتابه، أنا عبد الله بن الفضل بن أحمد الصّاعديّ إجازة، قال أنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى بسنده إلى ابن أبى نجیح، عن أبيه، عن رجل سمع علياً فى حديث، فقلت: يا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أينما أحب إليك؟ قال: هي أحب إلي منك و أنت أعز علي منها.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدایه و النهایه» (ج ٧ ص ٣٤١

ط حيدرآباد)قال:

قال سفيان الثوريّ: عن ابن أبي نجيح، عن أبيه سمع رجل عليًا في حديث فذكر بعين ما مر في «نظم درر السمطين».

و منهم العلامة السالك السيد عبد الوهاب الشعراني في «كشف الغمه» (ج ٢ ص ٧٥ ط مصر)قال:

في حديث فقال عليّ رضی اللّٰه عنه: يا رسول اللّٰه أنا أحب إليك أم فاطمه؟ قال: هي أحبّ اليّ و أنت أعزّ عليّ منها-.

و منهم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «نظم درر السمطين» و منهم العلامة أبو عبد الله بن محمد بن معمر القرشي في «جامع العلوم» على ما في «مناقب الكاشي» (مخطوط) روى الحديث بعين ما مرّ عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الهروي في «روضه الأحباب» (ص ٦٦٥ مخطوط) روى الحديث بعين ما مرّ في «اسد الغابه».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١٩٦ ط اسلامبول) روى الحديث بعين ما مرّ في «اسد الغابه».

ص: ١٥

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٦٨ طبع الغري) قال:

أخبرني شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله فيما كتب إلي من همدان أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد الحداد اذنا، أخبرنا الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر الطبراني، أخبرنا الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا الحسن بن كثير، أخبرنا سليمان بن عقبه، أخبرنا عكرمه بن عمارة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمه، عن أبي هريره، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمه؟ قال: فاطمه أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها، وأنت علي بك وأنت علي حوضى تزدود عنه الناس، وإن علي الأباريق مثل عدد نجوم السماء، وأنت و الحسن و الحسين و فاطمه و عقيل و جعفر في الجنة، إخوانا علي سرر متقابلين لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٧٣ ط لاهور) روى الحديث من طريق ابن مردويه، عن أبي هريره بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٢ ط مكتبه القدسي في القاهره) قال:

و عن ابن عباس قال دخل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم عليّ و فاطمه و هما يضحكان فلما رأيا النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم سكتا فقال لهما النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: ما لكما كنتما تضحكان فلما رأيتما؟ فبادرت فاطمه فقالت: بأبي أنت يا رسول الله، قال هذا: أنا أحبّ إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم منك، فقلت: بل أنا أحبّ إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم منك، فتبسم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم و قال: يا بنيه لك رقه الولد و عليّ أعزّ عليّ منك رواه الطبرانيّ و رجاله رجال الصحيح.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر) روى عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

يا بنيه لك رقه الولد و عليّ أعزّ عليّ منك.

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠١ ط بولاق بمصر) روى الحديث من طريق الطبرانيّ بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

**الباب الحادى و الستون بعد المائة فى أن الله اختار عليا و خصه بمصاهره النبى صلى الله عليه و آله و سلم و أعطاه الحسين، و ان عليا
قسيم الجنة و النار، و ان حبه يذيب السيئات**

ما

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينايع الموده» (ص ٢٥٥ ط اسلامبول) قال:

أبو ذر الغفارى رفعه إنَّ الله تعالى اطَّلَعَ إلى الأرض اطلّاعه من عرشه بلا- كيف و لا- زوال فاخترانى، و اختار عليًا لى صهرا و أعطى له فاطمه العذراء البتول و لم يعط ذلك أحدا من النبيين، و أعطى الحسن و الحسين و لم يعط أحدا مثلهما، و أعطى صهرا مثلى، و أعطى الحوض، و جعل اليه قسمه الجنة و النار، و لم يعط ذلك الملائكة و جعل شيعته فى الجنة، و أعطى أخا مثلى و ليس لأحد أخ مثلى، أيها الناس من أراد أن يطفى غضب الله و من أراد أن يقبل الله عمله فليحبَّ عليَّ بن أبى طالب فإنَّ حبه يزيد الإيمان و إنَّ حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص-.

ص: ١٨

ما

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى سنة ٨٨٤ فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة) قال:

قال الكسائى و غيره: لَمَّا خلق الله آدم إلى أن قال: و عليه جاريه لها نور و شعاع، و على رأسها تاج من الذهب مرصع بالجواهر لم ير آدم أحسن منها، فقال: يا رب من هذه؟ قال: فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم، فقال: يا رب من يكون بعلمها؟ قال: يا جبريل افتح له باب قصر من الياقوت، ففتح له فرأى فيه قتيبه من الكافور فيها سرير من ذهب عليه شاب حسن كحسن يوسف، فقال: هذا بعلمها على بن أبى طالب الحديث

ص: ١٩

و منهم العلامه العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٣٤٦ ط حيدرآباد الدكن) عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان (له عن أحمد «كذا») بن محمد بن مهران الرازى حدثنا مولاى الحسن بن على صاحب العسكر حدثنى على بن محمد بن على حدثنا أبى حدثنا على بن موسى الرضا حدثنى أبى حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله عنه مرفوعا لما خلق الله آدم و حوا تبخترأ فى الجنة و قالأ- من أحسن منأ، فىنما هما كذلك إذ هما بصوره جاريه لم ير مثلها، لها نور شعشعاني يكاد يطفى الأبصار قالأ: يا رب ما هذه؟ قال: صوره فاطمه سيده نساء ولدك قال: ما هذا التاج على رأسها؟ قال: على بعلمها قال: فما القرطان؟ قال: ابناها وجد ذلك فى غامض علمى قبل أن أخلقك بألفى عام.

الباب الثالث و الستون بعد المائة فى اختصاص على بأن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قد رخصه فى تسميه ولده باسمه و تكنيته بكنيته

و الأحاديث الداله عليه على أقسام:

القسم الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ١ ص ٩٥ ط مصر) قال:

حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا وكيع، ثنا قطر [١]

عن المنذر، عن ابن الحنفية قال: قال علىّ رضى الله عنه: يا رسول الله أ رأيت إن ولد لى بعدك ولد اسميه باسمك، و أ كنيه بكنيتك؟ قال: نعم، فكانت رخصه من رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لعلىّ.

و منهم الحافظ البخارى فى «التاريخ الكبير» (ج ١ قسم ١ ص ١٨٢ ط حيدرآباد الدكن) قال لنا أبو نعيم:

حدّثنا قطر فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن المسند سندا و متنا إلا أنه قدّم قوله: كانت رخصه لعلىّ-.

و منهم علامه التاريخ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى فى «أنساب الاشراف» (ص ٥٣٩ ط دار المعارف بمصر) قال:

و حدّثنى محمّد بن إسماعيل، ثنا أبو أسامه، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا و متنا، إلى قوله: قال نعم. ثم قال: قال أبو أسامه: فسّمى ابن الحنفية محمّدا و كناه بأبى القاسم.

و منهم العلامة الدولابى فى «كتاب الكنى و الأسماء» (ج ١ ص ٥ ط حيدرآباد) قال:

حدّثنا أبو أمية محمّد بن ابراهيم بن مسلم، قال: ثنا علىّ بن قادم، قال: ثنا فطر بن خليفة، عن منذر الثورى، عن محمّد بن الحنفية، عن أبيه علىّ بن أبى طالب، قال: قلت: يا رسول الله إن ولد لى ولد بعدك اسميه باسمك و اكنّيه بكنيتك؟ قال:

نعم، قال: فكانت رخصه من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لعلىّ بن أبى طالب-.

و حدّثنا عمرو بن علىّ أبو حفص، قال: ثنا يحيى بن سعيد، قال: ثنا فطر ابن خليفة، قال: حدّثنى منذر الثورى، عن محمّد بن الحنفية، قال: قال علىّ:

قلت: يا رسول الله إن ولد لى بعدك ولد اسميه باسمك و اكنّيه بكنيتك؟ قال:

نعم فسّماني محمّدا و كنانى بأبى القاسم، و كانت رخصه من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لعلىّ.

و منهم الحاكم النيسابورى فى «المستدرک» (ج ٤ ص ٢٧٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدّثنا محمّد بن صالح بن هانى، ثنا أحمد بن محمّد بن نصر، ثنا أبو نعيم و أبو غسان، قالوا: ثنا فطر بن خليفة، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا و متنا، إلاّ أنّه قال فى آخره: قال علىّ رضى الله عنه: فكانت هذه رخصه لى، ثمّ قال: هذا حديث صحيح.

و منهم الحاكم المذكور فى «معرفه علوم الحديث» (ص ١٨٩ ط دار الكتب

بمصر):قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن يعقوب الحافظ، قال: ثنا محمّد بن عبد الوهّاب الفراء، قال: أخبرنا جعفر بن عون، عن فطر بن خليفة، عن منذر الثّوري قال: كانت رخصه من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلّم لعلّي رضى الله عنه أن قال له: يا رسول الله، أ رأيت إن ولد لي بعدك ولد ذكر ما اسميه و اكنّيه: اسميه باسمك اكنّيه بكنيتك؟ قال: نعم، قال: فولد له محمّد بن عليّ فسماه محمّدا و كناه بأبي القاسم.

و منهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ٣٠٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو عليّ المروزي، أنبأ محمّد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا عثمان و أبو بكر ابنا ابن أبي شيبة، قالوا: ثنا أبو أسامة، عن فطر، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «الكنى و الأسماء» و لم يذكر قوله: فكانت رخصه إلخ.

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر احمد بن محمّد بن السري التميمي الحافظ بالكوفة، أنبأ أبو محمّد الحسن بن عليّ بن جعفر الصيرفي، ثنا أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «التاريخ الكبير».

و منهم العلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشريّ في «ربيع الأبرار» (ص ٢٦٠ مخطوط) روى الحديث عن محمّد بن الحنفية بعين ما تقدّم أولا عن «الكنى و الأسماء» و منهم ابن عساكر في «تاريخه» (ج ١ ص ٢٧٦ ط الترقى بدمشق) روى الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «الكنى و الأسماء».

و منهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» المطبوع في ذيل المستدرک (ج ٤ ص ٢٧٨ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

ص: ٢٣

و منهم الحافظ المذكور فى «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ٢٩٥ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «معرفه علوم الحديث».

و منهم العلامه الشيخ أبو عبد الله الشيبانى الشهير بابن الديع المتوفى سنه ٩٤٤ فى «تيسير الوصول الى جامع الأصول» (ج ١ ص ٢٧) قال:

و عن محمّد بن الحنفية، عن أبيه، (رض)، قال: قلت: يا رسول الله أ رأيت إن ولد لى بعدك ولدا سمّه باسمك و اكنيه بكنيتك؟ قال: نعم، أخرجّه أبو داود و هذا لفظه، و الترمذى و صححه و زاد فيه: فكانت رخصه لى.

و منهم الحافظ السيوطى فى «بغية الوعاة» (ص ٤٥٥ ط القاهره) قال:

أنا أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد الجوهريّ، أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد ابن عبد الغفار الفارسى النحوى، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن معدان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ، حدثنا وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» إلا أنه لم يذكر قوله: كانت رخصه إلخ.

و منهم العلامه السيد جمال الدين عطاء الله الهروى فى «روضه الأحياب» (مخطوط ص ٥٤) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» بالترجمه الفارسى.

و منهم العلامه العارف الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى الدمشقى فى «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ٢٤) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» إلا أنه لم يذكر قوله: كانت رخصه إلخ.

و منهم العلامه البدخشى فى «مفتاح النجا» (المخطوط ص ٩٤) روى الحديث عن أبى داود بعين ما تقدم عن «المسند» و لم يذكر قوله: فكانت رخصه.

و منهم العلامة السيد شاه تقي على الشهير بقلندر الهندي في «الروض الأزهر» (ص ١٩٥ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «أنساب الاشراف» و لم يذكر الزيادة.

القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٩ ط محمد أمين الخانجى بمصر) قال:

و عن عليّ قال: قال لى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يولد لك ابن قد نحلته اسمى و كنىته أخرجته أحمد-.

و منهم العلامة ابن أبى الحديد في «شرح نهج البلاغه» (ج ٤ ص ٤٢٨ طبع القاهره) قال:

و روى أنّه اذن لعليّ بن أبى طالب عليه السّلام فى ذلك، فسّمى ابنه محمّد بن الحنفية محمّدا، و كناه أبا القاسم.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٩٤ مخطوط) روى الحديث عن البيهقى و الخطيب و ابن عساكر بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٦٨ ط لاهور) روى الحديث من طريق أحمد عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

منهم الحاكم النيسابورى فى «معرفة علوم الحديث» (ص ١٩٠ ط دار الكتب بمصر) قال:

أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن العلوى، قال: ثنا جدّى يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن سلام، قال: حدّثنى جعفر بن هذيل، قال: ثنا محمّد بن الصّلت الأسدى، قال: ثنا ربيع بن منذر الثورى، عن أبيه أظنه عن ابن الحنفية، قال: وقع بين طلحة و بين عليّ رضى الله عنهما كلام، قال: فقال لعليّ: انك تسمى باسمه و تكنى بكنيته و قد نهى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم عن ذلك أن يجمعاً لأحد من أمته، فقال عليّ: إنّ الجرىء من اجترى على الله و على رسوله، يا فلان، ادع لى فلانا و فلانا، فجاء نفر من أصحاب النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم من قريش فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم رخص لعليّ أن يجمعهما و حرّمهما على أمته من بعده.

و منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٥ ص ٣٦١ ط مصر سنة ١٢٨٥) روى الحديث من طريق ابن منده، عن الرّبيع بن المنذر، عن أبيه بعين ما تقدم عن «معرفة علوم الحديث»، و ذكر بعد قوله يا فلان ادع لى فلانا و فلانا: فدعا نفرا من قريش فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: سمّ باسمى و كنّ بكنيتى و لا يحلّ لأحد بعدك.

منهم العلامه ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغه» (ج ١ ص ٨١ ط القاهره) قال:

قال قوم منهم أبو الحسن عليّ بن محمّد بن سيف المدائنى هى سبيه فى أيام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قالوا: بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عليّا إلى اليمن، فأصاب خوله فى بنى زبيد وقد ارتدوا مع عمرو بن معديكرب، وكانت زبيد سبتها من بنى حنيفه فى غاره لهم عليهم فصارت فى سهم عليّ عليه السّلام فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إن ولدت منك غلاما فسّمه باسمى وكنّه بكنيتى، فولدت له بعد موت فاطمه عليها السلام محمّدا فكناه أبا القاسم، وقال قوم وهم المحققون وقولهم الأظهر: إنّ بنى أسد أغارت على بنى حنيفه فى خلافه أبى بكر الصديق فسبوا خوله بنت جعفر و قدموا بها المدينة فباعوها من عليّ عليه السّلام و بلغ قومها خبرها فقدموا المدينة على عليّ عليه السّلام فعرفوها و أخبروه بموضعها منهم.

و منهم العلامه ابن حجر العسقلانى فى «الاصابه» (ج ٤ ص ٢٨١ ط دار الكتب المصرىه بمصر) قال:

خوله بنت إياس بن جعفر الحنفيّه والده محمّد بن عليّ بن أبى طالب، رآها النّبى صلّى الله عليه وآله وسلّم فى منزله فضحك، ثم قال: يا عليّ أما انك تتزوجها من بعدى و ستلد لك غلاما فسّمه باسمى و كنّه بكنيتى و أنحله-.

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٧٩ ط محمّد أمين الخانجى بمصر): قال:

عن محمّد بن الحنفية، عن أبيه عليّ، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن ولد لك غلام فسّمه باسمى وكنّه بكنيتى وهو لك رخصه دون الناس، خرجه المخلص الذهبى.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٩٤ مخطوط) روى الحديث عن ابن عساكر بعين ما تقدّم عن «الرياض النضره».

قال: وأخرجه ابن سعد أيضا و زاد فى آخره: ولا تحلّ لأحد من امتى بعده.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٦٨ ط لاهور) روى الحديث من طريق الذهبى عن محمّد بن الحنفية بعين ما تقدّم عن «الرياض النضره».

الباب الرابع و الستون بعد المائة فى ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم اوصى بأن لا يغسله الا على عليه السلام:

و الروايات الدالة عليه على أقسام:

القسم الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم القاضى موسى بن عياض اليحصبى فى «الشفاء» (ج ١ ص ٥٤ ط العثمانىه باسلامبول) قال:

عن على رضى الله عنه: أوصانى النبى صلى الله عليه و آله و سلم لا يغسله غيرى، فإنه لا يرى أحد عورتى الا طمست عيناه.

ص: ٢٩

و منهم العلامة النسابة أحمد بن عبد الوهاب النويرى فى «نهايه الارب» (ج ١٨ ص ٣٨٩ ط القاهره)قال:

عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا يغسله احد غيرى، فإنه لا يرى أحد عورتى إلا طمست عيناه.

و منهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٤٧ ط القاهره)قال:

حدثنا يحيى بن إسماعيل، حدثنا يزيد بن خالد الثقفى، حدثنا عبد الله بن خلود الصيدلى، عن أبى الصباح، عن زراره بن أعين، عن محمد بن على، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يا على لا يغسلنى أحد غيرك.

و قال فى (ج ٢ ص ٣٥٩ ط القاهره)قال:

عن يزيد بن هلال سمع عليًا يقول: فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «نهايه الارب» لكنّه أسقط بعد قوله يغسله كلمه: أحد.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٥ ص ٢٦١ ط القاهره)قال:

قال البيهقى و روى أبو عمرو بن كيسان، عن يزيد بن بلال، سمعت عليًا يقول: أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يغسله أحد غيرى، فإنه لا يرى أحد عورتى إلا طمست عيناه، قال على: فكان العباس و أسامه يناولانى الماء من وراء الستر. قال على: فما تناولت عضواً إلا كأنه يقلبه معى ثلاثون رجلاً حتى فرغت من غسله.-

ثم قال:

و قد أسند هذا الحديث الحافظ أبو بكر البزاز فى مسنده، فقال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا عبد الصمد، بن النعمان، ثنا كيسان أبو عمرو، عن زيد بن بلال، قال: قال على بن أبى طالب: أوصانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يغسله أحد غيرى فإنه لا يرى أحد عورتى إلا طمست عيناه، قال على: فكان العباس، و أسامه

ص: ٣٠

يناولانى الماء من وراء الستر.

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٧ ص ١٧٦ ط حيدرآباد) روى الحديث عن علىّ بعين ما تقدّم عن «نهايه الارب».

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٣٦ ط مكتبه القدسى بالقاهره) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «نهايه الارب».

و منهم الحافظ السيوطى فى «الخصائص» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخرج ابن سعد، و البزار عن طريق يزيد بن هلال، عن علىّ فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «نهايه الارب» و زاد: قال: فما تناولت عضوا إلا كان يقلّبه معى ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله.

و منهم العلامة البيجورى فى «شرح المواهب اللدنيه» (ص ٣١١ ط مطبعه المصريه بولاق) روى الحديث عن سعد و غيره بعين ما تقدّم عن «الخصائص» إلا أنه ذكر بدل قوله: كان يقلّبه معى: كأنما يقلّبه معى.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٧ ط إستانبول):

روى الحديث من علىّ بعين ما تقدّم عن «الشفاء».

و منهم الحمزاوى فى «مشارك الأنوار فى فوز أهل الاعتبار» (ص ٦٥ ط الشرفيه بمصر) روى الحديث عن البزار، و البيهقى بعين ما تقدّم عن «الشفاء».

ص: ٣١

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ٤٧ ط العامره بمصر) قال:

عن علىّ رضى الله عنه، أنه قال: أوصانى رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم لا يغسله غيرى الحديث.

و منهم العلامة الشيخ أحمد الدمشقى الشهير بالقرمانى فى «اخبار الدول و آثار الاول» (ص ٩٠ ط بغداد) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الشفاء».

و منهم العلامة الشيخ على الشامى الحلبي فى «انسان العيون الشهير بالسيره الحلبيه» (ج ٣ ص ٣٥٥ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «نهايه الارب».

ص: ٣٢

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) روى بسند يرفعه إلى جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحلّ لرجل أن يراني مجرّداً إلا عليّ.

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ١٩٣ ط بولاق بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحلّ لمسلم أن يرى مجرّدي أو عورتى إلا عليّ.

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ٣٣ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموى فى «معجم البلدان» (ج ٤ ص ١٩٣) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم لعليّ رضى الله عنه حين حضرته الوفاه: إذا أنا متّ فاغسلنى من ماء بئر غرس بسبع قرب.

و منهم الحافظ الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٥١ ط القاهره) قال:

حدّثنا المقانعى، حدّثنا عباد الدواجنى، حدّثنا حسين بن زيد، عن اسماعيل ابن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن عليّ، بعين ما تقدّم عن «معجم البلدان»، و منهم العلامة المولى علاء الدين الشهير بالمتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٧ ص ١٧٥ ط حيدرآباد) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «معجم البلدان».

و منهم العلامة محدث المدينة المشرفه السيد نور الدين على فى «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ١٤٥ ط مصر) روى الحديث من طريق يحيى عن عليّ عليه السّلام، بعين ما تقدّم عن «معجم البلدان» إلاّ أنّه زاد فى آخر الحديث كلمه لم تحلّ أو كيتهن.

و منهم العلامة النسابه أحمد بن عبد الوهاب النويرى فى «نهايه الارب» (ج ١٨ ص ٣٩٠ ط القاهره) قال:

عن عبد الله بن جعفر الزهرى، عن عبد الواحد بن أبى عون، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم لعليّ فى مرضه الذى توفى فيه: اغسلنى يا عليّ إذا متّ، فقال:

يا رسول الله ما غسلت ميتاً قطّ، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: فإنّك ستهاى أو تيسر، قال

علی:فغسلته فما أخذ عضوا إلا تبعني، وفضل أخذ يحضنه، يقول:اعجل يا علي انقطع ظهري.

و منهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في «الخصائص» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن ابن سعد، عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدّم عن «نهایه الارب».

و منهم العلامة المولى علاء الدين الشهير بالمتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ١٨١ ط حيدرآباد) روى الحديث عن عبد الواحد بن أبى عون بعين ما تقدّم عن «نهایه الارب».

ص: ٣٥

القسم الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ ابو الحسن الكازرونى على ما فى «مناقب الكاشى» (مخطوط) قال:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: يا على اغسلنى و ابن عيَّاس يصبّ عليك الماء و جبريل ثالثكما، فإذا فرغتم من غسلى، فكفونى فى ثلاثه أثواب جدد، و جبريل عليه السّلام يأتينى بحنوط من الجنّه.

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا على أنت تغسل جثتى و تؤدّى دينى»-

القسم الخامس ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى فى «كتر العمال» (ج ٧ ص ٧٥ ط حيدرآباد) قال:

عن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: أوصى النبى صلى الله عليه وآله وسلم علياً أن يغسله، فقال على: يا رسول الله أخشى أن لا أطيق ذلك، قال: انك ستعان، قال على: فو الله ما أردت أن اقلّب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عضواً إلا قلب.

ص: ٣٦

الباب الخامس و الستون بعد المائة فى أن الله غفر لعلى عليه السلام و ذريته و شيعة:

و يشتمل على قسمين

القسم الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن المغازلى فى «المناقب» (مخطوط) قال:

روى عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، يا على إن الله غفر لك، و لأهلك، و لشيعةك، و لمحبي شيعةك، و لمحبي محبي شيعةك، فابشر فانك الأنزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم.

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز) روى الحديث بسند مذكور فى كتابه بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى» و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى».

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق» (ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) قال:

ص: ٣٧

أخرج الدَيْلمى قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ غَفَرَ لَكَ، وَ لَذَرِيَّتِكَ، وَ وَلَدَكَ، وَ لِأَهْلِكَ، وَ لَشِيعَتِكَ، فابشر فأنك الأنزع البطين. - و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ٩٩ ط بمبئى) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٢ ط بولاق) قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ غَفَرَ لَكَ، وَ لَذَرِيَّتِكَ.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦١) روى الحديث من طريق الدَيْلمى عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٧٠ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الدَيْلمى فى المسند بعين ما تقدّم عن «الصواعق» إلا أنه زاد بعد قوله و لشيعتك: و لمحبيّ شيعتك.

و فى (ص ١٨٢ ط اسلامبول) روى الحديث نقلا عن «الكنوز» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة المحدث السيد أبو بكر بن شهاب الدين العلوى الحضرمى من علماء القرن الرابع عشر فى «رشفه الصادى» (ص ٨١ ط مصر) روى الحديث من طريق الدَيْلمى عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الصواعق» إلا أنه زاد بعد كلمه شيعتك: و لمحبيّ شيعتك.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٧٥ ط لاهور) روى الحديث من طريق الدَيْلمى بعين ما تقدّم عن «رشفه الصادى».

و فى (ص ٦٦٠، الطبع المذكور)

ص: ٣٨

روى من طريق الديلمى قال:

عن أبي أيوب «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، قد غفر لك، و لولدك، و لأهلك، و لمحبيك، فابشر فإنك الأنزع البطين.

القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٤٤ ط اسلامبول) قال:

عن محمد بن الحنفية، عن أبيه عليّ عليهما السلام، قال: إنى لنائم يوماً، إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنظر إلىّ، و حرّكنى برجله و قال: قم يفدى بك أبى و أمى، فإنّ جبرائيل أتانى فقال لى: بشّر هذا بأنّ الله تعالى جعل الأئمة من صلبه، و أنّ الله تعالى لغفر له، و لذريته، و لشيعته، و لمحبيّه، و أنّ من طعن عليه و بخس حقه فهو فى النار-.

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسينى البصرى فى «انتهاى الافهام» (ص ١٩ ط نول كشور) روى عن محمّد بن الحنفية بعين ما تقدّم عن «ينابيع الموده».

ص: ٣٩

الباب السادس و الستون بعد المائة فى ما ورد من نواذر أذعته صلى الله عليه و آله و سلم لعلى عليه السلام

و أذعته صلى الله عليه و آله و سلم فى حقه بلغت فى الكثره ما بلغ و قد تقدم باب فى

قوله صلى الله عليه و آله و سلم ما سألت الله شيئاً إلا و سألت لك مثله، و إنما نورد فى هذا الباب ما ظفرنا عليه من نواذر أذعته فى حقه مما لم نذكره فى باب آخر.

ص : ٤٠

دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلى عليه السلام بقوله: عادى الله من عادى عليا

و الأحاديث الداله عليه على قسامين

القسم الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ١٥٤ ط مصر سنه ١٢٨٥) روى من طريق ابن منده، و أبى نعيم، عن أبى إدريس المرهبى، عن رافع مولى عائشه، أنه قال: كنت غلاما أخدم عائشه إذا كان النبى صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم عندها، و أنّ النبى صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم قال: عادى الله من عادى عليا.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابه» (ج ١ ص ٤٨٨ ط مصطفى محمد بمصر) روى من طريق ابن منده، عن أبى إدريس المزنى، عن رافع مولى عائشه، بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه».

ص: ٤١

و منهم الحافظ السيوطى فى «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١١٠ ط مطبعه مصطفى محمّد بمصر) روى من طريق ابن منده، عن رافع مولى عائشه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

عادى الله من عادى عليا.

و منهم العلامة المولى على بن حسام الدين المتقى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عادى الله من عادى عليا.

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٩٤ ط بولاق بمصر) روى من طريق ابن منده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عادى الله من عادى عليا.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٨٥ ط اسلامبول) روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

عادى الله من عادى عليا.

و فى (ص ١٨٠، الطبع المذكور) روى من طريق ابن عساكر نقلا عن الكنوز، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عادى الله من عادى عليا.

و منهم العلامة الكمشخانوى المتوفى سنة ١٣١١ فى «راموز الأحاديث» (ص ٣١٤ ط قشله همايون بالاستانه) روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

عادى الله من عادى عليا.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١١ ط لاهور):

روى الحديث من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشه بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

و منهم العلامة النبھانی فی «الفتح الكبير» (ج ۲ ص ۲۲۱ ط مصر) روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: عادى الله من عادى عليًا.

القسم الثاني ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابه» (ج ۲ ص ۴۱ ط مطبعه مصطفى محمد بمصر) قال:

عن أبي جعفر الحافري، روى بسند له من السبعة إلى ابن لهيعة، عن ابن الزبير، قال: قدم معاوية حاجا، فدخل المسجد، فرأى شيخا له ضفيران، كان أحسن الشيوخ سمًا و أنظفهم ثوبا، فسأل، فقيل له: إنه ابن عريض الی أن قال:

و لكن أنشدك الله يا معاوية: أما تذكر يا معاوية، لَمَا كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَاسْتَقْبَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، فَقَالَ: قَاتِلِ اللَّهَ مِنْ يَقَاتِلُكَ، وَ عَادِي مَنْ يَعَادِيكَ. إلخ

ص: ۴۳

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ:

اللهم لا تذرني فردا و أنت خير الوارثين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٨٤ ط تبريز) قال:

و أخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني أبي أخبرني، الميداني، أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: كتب إلي محمد بن زيد بن علي الكوفي، حدثني أحمد ابن محمد بن سعيد الكوفي، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي، حدثني الحسين بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي بن أبي طالب عليه السّلام قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم الخندق:

اللهم إنك أخذت مني عبيده بن الحارث يوم بدر، و حمزه بن عبد المطلب يوم احد، و هذا عليّ فلا تدعني فردا و أنت خير الوارثين.

و منهم الحافظ المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٥٠) روى الحديث بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» سندا و متنا.

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٣٤٤ ط) قال:

في الحديث المرفوع أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بارز عليّ عمرا، ما زال رافعا يديه، مقمحا رأسه نحو السماء، داعيا ربّه قائلا: اللَّهُمَّ اِنِّكَ اَخَذْتَ مِنِّي عبيده

يوم بدر، و حمزه يوم احد، فاحفظ عليّ اليوم عليّا، ربّ لا تذرني فردا و أنت خير الوارثين.

و منهم الشيخ علاء الدين المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (ص ٣٥ المطبوع بهامش المسند) روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ عليه السّلام بعين ما مرّ عن «المناقب».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط) روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

و منهم العلامة الشيخ عليّ الحلبي في «انسان العيون» (الشهيرة بالسيرة الحلبيه) (ج ٢ ص ٣١٩ ط القاهرة) قال:

و في روايه أنّه صلّى الله عليه و آله و سلّم: أعطاه سيفه ذا الفقار، و ألبسه درعه الحديد، و عمّمه بعمامته، و قال: اللهم أعنه عليه و في لفظ اللهم هذا أخي، و ابن عمّي، فلا تذرني فردا و أنت خير الوارثين، زاد في روايه أنّه صلّى الله عليه و آله و سلّم رفع عمامته الى السماء و قال:

الهي أخذت عبيده منّي يوم بدر، و حمزه يوم احد، و هذا عليّ أخي و ابن عمّي الحديث.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٣٢ ط لاهور) روى الحديث من طريق الخوارزمي عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «المناقب».

**دعاؤه صَلَّى الله عليه وآله وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله: اللهم اجعل لي عليا وزيرا و أخا و اجعل الشجاعه في قلبه و البسه الهيئه
علي عدوه.**

رواه القوم:

منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتهاى الافهام» (ص ٧٤ ط نول كشور) روى حديثا مسندا عن جابر بن عبد
الله (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٥٢) و فيه دعاء النبى: اجعل لي عليا وزيرا و أخا و اجعل الشجاعه في قلبه و ألبسه الهيئه علي
عدوه.

ص: ٤٦

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ مَا أَعْطَاهُ ذَا الْفَقَارِ بِقَوْلِهِ:

اللَّهُمَّ أَعْنِهِ عَلَيْهِ.

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٢٦ مخطوط) قال:

و في روايه غير ابن إسحاق لَمَّا أذن له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أعطاه سيفه ذا الفقار، و ألبسه درعه الحديد، و عَمَّمه عمامته، و قال: اللَّهُمَّ أَعْنِهِ عَلَيْهِ.

و منهم العلامة عطاء الله الدشتكي في «روضه الاخبار» (ص ٣٢٥) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمه» (ص ٤١ ط الغري) روى عن جابر في حديث قال: فأذن لعليّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في مبارزه عمرو و قال له: ادن منّي يا عليّ، فدنا منه، فترع عمامته من رأسه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و عَمَّمه بها، و أعطاه سيفه، و قال: امض لشأنك، ثم قال: اللَّهُمَّ قد خرج عليّ الحديث.

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ: اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوْ اشْفِهِ

و يشتمل على حديثين

الاول حديث على عليه السلام

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ٧١ ط مطبعه الصاوى) قال:

حدّثنا محمّد بن المثنى، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبه، عن عمرو بن مّزّه، عن عبد الله بن سلمه، عن عليّ، قال: كنت شاكيا فمرّ بي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنا أقول: اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحنى، وإن كان متأخرا فارفعنى، وإن كان بلاء فصبرنى، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: كيف قلت؟ فأعاد عليه ما قال: قال فضربه برجله، فقال: اللهم عافه أو اشفه -شعبه الشاك- فما اشتكيت وجعى بعد.

و منهم العلامة القاضى عياض اليحصبى فى «الشفاء» بتعريف حقوق المصطفى (ج ١ ص ٢٧٣ ط الأستانه) قال:

و اشتكى عليّ بن أبى طالب فجعل يدعو، فقال النبى صلّى الله عليه وآله وسلّم: اللهم اشفه أو عافه، ثمّ ضربه برجله فما اشتكى ذلك الوجع بعد.

ص: ٤٨

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٤ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

و عنه (اى على) قال: كنت شاكيا فمرّ بى النبىّ صلى الله عليه و آله و سلّم، و أنا أقول: اللهم إن كان أجلى قد قرب فأرحنى، و إن كان متأخرا فارفع عنى، و إن كان بلاء فصبرنى، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم: كيف قلت؟ فأعدت عليه، فضربنى برجله و قال:

اللهم عافه أو اشفه-شعبه الشاك-قال: فما اشتكيت و جعى ذلك بعد، أخرجه أبو حاتم.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢١٦ ط مكتبه الخانجى بمصر) روى الحديث من طريق أبى حاتم عن علىّ بعين ما تقدّم عنه فى «ذخائر العقبى» إلا أنه ذكر بدل كلمه قد قرب: قد حضر.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحه الشافعى فى «مطالب السؤل» (ص ١٨) روى الحديث عن علىّ بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم الخطيب التبريزى من علماء القرن الثامن فى «مشكاه المصاييح» الذى فرغ من تاليفه سنة ٧٣٧ (ص ٥٦٥ ط الدهلى) روى الحديث من طريق الترمذى عن علىّ بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادى فى «المنتخب من صحيح البخارى و مسلم» (ص ٣١ مخطوط) روى الحديث عن علىّ بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» إلا أنه زاد قبل قوله و أنا أقول: و أنا و جع.

و منهم الحافظ ابن كثير القرشى فى «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٥٥)

ط حيدرآباد)قال:

قال الإمام أحمد: حدّثني يحيى، عن شعبه، ثنا عمرو بن مرّه، عن عبد الله ابن سلمه عن عليّ فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي» إلا أنه ايضاً زاد قوله: و أنا و جع .

و منهم العلامه السيوطى فى «خصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدكن)قال:

أخرج الحاكم و صحّحه، و البيهقى و أبو نعيم عن عليّ رضى الله عنه، قال:

مرضت فعادنى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و أنا أقول: اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحنى، و إن كان متأخراً فارفعنى، و إن كان بلاءً فصبرنى، فقال: اللهم اشفه، اللهم عافه، ثمّ قال: قم فقممت فما عاد لى ذلك الوجع بعد.

و منهم العلامه البدخشى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٤٧ (مخطوط) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامه القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢١٥ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أبى حاتم عن عليّ بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي» و منهم العلامه الشيخ عبد القادر الوردى فى «سعد الشموس و الأقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلميه بالقاهره سنه ١٣٣٠):

روى الحديث من طريق الترمذى عن عليّ بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٨٩ ط لاهور) روى الحديث من طريق الترمذى عن عليّ بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

ص : ٥٠

روى عنه القوم:

منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٩٠ ط لاهور) قال:

عن أبي رافع رضى الله عنه قال: خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً في الهجره و أمره أن يؤدى أمانات و أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يلحقه بالمدينه، فخرج في طلبه يمشى الليل و يسكن النهار حتى قدم المدينه، فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ادعوا لى علياً قيل: يا رسول الله لا يقدر أن يمشى فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأى ما بقدميه من الورم و كانتا تقطران دما فتفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى يديه و مسح بهما رجليه و دعا له بالعافيه فلم تشتكهما حتى استشهد (اسد الغابه).

ص: ٥١

دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سَلَّمَ لعلى عليه السلام بقوله: اللهم أعنه و أعن به و ارحمه و ارحم به و انصره و انصر به اللهم وال من والاه و عاد من عاداه

و يشتمل على أحاديث.

الاول حديث عبد الله بن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

روى أبو القاسم بن أحمد الطبرانى، عن الحسين التستري، عن يوسف بن محمّد بن سابق، عن أبى مالك الحسن، عن جوهر، عن ضحّاك، عن عبد الله بن عيّاس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و سَلَّمَ يوم غدير خم: اللهم أعنه و أعن به و ارحمه و ارحم به

ص: ٥٢

و انصره و انصر به، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم العلامة الشيخ على المتقى الهنڊى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٢ ط اليمينه بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

و منهم العلامة البدخسى فى (مفتاح النجا) (ص ٦٣ مخطوط) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

و منهم العلامة الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى فى «راموز الأحاديث» (ص ١٨٦ ط قشله همايون بالاستانه) روى الحديث من طريق الطبرانى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

ص: ٥٣

روى عنه القوم:

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أنبأنى الصدر عز الدين بن محمّد بن أبى القاسم بن أبى الفضل بن عبد الكريم الرافعى، بروايته عن أبيه العلامة عبد الكريم بن محمّد، قال: أنا أبو منصور بن شيرويه الحافظ الديلمى إجازته، قال: أنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الامام أبى عبد الله محمّد بن إسحاق بن محمّد يحيى بن منده الحافظ بقراءتى عليه بأصبهان فى داره، أنا أبو عمرو عثمان بن محمّد بن أحمد بن سعيد الخلال، أنا أبو أحمد عبد الله بن يعقوب ابن إسحاق بن ابراهيم بن جميل، أنا جدّى إسحاق، أنا أحمد بن منيع بن عبد الرحمن بن حوش أبى جعفر البغدادى و هو جد أبى القاسم البغوى من الأئم و لذلك يقال له: ابن بنت منيع رحمه الله، قال: أنا حسين بن محمّد عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن عمرو ذى مرّه، عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه: قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم يوم غدير خم: اللهم أعنه و أعن به و ارحمه و ارحم به و انصره و انصر به، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

روى عنه القوم:

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه الحموي في «فرائد السمطين» (المخطوط) و بالاسناد (اي الإسناد المتقدم في كتابه) الى الحافظ ابي بكر قال: أنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال: أنا إسماعيل بن محمود الصفار قال: حدثنا محمد ابن الفرج الأزرق قال: أنا عبيد الله بن موسى قال: أنا مهلهل العبدى عن كديره الهجرى ان أبا ذر أسند ظهره الى الكعبه فقال: أيها الناس هلموا أحدثكم عن نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ ثلاثا لان تكون لى واحده منهن أحبّ الىّ من الدنيا و ما فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ: اللهم أعنه و استعن به اللهم انصره و استنصر به فإنه عبدك و أخو رسولك.

و منهم الحافظ احمد بن حجر العسقلانى في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١٠٩ ط حيدرآباد) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» سندا و متنا الأ أنه أسقط قوله:

ثلاثا لان تكون لى واحده منهن أحبّ الىّ من الدنيا و ما فيها.

منهم العلامة القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله العربي المعافى الإشبيلي في «العواصم من القواصم» (ص ١٨١ ط القاهرة) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، وانصر من نصره، و اخذل من خذله.

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغه» (ج ٤ ص ٢٢١-٥٢٠ ط القاهرة) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: اللهم عاد من عاداه، و وال من والاه.

دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سَلَّمَ لعلي عليه السلام بقوله: فك الله رهانك

و يشتمل على حديثين:

الاول حديث ابى سعيد الخدرى

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٧٣ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنا أبو محمّد بن يوسف، أنبأ أبو عليّ الحسن بن العباس الجوهريّ البغداديّ، ثنا إسحاق بن الحسن الحرّبيّ، ثنا الفضل بن دكين، ثنا عبيد الله بن الوليد الوصّافي، عن عطيه بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدريّ، قال: أتى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و سَلَّمَ بجنّازة ليصلّي عليها، فتقدم ليصلّي، فالتفت إلينا فقال: هل على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم، قال: هل ترك له من وفاء؟ قالوا: لا، قال صلّوا على صاحبكم، قال عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه: عليّ دينه يا رسول الله، فتقدّم فصلّي

ص: ٥٧

عليه و قال: جزاك الله يا عليّ خيرا كما فككت رهان أخيك، ما من مسلم فكّ رهان أخيه إلا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

و رواه عبده بن عبد الله الصفّار عن أبي نعيم الفضل بن دكين أتم من ذلك، و فيه قال: يا رسول الله برىء من دينه، و أنا ضامن لما عليه.

و رواه زافر بن سليمان عن الوصّافي فقال عليّ رضى الله عنه: يا نبىّ الله أنا ضامن لدينه.

و منهم العلامة محمود بن عمر الزمخشريّ في «ربيع الأبرار» (ص ٥٢٠ مخطوط) قال:

الخدريّ شهد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم جنازه رجل من الأنصار فقال: أ عليه دين؟ قالوا: نعم، فرجع، فقال عليّ عليه السلام: أنا ضامن يا رسول الله، فقال: يا عليّ فكّ الله رقتك كما فككت عن أخيك المسلم. ما من رجل يفكّ عن رجل دينه إلا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

و منهم العلامة العارف الشيخ عبد القادر الحنبليّ في «الغنية» (ج ٢ ص ١٣٥ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ربيع الأبرار».

و منهم العلامة محب الدين الطبريّ في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٨ ط محمّد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث عن أبي سعيد، و من طريق الحاكميّ عن ابن عباس.

و منهم الشيخ عبد القادر بدران الدمشقيّ في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (الجزء السادس) (ص ٦٤ ط الترقى بدمشق)

روى حديث ضمان عليّ دين الميّت، وفيه: فكّ الله رهانك يا عليّ كما فككت رهان أخيك في الدنيا، من فكّ رهان أخيه في الدنيا فكّ الله رهانه يوم القيامة، فقال رجل: يا رسول الله لعليّ خاصّه أم للنّاس عامّه؟ فقال: بل للنّاس عامّه.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٣ ط لاهور) روى الحديث من طريق الدارقطني عن أبي سعيد الخدريّ حديث ضمان عليّ دين الميّت وفيه: فقدم صلّى الله عليه وآله وسلم فصلّى عليه، ثمّ قال لعليّ: جزاك الله خيرا فكّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك، أخرجه الدارقطنيّ.

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البيهقي الشافعي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٧٣ ط حيدرآباد) قال:

أخبرناه أبو عليّ الروذباري، أنبأ أبو طاهر محمّد بن الحسن المحمّد آبادي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمّصي، ثنا إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضميره عن عليّ بن أبي طالب قال: كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم إذا أتى بجنّاه لم يسأل عن شيء من عمل الرجل، إلا أن يسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين، كفّ عن الصلاة عليه و إن قيل ليس عليه دين صَلَّى عليه، فأتى بجنّاه فلمّا قام، سأل أصحابه هل علي صاحبكم من دين؟ قالوا: عليه ديناران دين، فعدل عنه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقال: صلّوا علي صاحبكم فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا نبيّ الله هما عليّ برئ منهما فتقدم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فصلّي عليه، ثم قال: يا عليّ جزاك الله خيرا فكّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنه ليس من ميت يموت و عليه دين إلا و هو مرتهن بدينه، فمن فكّ رهان ميت فكّ الله رهانه يوم القيامة، فقال بعضهم: هذا لعليّ خاصّه أم للمسلمين عامه؟ فقال: لا بل للمسلمين عامه.

و منهم الحافظ الشيخ عبد العظيم بن عبد القوي الشافعي المنذري في «الترغيب و الترهيب» (ج ٢ ص ٦٠٦)

روى الحديث عن عليّ عليه السّلام بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢٢٨ ط محمد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث من طريق الدارقطنى عن عليّ عليه السّلام بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ١٠٣ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث فيه أيضا من طريق الدارقطنى عن عليّ عليه السّلام بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهى فى «المستطرف» (ج ١ ص ٩٣ ط القاهره) روى الحديث عن عليّ عليه السّلام بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

ص: ٦١

دعاؤه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم لعلي عليه السلام بقوله: اللهم هذا علي اتبع مرضاتك فارض عنه

رواه القوم:

منهم العلامة ابراهيم البيهقي في «المحاسن و المساوي» (ص ٤٢ ط بيروت) قال:

عن عطاء، قال: كان لعلي رحمه الله موقف من رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم يوم الجمعة، إذا خرج أخذ بيده فلا يخطو خطوه إلا قال: اللهم هذا علي اتبع مرضاتك، فارض عنه-حتى يصعد المنبر.

ص: ٦٢

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ: اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَثَبِّتْ لِسَانَهُ.

و يشتمل على أحاديث

الاول حديث على عليه السلام

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط دار الصارف بمصر): قال:

أخبرنا يعلى بن عبيد، أخبرنا الأعمش، عن عمرو بن مرّه، عن أبي البختري، عن عليّ، قال: بعثني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أفضى بينهم ولا أدري ما القضاء؟! فضرب صدرى بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين.

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (مخطوط) قال:

حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا ابن نمير، عن

ص: ٦٣

الأعمش، عن عمرو بن مرّه، عن أبي البختري، عن عليّ عليه السّلام قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم إلى اليمن و أنا شاب، فقلت لرسول الله: تبعثني إلى قوم أفضى بينهم و لا علم لي بالقضاء؟! فقال: ادن منّي فدنوت فضرب يده على صدرى، و قال:

اللهمّ اهد قلبه و ثبت لسانه، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين.

و منهم الحافظ ابن ماجه القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ٤٨ ط التازيه بمصر) قال:

حدثنا عليّ بن محمّد، ثنا يعلى و أبو معاويه، عن الأعمش، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة الشهير أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينوري في «تأويل مختلف الحديث» (ص ١٩٥ ط القاهره) روى عن عمرو بن مرّه، عن أبي البختري أنّ عليّاً رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى اليمن لأفضى بينهم، فقلت له: إنه لا علم لي بالقضاء فضرب بيده صدرى، و قال: اللهمّ اهد قلبه و ثبت لسانه، فما شككت في قضاء حتّى جلست مجلسي هذا-.

و منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ١١ ط التقدّم بمصر) قال:

أخبرنا محمّد بن المثنى، قال: حدّثنا أبو معاويه، قال: حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّه، عن أبي البختري، عن عليّ رضي الله عنه، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تأويل مختلف الحديث» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمه: ثبت لسانه: سدّد لسانه. - و في (ص ٣٧، الطبع المذكور) قال:

عن عليّ قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني إلى قوم هم أسنّ منّي و أنا أحدث لا ابصر القضاء، فوضع يده على صدرى و قال:

اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ وَاهْدِ قَلْبَهُ، يَا عَلِيُّ إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضُ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ فَمَا أَشْكَلَ عَلَيَّ قَضَاءَ بَعْدَ.

و منهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرک» (ج ۳ ص ۱۳۵ ط حيدرآباد الدکن) حيث قال:

حدَّثنى على بن حمشاذ، ثنا العباس بن الفضل الاسقاطى، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّه، عن أبي البخترى قال: قال على رضى الله عنه: بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن قال: فقلت: يا رسول الله إننى رجل شابٌّ وإنه يرد على من القضاء مالا - علم لى به، قال: فوضع يده على صدرى و قال: اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه فما شككت فى القضاء أو فى قضاء بعد.

[۱]

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

و منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ۱۲ ص ۴۴۳ ط السعاده بمصر) قال:

ح ۶۹۱۶ أخبرنا أبو طاهر محمّد بن على بن محمّد بن يوسف الواعظ، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد الواعظ، أخبرنا أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب فى صفر سنة إحدى عشره و ثلاثمائة قدم من الحجاز - قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله ابن محمّد، عن أبيه محمّد بن عمر، عن أبيه عمر بن على، عن أبيه على بن

ص: ۶۵

أبى طالب، قال دعانى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم ليستعملنى على اليمن. فقلت له: يا رسول الله إني شاب حدث السن و لا علم لى بالقضاء، فضرب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فى صدرى مرّتين -أو قال: ثلاثاً- و هو يقول: اللهم اهد قلبه، و ثبت لسانه فكأنما كل علم عندى، و حشى قلبى علما و فقها، فما شككت فى قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٥٠ ط تبريز) قال:

و بهذا الإسناد (أى الإسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، قال: أخبرنى أبو على الرودبارى، أخبرنى أبو محمّد شوذب الواسطى، حدّثنى شعيب ابن أيّوب، حدّثنى يعلى بن عبيد، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم عز الدين ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

أنبأنا يحيى بن محمود، أنبأنا زاهر بن طاهر، أنبأنا محمّد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعيد محمّد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعد محمّد بن بشر بن العباس، أنبأنا أبو الوليد محمّد بن إدريس الشامى، حدّثنا سويد بن سعيد، أنبأنا على بن مسهر عن الأعمش، عن عمرو بن قره، عن أبى البخترى، عن علىّ قال: بعثنى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثنى إلى اليمن و يسألونى عن القضاء و لا علم لى به قال: ادن فدنوت فضرب بيده على صدرى ثم قال: اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه فلا و الذى فلق الحبه و برأ النسمة ما شككت فى قضاء بين اثنين بعد. - و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «تذكرة الخواص» (ص ٤٩ ط الغرى) روى الحديث من طريق أحمد فى «الفضائل» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه سندا و متنا. -

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرنا المشايخ مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الحنفى، و تاج الدين أبو طالب على بن أنجب بن عبد الله الخازن الشافعى، و الشيخ على بن أبى بكر بن الحسن الكردى سماعا عليهم بمدينة السلام ببغداد فى شهر سنه اثنين و سبعين و ستمائه، قال الشيخ أبو طالب و الكردى: أنا محمّد بن مسعود بن بهروز المطيب سماعا عليه، و قال أبو الفضل: أنا ابو بكر مسمار بن عمر بن العريس النار سماعا عليه، قالوا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن السنجرى سماعا عليه، قال: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمّد بن المظفر سماعا عليه، قال: أنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن محمود السرخسى سماعا عليه بقوسنج، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حديم الشاشى، قال: أنا أبو محمّد عبيد بن حميد نصر الكيسى، قال:

حدّثنا يعلى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» سندا و متنا.

و منهم العلامة جمال الدين محمد الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٢٧، ط مطبعه القضاء):

روى الحديث من على بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» مع تغيير يسير.

و منهم العلامة عبد الله الشافعى اليمانى الياضى فى «مرآه الجنان» (ج ١ ص ١١٠، ط حيدرآباد) قال:

و دعاؤه صلى الله عليه و آله و سلّم له لما بعثه إلى اليمن قاضيا، ففى روايه عن على أن النبى صلى الله عليه و آله و سلّم دعا له فقال: اللهم اهد قلبه و لسانه، فقال على: فما شككت فى قضاء قضيته بين اثنتين.

و منهم الحافظ ابن كثير فى «البدايه و النهايه» (ج ٥ ص ١٠٧ ط السعاده بمصر) قال:

قال الإمام أحمد: ثنا يحيى، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّه عن أبى البختري، عن على قال: بعثنى رسول الله إلى اليمن و أنا حديث السن فذكر بعين

ما تقدّم عن أحمد.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ص ٣٣٧) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر):

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة احمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر):

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٨ ط بولاق) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: «اللّهم ثبت لسانه، و اهد قلبه-قاله لعليّ»-.

و منهم العلامة عبد الحق الدهلوي في «مدارج النبوه» (ص ٥٠٢) روى الحديث بالترجمه الفارسيه بعين ما تقدّم عن «تاريخ

بغداد» لكنّه أسقط كلمه مرّتين و لم يذكر كلامه بعد الدعاء.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العباء» (ص ٥٥) مخطوط روى الحديث من طريق الترمذيّ في «جامعه» و

النسائي في «الخصائص» و ابن ماجه، و البزار، و أبي يعلى، و ابن حبان، و الحاكم، و أحمد، عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الطبقات

الكبرى».

و منهم الشبلنجي في «اسعاف الراغبين»-بهامش- «نور الأبصار» (ص ١٧٣):

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

ص: ٦٨

و منهم العلامة الشيخ محمد بن درويش في «حسن الأثر» (ص ٥٣٨، ط الكشاف بيروت):

روى الحديث من طريق الحاكم، و أبو داود بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٨٢ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و في (ص ١٧٩، الطبع المذكور):

روى نقلا عن «الكنوز» من طريق الحاكم، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم:

اللهم ثبت لسانه، و اهد قلبه - قال لعليّ.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد لآل محمد» (ص ١١٣، ط مصر):

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة صاحب كتاب «أرجح المطالب» (ص ١٤٠ على ما في «فلك النجاه» ج ١ ص ٤١٣) روى الحديث عن عليّ عليه

السلام بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» ثم قال: رواه البزار، و أبو يعلى، و ابن حيان، و الحاكم باختلاف يسير.

و منهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي مفتي مدينه في «مقاصد الطالب» (ص ١١، ط گلزار حسيني بمبئي):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في «فتح الملك العلي» (ص ٢١ ط مطبعه الاسلاميه بمصر).

روى الحديث من طريق الخطيب عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله بن أبى الخير الخزرجى فى «خلاصه تهذيب الكمال» (ص ١٣٢، ط القاهره)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى فى «المقاصد الحسنه» (ص ٧٢ ط مكتبه الخانجى بمصر):

روى الحديث من طريق أبى بعلى عن علىّ بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد المغربى فى «اتحاف ذوى النجاه» (ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر) روى الحديث من
طريق الحاكم عن علىّ بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

ص :٧٠

روى عنه جماعه من أعلام القوم منهم العلامه محمد بن خلف بن حيان الضبي الشهير بابن وكيع المالكي في «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٧) قال:

حدثنا العباس بن محمّد بن حاتم، قال: حدثنا عبد الصّمد بن النعمان، قال: حدثنا ورقاء (و هو ابن عمر)، عن مسلم (و هو الأعمش)، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

بعث النبي عليه السلام علينا إلى اليمن، فقال: علمهم الشرائع، و اقض بينهم، قال:

لا علم لي بالقضاء، قال: فنخس في صدري، و قال: اللهم اهده للقضاء.-

و منهم الحاكم النيسابوري في «المستدرک» (ج ٤ ص ٨٨ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنا حمزه بن العباس العقبي ببغداد، ثنا العباس بن محمّد الدّوريّ، ثنا سبابة بن سوار، ثنا ورقاء بن عمر، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «أخبار القضاة» إلا أنّه ذكر بدل كلمه: فنخس: فرفع.- و منهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» (ج ٤ ص ٨٨ ط حيدرآباد):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخیص السّند. - و منهم العلامه المولى على حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٥) روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «أخبار القضاة».

و منهم العلامه البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط) روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «أخبار القضاة».

ص: ٧٢

روى عنه القوم:

منهم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد البصرى فى «المجتنى» (ص ٤٤ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنا محمد، قال: حدّثنا العلكى، عن ابن عائشه، عن حماد، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: أقبل يهودى بعد وفاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخل المسجد فقال: أين وصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأشار القوم إلى أبى بكر، فوقف عليه فقال:

أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبى أو وصى نبى، قال أبو بكر: سل عما بدا لك، قال اليهودى: أخبرنى عما ليس لله و عما ليس عند الله و عما لا- يعلمه الله، فقال أبو بكر: هذه مسائل الزنادقة يا يهودى، وهى أبو بكر و المسلمون رضى الله عنهم باليهودى، فقال ابن عباس رضى الله عنهما: ما أنصفتم الرجل فقال: أما سمعت ما تكلم به، فقال ابن عباس: إن كان عندكم جوابه و إلا فاذهبوا به إلى على رضى الله عنه يجيبه، فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى بن أبى طالب:

اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، قال: فقام أبو بكر و من حضره حتى أتوا على بن أبى طالب، فاستأذنوا عليه، فقال أبو بكر: يا أبا الحسن إن هذا اليهودى سألنى

مسائل الزنادقة، فقال عليّ: ما تقول يا يهودي، قال: أسألك عن أشياء لا- يعلمها إلا نبيّ أو وصيّ نبيّ فقال له: قل، فردّ اليهوديّ المسائل، فقال عليّ رضي الله عنه:

أمّا ما لا- يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود إنّ عزيرا ابن الله و الله لا يعلم أنّ له ولدا، و أمّا قولك أخبرني بما ليس عند الله، فليس عنده ظلم للعباد، و أمّا قولك:

أخبرني بما ليس لله فليس له شريك، فقال اليهوديّ: أشهد أن لا- إله إلا الله و أنّ محمّدا رسول الله و أنك وصيّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، فقال: أبو بكر و المسلمون لعليّ عليه السّلام:

يا مفرّج الكرب.

ص: ٧٤

روى عنه القوم:

منهم القاضى محمد بن خلف بن حيان المشهور بابن وكيع فى «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٨ ط مصر) قال:

أخبرنى الحسين بن محمد البجلي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا على بن هاشم، عن محمد بن عبد الله، عن عون بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي رافع، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بعث علينا إلى اليمن عاملاً عليها أقطعها القضاء، فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدره، وقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه، وأعطه فهم ما يخاصم إليه فيه.

ص: ٧٥

روى عنه القوم:

منهم القاضى أبو بكر بن محمد بن خلف بن حيان المشهور بابن وكيع فى «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٧ ط مصر) قال:

أخبرنى محمّد بن عليّ بن الحسن الحسنى، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثنا عبيد بن خنيس، قال: حدّثنا صباح المزنى، عن مسلم، عن مجاهد عن بريده بن حصيب: قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم علينا إلى اليمن يعلمهم الشرائع، و يقضى بينهم، فقال عليّ: ليس لى علم بالقضاء، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ادنه، فدنا فوضع يده بين ثدييه، وقال: اللهم اهده للقضاء.

ص: ٧٤

السادس نوع آخر من الحديث

رواه القوم:

منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٢٨) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا». قاله لعلّى-

ص: ٧٧

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ:

زادك الله إيماناً وعلماً

رواه القوم:

منهم العلامة محمد خواجه پارسای البخاری فی «فصل الخطاب» علی ما فی «ینایع الموده» (ص ۳۷۱ ط اسلامبول) قال:

و فی المعارف قال النبی صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: یا علیّ خذ الباب لا یدخل أحد فان الملائکة یأخذون منی، قال علیّ سمعت أصواتهم، وقلت له صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعد ما ذهبوا: إنهم ثلاثمائة و ثلاثون ملکاً، قال: بم عرفت؟ قلت: سمعت ثلاثمائة و ثلاثون صوتاً متغایره، فوضع یده علی صدری و قال: زادک الله إیماناً و علماً.

ص: ۷۸

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ:

اللَّهُمَّ انصُرْ مَنْ نَصَرَ عَلِيًّا اللَّهُمَّ أَكْرَمَ مَنْ أَكْرَمَ عَلِيًّا وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَ عَلِيًّا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٣ مخطوط) قال:

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرَّاجِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ انصُرْ مَنْ نَصَرَ [١]

عليًا، اللَّهُمَّ أَكْرَمَ مَنْ أَكْرَمَ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ اخْذَلْ مَنْ خَذَلَ عَلِيًّا.

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْمَنَاوِيُّ الْقَاهِرِيُّ فِي «كُنُوزِ الْحَقَائِقِ» (ص ٢٥ ط بولاق) رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ مَتَقَطْعًا بِعَيْنِ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «مِفْتَاحِ النِّجَا».

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْأَمْرُ تَسْرِي فِي «أَرْجِحِ الْمَطَالِبِ» (ص ٥١٢ ط لاهور) رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرَّاجِيلٍ بِعَيْنِ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «مِفْتَاحِ النِّجَا».

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٣ فى «الاصابه» (ج ٢ ص ٥٣٤ ط مصطفى محمد بمصر) قال:

و أخرج الطبرانى من روايه عبد العزيز بن عبد الله القرشى عن سعيد بن أبى عروه، عن القاسم بن عبد الغفار عنه سمعت النبى
صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: اللهم انصر من نصر علينا، اللهم أكرم من أكرم علينا، اللهم اخذل من خذل علينا.

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (حرف الالف ط بولاق بمصر) روى الحديث من طريق الطبرانى مقطّعا فى ثلاث
مواضع إلا أنه بدّل صيغته الماضى بالمضارع فى جميعها.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٧٩ ط اسلامبول) روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ما تقدّم عنه.

ص : ٨٠

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ:

اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ فى «تاريخه» (طبع حيدرآباد الدكن ص ٢٠) قال:

أبو الجراح المهرعى، حدّثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن الصبح، عن أمّ شراحيل، عن أمّ عطية ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم بعث عليا فى سرّيه فسمعتة يقول: اللهم لا تمتنى حتى ترينى عليا.

و منهم العلامة الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٨ ط الصاوى بمصر) قال:

حدّثنا محمّد بن بشّار و يعقوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، حدّثنى جابر بن صبيح، قال: حدّثتنى أمّ شراحيل، قالت: حدّثتنى ام عطية، قالت: بعث النبى صلى الله عليه و آله و سلم جيشا فيهم على، قالت: فسمعت النبى صلى الله عليه و آله و سلم و هو رافع يديه يقول: اللهم لا تمتنى حتى ترينى عليا.

و منهم العلامة الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الشافعى فى «مصاييح السنه» (ص ٢٠٢ ط الخيريّه بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم فى «المناقب» (ص ٤١ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (أى بالاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين البيهقى الحافظ هذا، قال: أخبرنى أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبى عمرو، قالت: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنى أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى، قال: حدثنى أبو عاصم النبيل، (بلبل خ ل) عن أبى الجراح. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» سندا و متنا إلا أنه عتر: بعث عليا فى سرية.

و منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٢٦ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

و حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن يسار و يعقوب بن إبراهيم و غير واحد، قالوا: حدثنا أبو عاصم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ البخارى» سندا و متنا إلا أنه عتر: بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جيشا فيهم على عليه السلام.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٤١ ط الغرى) روى الحديث من طريق الترمذى عن ام عطية بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلى الشهير بابن حسويه فى «در بحر المناقب» (ص ٤٦ المخطوط) قال:

عن عطية، قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنفذ جيشا و معه على عليه السلام، قال: فأبطأ عليه قال: فرفع يديه إلى السماء و قال: اللهم لا تميتنى حتى ترينى وجه على بن أبى طالب عليه السلام.

و منهم الحافظ محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٦

ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٤ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم جمال الدين محمد الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٠٠ ط مطبعه القضاء) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ البخارى».

و منهم الحافظ ابن كثير القرشى فى «البدايه و النهايه» (ص ٣٥٦ ج ٧ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى «مشكاه المصاييح» (ص ٥٦٤ ط الدهلى):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة محمد خواجه پارساى البخارى فى «فصل الخطاب» (على ما فى «ينابيع الموده» ص ٣٧١ ط اسلامبول) روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة المير حسين الميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٩٠ مخطوط):

روى الحديث بعين ما تقدم عن الترمذى بترجمه الفارسىه لكنه أسقط قوله:

و هو رافع يديه.

و منهم العلامة المولى على الهروى فى «الأربعين حديثا» (ص ٥٢ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ البخارى».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٤٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٩٠ و ٢١٥ ط اسلامبول) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر الوردى فى «سعد الشموس و الأقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلميه بالقاهره سنه ١٣٣٠):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن الترمذى لكنه أسقط قوله: و هو رافع يديه..

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٠٥ ط لاهور) روى الحديث من طريق الترمذى عن امّ عطيه بعين ما تقدّم

عن «صحيحه» لكنه ذكر بدل قوله: و فيهم على: و أمر علينا عليهم.

ص: ٨٤

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ وِفَاةِ أَبِي طَالِبٍ

رواه القوم:

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ١٢٩ ط مصر) قال:

حدثنا عبد الله، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه و ثنا محمد بن بكار و ثنا إسماعيل أبو معمر و سريح بن يونس قالوا: ثنا الحسن بن زيد الأصبم قال أبو معمر مولى قريش قال: أخبرني السدي و قال زحمويه في حديثه قال: سمعت السدي عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله عنه قال: لَمَّا تَوَفَّى أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ قَدْ مَاتَ، قَالَ: اذْهَبْ فَوَارِهِ وَ لَا تَحْدِثْ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَوَارَيْتَهُ ثُمَّ أَتَيْتَهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ وَ لَا تَحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسْرُنِي بِهِنَّ حَمْرَ النِّعَمِ وَ سَوْدَهَا.

العلامة المذكور في ذلك الكتاب (ج ١ ص ١٣١ ط مصر) حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ناجيه ابن كعب عن علي قال: لما مات أبو طالب فأتيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فساق الحديث.

ص: ٨٥

أَعْلَى اللَّهُ عَقْبِكَ يَا عَلِيَّ

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال:

و أخبرني سيّد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الدّيلمى الهمداني فيما كتب إليّ من همدان، حدّثني أبي الإمام الأجل الحافظ السعيد سيّد الحفاظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار تغمده الله بغفرانه، حدّثني أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن عليّ الإمام، حدّثني القاضي أبو الحسين عبد الجبّار بن أحمد القاضي الأسدآبادي، حدّثني أبو حاتم أحمد بن الحسن بن هارون، حدّثني أبو الحسين عبد الله بن محمّد شاذان البغداديّ إملاء، حدّثني أبو عبد الله محمّد بن سهل مولى عمر بن عبد العزيز بمصر، حدّثني عمر بن عبد الجبّار الناسي، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام، أنّ النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان إذا عطس، قال له عليّ عليه السّلام أعلى الله ذكرك يا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وإذا عطس عليّ عليه السّلام، قال له النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

أَعْلَى اللَّهُ عَقْبِكَ يَا عَلِيَّ.

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ١١٠ ط الغري) روى الحديث فيه أيضا بعي O ما تقدّم عنه في «المناقب» سندا و متنا.

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ:

اللهم بحق علي عندك اغفر لعلِّي

رواه القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد في ملحقات «شرح نهج البلاغه» (ج ٤ ص ٥٥٨ طبع مصر) قال:

قال عليّ عليه السّلام: أنا من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كالعضد من المنكب و كالذّراع من العضد و كالكفّ من الذراع ربّاني صغيراً و آخاني كبيراً، و لقد علمتم أنّي كان لي منه مجلس سرّ لا يطّلع عليه غيري، و أنّه أوصى إليّ دون أصحابه و أهل بيته و لا أقولنّ ما لم أقله لأحد قبل هذا اليوم، سألته مرّة أن يدعو لي بالمغفرة، فقال:

أفعل ثمّ قام فصلّى فلمّا رفع يده للدّعاء استمعت عليه فإذا هو قائل: اللهم بحقّ عليّ عندك اغفر لعلّي، فقلت: يا رسول الله ما هذا، فقال: أو احد أكرم منك عليه فأسْتَشفع به إليه؟!.

ص: ٨٧

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ:

اللهم كب من عاداه في النار

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في تضاعيف الأحاديث.

و ممن لم نذكره.

منهم العلامة السيد شاه تقي علي الشهير بقلندر الهندي في «الروض الأزهر» (ص ١٠٠ ط حيدرآباد) قال:

أخرج الحافظ أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الجوال الشيرازي في كتاب القباب الرجال و ابن النجار في تاريخه عن ابن عمر (رض) إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال (في علي): اللهم كب من عاداه في النار.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسرى الحنفى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٢٧ ط لاهور) عن ابن عباس رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اللهم اشهد قد بلغت هذا أخى، و ابن عمى، و صهرى، و أبو ولدى، اللهم كب من عاداه في النار - أخرج به البخارى -.

الباب السابع و الستون بعد المائة فى أن النظر الى وجه على عليه السلام عباده

و الأحاديث الداله عليه على اقسام

القسم الاول يشتمل على أحاديث

الحديث الاول حديث عمران بن الحصين

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم القاضى أبو بكر محمد بن خلف المشهور بابن وكيع فى «اخبار القضاة» (ج ٢ ص ١٢٣ ط مصر) قال:

حدثنى عبد الرحمن بن خلف الحصين الضبىّ ابن بنت مبارك بن فضاله، قال: حدّثنا، عمران بن خالد بن طليق بن محمّد بن عمران بن حصين، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جده، قال: مرض عمران بن حصين مرضه له فعاده النبىّ صلّى الله عليه وآله و سلّم إلى

ص: ٨٩

أن قال: وخرج من عنده فلقبه علي بن أبي طالب، فقال: عدت أخاك أبا نجيد، قال:

لا، قال: عزمت عليك لتأتينه، قال: فجاء حتى دخل عليه فلم يزل ينظر إليه مقبلاً فلما اتبعه بصره قال له بعض أصحابه: يا أبا نجيد لم نرك تنظر أحداً نظرك إلى علي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى علي عباده.

و منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدکن) قال:

حدثنا دعلج بن أحمد السنجزي، حدثنا علي بن عبد العزيز بن معاوية، ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا عبد الله بن عبد ربه العجلي، ثنا شعبه، عن قتاده، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عباده. هذا حديث صحيح الإسناد و شواهدة عن عبد الله بن مسعود صحيحه.

و منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «المناقب» قال:

أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن محمد، عن الحسين العدل يرفعه إلى أبي سعيد الخدري، عن عمران بن الحصين قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

النظر إلى علي عباده.

و قال:

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين العدل، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو مسلم الكجي و أنا سألته، قال: حدثنا أبو عبيد عمران بن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الحصين قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عباده.

و قال:

أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقراءتي عليه فأقر به،

قلت له: حدّثكم أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن الحسن بن جوقه الصّيدلانيّ يرفعه إلى عمران بن الحصين عن النّبي صلّى الله عليه وآله و سلم يقول: النظر إلى وجه عليّ عباده.

و قال:

أخبرنا محمّد بن محمود، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن عبد السلام، قال:

حدّثنا محمّد بن موسى الحرشي، قال: حدّثنا عمران بن الحصين قال: سمعت النّبي صلّى الله عليه وآله و سلم يقول: النظر إلى وجه عليّ عباده.

و منهم العلامة خطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥١ ط تبريز) قال:

و بهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني أبو عليّ بن شاذان البغداديّ بها، أخبرني عبد الله بن جعفر، حدّثني يعقوب ابن (خ عن) سفیان، حدّثني عمران بن خالد بن طليق، فساق الحديث بمثل ما تقدّم عن «أخبار القضاة» سندا و متنا.

و في آخر الحديث قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم يقول: النظر إلى عليّ عباده.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في «النهاية» (ج ٤ ص ١٦٤ ط مصر) قال:

(في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم: النظر إلى وجه عليّ عباده.

و في (ج ٢ ص ٢١٩، الطبع المذكور):

و روى من طريق أبي الخير الحاكمي أنّه قيل له و قد أدام النظر إلى وجه عليّ: مالك تديم النظر إليه؟ قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم يقول: النظر إلى وجه عليّ عباده.

و منهم العلامة جمال الدين الإفريقي المصري في «لسان العرب» (ج ٥ ص ٢١٥ ط بيروت) قال:

ص: ٩١

و في حديث عمران بن حصين قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: النظر إلى وجه عليّ عبادته.

و منهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط القاهرة) روى عن عمران بن خالد بن طليق بن عمران بن حصين الخزاعي عن آبائه قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: النظر إلى عليّ عبادته* رواه عنه يعقوب الفسوي.

و منهم العلامة المذكور في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٣٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا خالد بن طليق الخزاعي، عن أبيه، عن جدّه قال: وجّه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عليّاً إلى عمران بن حصين الخزاعي يعودّه فلما قام من عنده اتبعه بصره إلى أن غاب عنه، فقليل له: إنّنا لنراك اتبعت بصرك عليّاً فقال: نعم سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: النظر إلى عليّ عبادته، فأحبت أن أستكثر من النظر إليه.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٩٠ ط إستانبول) قال:

و في جمع الفوائد عن طلق بن محمّد، قال: رأيت عمران بن حصين يحدّ النظر إلى عليّ، فقليل له لم تحدّ النظر إلى عليّ؟ فقال: أما سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: النظر إلى عليّ عبادته - لأحمد بن حنبل.

و في (ص ٢٦١ من الطبع المذكور) روى الحديث عن عمران بن حصين مرفوعاً بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ١٨٩ مخطوط) روى الحديث عن عمران بن الحصين بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيسابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدکن) قال:

حدّثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا صالح بن مقاتل بن صالح، ثنا محمّد ابن عبد بن عتبة، ثنا عبد الله بن محمّد بن سالم، ثنا يحيى بن عيسى الرّملى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: النظر إلى وجه عليّ عباده.

تابعه عمرو بن مّره، عن إبراهيم النخعى.

حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يحيى القارى، ثنا المسيّب بن زهير الضبى، ثنا عاصم بن عليّ، ثنا المسعودى، عن عمرو بن مّره، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: النظر إلى وجه عليّ عباده.

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهانى فى «حليه الأولياء» (ج ٥ ص ٥٨ ط السعاده بمصر) قال:

حدّثنا أبو الهيثم أحمد بن محمّد بن غوث الهمدانى، قال: ثنا الحسن بن حباش، قال: ثنا هارون بن حاتم، قال: ثنا يحيى بن عيسى الرّملى فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٥١ ط تبريز) قال:

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الزاهد عليّ بن أحمد العاصمي، أخبرني القاضي الامام شيخ القضاء إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والدي شيخ السنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حدّثني أبو عبد الله الحافظ، حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الرازيّ: فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩ ط مصر) قال:

و عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم النظر إلى وجه عليّ عباده، أخرجه أبو الحسن الحرّبي.

و عن عمرو بن العاص مثله أخرجه الأبهري.

و منهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبي» (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بمصر):

روى الحديث فيه أيضا عن عبد الله بن مسعود من طريق أبي الحسن الحرّبي.

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

عن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلّم قال: النظر الى عليّ عباده رواه الطبراني و فيه احمد بن بديل اليامي وثقه ابن حبان فقال: مستقيم الحديث.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١٧٨ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) قال:

الحديث الخامس عشر أخرج الطبراني، و الحاكم، عن ابن مسعود رضى الله عنه أن النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال: النظر إلى عليّ عباده.

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٢ ط السعاده بمصر):

روى الحديث من طريق الطبرانى و الحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الأبصار (ص ١٧٥) روى الحديث من طريق الطبرانى و الحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ٨٣ ط بمبئى):

نقل الحديث عن «معجم الطبرانى» و «مستدرک الحاكم» و «الصواعق» و «بحر المعارف» من روايه ابن مسعود و عن «فصل الخطاب» من روايه أبى بكر.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢١٥ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق أبى الحسن الحربى عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و فى (ص ٩٠، الطبع المذكور) قال:

فى جمع الفوائد، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: النظر إلى علىّ عباده للمعجم الكبير.

و فى (ص ٢٨٢، الطبع المذكور) أخرج الطبرانى، و الحاكم، عن ابن مسعود إنّ النّبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: النظر إلى وجه علىّ عباده (إسناده حسن).

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ٧٣ ط العامره بمصر):

روى الحديث من طريق الطبرانى، و الحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى «الشرف المؤبد لال محمد (ص)» (ص ١١٣ ط مصر):

روى الحديث عن ابن مسعود، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال: النظر إلى على عباده.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٥١٠ ط لاهور) روى الحديث من طريق الطبرانى، و المغازلى، و حاكم، عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عن «المستدرک».

الحديث الثالث حديث معاذ بن جبل

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٥١ ط السعاده بمصر) قال:

٤٤٨ و أخبرنا على قال: أنبأ محمّد، قال: أنبأنا محمّد بن أيوب، قال: أنبأنا هوزة بن خليفه، قال: أنبأنا ابن جريح، عن أبى هريره. قال: رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى على بن أبى طالب. فقلت: مالك تديم النظر إلى على كأنك لم تره؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «النظر إلى وجه على عباده».

و منهم الفقيه ابن المغازلى الواسطى فى «مناقب أمير المؤمنين» قال:

أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن الحسين العلوى العدل الواسطى، قال: حدّثنا أحمد

ابن محمّد الحداد المعروف بيكير، قال حدّثنا محمّد بن يونس الكريميّ، قال: حدّثنا عبد الحميد بن بحر البصريّ، قال: حدّثنا سوار بن مصعب، عن الكلبيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريره، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: النظر إلى وجه عليّ عباده.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانيّ في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٨١ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن (تاريخ بغداد) سنندا و متنا، لكن قال: بعد قوله هوزه بن خليفه: ثنا ابن جريح، عن أبي صالح و كأنه سقط ابن جريح من نسخه تاريخ بغداد.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٣٥ ط اسلامبول) روى من طريق صاحب الفردوس عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: النظر إلى وجه عليّ عباده.

الحديث الرابع حديث عائشه

روى عنها جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم في «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ١٨٢ ط السعاده بمصر) قال:

حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المروانيّ النيسابوريّ، قال: ثنا الحسن ابن موسى السمسار، قال: ثنا محمّد بن عبدك القزوينيّ، قال: ثنا عباد بن صهيب، قال: ثنا هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه رضى الله تعالى عنها، قالت: قال

رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى عليّ عباده.

و منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

أخبرنا القاضي أبو جعفر العلوي، أخبرنا أبو محمّد بن السقاء، حدّثنا عبد الله حدّثنا يحيى بن صابر، حدّثنا وكيع، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه أنّ النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى عليّ عباده.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٢٤٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدّثني مؤمل بن إهاب وحدي، حدّثني عبد الرزاق وحدي، حدّثني معمر وحدي، حدّثني هشام بن عروه وحدي، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء» سندا و متنا.

و منهم بدر الدين ابو محمد محمود بن احمد العيني في «عمده القاري» (ج ١٦ ص ٢١٥ ط المنيريه بمصر).

روى الحديث عن عائشه بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء» و منهم العلامه المولى على حسام الدين في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط مصر) روى الحديث عن عائشه بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

الحديث الخامس حديث ابي سعيد

روى عنه القوم:

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» قال:

أخبرنى ابن عمى الشيخ الإمام نظام الدين محمّد بن على بن المؤيد الحموينى، و الشيخ الإمام أستاذى عماد الدين محمّد بن أحمد الخطيب الجاجرمى، و نجم الدين محمّد بن أبى بكر ببران، و الشيخ الامام أبو عمر بن الموقّق بقراءتى عليه، بروايتهم عن والدى شيخ الإسلام محمّد بن المؤيد الحموينى، بروايته عن الشيخ العارف المحقّق صديق عبده أبى الحباب أحمد بن عمر بن محمّد الصوفى، قال: أنبأ محمّد بن عمر بن على الطوسى بقراءتى عليه بنيشابور، أنبأ أبو العباس أحمد بن ابى الفضل الشعابى، أنبأ أبو سعيد محمّد بن طلحه الجنابذى، أنبأ أبو القاسم السراج إملاء، أنبأ أبو على حامد بن محمّد الهروى، أنبأ محمّد بن يونس القرشى، أنبأ إبراهيم بن إسحاق الجعفى، أنبأ عبد الله بن عبدويه، أنبأ شعبه، عن قتاده، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: النظر إلى على بن أبى طالب عباده.

الحديث السادس حديث ثوبان

روى عنه القوم:

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» قال:

ص: ٩٩

أخبرني الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي إجازة، قال: أنبأ الشيخ يحيى بن أسعد بن بوش الفاخر إجازة، قال: أنبأ الشيخ الثقة أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءه عليه و نحن نسمع في شعبان سنة ست عشرة و خمسمائة، قال: أنبأ الشيخ الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى بسماعه عليه، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس ابن سطر العاقولي بقراءته عليه في صفر سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة، قال: أنبأ عبد الله بن زيدان، قال: أنبأ علي بن المثنى، قال: حدّثني الحسن بن عطية، قال: حدّثني ابن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: النَّظَرُ إِلَى الْبَيْتِ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ عِبَادَةٌ.

الحديث السابع حديث ابن عباس

روى عنه القوم:

منهم الحافظ محب الدين الطبري في كتابه «الرياض النضرة» (ج ٣ ص ٢٢٠) قال:

و عن ابن عباس لعلي بن أبي طالب انه قيل له و قد أدام النظر إلى وجه علي:

مالك تديم النظر إليه؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة، أخرجه أبو الخير الحاكمي

ص: ١٠٠

الحديث الثامن حديث جابر

روى عنه القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) روى بسند يرفعه إلى جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى عليّ عباده.

الحديث التاسع عائشه عن ابي بكر

روى عنها جماعه من أعلام القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنه ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمّد بن عبد الله الاصفهانيّ قدم علينا واسطا في شهر رمضان سنه أربع و ثلاثين و أربعمائه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم، قال:

حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد ابن حمّاد الطهرانيّ قال: أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهريّ، عن عروه، عن عائشه قالت: رأيت أبا بكر يكسر النظر إلى وجه عليّ، فقلت: يا أبا بكر تكسر النظر إلى وجه عليّ، فقال: يا بنيّ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى وجه عليّ عباده.

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال:

ص: ١٠١

أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أخبرني الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرّازي الحافظ، أخبرني أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السّمان، أخبرني عبيد الله بن محمّد بن بدر الكراخي بقراءتي عليه، حدّثني أحمد بن محمّد بن عبد الله بن زياد العطار، حدّثني أبو الحسن علي بن شداخ المصري، حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروه، عن عائشه قالت: كان أبو بكر يديم النظر إلى علي عليه السّلام، فقيل له في ذلك، فقال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، يقول: النظر إلى علي عليه السّلام عباده-.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث من طريق ابن السّمان في الموافقه عن عائشه بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩ ط محمد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث فيه أيضا من طريق ابن السّمان عن عائشه بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

و روى عن عائشه أيضا قالت: كان إذا دخل علينا علي و أبي عندنا، يمل النظر اليه، فقلت له: يا اباه إنك لتديمن النظر إلى علي، فقال: يا بتيه سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى علي عباده، قال: أخرجه الخجندی.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ١٠٦ ط الميمنية بمصر) قال:

و كان أبو بكر يكثر النظر إلى وجه علي فسألته عائشه، فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عباده.

و منهم العلامة العارف السيد شاه تقي على الكاظمي العلوي الشهير بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنه ١٢٨٠ في «روض الأزهر» (ص ٩٧ ط حيدرآباد) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «مناقب المرتضويه» (ص ٢٢٥، ط بمبئى) قال:

روى أنّ أبا بكر كان ينظر إلى عليّ و يبكى كثيرا، فسئل عن ذلك فقال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: «النظر إلى عليّ عباده». م و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٠٩ ط لاهور):

روى الحديث من طريق ابن السّمان عن عائشه بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

الحديث العاشر حديث معاذ الغفاريه

روى عنها جماعه من أعلام القوم منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزرى في «اسد الغابه» (ج ٥ ص ٥٤٧ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

أخبرنا أبو موسى كتابه قال: أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الله المعداني، أخبرنا أبو الحسين بن أبي القاسم، أخبرنا أحمد بن موسى، حدّثني محمّد بن عليّ، أخبرنا جعفر ابن أحمد بن رزين الموصليّ، حدّثنا يعقوب الدورقي، حدّثنا يعلى بن عبيد، حدّثنا حارثه بن أبي الرجال، عن عمره قالت: قالت لى معاذه الغفاريّه: كنت أنيسا

ص: ١٠٣

برسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم اخرج معه فى الأسفار أقوم على المرضى و اداوى الجرحى فدخلت على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم بيت عائشه و علىّ رضى الله عنهما خارج من عنده فسمعتة يقول:

يا عائشه إنّ هذا أحبّ الرجال إليّ و أكرمهم عليّ فاعرفى له حقّه و أكرمى مثواه، فساق الحديث إلى ان قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى عليّ عبادته أخرجها أبو موسى.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩ ط محمّد أمين الخانجى بمصر) قال:

روى عن معاذة الغفاريّه، قالت: كان لى انس بالنّبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم اخرج معه فى الأسفار و أقوم على المرضى و اداوى الجرحى، فدخلت إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فى بيت عائشه و علىّ خارج من عنده، فسمعتة يقول: يا عائشه إنّ هذا أحبّ الرجال إليّ و أكرمهم عليّ فاعرفى له حقّه و أكرمى مثواه، فلما أن جرى بينها و بين عليّ بالبصره ما جرى رجعت عائشه الى المدينه فدخلت عليها فقلت لها: يا أمّ المؤمنين كيف قلبك اليوم بعد ما سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول لك فيه ما قال، قالت: يا معاذة كيف يكون قلبى لرجل كان إذا دخل عليّ و أبى عندنا لا يملّ من النّظر اليه، فقلت له: يا أبه إنّك لتديمن النّظر إلى عليّ، فقال: يا بتيّه سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى وجه عليّ عبادته أخرج الخجنديّ.

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٢ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث بعن ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابه» (ج ٤ ص ٣٨٩ ط دار الكتب المصرىه بمصر) قال:

لمعاده فى تفسير ابن مردويه، و أخرجه أبو موسى من طريقه، ثمّ من روايه يعلى بن عبيد عن حارثه بن أبى الرجال، عن عمره قالت: قالت معاذة الغفاريّه:

كنت أنيسا لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «أسد الغابه».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٨٣ ط اسلامبول) قال:

عن حارثه بن أبى الرّجال عن عمره، قالت: قالت معاذة الغفاريّة: كنت أنيسا لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فى بيت عائشه و عليّ خارج الباب، فقال لها: هذا أحبّ الرّجال إليّ و أكرمهم عليّ، فاعرفى له حقّه و أكرمى مثواه، و النظر إلى عليّ عباده.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١٠ ط لاهور) روى الحديث من طريق الخجندى، عن معاذة الغفاريّة، بعين ما تقدّم عن «الرياض النضره».

و فى (ص ٥٠٩، الطبع المذكور) روى الحديث من قوله: قالت: كان إذا دخل إلخ.

الحديث الحادى عشر حديث عمرو بن العاص

روى عنه القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٥ ط مكتبه القدسى بالقاهره):

روى من طريق الابهريّ عن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

النظر الى عليّ عباده.

ص: ١٠٥

الحديث الثاني عشر حديث واثله بن الأسقع

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلى الواسطى فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

أخبرنا إبراهيم بن مهدي الأبلّى، يرفعه إلى واثله بن الأسقع، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى وجه عليّ عباده.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٩٠ ط اسلامبول) قال:

ابن المغازلى بسنده، عن عمران بن حصين، و عن واثله بن الأسقع، و عن أبى هريره قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه عليّ عباده -

الحديث الثالث عشر ما روى مرسلًا

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو عبيد أحمد بن محمد المؤدب الهروى فى «الغريبين» (ص ٥١٧ مخطوط) روى فى ماده النون مع الظاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، النظر إلى وجه عليّ عباده.

و منهم الحافظ أبو الفرج ابن الجوزى فى «مختصر الغريبين» روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الغريبين».

ص: ١٠٦

و منهم العلامة الراغب الاصبهاني في «محاضرات الأدباء» (ج ٤ ص ٤٧٧ ط مكتبه الحياه ببيروت) قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: النظر إلى عليّ عباده.

و منهم العلامة أبو الحسن علي بن الكناني المصري في «تنزيه الشريعة المرفوعه» (ج ١ ص ٣٨٣ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الغريبين».

ثمّ إنّه بعد ما أورده أيّده من جهات عديده.

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي الفتني الوطن في «مجمع بحار الأنوار» (ج ٣ ص ٣٦٩ ط نول كشور في لكهنو) روى الحديث عن النبي بعين ما تقدّم عن «الغريبين».

و منهم العلامة المناوي القاهري في «كنوز الحقائق» (ص ١٦٧ ط بولاق بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الغريبين».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١٨١ ط اسلامبول) روى الحديث عن طريق الطبراني و الحاكم و ابن عساكر بعين ما تقدّم عن «الغريبين».

و منهم العلامة السيد أحمد البرزنجي مفتي مدينه في «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار بمبئي) روى الحديث عن جمع من الاصحاب و قد حسنوا اسناده بعين ما تقدّم عن «الغريبين».

الحديث الرابع عشر ما روى عن جماعة من الصحابه بأسمائهم

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩ ط مكتبه الخانجي بمصر) روى عن جابر رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: عد عمران بن حصين فإنه مريض، فأتاه و عنده معاذ و أبو هريره، فأقبل عمران يحدّ النظر إلى عليّ، فقال له معاذ: لم تحدّ النظر إليه؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

النظر إلى وجه عليّ عباده، قال معاذ: و أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و قال أبو هريره: و أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. أخرجه ابن ابى الفرات.

و منهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩٥ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «الرياض النضرة».

و منهم الحافظ ابن كثير القرشى في «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٥٧ ط مصر) قال:

روى من حديث أبى بكر الصديق، و عمر، و عثمان بن عفّان، و عبد الله بن مسعود، و معاذ بن جبل، و عمران بن حصين، و أنس، و ثوبان، و عائشه، و أبى ذر، و جابر، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى وجه عليّ عباده.

و منهم الحافظ السيوطى في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنيه بمصر) قال:

و أخرج الطبرانى، و الحاكم، عن ابن مسعود رضى الله عنهما، أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى عليّ عباده، اسناده حسن، و أخرجه الطبرانى، و الحاكم أيضا

من حديث عمران بن حصين، وأخرجه ابن عساكر من حديث أبي بكر الصديق، و عثمان بن عفان، و معاذ بن جبل، و أنس، و ثوبان، و جابر بن عبد الله، و عائشه رضي الله عنهم، إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: النظر إلى وجه عليّ عباده.

و منهم العلامة المذكور في «التعقيبات» (ص ٥٧ ط نول كشور) قال:

حديث النظر إلى عليّ عباده أوردته من حديث أبي بكر، و عثمان، و ابن مسعود، و ابن عباس، و معاذ، و جابر، و أبي هريره، و ثوبان، و عمران بن حصين، و عائشه رضي الله عنهم.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٤٨ مخطوط) روى الحديث من الطرق التي تقدمت عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢١٥ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق ابن أبي الغريب عن جابر بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥١٠ ط لاهور) روى الحديث نقلا عن «الرياض النضرة» بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» روى عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: مثل عليّ فيكم أو قال: في هذه الامه كمثل الكعبه المشرفه، النظر إليها عباده، و الحج إليها فريضه.

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ٣٣ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

القسم الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامة فخر الدين الرازي في «نهاية العقول في درايه الأصول» (على ما في مناقب الكاشي المخطوط ص ١١٦) قال:

و فيه أيضا عن أنس، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: النظر إلى عليّ عباده، و جواز على الصراط، فقام أبو بكر إلى سوق المدينة يطلب عليّا فلقبه فجعل أبو بكر ينظر اليه و يصعد النظر، فقال له عليّ: يا أبا بكر مالك تنظر إليّ نظرا شديدا، فقال أبو بكر سمعت رسول الله يقول: النظر إلى عليّ عباده، و جواز على الصراط.

القسم الرابع ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن ابي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصر) قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: النظر إلى وجهك يا عليّ عباده أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة، من أحبّك أحبّني و حبيب الله و عدوك عدويّ، و عدويّ الله، الويل لمن أبغضك.

ص: ١١٠

الباب الثامن و الستون بعد المائة فى أن ذكر على عليه السلام عباده

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلى الواسطى فى «مناقب أمير المؤمنين» قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعى بقراءتى عليه فأقرّ به، قلت له: أخبركم أبو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عثمان المزنى الملقّب بابن السقاء الحافظ الواسطى، قال: حدّثنى محمد بن على بن معمر الكوفى، قال: حدّثنا حمدان بن المعافى، قال: حدّثنا وكيع، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: ذكر على عباده.

و منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال:

أنبأنى الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمدانى، و الإمام الأجل أبو منصور محمد بن الحسين بن محمّد البغدادى، قالوا أنبأنا الامام الشريف الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمّد بن على الزينبى، عن الامام محمد بن أحمد بن على بن الحسين (ح الحسن) بن شاذان، حدّثنى القاضى المعافا بن زكريا بن حفظه، عن إبراهيم بن الفضل، عن الفضل بن يوسف، عن

ص: ١١١

الحسن بن صابر، عن وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» سندا و متنا.

و منهم العلامة ابن كثير في «البدایه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٥٧ ط حيدرآباد) قال:

في حديث عن عائشه: ذكر عليّ عباده.

و منهم الحافظ السيوطي في «جامع الصغير» (ج ١ ص ٥٨٣ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضويه» روى الحديث من الديلمي و ابن حجر و صاحب بحر المعارف و صاحب فصل الخطاب بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة المتقي الهندي في كتابه «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٧٨ ط بولاق بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١٨٠ ط اسلامبول) روى الحديث نقلا عن «كنوز الحقائق» بعين ما تقدّم عنه.

و في (ص ٢٣٧ و ص ٢٦١، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن عائشه بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم الحافظ الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في «الفتح الكبير» (ص ١٢٠ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

الباب التاسع و الستون بعد المائة فى أنه لا ینال ولا یه النبى صلی الله علیه و آله و سلم الا بحب علی علیه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ السمعانی فی «الرساله القوامیه فی مناقب الصحابه» (علی ما فی مناقب عبد الله الشافعی مخطوط) بإسناده عن عبد الرحمن بن أبى قبیصه، عن أبیه، عن ابن عتیاس رضی الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: علیّ أفضی امتی فمن أحبّنی فلیحبّه فانّ العبد لا ینال ولا یتى إلا بحبّ علیّ.

و منهم العلامة البدخشى فی «مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط) قال:

و أخرج الدیلمى عن ابن عتیاس رضی الله عنهما أنّ النبى صلی الله علیه و آله و سلم قال لعلی من أحبّك فبحبّی أحبّك فإنّ العبد لا ینال ولا یتى إلا بحبّك.

و منهم العلامة الأمر تسرى فی «أرجح المطالب» (ص ٥٢٣ ط لاهور) روى الحدیث من طریق الدیلمى بعین ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

ص: ١١٣

الباب المتمم للسبعين بعد المائة فى أنه لا يجوز احد على صراط جهنم الا بولاء على عليه السلام

و الأحاديث الداله عليه على اقسام

القسم الاول و يشتمل على حديثين

الحديث الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرنى الشيخ الصالح عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شيل المقدمى بقراءتى عليه، قلت له: أخبرك القاضى جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل الحرستانى إجازة، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفرارى، أنبأنا شيخ السنه

ص: ١١٤

أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، قال: أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي، قال: حدثني عطية بن سعيد بن عبد الله بن منصور الأندلسي ابن محمد، حدثنا القاسم بن علقمة الأبهري، حدثنا عثمان بن جعفر الدينوري، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الصاعدي، حدثنا ذو النون المصري، حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد عليهما السّلام، عن عليّ عليه السّلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إذا جمع الله الأولين و الآخرين يوم القيامة و نصب الصراط على جسر جهنّم لم يجز بها أحد إلّا من كانت معه براءة بولايه عليّ بن أبي طالب عليه السّلام. م و منهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٥ ط القاهرة) قال:

عن إبراهيم بن حميد الدينوري، عن ذى النون المصري، عن مالك: لم يجز الصّراط أحد إلّا من كانت معه براءة بولايه عليّ بن أبي طالب.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٥١ و ص ٥٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من قوله: لم يجز الصراط إلخ بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١١٢ ط اسلامبول):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» سندا و متنا.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٤٩ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين».

الحديث الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٢ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن الإمام محمد بن أحمد بن

علّي بن الحسن بن شاذان هذا، أخبرني محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد ابن إدريس، عن محمّد بن عبد الله الاصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب عليه السلام على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنّة و فوقه عرش رب العالمين و من سفحه تنفجر أنهار الجنة و تتفرق في الجنان، وهو جالس على كرسي من نور يجرى بين يديه التسنيم لا يجوز أحد الصراط إلا و معه براه بولايته و ولايه أهل بيته، يشرف على الجنّة فيدخل محبّيه الجنّة و مبغضيه النار.

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٣٩ ط الغرى) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «المناقب».

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أنبأني الشيخ كمال الدين علي بن محمّد بن محمّد بن مصباح، عن جمال الدين ابن الدّيلمى إجازة، عن ناصر بن أبي المكارم إجازة، عن الموفق بن أحمد الخطيب إذنا إن لم يكن سماعا، قال: أخبرني أبو العلا الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني، وقاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي، قال: أنا الشريف الامام أبو طالب الحسين بن محمّد بن عليّ الزينبي، عن الامام محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سندا و متنا.

و منهم العلامة الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ١٠٥ ط بمبئي) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» إلا أنّه ذكر بدل كلمه أهل بيته:

ذرّيته.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٨٦ و ١١٣ ط اسلامبول)

ص: ١١٦

روى الحديث من طريق الموفق بن أحمد بعين ما تقدّم عنه فى «المناقب» بتلخيص السند.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٥٠ ط لاهور) روى الحديث من طريق الخوارزمى عن الحسن البصرى بعين ما تقدّم عنه فى «المناقب».

القسم الثانى ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الكشفى الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٨ طبع بمبئى).

روى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: إذا فرغ الله تعالى من الحساب المعاد يأمر للملكين فيقفان على الصراط فلا يجوز أحد إلا براه ولايه من على فمن لم يكن معه أكبه الله فى النار.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) روى الحديث عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عن «المناقب المرتضويه».

القسم الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٧١ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

عن قيس بن أبى حازم، قال: التقى أبو بكر و على بن أبى طالب رضى الله عنهما فتبسم أبو بكر فى وجه على، فقال له مالك تبسمت؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول: لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له عليّ الجواز أخرجه ابن السمان في كتاب الموافقه.

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم الحافظ ابن حجر الهيتمي العسقلاني في «الصواعق» (ص ٧٥ ط الميمني بمصر) روى الحديث من طريق ابن السماك بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة الكشفي الترمذى في «المناقب المرتضويه» (ص ٩١ ط بمبئي) روى الحديث عن سنن الدار قطنى، و فصل الخطاب، و الصواعق، بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى في «اسعاف الراغبين» (ص ١٧٩) روى الحديث عن ابن السماك بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة البدخشى المتوفى في أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (ص ٤٦) مخطوط روى الحديث عن أبى سعد السمان فى كتاب الموافقه بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى على فى «الروض الأزهر» (ص ٩٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق ابن السماك بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٤١٩ ط اسلامبول) قال أخرج ابن السمان فى الموافقه، عن قيس بن أبى حازم، قال: التقى أبو بكر و علىّ رضى الله عنهما فتبسّم أبو بكر فى وجه علىّ، فقال له: مالك تبسّمت؟

فقال: سمعت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَجُوزُ أَحَدُ الصَّرَاطِ إِلَّا مِنْ كَتَبَ لَهُ عَلَيَّ الْجِوَاذَ.

و في (ص ٢٠٧، الطبع المذكور) روى الحديث عن قيس بن حازم بعين ما تقدّم.

و في (ص ٢٨٥، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق ابن السّمّاك عن أبي بكر قال سمعت النَّبِيَّ إلخ.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٥٠ ط لاهور) روى الحديث من طريق ابن السّمّان عن قيس بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

القسم الرابع ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «اخبار أصبهان» (ج ١ ص ٣٤١ ط ليدن) قال:

حدث سوار بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن بشر الكسائي، ثنا أبو العباس الهيثم بن أحمد الزيداني، ثنا ذو النون بن إبراهيم المصري، ثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَنُصِبَ الصَّرَاطُ عَلَى ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ لَا يَجُوزُهَا وَلَا يَقْطَعُهَا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ جِوَاذٌ بَوْلَايَهُ عَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

القسم الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» روى بسند يرفعه عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: إِنَّ جِبْرَائِيلَ يَجْلِسُ عَلَى

باب

ص: ١١٩

الجَنَّةَ و لا يدخلها إلا من معه براءه عن عليّ.

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبريز) قال:

و أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن صمد العطار الهمداني، أخبرنا الحسن ابن أحمد المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدّثني أبو العباس أحمد ابن عليّ بن محمّد المرهقي، حدّثني أبي، حدّثني إسماعيل بن موسى، حدّثني محمّد ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم:

إذا كان يوم القيامة أقام الله عزّ و جل جبرئيل و محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم على الصراط فلا يجوزه أحد إلا من كان معه براءه من عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

القسم السادس ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إذنا، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ، قال: حدّثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بليل، قال: حدّثنا أبو القاسم الطائي، قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا العباس بن بكار، عن عبد الله بن المثنى، عن عمّه ثمامه بن عبد الله بن أنس، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إذا كان يوم القيامة و نصب الميزان على شفير جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه كتاب و لايه علي بن أبي طالب.

و روى الحديث من عدّه طرق بأسانيد مختلفه علي ما فى غايه المرام.

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» روى الحديث بعين ما تقدّم عن ابن المغازلي في «المناقب»

القسم السابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

أخبرنا أبو محمّد بن أحمد بن موسى الفندجاني، قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد الحفّار، قال: حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن يزيد بن ورقا الخزاعي، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعدي، قال:

حدّثنا إسماعيل بن موسى السديّ، قال: حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: عليّ يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنّة إلاّ من جاء بجواز من عليّ بن أبي طالب.

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن ابن المغازلي في «المناقب».

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٥٠ ط لاهور) روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

القسم الثامن ما رواه القوم:

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

ثنا عبد الله البصري، أخبرني خالي محمّد بن سوار، ثنا مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنس، عن عليّ، عن أبي بكر رضي الله عنهم رفعه قال: إنّ علي الصراط لعقبه لا يجوزها أحد إلاّ بجواز من عليّ بن أبي طالب، و ذكر حديثا طويلا.

ص: ١٢١

الباب الحادى و السبعون بعد المائة فى ان ولايه على عليه السلام ولايه النبى صلى الله عليه وآله و سلم و ولايته ولايه الله

رواه القوم:

منهم العلامة حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٢) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: اللهم من آمن بى و صدقنى فليتول على بن أبى طالب، فانّ ولايته ولايتى، و ولايتى ولايه الله.

ص: ١٢٢

الباب الثاني و السبعون بعد المائة في ان ولايه علي عليه السلام حصن الله فمن دخله أمن من عذابه

رواه القوم:

منهم العلامة فضل الله بن أبي الخير المشتهر بالرشيدية في «تتمه الاسؤله» (علي ما في مناقب الكاشي مخطوط ص ١٠١) قال:

روى عن علي أنه قال: يقول الله عز و جل: ولايه علي بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي.

ص: ١٢٣

الباب الثالث و السبعون بعد المائة فى أن الصراط صراط على عليه السلام و الموقف موقف على عليه السلام

رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١٣٣ طبع بمبئى) قال:

قال امام الصادقين كرم الله وجهه: أنا الذى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على الصراط صراطك و الموقف موقفك.

ص: ١٢٤

الباب الرابع و السبعون بعد المائة فى ان عليا هو الصراط الحميد، و ولايته الصراط المستقيم

و يشتمل على قسمين:

القسم الاول ما رواه القوم:

منهم الحافظ ابن أبى الفوارس فى «الأربعين» (ص ٢٨ المخطوط) روى حديثا مسندا ينتهى إلى صعصعه بن صوحان العبدى (تقدم نقله منا فى ج ٤ ص ١٠٣) و فيه: تلا رسول الله: وَ هُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ، ثم قال: يا على أنت صراط الحميد.

القسم الثانى ما رواه القوم:

منهم الخطيب الخوارزمى فى «در المناقب» (ص ٦٢ المخطوط):

روى بإسناده ينتهى إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: أوحى الله تعالى إلى نبيه عليه السلام: فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فقال: الهى ما الصراط المستقيم؟ قال: ولايه على بن أبى طالب رضى الله، فعلى هو الصراط المستقيم.-

ص: ١٢٥

الباب الخامس و السبعون بعد المائة فى ان من آمن بالله و بنبيه و وليه ادخله الله الجنة.

رواه القوم:

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرنا الشيخ الامام علاء الدين عمر بن محمّد بن الحاكم الادعيالى رحمه الله بقراءتى عليه ببجرآباد فى جمادى الآخرة سنه ثلاث و ستين و ستمائه، و الأمير المجاهد المرارط عماد الدين أبو القاسم داود بن محمّد بن أبى القاسم مناولة بمدينة القدس الشريف، قال كلّ واحد منهما: أنا الشيخ عزّ الدين أبو القاسم عبد الله داود بن عبد الله بن رواحه الأنصارى الحموينى سماعا عليه بمدينة حلب، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد السلفى الاصفهانى رحمه الله سماعا عليه، قال: أنا الشيخ الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفى، قال: نبأ هلال

ص: ١٢٦

ابن محمّد بن جعفر البغدادي، ثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ رزين الخزاعي بواسط، ثنا أبي عليّ بن عليّ، ثنا عليّ بن موسى الرضا أبو الحسن بطوس، ثنا أبي موسى بن جعفر، ثنا أبي جعفر بن محمّد، ثنا أبي محمّد بن عليّ، ثنا أبي عليّ بن الحسين، ثنا أبي الحسين بن عليّ، ثنا عليّ بن أبي طالب سلام الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول الله تعالى: من آمن بي وبنبيي و بوليي أدخلته الجنة على ما كان من عمله، قال الثقفى: هذا حديث عالى عن حديث السيد أبي الحسن عليّ ابن موسى الرضا عن سلفه الطيبين بعضهم عن بعض -.

الباب السادس و السبعون بعد المائة فى أن الأنبياء عليهم السلام بعثوا على ولايه على عليه السلام

و الأحاديث الداله عليه على قسامين

القسم الاول ما رواه القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٤٦ ط تبريز) قال:

و أخبرنى شهردار هذا إجازة، أخبرنى أحمد بن خلف إجازة، حدّثنى محمّد بن المظفر الحافظ، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن غزوان، حدّثنا عليّ بن جابر، حدّثنى محمّد بن خالد بن عبد الله، حدّثنى محمّد بن فضل، حدّثنى محمّد بن سوقه، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: يا عبد الله أتانى ملك فقال: يا محمّد صلّى الله عليه وآله و سلّم سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا، قال قلت: ما بعثوا، قال: على ولايتك و ولايه على بن أبى طالب عليه السلام-.

و منهم العلامة السيوطى فى «ذيل اللئالى» (ص ٦٠ ط لكهنو) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» سندا و متنا.

ص: ١٢٨

منهم العلامة القندوزى فى «ينايع الموده» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول) قال:

عن أبى هريره رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما اسرى بى فى ليله المعراج فاجتمع على الأنبياء فى السماء، فأوحى الله تعالى إلى سلهم يا محمد بما ذا بعثتم، فقالوا: بعثنا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده و على الإقرار بنبوتهك و الولاية لعلى بن أبى طالب، رواه الحافظ أبو نعيم.

ص: ١٢٩

الباب السابع و السبعون بعد المائة فى ان الله لم يعث نبيا الا بين له من يلى بعده و قد بين ان من يلى بعد نبينا صلى الله عليه و آله و سلم على عليه السلام

رواه القوم:

منهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٧٤ ط القاهرة) قال:

محمد بن حميد، حدثنا سلمه، عن ابن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن ابن سفيان، عن عبد العزيز بن هارون، عن أبي هريره، عن سلمان، قلت: يا رسول الله إن الله لم يعث نبيا إلا بين له من يلى بعده، فهل بين لك؟ قال:

نعم على

ص: ١٣٠

الباب الثامن و السبعون بعد المائه فى ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم أخذ العهد عن الامه بحفظ على عليه السّلام و قوله انه الصديق الأكبر و هو آيه ربه

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٨ ط اسلامبول) قال:

زيد بن حارثه، قال: لَمَّا كانت الليله الّتى أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على الأنصار بيعه الاولى قال: أنا آخذ عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلى أن تحفظونى و تمنعونى عما تمنعون أنفسكم عنه و تمنعوا علىّ بن أبى طالب عما تمنعون أنفسكم عنه و تحفظوه فإنّه الصديق الأكبر يزيد الله دينكم، و ان الله أعطى موسى العصا و إبراهيم برد النار و عيسى الكلمات يحيى بها الموتى و أعطانى هذا عليّ، و لكلّ نبى آيه و هذا آيه ربّى، و الأئمه الطاهرون من ولده آيات ربّى، لن تخلو الأرض من أهل الايمان ما أبقى الله أحدا من ذرّيته واحدا.

ص: ١٣١

الباب التاسع و السبعون بعد المائه فى انه لا ینفع الاعمال يوم القیامه الا بعد قبول النبی و علی.

رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ۱۲۳ ط بمبئی) قال:

قال النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَأْتِي النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْأَعْمَالِ فَلَا يَنْفَعُهُمْ إِلَّا مَنْ قَبِلَتْ أَنَا وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمَلُهُ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ -.

ص: ۱۳۲

الباب المتمم للثمانين بعد المائة فى ان كون على ولى الله مكتوب على لواء الحمد يحملها هو يوم القيامة و يستظل تحته شيعه النبى و على

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) عبد الله بن سلام، قال: قلت: يا رسول الله أخبرنى عن لواء الحمد ما صفته قال صلى الله عليه و آله و سلم: طوله مسيره ألف عام، سنامه ياقوته حمراء، قبضته لؤلؤ بيضاء، وسطه زمرد خضراء، له ثلاث ذوائب ذوابه بالمشرق و ذوابه بالمغرب و الثالث فى الوسط، مكتوب عليها ثلاثه أسطر: السطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم، و السطر الثانى الحمد لله رب العالمين، و السطر الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله، طول كل سطر مسيره ألف يوم، قال: صدقت يا رسول الله، فمن يحمل ذلك؟ قال:

يحملها المذى يحمل لوائى فى الدنيا على بن أبى طالب و من كتب الله اسمه قبل أن يخلق السماوات و الأرض، قال: صدقت يا رسول الله، فمن يستظل تحت لوائك؟ قال: المؤمنون أولياء الله و شيعه الحق و شيعتى و محبى و شيعه على و محبوه و أنصاره فطوبى لهم و حسن مآب و الويل لمن كذبنى فى على أو كذب عليا فى أو نازعه فى مقامه الذى أقامه الله فيه.

ص: ١٣٣

الباب الحادى و الثمانون بعد المائة فى ان النبى صلّى الله عليه وآله و سلم امر بالالتجاء بعده الى على عليه السلام.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبه القدسى فى القاهره) قال:

عن ذويب، ان النبى صلّى الله عليه وآله و سلم لما حضر قالت صفيه: يا رسول الله لكل امرأه من نسائك أهل تلجأ إليهم و إنك أجليت أهلى فانّ حدث حدث فإلى من؟ قال:

إلى على بن أبى طالب،- رواه الطبرانى و رجاله رجال الصحيح.

و منهم العلامة المناوى فى «شرح جامع الصغير» (ص ٢٥٠ مخطوط) قال:

أخرج الطبرانى عن ذويب، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

ص: ١٣٤

الباب الثاني و الثمانون بعد المائة فى انه لو لا على عليه السلام لما عرف المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المغازلى فى «مناقبه» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٣٣ مخطوط) روى حديثا يرفعه الى على قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لولاك ما عرف المؤمنون بعدى.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٤٤ ط لاهور) قال:

عن ابن عتياس رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لولاك يا على ما اعرف المؤمنون من بعدى - أخرجهم المغازلى.

ص: ١٣٥

الباب الثالث و الثمانون بعد المائة فى ان من اتى يوم القيامة و هو غير ملتزم بولايه على فهو فى العذاب المضاعف الذى يشكو بعضه من بعض

رواه القوم:

منهم العلامة جمال الدين الموصلى الشهير بابن حسويه فى «در بحر المناقب» (ص ٣٥ مخطوط) قال:

و من فضائله ما نرويه عن عمر بن الخطاب أنه قال: كُنَّا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ فِي مَسْجِدِهِ وَ قَدْ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الظُّهْرِ، وَ اسْتَنْدَ إِلَى مَحْرَابِهِ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي تَمَامِهِ، وَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ، إِذْ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَ أَطَالَ النَّظَرَ إِلَيْهَا، وَ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ وَ أَطَالَ النَّظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ نَظَرَ سَهْلًا وَ جَبَلًا - وَ قَالَ: مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ أَنْصِتُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ، اعْلَمُوا أَنَّ فِي جَهَنَّمَ وادياً يَعْرِفُ بِوَادِي الضَّمِياعِ، فِي ذَلِكَ الْوَادِي بَثْرٌ، وَ فِي تِلْكَ الْبَثْرِ حَيْثُ فَتَشْكُو جَهَنَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ يَشْكُو الْوَادِي مِنْ تِلْكَ الْبَثْرِ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَ يَشْكُو الْبَثْرُ مِنْ تِلْكَ الْحَيْثُ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَنْ هَذَا الْعَذَابُ الْمُضَاعَفُ الَّذِي يَشْكُو بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ؟ قَالَ: هُوَ لِمَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ غَيْرُ مُلْتَزِمٍ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ رَجُلٌ صَغِيرٌ فِي زَمَنِ الْخَلِيفَةِ فِي بَابِ الْحَجْرَتَيْنِ الْبَدْرِيَّةِ الشَّرِيفَةِ وَ بَابِ التَّوْبَى -.

ص: ١٣٦

الباب الرابع و الثمانون بعد المائة فى ان من أحب عليا كتب (ختم) الله له الأمن و الامان (الايمان)

و الأحاديث الداله عليه على أقسام:

القسم الاول ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٥ طبع القاهره) قال:

و قال: عليّ قال لى النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم: من مات على حبك بعد موتك ختم الله له بالأمن و الايمان.

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين الهندى فى كتابه «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٧ ط الميمنية بمصر)

ص: ١٣٧

روى حديثا عن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٦٦) وفيه قول النّبي لعلّي: من مات من محبّيك بعد موتك ختم الله له بالأمن و الإيمان ما طلعت شمس أو غربت.

القسم الثّاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (ج ٣ ص ٦١٣) قال:

أورد أبو موسى من طريق هشام بن حسان، عن محمّد بن عبد الرّحمن، عن يحيى بن عبد الرّحمن الأنصاريّ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحبّ عليّنا في حياته و مماته كتب له الأمن و الأمان.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١٢٤ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الإصابة بعين ما تقدّم و في (ص ٨٢، الطبع المذكور) روى الحديث عن يحيى بن عبد الرّحمن الأنصاريّ من غير تعيين الواسطه بعين ما تقدّم عن «الإصابة» إلا أنّه زاد في آخر الحديث كلمه: يوم القيامة.

و منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابه» (ج ٥ ص ١٠١ ط مصر)

ص: ١٣٨

روى حديثاً عن يحيى بن عبد الرحمن (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٨) وفيه قول النبي: من أحبّ عليّاً محياه و مماته كتب الله تعالى له الأمن و الايمان ما طلعت الشمس و ما غربت.

القسم الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٥ ط لاهور) قال:

عن ابن عباس «رض»، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعليّ: من أحبّك ختم الله له بالأمن و الايمان، و من أبغضك أماته الله ميتة جاهليه - أخرجّه الخوارزمي.

ص: ١٣٩

الباب الخامس و الثمانون بعد المائة فى ان حب على عليه السلام جواز للنار (على الصراط)

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الخطيب البغدادي فى «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ١٦١ ط القاهرة) قال:

حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن فارس المعبدي ببغداد، حدثني أبي فارس بن حمدان بن عبد الرحمن، قال: حدثني جدّي، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله للنار جواز؟ قال: نعم، قلت: وما هو، قال: حبّ عليّ بن أبي طالب.

و منهم الحافظ محمد بن يوسف الكنجي فى «كفايه الطالب» (ص ١٨٤ ط الغرى) روى بطريقه عن أبي نعيم، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن فارس العبدى

ص: ١٤٠

بيغداد، حدّثني أبي فارس، عن حمدان بن عبد الرحمن، حدّثني جدّي، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أ للنار جواز؟ قال: نعم، قلت: و ما هو؟ قال: حبّ علي بن أبي طالب.

روى الحديث بطريقه عن أبي نعيم بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ بغداد» سندا متنا.

و منهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٢٤ ط القاهرة) روى الحديث بسنده عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «كفايه الطالب» سندا و متنا.

و منهم الحافظ علي بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٢٤ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» سندا و متنا.

و منهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٠ مخطوط) روى الحديث عن الخطيب بسنده إلى ابن عباس بعين ما تقدّم عنه في «التاريخ».

ص: ١٤١

الباب السادس و الثمانون بعد المائة فى ان اثبت الناس على الصراط أشدهم حبا لعلى عليه السلام

رواه القوم:

منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٥ ط بولاق) روى من طريق الديلمى فى «فردوس الأخبار» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لعلى.

ص: ١٤٢

الباب السابع و الثمانون بعد المائة فى ان عليا باب حطه من خرج عنه كان كافرا.

و الأحاديث الداله عليه على قسمين:

القسم الاول و يشتمل على حديثين

الاول حديث ابن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥) أخرج الدار قطنى فى الافراد عن ابن عباس انّ النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: علىّ باب حطّه من دخل فيه كان مؤمنا و من خرج منه كان كافرا.

و منهم العلامة السيوطى فى «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٠)

ص: ١٤٣

روى الحديث من طريق الدار قطنى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٢٩ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة محمد صالح الكشفى فى «المناقب المرتضويه» (ص ٨٧ ط بمبئى) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٤٦ مخطوط) روى الحديث من طريق الدار قطنى فى الافراد عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت فى «أسنى المطالب» ص ١٣٦ روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٨٤ و ص ٢٤٧ و ص ١٨٥ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الدار قطنى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الصواعق» و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٣٧ ط لاهور) روى الحديث من طريق الدار قطنى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الصواعق» و منهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٤٢) روى الحديث من طريق الدار قطنى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

الثانى حديث ابن عمر

رواه القوم:

منهم العلامة الميرزہ محمد بن رستم خان البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط) و أخرج الديلمى عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم: على بن أبى طالب باب حطه فمن دخل فيه كان مؤمنا و من خرج منه كان كافرا.

القسم الثانى حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه القوم منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٣٦ ط اسلامبول) قال:

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: على بن أبى طالب باب الدين من دخل فيه كان مؤمنا و من خرج منه كان كافرا، رواه صاحب الفردوس.

ص: ١٤٥

الباب الثامن و الثمانون بعد المائة فى أن النبى صلى الله عليه وآله و سلم امر الناس بحب على عليه السلام و الاستحياء منه

رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٦ طبع بمبئى) قال:

قال النبى صلى الله عليه وآله و سلم: أيها الناس أحبوا علينا فإن الله يحبنا، واستحيوا منه فإن الله يستحيى منه عن عتبه بن عامر.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٤٨ ط اسلامبول) روى الحديث عن عتبه بن عامر الجهنى بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضويه»

ص: ١٤٦

الباب التاسع و الثمانون بعد المائة فى أن حب على عليه السلام براءه من النار

و يشتمل على أحاديث:

الحديث الاول حديث عمر بن الخطاب

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمى الهمدانى فى «الفردوس» (المخطوط) روى فى باب الحاء بإسناده قال: عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

حبّ على براءه من النار.

و منهم العلامة عبد الله الشافعى فى «المناقب» (مخطوط):

روى الحديث من طريق الديلمى: بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار» بلا واسطه.

ص: ١٤٧

و منهم العلامة السيد محمود الدر كزینی التفرشی فی «نزل السائرین» (علی ما فی «درر المناقب» مخطوط) قال:

روی عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم: حَبَّ عَلِيٌّ بَرَاءَهُ مِنَ النَّارِ.

و منهم العلامة المناوی فی «كنوز الحقائق» (ص ٦٧ ط بولاق بمصر) روى الحديث من الطريق الديلمي في «الفردوس» بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة القندوزی فی «ينابيع الموده» (ص ١٨٠ ط اسلامبول) روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار».

الحديث الثاني حديث ابن عباس

روی عنه القوم:

روی مرفوعا عن ابن عباس رضی الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم: حَبَّ عَلِيٌّ بَرَاءَهُ مِنَ النَّارِ.

الحديث الثالث حديث بلال بن حمامه

روی عنه القوم:

منهم الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢١٠ ط مصر) روى حديثا مسندا ينتهي إلى بلال بن حمامه (تقدم منا نقله في ج ٤ ص ٤٧٣) وفيه إذا كانت قيامه ثارت الملائكة في الخلق فلا يرون محبا لنا أهل البيت محضا إلا دفعوا إليه منها كتابا، براءه له من النار من أخى و ابن عمى و ابنتى فكاك رقاب رجال و نساء من امتى من النار.

ص: ١٤٨

الباب المتمم للتسعين بعد المائة فى أن الناس لو اجتمعوا على حب على عليه السلام لما خلق الله النار.

و يشتمل على أحاديث

الاول حديث ابن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمى فى «فردوس الاخبار» على ما فى «درر المناقب» (مخطوط) و«مناهج الفاضلين» (ص ٣٧٧ مخطوط) روى بسنده عن ابن عباس، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو اجتمع الناس على حبّ على بن أبى طالب لما خلق الله النار.

و منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٣٩ ط تبريز) قال:

و أخبرنى شهردار هذا إجازة، أخبرنى أبى، حدّثنى أبو طالب الحسنى، حدّثنى أحمد بن محمّد بن عمير الفقيه الطبرى، حدّثنى أبو المفضل محمّد بن عبد الله

ص: ١٤٩

الشياني، حدّثني ناصر بن الحسن بن عليّ، حدّثني محمّد بن عليّ منصور، عن يحيى ابن طاهر اليربوعي، حدّثني أبو معاوية، عن ليث بن سليمان (أبي سليم خ) عن طاوس، عن ابن عيّاس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «لو اجتمع الناس على حبّ عليّ ابن أبي طالب عليه السّلام لما خلق الله عزّ وجلّ النّار».

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٣٧ ط الغرى) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «المناقب».

و منهم العلامة الموصليّ الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٥٨ مخطوط) روى حديثا بسند يرفعه الى ابن عباس رضى الله عنه وفيه: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم:

يا عليّ لو اجتمعت أهل الدّنيا بأسرها على ولايتك لما خلق الله النار.

و منهم العلامة السيوطى الشافعى في «ذيل اللّثالى» (ص ٦٢ ط لكهنو) قال:

روى الحديث من طريق الدّيلمى عن أبي طالب الحسنى بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمى» سندا و متنا.

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٩١ و ص ١٢٥ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الخوارزمى بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» و «مقتل الحسين».

و فى (ص ٢٥٢ الطبع المذكور) روى الحديث: عن ابن عباس بعين ما تقدّم.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ ط لاهور) روى الحديث من طريق الدّيلمى: عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

الحديث الثاني حديث ابن مسعود

روى عنه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٣٧ ط اسلامبول) قال:

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذا اجتمع الناس على حبّ عليّ بن أبى طالب ما خلق الله النار، رواه صاحب الفردوس

الحديث الثالث حديث على عليه السلام

روى عنه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال:

عليّ عليه السلام رفعه: لَمَّا أُسْرَى بى الى السماء لقتنى الملائكة بالبشاره فى كلّ سماء حتّى لقينى جبرائيل فى محفله من الملائكة، فقال: يا محمّد لو اجتمع أمتك على حبّ عليّ بن أبى طالب ما خلق الله النار.

الحديث الرابع حديث عمر بن الخطاب

روى عنه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال:

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رفعه: لو اجتمع الناس على حبّ عليّ بن أبى طالب لما خلق الله النار.

ص: ١٥١

الباب الحادى و التسعون بعد المائه فى ان الله امر النبى صلى الله عليه وآله و سلم فى المعراج بحب على عليه السلام و حب من يحبه، و اخبار جبرئيل بان اهل الأرض لو أحبوا عليا كما تحبه اهل السماء لما خلق الله النار.

رواه القوم:

منهم الحافظ ابن أبى الفوارس فى «الأربعين» (ص ٤٤ المخطوط) قال:

الحديث الثالث و الثلاثون-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبى بكر القيروانى فى مشهد على بن جعفر بن محمد، عن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام، يرفعون الحديث إلى سعد بن عباده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لما عرج بى إلى السماء فكنت من ربي كقاب قوسين أو أدنى إذ سمعت النداء من قبل الله تعالى يقول:

يا محمد من تحب أن يكون معك فى الأرض؟ فقلت: أحب من يحبه العزيز الجبار و يأمر بمحبته، فسمعت النداء من قبل الله تعالى يقول: يا محمد أحب عليا فانى أحبه و أحب من يحبه، قال: فبكى جبرئيل عليه السلام حتى علا نحيبه و قال: و العدى بعثك بالحق نبيا لو أن أهل الأرض يحبون عليا كما تحبه أهل السماء ما خلق الله النار يعذب بها أحدا من عباده و السلام.-

ص: ١٥٢

الباب الثاني و التسعون بعد المائة في ان من أحب ان يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله يمينه في جنة عدن فليتمسك بحب علي عليه السلام

و يشتمل على أحاديث:

الاول حديث زيد بن أرقم

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (مخطوط) قال:

حدّثنا أحمد بن جعفر، حدّثنا ابن راشد، عن شريك، عن الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلّم

ص: ١٥٣

يقول: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذى غرسه الله تعالى بيمينه فى جنه عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب و آله.

و منهم الخطيب الخوارزمي فى «المناقب» (ص ٤٥ ط تبريز) قال:

و أنبأنى مهذب الأئمة هذا، أخبرنى أحمد بن الحسين المستعمل، أخبرنى الحسين بن علي بن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا، أخبرنى أبو سعيد الحسن بن علي، حدثنى الحسن بن راشد، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل» أحمد سندا و متنا، إلا أنه أسقط كلمه: بيمينه و كلمه: الله.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٥٣ ط الغرى) روى الحديث من طريق أحمد فى «الفضائل» عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم الحافظ الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ١٨٣ ط الغرى) قال:

أخبرنا الشيخ الصالح علي بن المعبر النجار البغدادي بدمشق، عن المبارك ابن الحسن الشهرزوري، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا عبيد الله بن محمد حدثننا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمره البغوي، حدثننا الحسن بن علي البصري، حدثننا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل» أحمد سندا و متنا إلا أنه أسقط كلمه: الله.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ص ٢١٤ ط مكتبه الخانجى بمصر):

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي».

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أخبرنى الامام نظام الدين محمد بن الحسن الجليلي المصري الدازي رسول دار الخلافه رحمه الله، و الشيختان الأختان خديجه و آسيه بنتا أحمد بن عبد الواحد

المقدسى إجازة، بروايتهم عن عمر بن محمّد بن معمر بن طبرزد إجازة، وأخبرنا القاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد الرويانى بقراءتى عليه بزنجان، قال: أنا الامام أبو حامد محمّد بن أحمد بن إسماعيل الطالقانى، قال: أنا زاهر بن طاهر، قال: أنا أحمد بن الحسين بن علىّ السيهقى (رض) وغيره إذنا، قالوا أنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله السبع النيسابورى رحمه الله الحافظ، أنا أحمد بن علىّ بن الحسن بن شاذان، أنا حامد المقرئ الحستوى، ثنا أبو سعيد الحسن بن علىّ بن الحسن الواسطى.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمى».

و منهم العلامة العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٣٣ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد» إلا أنه أسقط قوله: الذى غرسه الله تعالى يمينه فى جنه عدن.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٢٦ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أحمد فى «المسند»، و الخوارزمى عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن «كفايه الطالب».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢٣ ط لاهور) روى الحديث من طريق أحمد فى «المناقب» و الديلمى فى «فردوس الاخبار» عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد» لكنه أسقط كلمه: الله-.

الحديث الثاني حديث ابن عباس

روى عنه القوم:

منهم ابن المغازلي في «مناقبه» (على ما في «مناقب عبد الله الشافعي» ص ٢٩ مخطوط) روى بسند يرفعه إلى ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنه عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

و من «الفضائل» لأحمد مثله، و في آخره بحب علي بن أبي طالب و آله عليه السلام.

الحديث الثالث حديث أبي هريره

روى عنه القوم:

منهم ابن المغازلي في «مناقبه» (على ما في «مناقب عبد الله الشافعي» ص ٢٩ مخطوط) روى بسند يرفعه إلى أبي هريره قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر، فقال: أ تدرّون بما هبط علي جبرئيل؟ قلنا: الله أعلم، قال: هبط جبرئيل فقال:

يا محمد إنّ الله قد غرس قضيباً في الجنة، ثلثه من ياقوته حمراء، و ثلثه من زبرجد

ص: ١٥٦

خضراء، وثلثه من لؤلؤ رطبه، ضرب عليه طاقات، و جعل بين الطاقات غرفا، و جعل فى كلّ غرفه شجره، و جعل حملها حور العين، و أجرى عليه عين السلسيل ثمّ أمسك فقام رجل من القوم، فقال: يا رسول الله لمن ذلك القضيبي؟ فقال: من أحبّ أن يتمسك بذلك القضيبي فليتمسك بحبّ عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.

و منهم العلامه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢٧ ط لاهور) روى الحديث من طريق ابن المغازلى، عن أبي هريره بعين ما تقدّم عنه فى «المناقب».

الحديث الرابع حديث حذيفه

روى عنه القوم:

منهم العلامه الكاشى فى «المناقب» (ص ٥٠ مخطوط) قال:

روى عن ابن خالويه، عن حذيفه، عن النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم انه قال: من أحبّ أن يتمسك بقصبه الياقوت التى خلقها الله تعالى بيده ثمّ قال لها: كوني فكانت فليوال عليّ بن أبي طالب-.

ص: ١٥٧

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ٣٠، المخطوط) قال:

و مما ورد في كتاب فردوس الجمهور و يرفع إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيْبِ الْأَحْمَرِ الْمَغْرُوسِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ فَلْيَتَمَسَّكَ بِحَبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

و منهم العلامة شمس الدين الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٢٨) قال:

فمنها من أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيْبِ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ فَلْيَتَمَسَّكَ بِحَبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) قال:

و عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيْبِ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ اللهُ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ فَلْيَتَمَسَّكَ بِحَبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

**الباب الثالث و التسعون بعد المائة فى أن من أحب أن ىركب سفینه النجاه و ىستمسك بالعروه الوثقى و ىعتصم بحبل اللّٰه المتین فلیحب
علی بن أبى طالب و ذریته**

و الأحادیث الداله علیه علی اقسام

القسم الاول ما رواه القوم:

منهم العلامه القندوزى فى «ینابیع الموده» (ص ۲۵۸ و ص ۴۴۵ ط اسلامبول) قال:

علی علیه السّلام رفعه: من أحبّ أن ىركب سفینه النجاه و ىستمسك بالعروه الوثقى و ىعتصم بحبل اللّٰه المتین فلیوال علیا بعدی
و لیعاد عدوّه و لیأتّم بالأئمّه الهداه من ولده فإینهم خلفائى و أوصیائى و حجج اللّٰه علی خلقه بعدى و سادات أمتى و قواد
الأتقیاء إلی الجنة، حزبهم حزبى و حزبى حزب اللّٰه و حزب أعدائهم حزب الشیطان.

ص: ۱۵۹

و في (ص ٢٤٥، الطبع المذكور) عليّ رفعه: من أحبّ ان يتمسّك بالعروه الوثقى فليتمسّك بحبّ عليّ و أهل بيتي.

القسم الثاني ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضويه» (ص ١٠٥، ط بمبئي):

قال النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم: من أراد أن يتمسّك بالجبل المتين فليحبّ عليّا و ذريته.

عن دستور الخلائق.-

القسم الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامة أحمد بن أحمد اقيب الشهير بيايا التبيكي في «نيل الابتهاج» (ص ١٨١ ط الخامين بمصر) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: من أحبّ عليّ بن أبي طالب فقد استمسك بالعروه الوثقى.

ص: ١٦٠

الباب الرابع و التسعون بعد المائة فى أن من أحب عليا قبل الله صلاته و صيامه و أعطاه بعدد كل عرق فى بدنه مدينه فى الجنه.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٤٣ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن محمّد بن أحمد بن شاذان هذا، حدثنى القاضى أبو محمّد الحسين (الحسن ح ل) بن محمّد بن موسى، عن عليّ بن ثابت، عن حفص بن عمر، عن يحيى ابن جعفر، عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم «من أحبّ عليّا قبل الله منه صلاته و صيامه و قيامه، و استجاب دعاءه، ألا و من أحبّ عليّا أعطاه الله بكلّ عرق فى بدنه مدينه

ص: ١٦١

فى الجنة، ألا و من أحب آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم أمن من الحساب و الميزان و الصراط، ألا و من مات على حب آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء، ألا و من أبغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله».

و منهم العلامة المذكور فى «مقتل الحسين» (ص ٤٠ ط الغرى) روى الحديث بعين ما تقدم عنه فى «المناقب».

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٦٢ ط حيدرآباد الدكن) روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا، من أحب علينا أعطاه الله بكل عرق فى بدنه مدينة فى الجنة.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢٦ ط لاهور) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب».

ص: ١٦٢

الباب الخامس و التسعون بعد المائة فى ان من اراد ان يدخل الجنة فليحب عليا عليه السلام

رواه القوم:

منهم الحافظ الذهبى الدمشقى فى «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٤٢ ط القاهرة) قال:

حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمى، عن عمّار بن زريق، عن أبى إسحاق، عن زياد ابن مطرف، عن زيد بن أرقم مرفوعا: من أراد أن يدخل جنة ربّى التى غرسها فليحبّ عليّنا.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٦٦ ط حيدرآباد) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الميزان» سندا و متنا.

ص: ١٦٣

الباب السادس و التسعون بعد المائة فى نزول جبرئيل على النبى صلى الله عليه و آله و سلم لبشاره على عليه السلام بان محبيه فى الجنة و عطاء الخمسه الطاهره لهم نصف حسناتهم و ان الله قد غفر لهم سيئاتهم.

رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ٢٠٦ ط بمبئى) قال:

روى فى بشائر المصطفى بإسناد طويل أنه دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم ضاحكا فى بيت على، فقال: قدمت لا بشرك يا أخى: بأن جبرئيل نزل بى فى ساعتى هذه برسالة من عند الله و هى أن الله تعالى يقول يا أحمد ابشر عليا بأن أحبائك مطيعهم و عاصيهم من أهل الجنة، فسجد على شكرا لله و قال: اللهم اشهد فإننى قد أعطيتهم نصف حسناتى، فقالت فاطمه: اللهم اشهد و أنا قد أعطيتهم نصف حسناتى، فقال الحسن و الحسين: و نحن قد أعطيناهم نصف حسناتى، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و لستم بأكرم منى و أنا قد أعطيتهم حسناتى، فنزل جبرئيل فقال:

يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الله تبارك و تعالى يقول: لستم بأكرم منى و قد غفرت سيئات محبى على و أرزقهم الجنة و نعيمها.

ص: ١٦٤

الباب السابع و التسعون بعد المائة فى قول النبى صلى الله عليه و آله و سلم من أحب عليا فليتهياً لدخول الجنة.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمى فى «الفردوس» (على ما فى «مناقب عبد الله الشافعى» ص ١٨ مخطوط) قال:

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: قل لمن أحب علياً يتهياً لدخول الجنة.

و منهم العلامة المناوى القاهرى فى «كنوز الحقائق» (ص ١٠٨ ط بولاق بمصر) روى الحديث من طريق الديلمى بعين ما تقدم عنه فى «الفردوس».

ص: ١٦٥

و منهم العلامة القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ١٨٠ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الكنوز بعين ما تقدم عن «الفردوس».

و فى (ص ٢٣٧، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق «صاحب الفردوس» عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم عنه.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢٦ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الديلمى عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه فى «الفردوس»

ص: ١٦٦

الباب الثامن و التسعون بعد المائة فى ان من أحب عليا فتولاه اسكنه الله مع النبي صلى الله عليه وآله و سلم و على عليه السلام

رواه القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ١٦٨ ط تبريز) قال:

روى السيد أبو طالب بإسناده عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم:

يا على من أحبك فتولاك أسكنه الله معنا، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ.

ص: ١٦٧

الباب التاسع و التسعون بعد المائة فى ان لعلى عليه السلام حلقه معلقه بباب الجنه من تعلق بها دخل الجنه.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٢٦ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (اى الإسناد المتقدم فى كتابه) عن الحافظ أبى بكر أحمد ابن موسى بن مردويه هذا، حدّثنى محمّد بن محمّد بن ماسى الهروى، حدّثنى محمّد بن الفضل بن العباس الفاريابى، حدّثنى حمزه بن نوح، حدّثنى وكيع بن إسماعيل ابن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

على (لعلّى ظ) بن أبى طالب عليه السلام حلقه معلقه بباب الجنه، من تعلق بها دخل الجنه.

و منهم العلامة المذكور فى «مقتل الحسين» قال:

أخبرنى شهردار هذا إجازة، أخبرنى أبو على الحسن بن مهرة الحداد

ص: ١٦٨

الاصبهانى بأصبهان، أخبرنى الحافظ أبو نعيم، عن محمد بن حميد، عن عليّ بن سراج المصرى، عن محمد بن فيروز، عن أبى عمر طاهر بن عبد الله بن معتمر إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لعليّ بن أبى طالب عليه السلام حلقه معلقه بباب الجنة فمن تعلّق بها دخل الجنة.-

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أنبأنى عبد الحميد بن فخار الموسوى عن النقيب عبد الرحمن بن عبد السميع إجازة، ثنا شاذان بن جبريل القمى بقراءة تى عليه، أنا محمد بن العزيز القمى، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد النطنزى قال: أخبرنا الأستاذ الإمام شيخ الإسلام أبو محمد حمد بن الفضل بن أحمد الخواص، قال: ثنا أحمد بن الفضل الباطرقانى، قال:

ثنا أحمد بن موسى، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمى».

الباب المتمم للمائتين فى أن عليا عليه السلام و شيعته يدخلون الجنة بغير حساب

و الأحاديث الداله عليه على اقسام

القسم الاول و هو يشتمل على أحاديث:

الاول حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبرى فى «الرياض النصره» (ج ٢ ص ١٦٠ ط مكتبه الخانجى بمصر) عن على عليه السلام رفعه: يا على إنك تفرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب، و من كان آخر كلامه الصلاه على و على يدخله ذلك الجنة.

و منهم الفقيه ابن المغازلى فى «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط)

ص: ١٧٠

روى حديثا عن النبي (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٥٩) وفيه قول النبي لعليّ: أنت تقرع باب الجنّة و تدخلها بغير حساب.

و منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز) روى حديثا عن رسول الله (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦٠) بعين ما تقدّم في «المناقب» مخطوط.

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» روى حديثا مسندا ينتهي إلى عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦٠) وفيه قول النبي له: إنك تقرع باب الجنّة فتدخلها بغير حساب.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٥٧ و ص ٢٠٣ ط اسلامبول) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين».

و منهم العلامة الأمر تسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٦٠ ط لاهور) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين».

الثاني حديث ابن مسعود

روى عنه القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٨٤ ط اسلامبول) قال:

أخرج ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

يا عليّ إنّ لك الجنّة والنّار، أنت تقرع باب الجنّة و تدخلها أحبّاءك بغير حساب.

ص: ١٧١

الثالث حديث حذيفه

رواه القوم:

منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٣٢ ط لاهور) روى من طريق الديلمي و ابن المغازلي و القاضي عياض عن حذيفه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: يا علي أنت قسيم النار و الجنة و أنت تفرع باب الجنة و تدخلها أحبائك بغير حساب.

القسم الثاني و يشتمل على حديثين

الاول حديث ابن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال:

و روى الناصر بالحق بإسناده عن النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم قال: يدخل من امتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب، فقال علي عليه السلام: من هم يا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم؟ قال: هم شيعتك يا علي و أنت إمامهم.

و منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (ص ١٧ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ص: ١٧٢

و منهم العلامة جمال الدين الموصليّ الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ١١٩ مخطوط) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» إلا أنّه ذكر بدل كلمه بلا حساب: لا حساب عليهم و لا عذاب.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٩ ط لاهور) عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يدخل الجنه من هذه الأّمه سبعون ألفا لا حساب عليهم، ثمّ التفت إلى عليّ، فقال: هؤلاء شيعتك يا عليّ و أنت إمامهم، أخرجه شيخه الحرم الحافظ محمّد بن يوسف بن الحسن الزرندي لذي الأنصاري في «درر السمطين» في فضائل عليّ، و البتول، و الحسينين.

الثاني حديث انس بن مالك

روى عنه القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (مخطوط ص ١٨٧) روى حديثا مسندا ينتهي إلى أنس بن مالك (تقدّم نقله منا في ج ٤ ص ٢٨٩) و فيه: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يدخل من امتي الجنه سبعون ألفا لا حساب عليهم، ثمّ التفت إلى عليّ فقال: هم من شيعتك و أنت إمامهم.

و منهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٣٥٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

ص: ١٧٣

حدثنا إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن حريث و كان ثقه عن داود بن سليك عن أنس بن مالك، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٢٤ ط اسلامبول) روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «المناقب» إلا أنه ذكر بدل قوله هم من شيعتك: هم الذين جاهدوا و امامهم هذا.

القسم الثالث ما رواه القوم:

منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبريز) روى حديثا مسندا ينتهى إلى أنس (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٣٠٠) و فيه قول النبى: يا علىّ مر أنت و شيعتك إلى الجنّه بغير حساب.

ص: ١٧٤

الباب الاول بعد المائتين فى انه يأخذ النبى صلى الله عليه و آله و سلم يوم القيامة بحجزه الله و على بحجزه النبى صلى الله عليه و آله و سلم و ولده بحجزته و شيعتهم بحجزتهم

رواه القوم:

منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٤٥ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إنه قال: يا على إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزه الله، و أخذت أنت بحجزتى، و أخذ ولدك بحجزتك، و أخذ شيعه ولدك بحجزتهم، فترى أين يؤمر بنا-.

ص: ١٧٥

الباب الثاني بعد المائتين في ان طنين حلقه باب الجنه:

يا على يا على.

رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضويه» (ص ٨٥ و ٢٢٣، ط بمبئي):

روى من طريق الخطيب في «المناقب» قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ حَلَقَهُ بِأَبِ الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتِ حَمْرَاءِ عَلِيٍّ صَفَائِحِ الذَّهَبِ فَإِذَا دَقَّتِ الْحَلِقَةُ عَلَى الْبَابِ طَنَّتْ وَقَالَتْ: يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ. -

ص: ١٧٤

الباب الثالث بعد المائتين في ان من لم يوال عليا لم يشم رائحة الجنة و ان بالغ في العباده.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٣٩ ط تبريز) قال:

أخبرني شهردار هذا إجازة، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابه، حدّثني الشيخ أبو طاهر الحسين بن عليّ بن سلمه بن سعد بن زيد بن عليّ عليه السّلام، حدّثني الفضل بن العباس، حدّثني أبو عبد الله محمّد بن سهيل، حدّثني عبد الله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلا، حدّثني أبي، عن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله و سلّم أنّه قال لعليّ عليه السّلام: «يا عليّ لو أنّ عبدا عبد الله عزّ و جلّ مثل ما أقام نوح في قومه، و كان له مثل احد ذهابا فأنفقه في سبيل الله، و مدّ في عمره حتى حجّ ألف عام على قدميه، ثمّ قتل بين الصفا و المروه مظلوما، ثمّ لم يوالك يا عليّ لم يشم رائحة الجنة و لم يدخلها».

و منهم الخطيب المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٣٧ ط الغري)

ص: ١٧٧

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» سندا و متنا.

و منهم العلامة الموصليّ الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٥٨، مخطوط) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «المناقب»، إلاّ أنّه زاد بعد قوله مظلوما: و خلق الله تحت كلّ شعره من جسده ألف لسان يسبّح الله بألف لغه، ثمّ لم يأت الله بولايتك يا عليّ لم يشم رائحه الجنّه.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانيّ في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٢١٩ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» سندا و متنا، إلاّ أنّه ذكر بدل قوله: عبد الله مثل ما أقام نوح في قومه: عبد الله ألف عام.

و منهم العلامة السيوطيّ في «ذيل اللّثالي» (ص ٦١ ط لکنهو) روى الحديث من طريق الديلميّ بعين ما تقدّم عن «المناقب» سندا و متنا.

و منهم العلامة البدخشيّ في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) روى الحديث من طريق الديلميّ بعين ما تقدّم عن «المناقب» سندا و متنا.

و منهم العلامة القندوزيّ في «ينابيع الموده» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) روى الحديث عن عليّ عليه السّلام بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

و منهم العلامة الأمر تسريّ في «أرجح المطالب» (ص ٥٢١ ط لاهور) روى الحديث من طريق الديلميّ عن عليّ بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

الباب الرابع بعد المائتين في أن مبغض على عليه السلام يدخل جهنم و ان عبد الله ألف عام بين الركن و المقام.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٥٢ ط تبريز) روى حديثا مسندا ينتهى إلى عبد الله (تقدّم منّا في ج ٤ ص ٢٤٤) وفيه:

قال صلى الله عليه وآله وسلم لأُم سلمة: يا ام سلمة لو أنّ عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام بين الركن و المقام ثمّ لقي الله مبغضا لعلى عليه السلام لأكبه الله يوم القيامة على منخرية في نار جهنم.

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) روى حديثا مسندا، ينتهى إلى ابن مسعود على نحوين (تقدّم منّا في ج ٤ ص ٢٤٦ و ٢٤٧) وفيه قال صلى الله عليه وآله وسلم: لو أنّ عبدا عبد الله ألف عام و ألف عام بين الركن و المقام، و لقي الله تعالى مبغضا لعلى و عترتى أكبه الله على منخرية في جهنم يوم القيامة.

و منهم العلامة السيوطي الشافعي في «ذيل اللثالي» (ص ٦٥ ط لکنهو) روى الحديث مسندا بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» مع اختلاف في بعض الكلمات.

ص: ١٧٩

الباب الخامس بعد المائتين فى أن النبى أصل الشجرة و عليا فرعها و ان الامه لو أبغضوا عليا عليه السلام لا كبهم الله فى النار و ان بالغوا فى الصلاة و الصيام

ما

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ السمعانى فى «الرساله القواميه فى مناقب الصحابه» (مخطوط) روى بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصارى: قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعرفات، و أنا و عليّ عليه السلام عنده، فأومى النبى صلى الله عليه و آله و سلم إلى عليّ عليه السلام، فقال: يا عليّ ضع خمسك فى خمسى، يعنى كفك فى كفى، يا عليّ خلقت أنا و أنت من شجره أنا أصلها و أنت فرعها، و الحسن و الحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة، يا عليّ لو أن امتى صاموا حتى يكونوا كالحنايا، و صلّوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم فى النار.

و منهم الحافظ ابن المغازلى فى «المناقب» (مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الرساله القواميه» إلاّ أنّه ذكر فى أوّل الحديث بدل قوله: أنا و عليّ عنده: و عليّ تجاهه.

ص: ١٨٠

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٠٨ ط الغري) قال:

أخبرني الحسين بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدّثنا محمّد بن أحمد، ثنا يحيى بن محمّد الجناني، حدّثنا عثمان بن عبد الله القرشي، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الرساله القواميه» إلى قوله: دخل الجنّه.

و منهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي في «كفايه الطالب» (ص ١٧٨ ط الغري) قال:

أخبرنا الشيخان محمّد بن سعيد بن الموفق الخازن النيسابوري ببغداد و إبراهيم ابن عثمان الكاشغري بنهر معلّى. قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ، أخبرنا أبو يعلى حمزه بن أحمد بن فارس بن كروس، أخبرنا أبو بكر البركات أحمد بن عبد الله بن عليّ المقرئ، أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهريّ الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمّد بن غريب البزاز، حدّثنا أبو العباس أحمد بن موسى زنجويه القطان، حدّثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، حدّثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي الزبير، قال: سمعت جابر بن عبد الله، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الرساله القواميه». إلاّ أنّه ذكر في أول الحديث بدل قوله: أنا و عليّ:

و عليّ تجاهه.

و منهم العلامة الحمويّ في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرنا العدل ظهير الدين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن محمود الكازروني بقراءتي عليه ببغداد بالرباط البسطاميّ تجاه مسجد القمرية غربيّ دجله، قلت له: أخبرتك الشيخه الصالحه ضوء الصباح عجيبة بنت أبي بكر محمّد بن أبي طالب بن أحمد بن مرزوق الباقداي إجازة فأقرّ به، و أخبرني عنها إجازة الشيخ المحدث عبد الرحيم بن محمّد

ص: ١٨١

ابن أحمد بن فارس بن الزجاج العلثي بقراءه علينا في جمادى الاولى سنه أربع و أربعين و ستمائه، قالت: أنبأنا الشيخ الثقه أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ابن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءه عليه و أنا أسمع، قال: أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن جشويه، قال: أنبأنا الشيخ الزاهد الولي أبو الحسن علي بن عمر ابن محمد الحربي القزويني، قال: أنبأنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس إملاء من لفظه يوم السبت لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول الآخر سنه ثلاثه و ثمانين و ثلاث مائه، قال: حدّثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم الطوايقي إملاء من لفظه سنه سبع و عشرين و ثلاثمائه، قال: أنبأنا ابن زنجويه بن موسى، قال: أنبأنا عثمان بن عبد الله العثماني فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الرساله القواميه» إلا أنه ذكر في أول الحديث بدل قوله: أنا و عليّ عنده: و عليّ تجاهه.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٤٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا يحيى بن البختری، حدّثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي، حدّثنا ابن لهيعة، عن ابن الزبير، عن جابر رضي الله عنه مرفوعا يا عليّ لو أنّ امتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.

و منهم العلامة السيوطي الشافعي في «ذيل اللئالي» (ص ٦٣ ط لكهنو) قال:

قال ابن عدی أنبأنا يحيى بن البختری فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «لسان الميزان» سنداً و متناً، لكنه أسقط كلمه: عليّ مناخرهم.

و منهم العلامة علي بن محمد بن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة المرفوعه» (ج ١ ص ٤٠٠ ط القاهره) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

ص: ١٨٢

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ٩٠ ط بمبئى) روى الحديث عن أحمد بن حنبل فى «المسند» و«المودات» و«حليه الأولياء» بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة البدخشى «فى مفتاح النجا» (ص ٦٣ مخطوط) روى الحديث عن ابن عدى عن جابر بعين ما تقدّم عن «لسان الميزان».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٩١ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الحموينى و السمعانى بعين ما تقدّم عنها فى «فرائد السمطين» و«الرساله القواميه».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٥٨ ط لاهور) قال:

عن أبى الزبير المكى، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعرفات، و على تجاهه، فأومى النبى صلى الله عليه و آله و سلم إلى على، و قال:

ادن منى، فدننى على منه، فقال: خمسك فى خمسى، يعنى كفك فى كفى يا على خلقت أنت من شجره أنا أصلها و أنت فرعها، و الحسن و الحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنه يا على لو أنّ امتى صاموا حتى يكونوا كالحنايا، و صلّوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله تبارك و تعالى على وجوههم النار، أخرجهم عبد الله بن أحمد بن حنبل، و أبو نعيم، و ابن المغازلى فى «المناقب» و الطبرانى و ابن عساكر.

و فى (ص ٥٢٠، الطبع المذكور) عن جابر رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا على لو أنّ امّتى أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم النار أخرجهم الديلمى -.

الباب السادس بعد المائتين فى أن عليا عليه السلام و شيعته هم الفرقة الناجية.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ حسين الصيمرى فى «الإلزام» (مخطوط) قال:

روى الحافظ أحمد بن موسى الشيرازى من علماء السنّة فى كتابه الذى استخرجه من التفاسير الاثنى عشر: تفسير أبى موسى يعقوب بن سفيان، و تفسير ابن جريح، و تفسير مقاتل بن سليمان، و تفسير وكيع بن جراح، و تفسير يعقوب يوسف بن موسى القطان، و تفسير قتاده، و تفسير أبى عبيده القاسم بن سلام، و تفسير على بن حرب، و تفسير السدى، و تفسير مجاهد، و تفسير مقاتل بن حمام بن صان، و تفسير أبى صالح، و كلهم من السنّة. رووا: عن أنس بن مالك قالوا: كُنّا جلوسا عند رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و تذاكرنا رجلا يصلّى و يصوم و يتصدّق و يزكى، فقال لنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم:

لا أعرفه فقلنا يا رسول الله إنّه يعبد الله و يسبحه و يقده و يوحدّه، فقال: لا أعرفه فبينما نحن فى ذكر الرجل، إذ طلع علينا أبو بكر فقلنا: يا رسول الله هو ذا، فنظر إليه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و قال لأبى بكر: خذ سيفى هذا و امض فيه إلى هذا الرجل و اضرب عنقه فإنّه أوّل من يأتى فى حزب الشيطان، فدخل أبو بكر فرآه راکعا،

ص: ١٨٤

فقال: لا والله لا أقتل فإنه نهانا عن قتل المصلين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

اجلس فلست بصاحبه، قم يا عمر فخذ سيفي هذا من يد أبي بكر و ادخل المسجد و اضرب عنقه، قال عمر: فأخذت السيف من يد أبي بكر و دخلت المسجد فرأيت الرجل ساجدا، فقلت: لا والله لا أقتله فقد استأذنه من هو خير مني، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله إنني وجدته ساجدا، فقال: يا عمر اجلس فلست بصاحبه، قم يا علي فإني أقتله فان وجدته فاقتله فإني إن قتلته لم يبق بين امتي اختلاف أبدا. قال علي عليه السلام: فأخذت السيف و دخلت المسجد فلم أراه، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله ما رأيته، فقال: يا أبا الحسن إن أمه موسى عليه السلام افتترقت على إحدى و سبعين فرقه، فرقه ناجيه و الباقيون في النار، و إن أمه عيسى افتترقت على اثنتين و سبعين فرقه. فرقه ناجيه و الباقيون في النار، و ستفترق امتي على ثلاث و سبعين فرقه فرقه ناجيه و الباقيون في النار، فقلت: يا رسول الله فما الناجيه، قال: المتمسك بما أنت و شيعتك و أصحابك فأنزل الله في ذلك الرجل:

ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي، يقول هذا أول من يظهر من أصحاب البدع و الضلالات، قال ابن عباس: و الله ما قتل الرجل إلا أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين، (صوابه يوم النهروان) قال تعالى: لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ، أي بالقتل، وَ نُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ أي بقتاله علي بن أبي طالب.

و منهم العلامة علي بن عبد العال الكركي في «نفحات اللاهوت» (ص ٨٦ ط الغري) روى الحديث من طريق الحافظ محمد بن موسى الشيرازي نقلا من التفاسير الاثني عشر عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «الإلزام».

و منهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف اليماني المسلول» (ص ١٦٩) قال:

روى أبو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من التفسير الاثني عشر، قال علي: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفرقة الناجيه؟ فقال: المتمسكون بما أنت عليه و أصحابك.

الباب السابع بعد المائتين فى ان حب على عليه السلام و ذريته فرض من الله للعباد.

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال:

ابن عباس رضى الله عنه قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: وقد أرسلنى إلى حابه فان أردت حاجتك فأحبب علينا و ذريته فان حبهم فرض من الله عز و جل للعباد.

ص: ١٨٦

الباب الثامن بعد المائتين فى ان جبرئيل جاء من عند الله بورقه كتب فيها انى فرضت محبه على على خلقى

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمى فى «فردوس الاخبار» (على ما فى مناهج الفاضلين) للعلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن إسحاق الحموينى (ص ١٩٧ مخطوط) قال:

أنبأنا والدى، أنبأنا أبو الحسن الميدانى، أنبأنا أبو محمد الخلال، حدّثنا محمد بن عبد الله بن المطلب، حدّثنى أبو محمد الحسن بن على بن نعيم بالطائف، حدّثنا عقبه بن المنهال بن بحر أبو زياد، حدّثنا عبد الله بن حميد، حدّثنى موسى بن إسماعيل، عن أبيه عن جدّه، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: جاءنى جبرئيل من عند الله بورقه آس خضراء مكتوب فيها بياض إننى فرضت محبه على بن أبى طالب على خلقى، فبلغهم ذلك عنى.-

و منهم الحافظ الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٣٧) قال:

و أخبرنى الامام سيّد الحفاظ شهردار بن شيرويه الديلمى فيما كتب إلّى من

ص: ١٨٧

همدان، أخبرني أبي، أخبرني أبو الحسن الميداني الحافظ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار» سندا و متنا إلا أنه ذكر بدل قوله فرضت محبته عليّ: افترضت موّده عليّ.

و منهم الحافظ في «مقتل الحسين» (ص ٣٧ ط الغرى) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» سندا و متنا.

و منهم العلامة السيوطى في «ذيل اللئالى» (ص ٦٠ ط لكهنو) روى الحديث من طريق الدّيلمى عن جابر بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

و منهم العلامة محمد صالح الحسينى الترمذى في «المناقب المرتضويه» (ص ٨٦ ط بمبئى) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الدّيلمى في «الفردوس» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه إلا أنه زاد بعد قوله خضراء: من عند الله.

و فى (ص ١٣٦، الطبع المذكور) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «المناقب» إلا أنه زاد بعد قوله بياض: إني أنا الله، و بعد قوله فبلّغهم: يا حبيبي -.

الباب التاسع بعد المائتين فى ان عليا عليه السلام لا يبغضه مؤمن و لا يحبه الا مؤمن و انه لا يحبه منافق و لا يبغضه الا منافق (كافر، شقى)

و الأحاديث الداله عليه على أقسام:

القسم الاول و يشتمل على أحاديث:

الاول حديث ام سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «مسنده» (ج ٦ ص ٢٩٢ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا عثمان بن محمّد بن أبى شيبه و سمعته أنا

ص: ١٨٩

من عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر، قال: حدّثني مساور الحميري، عن أمّه قالت: سمعت أم سلمه تقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم يقول لعليّ: لا يبغضك مؤمن ولا يحبّك منافق.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم البيهقي في «المحاسن و المساوي» (ص ٤١ ط بيروت) قال:

عن أم سلمه قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم: لا يحبّ عليّ منافق، ولا يبغض عليّ مؤمن.

و منهم الخرغوشي النيسابوري في «شرف النبي» (على ما في مناقب الكاشي مخطوط ص ١٥٣) روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد».

و منهم الحافظ زرين بن معاوية العبدري الأندلسي في «الجمع بين الصحاح» (مخطوط) روى من طريق البخاري عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «المحاسن و المساوي».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٢) روى الحديث من طريق الترمذيّ عن أم سلمه بعين ما تقدّم عنه في صحيحه.

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغه» (ج ٤ ص ٢٢١ طبعا القاهرة) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم: لا يحبّه (اي عليّ) إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط مكتبة الخانجي بمصر) روى الحديث من طريق الترمذيّ عن أم سلمه بعين ما تقدّم عنه في صحيحه.

و منهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة القدسي)

روى الحديث فيه أيضا عن ام سلمه بعين ما تقدّم عنه في «الرياض النضرة».

و منهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٥٣ ط القاهرة) قال:

حدّثنا البغويّ، حدّثنا أحمد بن عمران، حدّثنا ابن فضيل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٥٤ ط مصر) روى الحديث من طريق أحمد عن ام سلمه بعين ما تقدّم عنه في «المسند» سندا و متنا: ثم قال: و قد روى من غير هذا الوجه عن ام سلمه بلفظ آخر.

و منهم الخطيب التبريزي في «مشكاه المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدهلي) روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه» و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٥٧ ط البيهه بمصر) روى الحديث من طريق أحمد عن ام سلمه بعين ما تقدّم عنه في «المسند».

و منهم العلامة المذكور في «تهذيب التهذيب» (ج ٨ ص ٤٥٦ ط حيدرآباد) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد».

و منهم العلامة المير حسين الميبدى اليزدي في شرح «ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٩١ مخطوط) روى الحديث عن ام سلمه بعين ما تقدّم عن «الجمع بين الصحاح».

و منهم العلامة عبد الرؤوف المناوي في «الكواكب الدرليه» (ج ١ ص ٣٩) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «شرح النهج».

و روى الحديث أيضا فى تلك الصفحه من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة خواجه مير المتخلص بعنديلبي محمدى فى «علم الكتاب» (ص ٢٥٥ ط الأنصارى بدھلى) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المحاسن و المساوى».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط) روى الحديث من طريق ابن أبى شيبه و الطبرانى فى الكبير عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «شرح النهج».

و روى الحديث فى تلك الصفحه أيضا من طريق أحمد و الترمذى عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «الجمع بين الصحاح».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٤٧ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الترمذى و أحمد عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و فى (ص ١٨٢، الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق الترمذى و الطبرانى نقلا عن الكنوز بعين ما تقدم عنه.

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى الهندى فى «تجهيز الجيش» (ص ٩١ مخطوط) روى الحديث من طريق الترمذى عن أم سلمه بعين ما تقدّم عنه فى (صحيحه).

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر الوردى فى «سعد الشموس و الأقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلميه بالقاهره) روى الحديث من طريق الترمذى عن أم سلمه بعين ما تقدّم فى (صحيحه).

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٣٥٥) روى الحديث من طريق الترمذى عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن (صحيحه).

و منهم السيد أحمد البرزنجى فى «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار حسنى بمبئى).

روى الحديث بعين ما تقدّم من «شرح النهج».

و منهم العلامة السيد علوى بن طاهر الحداد العلوى فى «القول الفصل» (ج ١ ص ٦٣ ط جاوا) روى الحديث عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١٢ و ٥٢٣ ط لاهور):

روى الحديث عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «المسند».

الحديث الثانى حديث عبد الله بن حنطب

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة سبط ابن جوزى فى «تذكره الخواص» (ص ٣٢) قال:

روى أحمد فى الفضائل عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فى خطبته: أوصيكم بحبّ ذى قريبتها أختى و ابن عمى علىّ بن أبى طالب فإنّه لا يحبّه إلاّ مؤمن و لا يبغضه إلاّ منافق.

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغه» (ج ٢ ص ٤٥١) روى الحديث من طريق أحمد فى الفضائل أنّه خطب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم الناس

يوم الجمعة فقال: أيها الناس قدّموا قريشا و لا- نقدّموها، و تعلّموا منها و لا تعلّموها، قوّه رجل من قريش تعدل قوّه رجلين من غيرهم، و أمانه رجل من قريش تعدل أمانه رجلين من غيرهم، أيها الناس أوصيكم بحبّ ذى قرباها أخي و ابن عمّي عليّ ابن أبي طالب عليه السّلام، لا يحبّه إلّا مؤمن، و لا يبغضه إلّا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، و من أبغضه فقد أبغضني، و من أبغضني عذبه الله بالنّار.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة القدسي) روى الحديث من طريق أحمد في المناقب عن عبد الله بن حنطب بعين ما تقدّم عن «تذكرة الخواص».

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤) روى الحديث أيضا من طريق أحمد في المناقب عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه بعين ما تقدّم عنه في «تذكرة الخواص» و زاد في آخر الحديث من أحبّه فقد أحبّني، و من أبغضه فقد أبغضني.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٣ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أحمد في المناقب بعين ما تقدّم عن «تذكرة الخواص» إلّا أنّه أسقط كلمة ذى قرباها.

و في (ص ٢٧٤ الطبع المذكور) روى من طريق البزار رجال صحيح.

و منهم العلامة الأمر تسري في «أرجح المطالب» (ص ٤١ و ص ٥١٣ و ص ٤٢٨ ط لاهور):

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن عبد الله بن حنطب، عن أبيه بعين ما تقدّم عن «تذكرة الخواص».

الحديث الثالث حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العارف عبد الوهاب الشعراني في «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ١٧ ط القاهرة) قال:

كان علي رضي الله عنه يقول: والله لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق.

و منهم العلامة المحدث أحمد بن حنبل في كتاب «المسند» (ج ١ ص ٨٤ ط مصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: قال علي رضي الله عنه: والله إنّه ممّا عهد إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم:

أنه لا يبغضني إلا منافق، ولا يحبني إلا مؤمن.

و في (ج ١ ص ٩٥) حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا وكيع، ثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال: عهد إليّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم: أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

و منهم العلامة المذكور في «المناقب» (مخطوط):

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «المسند» أولا سندنا و متنا.

و منهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن حجاج في «صحيحه» (ج ١ ص ٦٠ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:

حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع و أبو معاوية، عن الأعمش، (ح)

و حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَ اللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زرّ قال: قال عليّ، و الذي فلق الحَبّه، و برأ النسمه إنّه لعهد النّبي الأميّ صلّى الله عليه و آله و سلّم إليّ أن لا يحبّني إلاّ مؤمن، و لا يبغضني إلاّ منافق.

و منهم الحافظ ابن ماجه في «سنن المصطفى» (ج ١ ص ٥٥ ط التازيه بمصر) قال:

حدَّثنا عليّ بن محمّد، ثنا وكيع و أبو معاوية و عبد الله بن نمير، عن الأعمش عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبش، عن عليّ قال: عهد إليّ النّبي الأميّ صلّى الله عليه و آله و سلّم:

أنّه لا يحبّني إلاّ مؤمن، و لا يبغضني إلاّ منافق.

و منهم الحافظ الترمذى في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٧ ط الصاوى بمصر) قال:

حدَّثنا عيسى بن عثمان ابن أخى يحيى بن عيسى، حدَّثنا أبو عيسى الرّملى، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبش، عن عليّ قال: لقد عهد إليّ النّبي الأميّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن، و لا يبغضك إلاّ منافق.

و منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢٧ ط التقدّم بمصر) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب: قال: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: أخبرنا الفضل ابن موسى، عن الأعمش، عن عدى، عن زرّ قال: قال عليّ إنّه لعهد النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن، و لا يبغضك إلاّ منافق.

و منهم الحافظ عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى في «علل الحديث» (ج ٢ ص ٤٠٠ ط السلفيّة بمصر) قال:

سألت أبى عن حديث رواه يحيى بن عبدك القزوينى، عن حسان بن حسان البصرى نزيل مكّه، عن شعبه، عن عدى بن ثابت: فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص» سنداً و متناً.

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى فى «معرفه علوم الحديث» (ص ١٨٠ ط القاهره) قال:

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: حدثنا محمد بن عوف الطائى، قال:

حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: سمعت عليا يقول: و الذى فلق الحبه و برء النسمه لعهد إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

أنه لا يحبك إلا مؤمن، و لا يبغضك إلا منافق.

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني فى «حليه الأولياء» (ج ٤ ص ١٨٥ ط مطبعه السعاده بمصر) قال:

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمى، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: و الذى فلق الحبه، و برء النسمه، و تردى بالعظمه، أنه لعهد النبى الأمى صلى الله عليه و آله و سلم إلى: أنه لا يحبك إلا مؤمن، و لا يبغضك إلا منافق.

هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه عبد الله بن داود الخريبي، و عبد الله بن محمد بن عائشه.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبى أسامه، ثنا عبد الله، عن عبد الله، و رواه الجهم الغفير عن الأعمش، و رواه شعبه بن الحجاج عن عدى بن ثابت.

ثنا محمّد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا يحيى بن عبد الله القزوينى، ثنا حسان بن حسان، ثنا شعبه، عن عدى بن ثابت فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «مسند أحمد» سندا و متنا ثم قال: و رواه كثير النواء و سالم ابن أبى حفصه عن عدى.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا عبد الرحمن ابن صالح، ثنا على بن عباس، عن سالم بن أبى حفصه و كثير النواء، عن عدى بن

حاتم، عن زرّ بن حبّيش، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إن ابنتي فاطمه يشترك في حبّها الفاجر والبرّ، وأنى كتب إليّ -أو عهد إليّ أنه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

و ممّن روى هذا الحديث عن عدّي بن ثابت سوى ما ذكرنا، الحكم بن عتيبه، و جابر بن يزيد الجعفيّ، و الحسن بن عمرو الفقيميّ، و سليمان الشيبانيّ، و سالم الفراء و مسلم الملائى، و الوليد بن عقبه، و أبو مريم، و أبو الجهم والد هارون، و سلمه بن سويد الجعفيّ، و أيوب، و عمار ابنا شعيب الضبعيّ، و أبان بن قطن المحاربيّ كلّ هؤلاء من رواه أهل الكوفه و من أعلامهم، و رواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن موسى بن طريف، عن عباد بن ربعيّ، عن عليّ مثله. م و منهم الحافظ البيهقيّ في «السنن» (ج ٢ ص ٢٧١ ط الميمنيّه بمصر) قال:

أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، قال حدّثنا وكيع، عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «السنن المصطفى» سندا و متنا.

و أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أنبأنا الفضل بن موسى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص» سندا و متنا.

و منهم الحافظ الخطيب البغداديّ في «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٢٥٥ ط مطبعه السعاده بمصر) قال:

أخبرنا ابن سعدون، قال: أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الغافقيّ بمصر، قال: أنبأنا فهد بن سليمان، قال: أنبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: أنبأنا سفيان عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «السنن المصطفى» سندا و متنا.

و في (ج ٨ ص ٤١٧ ط السعاده بمصر) قال:

أخبرنا محمّد بن الحسين القطان، أخبرنا جعفر بن محمّد الخلدی، حدّثنا قاسم

ابن محمّد الدّلال، حدّثنا أحمد بن صبيح، حدّثنا الزّبيح بن سهل الفزاريّ، عن سعيد بن عبيد الطائيّ، عن عليّ بن ربيعة الوالبيّ، قال سمعت عليّ بن عليّ منبركم هذا و هو يقول: عهد النّبيّ صلّى الله عليه وآله و سلّم إليّ أنّه لا- يحبّك إلاّ مؤمن، و لا يبغضك إلاّ منافق.

و في (ج ١٤ ص ٤٢٦، الطبع المذكور) أخبرنا محمّد بن عمر بن القاسم الثّرسى، أخبرنا محمّد بن عبد الله الشافعيّ، حدّثني أبو عليّ بن هشام الحربى، حدّثنا محمّد بن يحيى الأزديّ حدّثنا عبد الله بن داود، و عبيد الله بن موسى، و محاضر بن المورع، عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص» سندا و متنا، إلاّ أنّه ذكر بدل كلمه أنّه لعهد: إنّّه فيما عهد.

و منهم الحافظ المذكور في «موضح الجمع و التفريق» (ص ٤٦٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا القاضيّان أبو عبد الله الصّيمرى و أبو القاسم التنوخى، قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادى، حدّثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن سلمه بن بحر الفقيه، حدّثنا يحيى بن عبد الأعظم أبو زكريّا، قال: حدّثنا حسان بن حسان البصرىّ، حدّثنا شعبه، عن عدىّ بن ثابت، عن زرّ بن حبيش فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «مسند أحمد».

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن المصطفى» إلاّ أنّه زاد في أوّل الحديث كلمه: و الله.

و منهم الحافظ محمد بن أبى نصر الأندلسى في «الجمع بين الصحيحين» (مخطوط) روى الحديث من طريق مسلم عن عليّ بن بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

و روى الحديث فى موضع آخر بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» ثانياً لكنه ذكر بدل كلمه عهد إلى النبى: قال النبى.

و منهم العلامة القاضى محمد بن أبى يعلى فى «طبقات الحنابلة» (ج ١ ص ٣٢٠ ط القاهره) روى حديثنا (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٦٠) و فيه قول النبى لعلّى:

لا يحبّك إلاّ مؤمن، و لا يبغضك إلاّ منافق.

و منهم العلامة البغوى فى «مصايح السنه» (ج ١ ص ٢٠١ ط الخيره بمصر) روى الحديث عن علىّ بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» لكنّه أسقط كلمه:

الأمى.

و منهم الحافظ رزين بن معاويه العبدرى الأندلسى فى «الجمع بين الصحيحين» قال:

من سنن أبى داود عن زرّ بن حبّيش، قال: سمعت علياً عليه السّلام يقول: و الذى فلق الحبّه، و برأ التّسمه إنّه لعهد النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى: أنّه لا يحبّنى إلاّ مؤمن، و لا يبغضنى إلاّ منافق.

و منهم الحافظ الحسين بن مسعود الفراء البغوى فى «تفسيره معالم التنزيل» (ط القاهره ص ١٨٠ ج ٦) قال:

أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمّد الداورى، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى الصّيلت، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى، ثنا أبو سعيد الأشجّ أنا و كيع فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن «مسند أحمد» سندا و متنا.

و منهم العلامة محمود بن عمر الخوارزمى فى «ربيع الأبرار» (ص ٨٥ مخطوط) قال:

قال: علىّ رضى الله عنه لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفى هذا على أن يبغضنى ما أبغضنى و لو صببت الدّنيا بجماتها على المنافق على أن يحبّنى ما أحبّنى و ذلك

ص: ٢٠٠

أنه قضى فانقضى على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق.

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٨ ط تبريز) قال:

أخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرني الشيخ الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والدي شيخ السنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو زكريا ابن أبي إسحاق، حدثني والدي، حدثنا أبو العباس السراج، أخبرني أبو معمر، حدثني جرير، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحبك إلا مؤمن تقى، ولا يبغضك إلا فاجر ردى.

و منهم ابن الجوزي في «صفه الصفوه» (ج ١ ص ١٢١ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث من طريق مسلم عن علي مع تغيير في الجملة.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٧٣ ط السنه المحمديه بمصر) روى الحديث عن «الصحيح» بعين ما تقدم عنها بلا واسطه.

و منهم عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٢٦ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عيسى بن عثمان، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سندا و متنا لكنه أسقط كلمه: الامي.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٢) روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن «المسند» سندا و متنا.

و منهم العلامة ابن ابى الحديد في «شرح نهج البلاغه» (ج ١ ص ١٧٩ ط القاهره) قال:

و روى الأعمش عن الحكم بن عتيبه، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت

عليًا عليه السلام على منبر الكوفة وهو يقول: يا أبناء المهاجرين انفروا إلى أئمة الكفر وبقية الأحزاب و أولياء الشيطان، انفروا إلى من يقاتل على دم حمال الخطايا (عثمان) فوالله الذي فلق الحبة و برئ النسمة إنه ليحمل خطاياهم إلى يوم القيامة لا ينقص من أوزارهم شيئاً «إلى أن قال»: والله لو ضربتم، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «ربيع الأبرار» إلا أنه ذكر بدل كلمه المنافق: الكافر، في كلا الموضوعين، و ذكر بدل قوله: و لو صببت إلخ: و لو سقت الدنيا بحذافيرها.

و منهم العلامة الشيخ محيى الدين الدمشقى فى «الاذكار» (ص ٣٥٥ ط القاهرة) روى الحديث من طريق مسلم فى «صحيحه» بعين ما تقدّم عنه.

و منهم العلامة الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث من طريق مسلم عن عليّ بعين ما تقدّم عن «صحيحه» إلا أنه أسقط كلمه: الامى.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط مكتبه الخانجى بمصر) روى الحديث من طريق مسلم و أبى حاتم بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

و عن الترمذى بعين ما تقدّم عنه بأدنى تغيير فى الأخير.

و روى عن الحارث الهمدانى، قال: رأيت عليًا على المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: قضاء قضاءه الله عزّ و جلّ على لسان نبيكم النبى الامى أن لا يحبنى إلا مؤمن و لا يبغضنى إلا منافق، أخرجه ابن فارس.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقى فى «لسان العرب» (ج ٣ ص ٣١١ فى مادّه) (عهد) ط دار الصادر فى بيروت) حيث أشار إلى الحديث بقوله:

و منه حديث عليّ كرم الله وجهه، عهد إلى النبى الأمى.

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

كتب إلى أحمد بن إبراهيم الفاروثى أنّ أبا طالب عبد الرحمن الهاشمى أخبره إجازته، أنه قرء على شاذان بن جبرئيل القمى، قال: أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز القمى، قال: أنبأ حاكم الدين محمد بن أحمد بن على، قال: أنبأ الحسن ابن أحمد بن الحسن قراءه عليه و أنا أسمع، قال: ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشى، قال: ثنا عبد الله بن داود الجوينى، قال: ثنا الأعمش، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «حليه الأولياء» سندا و متنا.

و منهم العلامة احمد بن عبد الحليم بن تيميه الحرانى فى «منهاج السنه» (ج ٣ ص ١٧ ط القاهره) روى الحديث نقلا عن «صحيح مسلم» بعين ما تقدم عنه بإسقاط قوله: و الذى فلق الحبه و برء النسمة.

و منهم العلامة علاء الدين على بن محمد الشهير بالخازن فى «تفسيره» (ج ٢ ص ١٨٠ ط مصر) روى الحديث عن زر بن حبيش عن على بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

و منهم العلامة الذهبى فى «دول الإسلام» (ج ١ ص ٢٠ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «مسند أحمد» لكنه أسقط كلمه: عهد إلى.

و منهم العلامة المذكور فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٣٤ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «تاريخ بغداد» سندا و متنا.

و منهم العلامة المذكور فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٨٩ ط مصر) روى الحديث من طريق مسلم، و الترمذى بإسقاط الخصوصيات.

و منهم العلامة محمد بن يوسف الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٠٢

ص: ٢٠٣

ط مطبعه القضاء) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه».

و منهم الحافظ عماد الدين ابن كثير القرشى في «البدايه و النهايه» (ص ٣٥٤ ج ٧ طبع مصر) قال:

قال عبد الرزاق: أنبأنا الثوري، عن الأعمش، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سندا و متنا.

و منهم الخطيب التبريزي في «مشكاه المصابيح» (ص ٥٦٣ ط الدهلي) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه».

و منهم العلامة ابي زرعه العراقي في «طرح التثريب في شرح التقریب» (ج ١ ص ٨٦ ط جمعيه النشر بمصر) روى الحديث من طريق مسلم و الترمذي بعين ما تقدم عن «صحيحهما».

و منهم العلامة الشيخ تقي الحلبي عبيد الضرير في «نزهه الناظرين» (ص ٣٩ ط الميمنيه بمصر) روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٥٧) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه».

و منهم العلامة المذكور في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٤٦ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق قاسم بن محمد بعين ما تقدم ثانيا من «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة المذكور في «الدرر الكامنه» (ج ٤ ص ٣٠٨ ط حيدرآباد) روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه في «المسند».

و منهم العلامة الميبدى اليزدي في «شرح ديوان امير المؤمنين» (ص ١٩١ مخطوط).

روى الحديث من طريق مسلم. و الترمذى، و النسائى عن على عليه السلام بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

و منهم العلامة أبو اليقظان الكازرونى فى «صفوه الزلال المعين» (على ما فى مناقب الكاشى ص ١٥٠ مخطوط) روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» إلا أنه أسقط كلمه:

أمى.

و منهم العلامة السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة أحمد بن عمر الشيبانى الشهير بابن الديبع فى «تيسير الوصول الى جامع الأصول» (ج ٢ ص ١٤٧ ط نول كشور فى كانفور) روى الحديث من طريق مسلم، و الترمذى، و النسائى بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

و منهم العلامة احمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط الميمية بمصر) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣) روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «مسند أحمد».

و منهم العلامة الشيخ احمد بن يوسف بن احمد الدمشقى الشهير بالقرمانى فى «اخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٢ ط بغداد) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة عبد الرؤوف المناوى القاهرى فى «كنوز الحقائق» (ص ٤٦

ص: ٢٠٥

ط بولاق بمصر) روى الحديث من طريق الترمذى.

و فى (ص ١٩٢، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق مسلم، و الترمذى، و الطبرانى.

و فى (ص ٢٠٣، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق مسلم.

و منهم العلامة المولى على القارى الهروى فى «الأربعين حديثاً» (ص ٥٤) قال:

الحديث الرابع و العشرون- عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال:

و الذى فلق الحبه، و برء النسمه، أنه لعهد إلى النبى الامى صلى الله عليه و آله و سلم، أنه لا يحببنى إلا مؤمن تقى، و لا يبغضنى إلا منافق شقى، و قد خاب من افترى.

و منهم العلامة عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى الدمشقى فى «ذخائر الموارىث» (ج ٣ ص ١٥) قال:

حديث و الذى فلق الحبه، و برء النسمه، إنه لعهد النبى الامى إلى أنه لا يحببنى إلا مؤمن، و لا يبغضنى إلا منافق (م) فى الايمان، عن أبى بكر بن أبى شيبه، و عن يحيى بن يحيى (ت) فى المناقب عن عيسى بن عثمان (س) فى الايمان، عن واصل بن عبد الأعلى و عن يوسف بن عيسى (ه) فى السنه عن على بن محمد.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الأبصار (ص ١٧٣) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٤٧ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق مسلم فى صحيحه بعين ما تقدم عنه سندا و متنا.

و فى صحيح النسائى عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن ذرّ قال: قال علىّ رضى الله عنه: أنه لعهد النبى الأمّى صلّى الله عليه و آله و سلّم إلىّ أنه لا يحبّك إلاّ مؤمن، و لا يبغضك إلاّ منافق.

و روى الحديث أيضا من طريق الترمذى فى سننه، بعين ما تقدم عنه سندا و متنا.

و روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانيا عنه فى «المسند» سندا و متنا.

(و فى ص ٤٨) روى الحديث عن «الجمع بين الصحيحين» عن علىّ، عن النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم أنه قال: لا يحبّك إلاّ مؤمن، و لا يبغضك إلاّ منافق.

و روى الحديث من طريق أبى نعيم فى «حليه الأولياء» بعين ما تقدم عنها.

و روى الحديث من طريق ابن ماجه فى سننه بعين ما تقدم عنها سندا و متنا.

و فى (ص ١٨٢، الطبع المذكور):

روى الحديث نقلا عن الكنوز من طريق الترمذى، و الطبرانى، و مسلم، و ابن ماجه، بعين ما تقدم عنهم بلا واسطه.

و فى (ص ٢١٣ و ص ٢٨١، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق مسلم عن علىّ بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و فى (ص ٢٤٦، الطبع المذكور) قال:

علىّ عليه السلام رفعه: لا يحبّ علينا إلاّ مؤمن و لا يبغضه الا كافر.

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى فى «تجهيز الجيش» (ص ١٢٩ مخطوط) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة عبد القادر الورديفي الخيرانى فى «سعد الشموس و الأعمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلميه بالقاهره سنه ١٣٣٠) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة السيد علوى بن طاهر الحداد الحضرمى فى «القول الفصل» (ج ١ ص ٦٣ ط الحداد) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهانى فى «الشرف المؤبد لال محمد ص» (ص ١١٣ ط مصر).

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البناء الشهير بالساعاتى فى «بدائع المنن» (ج ٢ ص ٥٠٣) روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١٣ و ٥٢٣ ط لاهور) روى الحديث من طريق أحمد، و مسلم، و النسائى، و الترمذى، عن علىّ بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

و فى (ص ٥١٣، الطبع المذكور):

روى عن الحارث الهمدانى، قال: رأيت عليّنا على المنبر، فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قال: قضى الله عزّ و جل على النّبىّ الأمى صلّى الله عليه و آله و سلّم أن لا يحبّنى إلّا مؤمن لا يبغضنى إلّا منافق - أخرج ابن الفارس -.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى المغربى فى «اتحاف ذوى النجابه» (ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر) روى الحديث من طريق مسلم عن علىّ بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

الحديث الرابع حديث عبد الله بن عباس

روى عنه القوم:

منهم العلامة الشيخ حسن العدوى الحمزاوى فى «مشارك الأنوار» ص ١٢٢ ط مصر) روى عن عبد الله بن عباس قال النبى: حب على إيمان و بغضه كفر.

الحديث الخامس حديث عمران بن الحصين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطحاوى فى «مشكل الآثار» (ج ١ ص ٤٨ ط حيدرآباد الدكن) روى حديثا مسندا ينتهى إلى عمران بن حصين (تقدم نقله من فى ج ٤ ص ٤٤) و فيه قول النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى حق على: لا يبغضه إلا منافق.

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٣ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال:

و عن عمران بن الحصين أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلى: لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق. رواه الطبرانى فى الأوسط

ص: ٢٠٩

رواه القوم:

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و روى طائفه من الصحابه أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم قال لعليّ رضي الله عنه:

لا يحبّك إلاّ مؤمن، و لا يبغضك إلاّ منافق.

و منهم القاضي موسى بن عياض اليحصبي في «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى» (ج ٢ ص ٤١) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم في عليّ: لا يحبّك إلاّ مؤمن، و لا يبغضك إلاّ منافق.

و منهم العلامة ابن ابي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٥٢٠ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الشفاء».

و منهم العلامة المذكور في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ١٠ ط حيدرآباد) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الشفاء».

و منهم العلامة المحقق الكركي في «نفحات اللاهوت» (ص ١٧ ط الغري) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الشفاء».

و منهم العلامة المذكور في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٤٤٦ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الشفاء».

و منهم العلامة الشيخ محمد بهجت الدمشقي في «نقد عين الميزان»

(ص ١٤ ط مطبعه مجله القيمريّه) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الشفاء».

و منهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافى فى «السيف اليمانى المسلول» (ص ٤٩) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الشفاء».

القسم الثانى حديث جابر

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) قال:

و أخرج عن سالم بن أبى الجعد قال: تذاكروا فضل علىّ عند جابر بن عبد الله رضى الله عنه، فقال: و تشكون فيه، فقال بعض القوم: إنّه أحدث، قال:

و ما يشكّ فيه إلا الكافر أو منافق.

و فى روايه قال: كان خير البشر قلت: يا جابر كيف تقول فيمن يبغض عليّ؟ قال: ما يبغضه إلا كافر.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ٢٠٢، ط بمبئى):

روى الحديث من طريق المودّات عن سالم بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) قال:

عن سالم بن أبى الجعد قال: قلت لجابر: حدّثنى عن علىّ، قال: كان من رجال الجنّه، قال: قلت: يا جابر كيف تقول فيمن يبغض عليّ؟ قال: ما يبغضه إلا كافر.

ص: ٢١١

القسم الثالث حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

روى عنه القوم:

منهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ص ٢٣٦ ط حيدرآباد) قال:

العقيلي، حدّثنا عبد الله بن هارون، حدّثنا علي بن قرين، حدّثنا الجارود ابن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه مرفوعاً، من مات و في قلبه بغض لعليّ رضي الله عنه، فليمت يهودياً أو نصرانياً.

و منهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٢٥١ و ج ٣ ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال» سنداً و متناً.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١١٩ ط لاهور) روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال».

القسم الرابع حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال:

عليّ عليه السلام رفعه: يا عليّ لا يبغضك من الأنصار إلا من كان أصله يهودياً.

ص: ٢١٢

القسم الخامس حديث آخر لعلي عليه السلام

روى عنه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٢٣ ط اسلامبول) روى حديثا عن عليّ (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٩٩) و فيه قول النبىّ:

إنّ الله قد فرض عليكم طاعتي و نهاكم عن معصيتي، و فرض عليكم طاعه عليّ بعدى و نهاكم عن معصيته، و هو وصيّي و وارثي و هو منّي و أنا منه، حبّه إيمان و بغضه كفر، محبّه محبّي، و مبغضه مبغضى.

القسم السادس حديث ابي ذر

روى عنه القوم:

منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٥٥ مخطوط) و أخرج الديلمى عن ابي ذر رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله و سلّم: عليّ باب علمى و ميّين لأمتى ما أرسلت به من بعدى حبّه إيمان و بغضه نفاق و النظر اليه رافه.

ص: ٢١٣

القسم السابع ما رواه القوم:

منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥١٤ ط لاهور) عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغضك من الرجال إلا منافق و من حملته أمه و هي حائض و لا يبغضك من النساء إلا السلق و هي التي تحيض من دبرها.

القسم الثامن و يشتمل على حديثين

الحديث الاول رواه القوم:

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٦ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن الحافظ أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني هذا، حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثني علي بن الحسين بن إسماعيل، حدثني محمد بن الوليد العقيلي، حدثني إبراهيم بن عبد الله الخوارزمي، حدثني وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: استقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له: يا أبا الحسن ما أول نعمه أنعم الله بها عليك؟ قال:

ص: ٢١٤

خلقنى ذكرا و لم يخلقنى أنثى،قال:فما الثانيه؟قال:هدانى لدينه و عرّفنى نفسه،قال:فما الثالثه؟فقال:و إن تعدّوا نعمه الله لا تحصوها فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلّم:

بَخِّ يا أبا الحسن حشيت علما و حكما،ادن اليتيم و الغريب و ارحم المسكين فانه لا يبغضك من العرب إلا دعى و لا من الأنصار الا يهودى و لا من سائر الناس إلا من شقى.-

الحديث الثانى ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده»(ص ٢٥١ ط اسلامبول)قال:

علّى رضى الله عنه رفعه: من أحبّك يا علّى كان مع النّبيين فى درجتهم يوم القيامة،و من مات يبغضك فلا يبالى مات يهوديا أو نصرانيا.

و منهم العلامة محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٧ طبع بمبئى) روى الحديث عن عمر بن الخطاب،بعين ما تقدّم عن «ينابيع الموده».

ص: ٢١٥

الباب العاشر بعد المائتين في ان الله فرض طاعه على بعد النبي و ان حبه ايمان و بغضه كفر و ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم و عليا عليه السلام ابوا هذه الامه

رواه القوم:

منهم العلامة أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في «رساله الاعتقاد» (ص ٢١٧ مخطوط) قال:

عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: فرض الله عليكم طاعه على بعدى كما فرض عليكم طاعتي، و نهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي، حبه ايمان و بغضه كفر، أنا و هو ابوا هذه الأُمهـ.

ص: ٢١٦

الباب الحادى عشر بعد المائتين فى أن منزله على عليه السلام من النبى صلى الله عليه وآله و سلم منزله النبى من ربه

و يشتمل على حديثين

الاول حديث ابن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٤ ط مكتبه القدسى بمصر) روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء أبو بكر و على يزوران قبر النبى صلى الله عليه وآله و سلم إلى أن قال: قال أبو بكر رضى الله عنه: ما كنت لأتقدم رجلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول: على منى بمنزلتى من ربى * أخرج السمان فى كتاب الموافقه.

و منهم العلامة العارف المولوى الكاظمى الشهير بقلندر الهندى فى «روض الأزهر» (ص ٩٧ ط حيدرآباد)

ص: ٢١٧

روى الحديث من طريق ابن السمان بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٦٨ ط لاهور) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

الثانى حديث ابن مسعود

رواه القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٦١ ط حيدرآباد) قال:

محمّد بن داود الرّملى، عن هوزة بن خليفة، عن سليمان التيمى، عن أبى مجلن، عن ابن مسعود رضى الله عنه قلت: يا رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم ما منزله علىّ منك؟ قال:

منزلتى من الله عزّ و جل

ص: ٢١٨

الباب الثاني عشر بعد المائتين في ان بغض علي عليه السلام كفر

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (٢٤٦ ط اسلامبول) قال عليّ رفعه: بغض عليّ كفر و بغض بني هاشم نفاق.

ص: ٢١٩

الباب الثالث عشر بعد المائتين في اخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن امرأه تبغض عليا و هي سلقق.

رواه القوم:

منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللثالي» (ص ٦٢ ط لكهنو) قال:

الديلمي: أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن البزري، حدثنا أبو عبد الله بن عبد الرحمن الحرصي، أنبأنا إبراهيم الشهر زوري، حدثنا محمد بن شعيب، حدثنا عمر بن أبي عمران، حدثنا جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جدّه عن ابن عباس قال: جاءت امرأه إلى علي بن أبي طالب فقالت: إنّي أبغضك فقال علي: فأنت إذن سلقق، قالت: وما السلقق؟ قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

يا علي لا يبغضك من النساء إلا السلقق، قلت: يا رسول الله ما السلقق، قال:

التي تحيض من دبرها، قالت: صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا والله أحيض من دبري ولا يعلم إلا أبواي.

و منهم العلامة الأمر تسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٤ ط لاهور) قال:

عن علي، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يبغضك من الرجال إلا منافق، و من حملته أمه و هي حائض، و لا يبغضك من النساء إلا السلقق، و هي التي تحيض من دبرها. - ثم روى من طريق الديلمي بعين ما تقدّم عن «ذيل اللثالي».

ص: ٢٢٠

الباب الرابع عشر بعد المائتين في ان القنبره يقول إذا صاح: الا لعنه الله على مبغضى علي (آل محمد).

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن المغازلي في «مناقبه» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٢ مخطوط) قال:

روى بسند يرفعه إلى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى خلق خلقا ليس من ولد آدم، ولا من ولد إبليس، يلعنون مبغضى علي بن أبي طالب عليه السلام قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: هم القنابر، ينادون في السحر على رءوس الشجر: ألا لعنه الله على مبغضى علي بن أبي طالب.

و منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٤٨، مخطوط) روى بإسناده عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ص: ٢٢١

الباب الخامس عشر بعد المائتين فى ان من لم يعرف حق عليّ عليه السلام كانت امه زانية او حملته من غير طهر او منافق.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال:

أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من لم يعرف حقّ عليّ فهو أحد من الثلاث: إمّا امه الزانية، أو حملته امه من غير طهر، أو منافق.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ٢٠٣ ط بمبئى) روى الحديث عن أبى رافع بعين ما تقدّم عن «ينابيع الموده».

ص: ٢٢٢

قال العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) أخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران المقدسي بقراءتي عليه بنابلس، قلت له: أخبرك القاضي جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن الفضل إجازة فأقرّ به قال:

أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الفراوي إجازة، قال: أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي «رض» قراءه عليه، قال: أنا محمد بن عبد الحافظ، قال: أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمر الأحمسي بالكوفة، قال: أنا محمد بن سلمان بن خالد، قال:

أنا أبو صالح و هو عبيد محمد بن الكوفي، قال: ثنا مالك بن أنس، عن أبي الزناد قال:

قالت الأنصار: كُنا نعرف الرجل لغير أبيه ببغضه عليّ بن أبي طالب، نقلته من خطّ الحافظ أبي بكر البيهقي رض-.

قال العلامة أبو محمد عثمان بن عبد الله بن حسن العراقي الحنفي في كتابه «الفرق المفترقه بين أهل الزيغ و الزندقه» (ص ٢٧ ط الأنقره) على ما حدّثنا عبد الله بن حنبل، عن أبيه، عن الشافعي رحمه الله عليه أنه قال: سمعت مالك بن أنس رضي الله عنه يقول: ما كنا نعرف الرجل بغير أبيه إلا ببغضه عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه.

الباب السادس عشر بعد المائتين فى انه لا يبغض عليا عليه السلام الا من قد شارك إبليس مع أبيه

و الأحاديث الداله عليه على أقسام:

القسم الاول ما روى عن علي عليه السلام

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ فى «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ٢٩٠ ط مطبعه السعاده بمصر) قال:

حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن

ص: ٢٢٤

بكار، حدّثنا إسحاق بن محمّد النخعي، حدّثنا أحمد بن عبد الله الغدائي، حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله. قال: قال عليّ ابن أبي طالب: رأيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم عند الصّيفاء وهو مقبل على شخص في صورته الفيل وهو يلعنه.

فقلت: ومن هذا الذي يلعنه رسول الله؟ قال: هذا الشيطان الرجيم. فقلت:

والله يا عدوّ الله لأقتلنك، ولأريحنّ ألامه منك، قال: ما هذا جزائي منك، قلت:

وما جزاؤك منّي يا عدوّ الله؟ قال: والله ما أبغضك أحد قطّ إلّا شاركت أباه في رحم أمّه.

وهكذا رواه القاضي أبو الحسين ابن الأشناني عن إسحاق بن محمّد النخعي.

القسم الثاني ما رواه ابن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ١٦١ ط القاهرة) قال:

أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني قالاً: حدّثنا المعافي بن زكريّا، حدّثنا محمّد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي، حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدّثنا حجّاج بن محمّد، عن ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: بينما نحن بفناء الكعبة والنبي صلّى الله عليه وآله وسلم يحدّثنا إذ خرج علينا ممّا يلي الركن شيء عظيم كأنّ ما يكون من الفيلة، قال: فتفعل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في وجهه وقال: لعنت أو قال: خزيت شكّ إسحاق، قال: فقال عليّ بن أبي طالب:

ما هذا يا رسول الله؟ قال: «أو ما تعرفه يا عليّ؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: هذا إبليس، فوثب إليه فقبض على ناصيته و جذبه فأزاله عن موضعه، و قال: يا رسول الله أقتله؟ قال: أو ما علمت أنه قد اجل إلى الوقت المعلوم، قال: فتركه من يده فوقف ناحيه، ثم قال: ما لي و لك يا ابن أبي طالب و الله ما أبغضك أحد إلاّ- و قد شاركت أباه فيه، اقرأ ما قاله الله تعالى: وَ شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ .

و منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (اي الإسناد المتقدم في كتابه) عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا، حدّثني عبيد الله بن محمّد بن معدان، حدّثني أبو بكر بن أبي الأزهر ببغداد، حدّثني إسحاق بن إسرائيل، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» سنداً و متناً.

و منهم الحافظ ابن ابى الفوارس في «الأربعين» (ص ٣٤ مخطوط) قال:

أخبرنا سعد بن أبي طالب عن جماعه من الصّيادقين يرفعونه إلى سعد بن أبي وقاص، قال: بينما نحن بفناء الكعبه و رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم جالس، إذ خرج، فساق الحديث بعين ما تقدّم من حديث ابن عباس في «تاريخ بغداد».

و في (ص ٣٩-مخطوط) قال:

الحديث الثامن و العشرون- بحذف الأسناد عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه، قال: لَمَّا رَجَعْنَا مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ جَلَسْنَا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ فِي مَسْجِدِهِ، إِذْ ظَهَرَ الْوَحْيُ عَلَيْهِ فَتَبَسَّمَ تَبَسُّمًا شَدِيدًا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ تَبَسَّيْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ إِبْلِيسَ مَرَّ بِنَفَرٍ يَسْتَبُونَ عَلَيْنَا، فَوَقَفَ أَمَامَهُمْ فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ ذَا الَّذِي وَقَفَ أَمَامِنَا؟ فَقَالَ: هُوَ أَبُو مَرْهٍ، فَقَالُوا: سَمِعْتَ كَلَامِنَا؟ قَالَ: نَعَمْ شِوهُ لَكُمْ أَوْ تَسْتَبُونَ مَوْلَاكُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مَرْهٍ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ أَنَّهُ مَوْلَانَا؟ قَالَ:

أ لَمْ يَكُنْ قَالَ نَبِيِّكُمْ بِالْأَمْسِ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مَرْهٍ فَأَنْتَ

من شيعته و من مواليه، فقال: ما أنا من شيعته و لا من مواليه، و لكن أحبّه لأنّه ما يبغضه أحد منكم إلّا شاركته فى المال و الولد، و ذلك قول الله عزّ و جلّ: **وَ شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ**، قالوا: يا أبا مرّه فما تقول فى عليّ بن أبى طالب؟ قال: اسمعوا منى إننى عبدت الله فى الجان اثنى عشر ألف سنه فلمّا أهلك الله الجان شكوت إلى الله الوحده، فأمرنى إلى سماء الدّنيا، فعبدت الله فيها اثنى عشر ألف سنه أخرى، فبينما نحن فى تسييح الله و تقديسه، إذ مرّ بنا نور شعشعانى فخرّت الملائكه لذلك النور سجدا، فقالوا: نور نبيّ مرسل أو ملك مقرب، فإذا النداء من قبل الله تعالى لا نبيّ مرسل و لا ملك مقرب، هذا، نور طينه عليّ بن أبى طالب عليه السّلام ابن عمّ محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم، هذا سمعته قبل أن يخلق الله آدم-.

القسم الثالث ما رواه سعد بن ابى وقاص

روى عنه القوم:

منهم العلامة جمال الدين الموصلى الشهير بابن حسويه فى «در بحر المناقب» (مخطوط) روى الحديث مرفوعا إلى سعد بن أبى وقاص بعين ما رواه فى «تاريخ بغداد» عن ابن عبّاس.

ص: ٢٢٧

الباب السابع عشر بعد المائتين فى أن الله يمنع عن هذه الامه القطر من السماء ببغضهم عليا عليه السلام

و يشتمل على حديثين

الحديث الاول حديث ابن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه ابن المغازلى فى «المناقب» (ص ٢١ مخطوط) روى بسند يرفعه إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله منع بنى إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم فى أنبيائهم و اختلافهم فى دينه، و أنه آخذ هذه الامه بالسنين و مانعهم قطر السماء ببغضهم على بن أبى طالب عليه السلام

ص: ٢٢٨

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن أحمد الموصلى الشهير بابن حسويه فى «در بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط) روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضى الله عنه قال: رفع الله القطر عن بنى إسرائيل بسوء رأيهم فى أنبيائهم، وإن الله يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم على بن أبى طالب رضى الله عنه.

و منهم الحافظ الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٣٣ ط القاهرة) قال:

حدثنا الحسن، حدثنا محمد بن حمّاد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا إن الله يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علينا عليه السلام.

و منهم العلامة عبد الله الشافعى فى «المناقب» (مخطوط) روى الحديث من طريق ابن المغازلى عن ابن عباس بعين ما تقدّم بلا واسطه.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢١٩ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال».

و فى (ج ٢ ص ٢١٩ ط حيدرآباد) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال».

و منهم الحافظ ابن ابى الفوارس فى «الأربعين» (ص ١٩ مخطوط):

الحديث الثالث عشر عن منصور بن شهر يار الديلمى الجرونى بهمذان فى محله رأس القنطرة فى مسجده يوم السبت رابع محرّم، عن أبيه، عن جماعه من الصّادقين يرفعون الحديث إلى ابن عباس (رض) عن النّبي صلّى الله عليه وآله و سلّم فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «درّ بحر المناقب».

الحديث الثاني حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٣٦ ط اسلامبول) قال:

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنما رفع الله الطهر عن بنى إسرائيل بسوء رأيهم على أنبيائهم، وإنّ الله عزّ وجلّ منع الطهر عن هذه الامّة ببغضهم على بن أبى طالب، رواه «صاحب الفردوس».

الباب الثامن عشر بعد المائتين فى ان الله أخذ حب على عليه السلام على النباتات فما أجاب منها عذب و طاب.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٢ ط مكتبة القدسى بمصر) قال:

ص: ٢٣٠

أخرج المَلّا في سيرته عن أنس قال: دفع عليّ رضى الله عنه إلى بلال درهما ليشتري به بطيخه فوجدها مرّه، فقال يا بلال ردّ هذا إلى صاحبه، واثنتى بالدّرهم إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لى: إنّ الله أخذ حبّك على البشر و الشجر و الثمر و البذر، فما أجاب إلى حبّك عذب و طاب، و ما لم يجب خبث و مرّ، و إنّى أظنّ هذه ممّا لم يجب.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه فى «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهره) روى الحديث عن أنس بأدنى تفاوت فى العبارة إلى أن قال: أ لا احدّثكم حديثا حدّثنيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: يا أبا الحسن إنّ الله تعالى أخذ حبّك على البشر و الشجر، فمن أجاب إلى حبّك، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢١٣ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الملا- فى سيرته عن أنس بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

الباب التاسع عشر بعد المائتين فى انه سمى نخل المدينه صيحانيا لأنه صاح بفضل النبى صلى الله عليه وآله وسلم و على عليه السلام.

رواه القوم:

منهم العلامة شمس الدين الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٧٩ ط القاهره) قال:

حدّثنا صدقه بن موسى، ثنا عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه يعنى عليّنا قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصاحت نخله بأخرى: هذا النبي المصطفى و عليّ المرتضى الحديث. و فيه فقال:

يا عليّ إنّما سمى نخل المدينه صوحانياً لأنه صاح بفضلى و فضلك.

و منهم العلامة العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ١ ص ٣١٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» سندا و متنا.

و منهم العلامة أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٢٤٦ ط تبريز)

ص: ٢٣٢

روى حديثا مسندا ينتهى إلى عليّ (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ١١٣) و فيه قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا عليّ إنّما سمّى نخل
المدينه صيحا تبا لأنه صاح بفضلى و فضلك.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠
فى «در بحر المناقب» (ص ١٠٥ مخطوط) روى حديثا ينتهى إلى جابر عن عليّ بعين ما تقدّم فى «المناقب».

و منهم الحافظ محمد بن ابى الفوارس فى «الأربعين» (ص ١٢ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب».

و منهم العلامة الحلبي فى «السيره الحلبيه» (ج ٢ ص ٢٦٥ ط القاهره) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣٦ ط لاهور):

عن عليّ قال: خرجت مع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ذات يوم نمشى فى طرقات المدينه إذ مررنا بنخل من نخلها
فصاحت نخله بأخرى هذا النبىّ المصطفى و هذا عليّ المرتضى ثم مررنا فصاحت ثانيه بثالثه هذا موسى و أخوه هارون (أخرجه
الخوارزمى و ابن يوسف الكنجى فى كفايه الطالب).

و قد تقدم نقل الحديث عن جماعه فى (ج ٤ ص ١١٣) فى تضاعيف الروايات المشتمله على كون عليّ عليه السّلام سيد الوصيين
لكونها مشتمله على شهاده النخل بأنّه سيد الأوصياء، فراجع.

**الباب المتمم للعشرين بعد المائتين في انه يسأل يوم القيامة عن حب اهل البيت و ان آيه حبه حب علي و أن حب علي بعد النبي صلي
الله عليه و آله و سلم حبه و طاعته طاعته**

و يشتمل على حديثين:

الحديث الاول حديث ابي برزه

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٥ ط تبريز) قال:

و أنبأني مهذب الأئمه هذا، أخبرني شعاع بن المظفر بن الشجاع العدل

ص: ٢٣٤

حدّثني أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، حدّثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ الكوفي، حدّثني المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي، حدّثني أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبان ابن تغلب، عن نفيح بن الحرث، حدّثني أبو برزّه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ونحن جلوس ذات يوم: والذى نفسى بيده، لا تزول قدم عبد يوم القيامة، حتّى يسأله الله تبارك وتعالى عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله ممّا كسبه، وفيما أنفقّه، وعن حبنا أهل البيت، فقال له عمر: فما آيه حبكم من بعدكم؟ قال: فوضع يده على رأس عليّ عليه السّلام وهو إلى جانبه وقال: إنّ آيه حتّى من بعدى حبّ هذا، وطاعته طاعتي، ومخالفته مخالفتي.

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٢ ط الغرى) روى الحديث بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» إلى قوله: حبّ هذا.

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ١٠ ص ٣٤٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) روى الحديث، عن أبي بردة بأدنى تفاوت مع ما تقدّم، عن «مناقب الخوارزمي» وقال في آخر الحديث: وعن حبنا أهل البيت، قيل: يا رسول الله فما علامه حبكم؟ فضرب بيده على منكب عليّ كرم الله وجهه، رواه الطبراني في الأوسط.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضويه» (ص ٩٩ ط بمبئي) قال:

قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: والذى نفسى بيده لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتّى يسأله الله عن حبنا أهل البيت، فقال عمر: ما آيه حبكم من بعدكم؟ فوضع يده على رأس عليّ بن أبي طالب فقال: حتّى من بعدى حبّ هذا، أيضا عن خلاصه المناقب.-

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٤ ط لاهور) روى من طريق الديلمي عن أبي برزه بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

الحديث الثاني حديث أبي ذر

روى عنه القوم:

منهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي في «كفايه الطالب» (ص ١٨٣ ط الغري) قال:

أخبرنا إبراهيم و عبد العزيز بن بركات الخشوعي، قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ، أخبرنا أبو محمّد بن إسماعيل بن أبي القاسم ابن أبي بكر، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن جعفر البختری، حدّثنا أبو بكر بن محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي إملاء ببغداد، حدّثنا يعقوب بن إسحاق الطوسي، حدّثنا الحرث بن محمّد المعكوف، حدّثنا أبو بكر ابن عيّاش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عن أبي ذر، قال: قال النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم:

لا- تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتّى يسأل عن أربع: عن عمره ما عمل به، و عن ماله فيما اكتسبه و فيما أنفقه، و عن حبنا أهل البيت، فقيل: يا رسول الله و من هم؟ فأومى بيده إلى علي بن أبي طالب، (قلت): هكذا رواه ابن عساكر في ترجمه علي عليه السلام من تاريخه.

و منهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٠٦ ط القاهرة) أبو بكر بن عيّاش عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن أبي ذر مرفوعا لا يزول قدما عبد حتّى يسأل عن حبنا أهل البيت و أوما إلى علي.

ص: ٢٣٦

و منهم العلامة العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٥٩ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» سندا و متنا.

الباب الحادى و العشرون بعد المائتين فى أن علامه النفاق فى زمن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان بغض على عليه السلام

و يشتمل على أحاديث

الاول حديث ابى سعيد الخدرى

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «الفضائل» (ص ٧٣ مخطوط) قال:

حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنى أبى قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال:

ص: ٢٣٧

حدّثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدرى، قال:

كنا نعرف المنافقين ببغضهم علينا.

و منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٦٨ ط الصاوى بمصر) قال:

حدّثنا قتيبه، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدرى، قال: انا كنا نعرف المنافقين ببغضهم على بن أبى طالب.

و منهم الحافظ أبو نعيم فى «حليه الأولياء» (ج ٦ ص ٢٩٤ ط مصر) قال:

حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن يحيى و ابراهيم بن عبد الله، قالوا: ثنا محمّد بن إسحاق ثنا قتيبه بن سعيد، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» إلا أنه ذكر بدل كلمه معاشر: معشر.

و منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١٣ ص ١٥٣ ط مطبعه السعاده بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم.

و منهم الحافظ رزين بن معاويه العبدرى الأندلسى فى «الجمع بين الصحاح» (من الجزء الثانى على حدّ ثلثيه فى مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام) من سنن أبى داود السجستانى قال: عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه، قال:

كنا نعرف المنافقين ببغضهم على بن أبى طالب.

و منهم العلامه ابن الأثير الجزرى فى «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٧٣ ط المحمديه بمصر) روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عنه فى «صحيحه».

و منهم عز الدين ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٢٩ ط مصر

سنه ١٢٨٥) روى الحديث عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبه، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سندا و متنا.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «تذكرة الخواص» (ص ٣٢) روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم العلامة ابن ابى الحديد فى «شرح نهج البلاغه» (ج ٢ ص ٤٣٨ ط القاهره) قال:

روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «تهذيب الأسماء و اللغات» و منهم العلامة أبو زكريا محيى الدين بن شرف النووى فى «تهذيب الأسماء و اللغات» (ص ٢٤٨ ط الميمنية بمصر) روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرنا الشيخ تاج الدين عبد الله بن أبى القاسم بن ورخر سماعا بمدينة السلام، قال الشيخ عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر سماعا عليه، قال: أنا الشيخ عبد الملك بن أبى القاسم الكروخى سماعا عليه قال: أنا القاضى أبو عامر محمود ابن القاسم الأزدي، و أبو بكر أحمد بن عبد الصمد العورجى سماعا، قال: أنا أبو محمّد عبد الجبار بن محمّد بن الجراح الحراجى سماعا عليه، قال: أنا أبو العبّاس محمّد بن أحمد المجنونى، قال: أنا الحافظ أبو عيسى، قال: ثنا شعبه، قال: ثنا جعفر بن سليمان، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء» سندا و متنا. و قال فى موضع آخر:

أخبرنى الشيخ أبو عبد الله محمّد بن يعقوب بن أبى الفرج الحنبلى رحمه الله

إجازه، قال: أنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يعيش التاجر إجازته، قال: أنا أبو البركات هبة الله بن محمد بن عليّ البخاري قراءه عليه و أنا أسمع في ذى القعدة سنه سنّه عشره و خمسمائه، قال: أنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن عليّ بن عمر الحربى السكرى قراءه عليه و أنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي قراءه عليه و أنا أسمع في شوال سنه اثنين و سبعين و ثلاث مائه، ثنا جدّي أبو عليّ الحسن بن محمّد الداركي، ثنا محمّد بن حميد، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطيه، عن أبي سعيد، قال: ما كنّا نعرف من المنافقين على عهد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلاّ يبغضهم عليّ بن أبي طالب رضى الله تعالى و أرضى عنه-.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٢ ط مطبعه القضاء) روى الحديث عن أبي سعيد الخدرى بعين ما تقدّم ثانيا عن «فرائد السمطين».

و منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٨ ط مصر) روى الحديث من طريق أبي صالح السمان و غيره عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «الجمع بين الصحاح».

و منهم العلامة السيوطى في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٠ ط السعاده بمصر) روى الحديث من طريق الترمذى عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

و منهم العلامة المير حسين الميبدى اليزدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٩١ مخطوط) روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طولون الدمشقى في «الشدورات الذهبية فى الأئمة الاثنى عشرية» (ص ٥١ ط بيروت)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «الجمع بين الصحاح».

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط الميمية بمصر) روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه و منهم العلامة المولى على بن حسام الدين الهندى فى «كنز العمال» (ج ٦ ص ١٥٢) روى الحديث عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة المولى على القارى الهروى فى «الأربعين حديثاً» (ص ٥٤ مخطوط) عن أبى سعيد الخدرى، قال: ما كُنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم إلاّ ببغضهم علينا.

و فى (ص ٦٢ مخطوط) روى الحديث عن أبى سعيد الخدرى من طريق الترمذى، و البزار، و الطبرانى فى الأوسط بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و فى (ص ٤٣) روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الأبصار (ص ١٧٤ ط) روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذى بسندين بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و روى الحديث أيضا من طريق أحمد فى «المسند» عن أبى سعيد بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و فى (ص ٢٨٢، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق الترمذى أيضا و منهم العلامة أمان الله الدهلوى الهندى فى «تجهيز الجيش» (ص ٢٩٠ مخطوط) روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر الوردى فى «سعد الشموس و الأقمار» (ص ٢١٠ ط التقديم بالقاهره) روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدّم عن «صحيحه» بلا واسطه.

و منهم العلامة السيد طاهر بن علوى الحداد فى «القول الفصل» (ص ٤٤٨ ط جاوا) روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١٣ ط لاهور) روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن سعيد بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى المغربى فى «اتحاف ذوى النجابه» (ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر) روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه»

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المناقب» (ص ١٧١ مخطوط) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنا عليّ بن مسلم، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا محمّد بن عليّ السّلمى، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم عليّا.

و منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «موضح أوهام الجمع و التفريق» (ج ١ ص ٤١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أبى بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان البزار، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوى، حدّثنا ابن أبى العوام، حدّثنا أبى، حدّثنى عمرو بن عبد الغفار، حدّثنا محمّد بن عليّ السّلمى، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب».

و منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال:

و روى عمّار الدّهنى، عن أبى الزّبير، عن جابر قال: ما كُنّا نعرف المنافقين إلّا ببغض عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه.

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٣١ ط تبريز) قال:

أخبرنى الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن عليّ بن أحمد العاصمى الخوارزمى، أخبرنى القاضى الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرنى

والدى شيخ السنّه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو الحسن محمّد بن الحسين بن داود العلويّ، أخبرني عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الشرفي، حدّثني أبو حاتم الرازي، حدّثني عبد العزيز بن الخطّاب، حدّثني محمّد بن حريث، عن عمار بن سلمان الغني، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله، قال: و الله ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم عليا عليه السّلام.

و منهم العلامة الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبه القدسي بمصر) روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن «الاستيعاب».

و منهم الحافظ نور الدين الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبه القدسي في القاهره) قال:

و عن جابر بن عبد الله، قال: و الله ما كنّا نعرف منافقينا على عهد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلّا ببغضهم عليا رواه الطبراني في الأوسط و البزار بنحوه إلّا أنّه قال: ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار.

و منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنيّه بمصر) روى الحديث من طريق البزار و الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٧٢ ط المحمديه بمصر) قال:

أخرج أحمد و الترمذيّ، عن جابر قال: ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم عليا.

و أخرج أحمد مرفوعا: من أبغض أهل البيت فهو منافق.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٣ مخطوط) قال:

أخرج أحمد، و الترمذيّ عن جابر رضى الله عنه قال: ما كنّا نعرف المنافقين

إلا يبغضهم علينا.

و في (ص ٦٢ مخطوط) روى الحديث عنه مرسلا.

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٤٧ و ص ٢١٣ و ص ٢٤٧ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة المعاصر السيد علوى الحضرمى في «القول الفصل» (ج ١ ص ٤٤٨ و ٤٤٩ ط جاوا) روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن «المناقب».

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥١٣ ط لاهور):

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن جابر بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

الثالث حديث أبى ذر رضى الله عنه

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدرآباد الدکن) قال:

حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا الحسن بن علىّ الفسوىّ، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلىّ، ثنا شريك، عن قيس بن مسلم، عن أبى عبد الله الجدلىّ، عن أبى ذر رضى الله عنه، قال: ما كنّا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله و رسوله،

ص: ٢٤٥

والتخلف عن الصلوات، والبغض لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم قال: هذا حديث صحيح.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ص ٢١٤ ط محمّد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث من طريق ابن شاذان عن أبي ذر بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و زاد كلمه: على عهد رسول الله.

و منهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة المولى على الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٦ ط الميمنيّه بمصر) روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدّم عن «المستدرک»: و زاد جمله: على عهد رسول الله و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥١٣ ط لاهور) روى الحديث من طريق ابن شاذان عن أبي ذر بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

الرابع حديث ابن مسعود

روى عنه القوم:

منهم العلامة الآلوسى في «روح المعاني» (ج ٢ ص ١٧ ط المنيريه بمصر) قال:

ذكروا من علامات النفاق بغض عليّ كرم الله وجهه، فقد أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود: ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلاّ ببغضهم عليّ بن أبي طالب.

ص: ٢٤٦

الباب الثاني و العشرون بعد المائتين في ان أول من يدخل الجنة محب على عليه السلام و اول من يدخل النار مبغضه

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن الصباغ في «الفصول المهمه» (ص ١٠٩ ط الغرى) قال:

و من كتاب الال لابن خالويه عن أبى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلى: حبك إيمان و بغضك نفاق، و أول من يدخل الجنة محبك، و أول من يدخل النار مبغضك.-

و منهم السيد الشبلنجى في «نور الأبصار» (ص ٧٤ ط العامره بمصر) روى الحديث عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمه».

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥١٤ ط لاهور) روى الحديث من طريق ابن خالويه، عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمه».

ص: ٢٤٧

الباب الثالث و العشرون بعد المائتين فى أن عنوان صحيفه المؤمن حب على بن أبى طالب عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٤١٠ ط مطبعه السعاده بمصر) قال:

ح ٢٣١٤ حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظاً، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جورى العكبرى ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرّملى، حدثنا هارون بن مخلد بن أبان الكاتب، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا قدامه بن النعمان، عن الزهرى، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: و الله الذى لا اله الا هو، لسمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: «عنوان صحيفه المؤمن حب على بن أبى طالب».

و منهم ابن المغازلى فى «مناقب أمير المؤمنين» قال:

ص: ٢٤٨

أخبرنا أحمد بن محمد إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر ابن محمد بن معلى الحنوطي، قال: حدّثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن الجوزي، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» سندا و متنا.

و منهم ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٣ مخطوط) روى الحديث بسنده عن أنس بن مالك بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخه» على ما في «منتخبه» (ج ١ ص ٤٥٤ ط الترقى بدمشق) روى الحديث من طريق المنكدرى، عن الزهري، بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة المحدث الشهير بابن حسويه في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٣٦، مخطوط) قال:

و مما يرويه أنس بن مالك، قال: سمعت باذني و إلا صممتا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم يقول في حقّ علي بن أبي طالب عليه السلام: عنوان صحيفه المؤمن يوم القيامة حبّ علي ابن أبي طالب عليه السلام.-

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٧١ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق الخطيب، بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد»، لكنّه أسقط جملة القسميّة.

و منهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨ طبع القاهرة) قال:

عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلّم، صحيفه المؤمن

حب علي بن أبي طالب.

و منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللثالي» (ص ٦٣) روى الحديث من طريق الخطيب، بعين ما تقدّم في «تاريخ بغداد»، بأدنى تغيير في السند.

و منهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٥ ط مصطفى محمد بمصر) روى عن أنس، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم: عنوان صحيفه المؤمن حبّ عليّ ابن أبي طالب.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥ ط الميمني) روى الحديث من طريق الخطيب، عن أنس بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

و منهم المولى علي المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند-ج ٥) قال:

قال صَلَّى الله عليه وآله و سلم: عنوان صحيفه المؤمن حبّ عليّ بن أبي طالب.

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في «المودات» (علي ما في مناقب الكاشي ص ٨٩) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير» و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضويه» (ص ٢١، ط بمبئي):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٩٩ ط بولاق) روى الحديث من طريق الديلمي، في «الفردوس» بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

ص: ٢٥٠

و منهم العلامة البدخشي «في مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط) روى الحديث من طريق الخطيب، عن أنس بعين ما تقدّم، عن «الجامع الصغير».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٩١ و ص ١٢٥ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق ابن المغازلي، بعين ما تقدّم عنه سندا و متنا.

و في (ص ١٨٠، الطبع المذكور) نقل الحديث من «كنوز الحقائق».

و في (ص ١٨٦، الطبع المذكور) نقل الحديث عن «الجامع الصغير».

و في (ص، ٢٣١، الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن أنس بن مالك.

و في (ص ٢٥١، الطبع المذكور):

روى الحديث عن الزهري عن أنس، بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

و في (ص ٢٨٤، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق الخطيب عن أنس.

و منهم الحمزاوي في «مشارك الأنوار في فوز اهل الاعتبار» (ص ٩١ ط الشرفيه بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

و منهم العلامة بهجت افندي في «تاريخ آل محمد» (ص ١٢١ ط چهارم مطبعه آفتاب) قال:

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ: عنوان صحيفه المؤمن حَبَّ عَلِيٍّ بن أَبِي طالب.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ ط لاهور) روى عن أنس بن مالك «رض»، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ: عنوان صحيفه المؤمن حَبَّ عَلِيٍّ بن أَبِي طالب، أخرجه الديلمي.

ص: ٢٥١

الباب الرابع و العشرون بعد المائتين فى ان السعيد كل السعيد من أحب عليا فى حياته و بعد موته و ان الشقى كل الشقى من أبغضه فى حياته و بعد موته و ان السماوات و الأرض عرضت عليهما نبوه نبينا صلى الله عليه و آله و سلم و ولايه على فقبلتاها

و يشتمل على قسمين

القسم الاول ما رواه القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٨٠ ط تبريز) قال:

و انبأنى الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن العطار الهمدانى، و الإمام

ص: ٢٥٢

الأجل نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغداديّ، قال: أخبرني الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمّد بن عليّ الريبّي، عن الإمام محمّد ابن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان، حدّثني سهل بن أحمد، عن أبي جعفر محمّد بن جوهر الطبريّ، عن هناد بن السريّ، عن محمّد بن هشام، عن سعيد بن أبي سعيد، عن محمّد ابن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ الله لما خلق السماوات والأرض دعاهنّ فأجبنه، فعرض عليهنّ نبوتى ولايه عليّ بن أبى طالب عليه السّلام فقبلتاها، ثمّ خلق الخلق وفوض إلينا أمر الدّين، فالسعيد من سعد بنا، والشقيّ من شقى بنا، نحن المحلّون لحلاله والمحرّمون لحرامه.

القسم الثّاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٧ ط تبريز) قال:

في معجم الطبرانيّ بإسناده إلى فاطمه الزّهراء عليها السلام قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ الله عزّ وجلّ باهى بكم وغفر لكم عامه وعلّى خاصه وبنى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إليكم غير هائب لقومى، ولا محاب لقرابتى، هذا جبرئيل عليه السّلام يخبرنى عن ربّ العالمين، أنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ علّيا عليه السّلام فى حياته وبعد موته، وأنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغض علّيا عليه السّلام فى حياته وبعد موته.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩٢ ط مكتبة القدسي بمصر) روى من طريق أحمد بن حنبل عن فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إنّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ علّيا فى حياته وبعد موته.

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث فيه أيضا من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٤٩ ط مصر) روى من طريق أحمد بن حنبل في «المسند» و «الفضائل» و أنه خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ على الحجيج عشية عرفه، فقال لهم: إِنَّ الله قد باهى بكم الملائكة عامّه و غفر لكم عامّه و باهى بعليّ خاصّه و غفر له خاصّه، إِنّي قائل لكم قولا غير محابّ فيه لقرابتي، إِنَّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّا في حياته و بعد موته، رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائل عليّ عليه السّلام و في المسند أيضا.

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٦ ط الغرى) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» سندا و متنا.

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة):

روى الحديث من طريق الطبراني، بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

و منهم حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٧ ط الميمنية بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» إلى قوله: و بعد موته، لكنه أسقط كلمه: غير هائب لقومي.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١٢٧ ط اسلامبول) قال:

و في مسند أحمد كتب إلينا أبو جعفر الحضري، قال: حدّثنا جندب بن

والق، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، عن عباد الكلبي، عن جعفر الصادق عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليه السّلام و أيضا عن فاطمه بنت الحسين هما عن الحسين، عن امّه فاطمه رضى الله عنها و عنهم، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «شرح النهج» لكنّه أسقط كلمه:

الملائكه، و ذكر بدل قوله: إنّي قائل لكم قولاً: و أنّى أرسلت إلى النّاس جميعاً.

ثمّ قال: و أخرجه موفّق بن أحمد الخوارزمي بلفظه.

و منهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في «الأربعين حديثاً» (ص ٦٥ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» لكنّه ذكر بدل قوله:

إنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ علينا في حياته و بعد موته: إنّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ علينا في حياتي و بعد مماتي إلخ.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط) روى الحديث من طريق ابن الأخضر، عن فاطمه رضى الله عنها بعين ما تقدّم عن «شرح النهج» لكنّه ذكر بدل قوله: إنّي قائل قولاً: إنّى رسول الله إليكم.

و أسقط كلمه: الملائكه.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢١٣ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أحمد، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ و ص ٥٠٧ و ص ٥١٨ ط لاهور) روى الحديث من طريق أحمد، و الطبراني و الديلمى، عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن «المناقب».

الباب الخامس و العشرون بعد المائتين فى أن حب على عليه السلام براءه من النفاق

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم زين الدين المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٦٧ ط بولاق) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: حبّ على عليه السلام براءه من النفاق.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٨٠ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الدّيلمى بعين ما تقدّم عن «كنوز الحقائق»

ص: ٢٥٦

الباب السادس و العشرون بعد المائتين فى ان حب على عليه السلام حسنه لا تضر معها سيئه و بغضه سيئه لا تنفع معها حسنه.

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول حديث معاذ بن جبل

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمى فى «فردوس الاخبار» (على ما فى در المناقب المخطوط) قال:

روى عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: حبّ على بن أبى طالب حسنه لا يضرّ معها سيئه، و بغضه سيئه لا تنفع معها حسنه.

ص: ٢٥٧

و منهم العلامة عبد الرحمن الصفورى فى «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهره) روى الحديث عن معاذ بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» لكنّه ذكر بدل كلمه سيئه فى الموضوعين كلمه: معصيه.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ٩٢ ط بمبئى) روى الحديث من طريق الديلمى فى «الفردوس» عن معاذ بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ط بولاق بمصر) روى الفقره الاولى من الحديث فى ص ٦٧ و الفقره الثانيه فى ص ٥٧ من طريق الديلمى بعين ما تقدم عنه فى «الفردوس» و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٦١ مخطوط) روى الحديث من طريق الديلمى عن معاذ بعين ما تقدم فى «الفردوس».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٨٠ ط اسلامبول) روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ما تقدم عن «الفردوس».

و فى (ص ٢٣٩ و ٢٥٢، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق الفردوس عن معاذ بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الحموينى فى «مناهج الفضلين» (ص ٣٧٧ مخطوط) روى الحديث من طريق ابن شيرويه فى «الفردوس» بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١٩ و ٥١٢ ط لاهور):

وروى الحديث من طريق الديلمى عن معاذ بعين ما تقدم عن «الفردوس»

الحديث الثاني حديث أنس بن مالك

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٥ ط تبريز) قال:

أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني، أخبرني أحمد بن نصر بن أحمد، أخبرني سليمان بن أحمد الطبراني، حدثني عمرو بن حمرة أبو أسد القيسي، حدثني خلف بن مهران، حدثنا أبو الربيع، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حبّ عليّ حسنه لا يضرّ معها سيئه، وبغضه سيئه لا تنفع معها حسنه».

و منهم العلامة الحموي في «مناهج الفاضلين» (ص ٣٧٧ مخطوط) روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدّم عنه في «المناقب».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٩١ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الخوارزمي عن أنس بعين ما تقدم عنه في «المناقب».

الحديث الثالث حديث ابن عباس

روى عنه القوم:

منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ٧ مخطوط) قال:

عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حبّ عليّ بن أبي طالب حسنه لا يضرّ معها سيئه، وبغضه سيئه لا تنفع معها حسنه.

ص: ٢٥٩

الباب السابع و العشرون بعد المائتين فى ان حب على بن أبى طالب عليه السلام يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الخطيب البغدادي فى «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ١٩٤ ط السعاده بمصر) قال:

أخبرنى أحمد بن أبى جعفر القطيعى، حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد الله المعدل، حدّثنا أبو العباس أحمد بن شبويه بن معين بن بشار بن حميد الموصلى فى سنة ستّ عشر و ثلاثمائه. و ما عندى عنه غير هذا الحديث. قال حدّثنا محمّد بن سلمه الواسطى، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حماد بن سلمه، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: حبّ على بن أبى طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب.

ص: ٢٦٠

و منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (على ما في درر المناقب مخطوط) قال:

روى عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبّ عليّ بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ١٥٩ ط روضه الشام) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

و منهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي في «كفايه الطالب» (ص ١٨٤ ط الغري) قال:

و أخبرنا العدول محمّد بن أحمد بن عساكر، و عمر بن عبد الوهاب بن محمّد بن طاهر القرشي، و عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال بدمشق، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ.

و أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، و أبو الحسن عليّ بن أحمد، و أبو منصور ابن زريق، قالوا: أخبرنا الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» سندا و متنا.

و منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٣ المخطوط) قال:

و عنه رضى الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبّ عليّ بن أبي طالب يحرق الذنوب كما تحرق النار الحطب.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

و منهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث من طريق الملا عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار» و منهم العلامة عبد الرحمن الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ طبع القاهرة) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار» و زاد في آخر الحديث، و لو اجتمع الناس على حبه لما خلق الله جهنّم.

و منهم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤ طبع الميمنية بمصر) روى الحديث عن ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضوية» (ص ٧٨ طبع بمبئي) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

و منهم العلامة الدامغانى في «الأربعين» (على ما فى مناقب الكاشى المخطوط ص ١٠٥) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار».

و منهم العلامة الحموينى فى «مناهج الفضلين» (ص ٣٧٧ مخطوط) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٦٧ ط بولاق بمصر) روى الحديث من طريق الديلمى فى «الفردوس» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط) روى الحديث من طريق تمام، و الخطيب، و ابن عساكر عن ابن عباس بعين

ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

و منهم العلامة القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» روى الحديث نقلا عن الكنوز من طريق الدّيلمى بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

و فى (ص ٢١٣ و ص ٢٣٦، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق الملا بعين ما تقدّم عن «فردوس الاخبار».

و منهم العلامة المحدث النقشبندى الخالدى فى «راموز الأحاديث» (ص ٢٧٣ طبع قشله همايون بالآستانه).

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الفردوس».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢١ ط لاهور) روى الحديث من طريق الدّيلمى عن ابن عيّاس بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

ص: ٢٦٣

الباب الثامن والعشرون بعد المائتين فى أن عليا عليه السلام و شيعته فى الجنة و ان الخوارج على عليّ مشركون

رواه القوم:

منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٤٩ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد اى الاسناد المتقدم عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنى أبو سعيد المالينى، أخبرنى أحمد بن عدى، أخبرنى أبو يعلى أحمد بن الحسن الصوفى حدّثنى أبو سعيد الأشيخ، حدّثنى بليد بن سليمان عن أبى الحجاف عن محمّد بن عمرو الهاشمى عن زينب بنت عليّ عن فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لعلى عليه السلام: أمّا أنك يا ابن أبى طالب و شيعتك فى الجنة، و سيجىء أقوام يتحلون حبك ثم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميّه يقال لهم الخارجه فان لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون.-

ص: ٢٤٤

الباب التاسع والعشرون بعد المائتين فى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم امر أصحابه بعرض أولادهم على حب بن أبى طالب.

و الأحاديث الداله عليه على أقسام:

القسم الاول ما رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٣٦) قال:

وقال ابن حبان: روى عن أحمد بن عبده، عن ابن عيينه، عن أبى الزبير، عن جابر، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نعرض أولادنا على حب بن أبى طالب.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢٣١ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال».

ص: ٢٦٥

القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم العلامة أبو عبيد الهروي في «الغريبين» (المخطوط ص ٢١) قال:

قال عباده بن الصامت: كنا نبور أولادنا بحبّ عليّ بن أبي طالب فإذا رأينا أحدا لا يحبّه، علمنا أنه ليس منا، وأنه لغير رشده.

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في «مجمع بحار الأنوار» (ج ١ ص ١٢١ ط نول كشور في لكنهو) قال:

و منه ح- كنا نبور أولادنا بحبّ عليّ.

و منهم العلامة المولى علي الهروي في «الأربعين» (ص ٥٤) روى الحديث عن عباده بن الصامت بعين ما تقدّم عن «الغريبين».

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ٢١ مخطوط) روى الحديث نقلا عن كتاب «الغريبين» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة السيد محمد الزبيدي في «تاج العروس» (ج ٣ ص ٦١ مادة «بور» ط القاهرة) قال:

و منه الحديث كنا نبور أولادنا بحبّ عليّ رضی الله عنه.

القسم الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامة عبد الرحمن الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨ طبع القاهرة) قال:

و ذكر في الزهر الفائح: إنّ النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم أمر أصحابه يوم خيبر أن يمتحنوا أولادهم بحب ابن أبي طالب رضی الله عنه، فإنّه لا يدعو إلى إضلاله و لا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم، و من أبغضه فليس منهم.

ص: ٢٦٦

و يشتمل على حديثين

الاول حديث علقمه

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٤٣ ط تبريز) قال:

و أخبرنا الشيخ الامام عين الأئمه أبو الحسن على بن أحمد الكرباسى الخوارزمى «ره»، حدّثنا القاضى الامام الأجل شمس القضاء جمال الدّين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، قال: حدّثنا (أخبرنا خ ل) الشيخ الفقيه أبو سهل محمّد ابن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد الأسدى، حدّثنا أبو بكر محمّد ابن الحسن المقرئ، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمى، و أبو الطيّب الورّاق، قالوا: حدّثنا محمّد بن الوليد بن أبان بن جان (حسان حبان خ ل) العقبلى، حدّثنى على بن سليمان بن أبى الرّقاع المصرى، حدّثنى عباس بن لهيعة، عن عمّه عبد الله ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد عن أبى علقمه مولى بنى هاشم، قال: صلى بنا النبى صلى الله عليه وآله و سلم

ص: ٢٦٧

الصَّبْحَ ثَمَّ التَّفْتِ إِيْنَا فِقَالَ:مَعَاشِرَ أَصْحَابِي رَأَيْتَ الْبَارِحَةَ عَمِّي حَمْزُهُ بِنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَ أَخِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا طَبَقٌ مِّنْ نَّبَقٍ فَأَكَلَا- سَاعَهُ، ثُمَّ تَحَوَّلَ النَّبَقُ عَنبَاءً، وَ أَكَلَا- سَاعَهُ، فَتَحَوَّلَ الْعَنْبُ رَطْبًا، وَ أَكَلَا سَاعَهُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُمَا فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَمَا أَيُّ الْأَعْمَالِ وَجَدْتُمَا أَفْضَلَ؟ قَالَا: فَدَيْنَاكَ بِالْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ، وَجَدْنَا أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ «الصَّلَاةُ عَلَيْكَ، وَ سَقَى الْمَاءَ، وَ حَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ» وَ مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي «مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ» (ص ٤١) رَوَى الْحَدِيثَ فِيهِ أَيْضًا بَعِينٌ مَا تَقَدَّمَ عَنْهُ فِي «الْمَنَاقِبِ» وَ مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْبَدْخَشِيُّ فِي «مِفْتَاحِ النَّجَا» (ص ٦٠ مَخْطُوطٌ) رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الرَّسَعَنِيِّ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ بَعِينٌ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ».

الثاني حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم:

منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللثالي» (ص ٦٠) قال:

الديلمي: أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الفتح بن تعاره البروجردي، حدّثنا الحسن بن إبراهيم السقطي، حدّثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم التستري، حدّثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان، حدّثنا أبو زرعه عبيد الله بن عبد الكريم، حدّثنا عتيق بن يعقوب ابن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير، حدّثنا زكريا بن يحيى بن منظور، حدّثنا هشام بن عروه، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم:

قلت لجبرئيل: أي الأعمال أحبّ إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: الصلاة عليك يا محمد، و حبّ عليّ بن أبي طالب.-

الباب الحادى و الثلاثون بعد المائتين فى ان من أراد ان يحيى حياه النبى صلّى الله عليه وآله و سلّم و يموت مماته و يدخل الجنه فليتول عليا عليه السلام.

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٢٦ ط اسلامبول) قال و فى كتاب الاصابه زياد بن مطرف، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم يقول: من أحبّ أن يحيى حياى و يموت مماتى و يدخل الجنّه فليتولّ عليا و ذرّيته من بعده.

ص: ٢٦٩

الباب الثاني و الثلاثون بعد المائتين في قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ لَعَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَام: طوبى لمن أحبك و صدّقك، و ويل لمن أبغضك و كذّب بك و ان محبى علىّ معروفون فى السماء

و الأحاديث الدّاله عليه على أقسام

القسم الاول و يشتمل على حديثين

الحديث الاول حديث عمار بن ياسر

ص : ٢٧٠

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (مخطوط) قال:

حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا سعيد ابن محمّد الوراق، عن عليّ بن حرون، قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ عليه السّلام: يا عليّ طوبى لمن أحبّك و صدّق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك.

و منهم الحاكم النيشابورى في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد بن حنبل» سنداً و متناً ثم قال: هذا حديث صحيح الاسناد.

و منهم الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٩ ص ٧١ ط السعاده بمصر) قال:

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، و محمّد بن أحمد بن رزق، و محمّد بن الحسين بن الفضل، و عبد الله بن يحيى السكري، و محمّد بن محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمّد الصفار، حدّثنا الحسن بن عرفه، قال: حدّثني سعيد بن محمّد الوراق.

و أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد بن يوسف الواعظ، و إبراهيم بن عمر البرمكي، قالوا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد بن حنبل» سنداً و متناً.

و منهم الحافظ المذكور في «موضح أوهام الجمع و التفريق» (ج ٢ ص ٢٧٣ ط حيدرآباد):

ص: ٢٧١

روى الحديث بعين ما تقدّم عنه فى «تاريخ بغداد» سندا بالسند الأوّل و متنا.

و منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٤١ ط تبريز) قال:

بهذا الاسناد اى الاسناد المتقدم عن أحمد بن الحسين البيهقى الحافظ هذا، قال: أخبرنى أبو علىّ الرودبارى، و أبو عبد الله بن برهان، و أبو الحسين (خ بن) الفضل القطان، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدّثنى الحسن بن عرفه، قال: حدّثنى سعيد بن محمد الوراق، و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنى أحمد بن جعفر القطيعى حدّثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد بن حنبل» سندا و متنا.

و منهم العلامة الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث من طريق ابن عرفه، عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أخبرنا القاضى الامام المفسر عز الدين أبو العز محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن جعفر البصرى رحمه الله، بقراءتى عليه ببغداد فى عشر الآخر من المحرم سنة اثنين و سبعين و ستمائه، قال: أنا جدى زين الدين أبو السعود محمد بن محمد بن جعفر سمعا عليه فى شهر ربيع الآخر سنة أربع عشر و ستمائه، قال: أنا المشايخ الأجلاء أبو السعادات نصر بن عبد الرحمن الفرّاز و أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى، و زينت الدوله أبو منصور بن عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد السلام سمعا عليهم، ح و أخبرنى الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبى الفرج و غيره إجازة بروايتهم عن أبى الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب إجازة، قالوا: أنا الشيخ أبو القاسم علىّ بن أحمد بن محمد بن نبات الرزاز، أنا أبو الحسن محمّد بن محمد بن محمد بن

إبراهيم بن مخلد البزاز قراه عليه سنه تسع عشر و أربعمائنه، أنا أبو عليّ اسماعيل ابن محمّد بن إبراهيم الصفار سنه سبع و ثلاثين و ثلاثمائنه، ثنا الحسن بن عرفه بن يزيد العبدي أبو عليّ سنه ست و خمسين و مأتين، قال: حدّثني سعيد بن محمّد الوراق عن عليّ بن الحرون قال: سمعت أبا مريم الثقفيّ يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول لعليّ عليه السّلام: يا عليّ طوبى لمن أحيّك و صدّق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك.

و منهم العلامة الذهبيّ في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة جمال الدين الزرنديّ في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٢ ط مطبعه القضاء) روى الحديث عن عمّار بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

و منهم الحافظ ابن كثير في «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٥٥ ط مصر) روى الحديث من طريق الحسن بن عرفه بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» سندا و متنا.

و منهم الحافظ نور الدين الهيثميّ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبه القدسيّ في القاهره) روى الحديث من طريق الطبرانيّ عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكيّ في «الفصول المهمه» (ص ١٠٩ ط الغري) روى الحديث عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

و منهم العلامة المولى على الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٤ ط اليمينييه بمصر) روى الحديث من طريق الخطيب عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

و منهم العلامة المناوى في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٣ ط بولاق) روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٦٣ مخطوط) روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير، و الحاكم، و الخطيب، عن عمّار بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٩١ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أحمد، عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ٧٤ ط العامره بمصر) روى الحديث عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ و ٥١٩ ط لاهور) روى الحديث من طريق الديلمي عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «الفضائل».

الحديث الثاني حديث ابن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٢ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

عن ابن عتيّاس رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا علىّ طوبى لمن أحبّك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك، أخرجّه الحسن بن عرفه العبدىّ.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢١٣ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الحسن بن عرفه بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

روى السيد السند الثقه اليقين الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسيب النسيب شرف العتره الممجد الطاهره من خير غره الطّهاره و الاسره العلويّه الزاهره الذى شرفنى بمواخاته فأفتخر باخائه و أعدّها ذخر اليوم العرض على الله تعالى و لقائه، جمال الدّين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسنى الحلّى، إلى أن قال:

أنوار فضائله و آثار بر كاته التى سيحلى بها الزمان و بميامينها ينجلى غيوم إلى أن

قال:قراءه عليه و أنا أسمع بداره بمحله عجلان بالحله السيفيه المزيديه فى ثانى ذى القعدة إحدى و سبعين و سبعمائه،قال:أنا الشيخ محب الدين محمد بن أبى غالب، عن أبى محمد جعفر بن الفضيل بن سعه،عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدورستى و عاش مائه و ثمان عشره سنه،عن عماد الدين أبى جعفر محمّد بن علىّ بن حسين بن موسى بن بابويه القمى و كانت وفاته رحمه الله فى سنه اثنين و ثمانين و ثلاثمائه،قال:

ثنا عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب،أنا أبو نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصفهاني، ثنا علىّ بن عبد الله الإسكندراني،حدّثنا أبو علىّ بن أحمد بن علىّ بن مهدي الرّقى،ثنا أبى،ثنا علىّ بن موسى الرّضا،حدّثنى أبى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد،عن أبيه محمّد بن علىّ،عن أبيه علىّ بن الحسين،عن أبيه الحسين بن علىّ،عن أبيه علىّ بن أبى طالب عليهم السلام قال:قال النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم:

طوبى لمن أحبّيك و صدّق بك،و ويل لمن أبغضك و كذب بك،يا علىّ محبّوك معروفون فى السماء السابعة،و الأرض السابعة السفلى،و ما بين ذلك هم أهل اليقين و الورع،و الشيم الحسن،و التواضع لله تعالى،خاشعه أبصارهم و جله قلوبهم لذكر الله،و قد عرفوا حقّ ولايتك،و ألسنتهم ناطقه بفضلك،و أعينهم ساكبه تحنّنا عليك و على الأئمّه من ولدك،يدينون الله بما أمرهم به فى كتابه،و جاءهم به البرهان من سنّه نبيّه،عاملون بما يأمرهم به،و أولو الأمر منهم،متواصلون غير متقاطعين،متحابون غير متباغضين إن الملائكه ليصلّى عليهم،و يؤمّن على دعائهم و يستغفر لمذنبهم،و يشهد حضرته و يستوحش لفقده إلى يوم القيامة-.

الباب الثالث و الثلاثون بعد المائتين في ان الله جعل الأرض صداق فاطمه من على عليهما السلام و أن من أبغض عليا يحرم عليه المشي على الأرض.

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (مخطوط) قال:

عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سَلَّمَ لعلِّي: يا علىَّ إِنَّ الله عزَّ و جل زوّجك فاطمه، و جعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ط اسلامبول) روى الحديث عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدّم عن «الفردوس».

ص: ٢٧٧

الحديث الثاني حديث ابن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال:

روى ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: إِنَّ اللهَ زَوَّجَكَ فاطمه عليها السلام و جعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما.

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٦٥ ط الغري) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في «المناقب» إلا أنه ذكر بدل قوله مبغضا لك: مبغضا لها (أي فاطمه).

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط) روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٦٤ ط اسلامبول) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب».

و منهم العلامة عبد العلي الجزائري في «تظلم الزهراء» (مخطوط) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن مقتل الحسين».

ص: ٢٧٨

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (ص ٢٥ مخطوط) (نسخه جامعه طهران) قال:

أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن أنجب أبو طالب الخازن البغدادي بها، عن جدّي شيخ الإسلام جمال السنّه أبي عبد الله محمّد بن حمويه بن محمّد الحموي بواسطه واحده، قال: أنبأني شيخ الشيوخ ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي إجازة، عن شيخ الإسلام إجازة، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المديني إجازة، قال: أنا الشيخ أبو عبد الرحمن محمّد بن الحسين بن موسى السلمي إجازة، قال:

أنا أبو الفضائل محمّد بن عبد الله الشيباني، ثنا محمّد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي النحوي، أنبأ أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ثنا أبو القاسم بن إسحاق، حدّثني أبي إسحاق بن عبد الله، قال: سمعت أبي عبد الله بن جعفر يحدث عن علي بن الحسين، قال: سمعت عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا علي إنّ الأرض يورثها من يشاء من عباده، وإنّه أوحى إليّ أن أزوجك فاطمه على خمس الأرض فهي صداقها فمن مشى على الأرض وهو لكم مبغض، فالأرض حرام عليه أن يمشى عليها و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال:

عن عتبه ابن الأزهرّي، عن يحيى بن عقيل رضی الله عنه قال: سمعت عليًا يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّ الله أمرني أن أزوجك فاطمه على خمس الدنيا، أو على ربعها - شك عتبه - فمن مشى على الأرض وهو يبغضك، فالدنيا عليه حرام و مشى عليها حراما.

الباب الرابع و الثلاثون بعد المائتين فى انه ما ثبت حب على عليه السلام فى قلب أحد الا ثبت الله قدميه على الصراط.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ص ٣٤ ط اليمينيه بمصر) روى من طريق الخطيب فى «المتفق و المفترق» عن محمد بن على أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما ثبت الله حب على فى قلب مؤمن فزلت به قدم، إلا ثبت الله قدميه يوم القيامة على الصراط.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٦٠ مخطوط) روى الحديث من طريق الخطيب فى «المتفق و المفترق» عن محمد بن على رضى الله عنه بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال».

ص: ٢٨٠

الباب الخامس و الثلاثون بعد المائتين فى ان من صافح عليا عليه السلام دخل الجنة و كأنما صافح اركان العرش الرفيع.

و يشتمل على قسمين

القسم الاول ما رواه القوم:

منهم العلامة المير حسين الميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٩٢ المخطوط) قال:

و عن نجم الكبرى قال: نمت فأبصرت النبى صلى الله عليه و آله و سلم و علىّ معه، فبادرت إلى علىّ، فأخذت بيده، و صافحته، و ألهمت كائى سمعت فى الأخبار عن النبى المختار، أنه قال: من صافح عليّ دخل الجنة، فجعلت أسأل عليّ عن هذا الحديث أ صحيح هو، فكان يقول: نعم صدق رسول الله: من صافحنى دخل الجنة.

القسم الثانى ما رواه القوم:

منهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٢١ ط تبريز) قال:

ص: ٢٨١

و ذكر الامام محمّد بن أحمد بن الحسن بن شاذان هذا، أخبرني الشريف الحسن ابن حمزه العلوي عن عليّ، عن الزهري، عن عروه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

من صافح عليا عليه السّلام فكأنما صافحني، و من صافحني فكأنما صافح أركان العرش الرفيع، و من عانق عليا عليه السّلام فكأنما عانقني، و من عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلّهم، و من صافح محبا لعليّ غفر الله له الذنوب و أدخله الجنه بغير حساب.

الباب السادس و الثلاثون بعد المائتين في ان من أطاع عليا عليه السّلام يدخل الجنه و من عصاه يدخل النار.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضويه» (ص ٨٦ ط بمبئي) قال:

قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم حاكيا عن الله تعالى: من عرف حقّ عليّ زكي و طاب، و من أنكر حقّه لعن و خاب، أقسمت بعزتي أن ادخل النار من عصاه و إن أطاعني، و ادخل الجنّه من أطاعه و إن عصاني.-

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥٢ ط تبريز) روى حديثا مسندا ينتهي إلى عبد الله بن مسعود (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢١) و فيه قال الله لأدم: من عرف حقّ عليّ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب».

ص: ٢٨٢

الباب السابع و الثلاثون بعد المائتين فى ان الله تعالى خلق الشيعة من طينه الجنة و هى الميثاق الذى أخذ الله عليه و لايه على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ١٧٩ ط الغرى) قال:

أخبرنا الشيخان النيشابورى و الكاشغرى، عن الحافظ أبى القاسم، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ و غيره، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن المهتدى، أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الحربى، حدّثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان حدّثنا أبى، حدّثنا عبيد بن مهران العطار حدّثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، عن أبيهما عن جدّهما عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن فى الفردوس لعينا أحلى من الشهد، و ألين من الزبد، و أبرد من الثلج، و أطيب من المسك، فيها طينه خلقنا الله تعالى منها، و خلق منها شيعةنا، فمن لم يكن من تلك الطينه فليس منا، و لا من شيعةنا، و هى الميثاق الذى أخذ الله عزّ و جل عليه و لايه على بن أبى طالب.

قلت:

ص: ٢٨٣

قال الحافظ عقيب هذا الحديث فى كتابه: قال عبيد: ذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال: صدقك يحيى بن عبد الله، هكذا أخبرنى أبى، عن جدى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

و منهم الحافظ الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١٧٤ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كفايه الطالب» بتلخيص السند.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٢٤ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن طريق عبيد بن مهران بعين ما تقدم عن «كفايه الطالب» سندا و متنا.

الباب الثامن و الثلاثون بعد المائتين فى ان مثل على فى هذه الامه كمثل عيسى فى أمته تدخل لجه جماعه فى الجنه و جماعه فى النار

و الأحاديث الداله عليه على أقسام:

القسم الاول ما رواه جماعه من اعلام القوم:

ص: ٢٨٤

منهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني في «المسند» (ج ١ ص ١٦٠ ط الميمنية بمصر) قال:

قال أبو عبد الرحمن: حدثني سريح بن يونس أبو الحارث، ثنا أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحرث بن حصيره، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ عن عليّ رضي الله عنه، قال: قال لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فيك مثل من عيسى أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به، ثم قال: يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ و مبغض بحمله شتائي على أن يبهتنى. ثم قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبو محمد سفیان بن وكيع بن الجراح بن مليح، ثنا خالد بن مخلد، ثنا أبو غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحرث بن حصيره، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله قال:

دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: إن فيك - فذكر الحديث المتقدم إلا أنه بعد أن ذكر: و مبغض يحمله شتائي على أن يبهتنى، قال: لا - إني لست بنبي ولا - يوحى إليّ و لكنني أعمل بكتاب الله و سنه نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما استطعت، فما أمرتكم من طاعه الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم و كرهتكم.

و منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٣ طبع حيدرآباد الدكن) قال:

حدثني أبو قتيبه سالم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا عليّ بن ثابت الدهان، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث ابن حصيره، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن عليّ رضي الله عنه، قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا عليّ إن فيك من عيسى عليه الصلاة والسلام مثلاً أبغضته

اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزله التي ليس بها [١]

و منهم العلامة الثعلبي على ما فى «المناقب» لعبد الله الشافعى (ص ١٦٢، مخطوط) روى الحديث مسندا إلى على بعين ما تقدم
ثانيا عن «المسند» إلى قوله:

على أن يبهتنى.

و منهم العلامة ابن المغازلى فى «مناقبه» على ما فى المناقب لعبد الله الشافعى (ص ١٦٢) روى الحديث مرفوعا إلى على بعين ما
تقدم ثانيا عن «المسند».

و منهم العلامة ابن ابى الحديد فى «شرح نهج البلاغه» (ج ١ ص ٤٢٥ ط مصر) روى الحديث ملخصا.

و منهم الحافظ الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ١٩٦ ط الغرى) قال:

و أخبرنا أبو الحسن البغدادي، عن الفضل بن سهل الأسفراينى، أخبرنا

ص: ٢٨٦

أبى، أخبرنا أبو القاسم الفارسي، أخبرنا الحسن بن رشيق و عبد الله بن الناصح، قالوا: أخبرنا الحافظ إمام أهل الجرح و التعديل أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا محمّد بن عبد الله بن المبارك، حدّثني يحيى بن معين، حدّثنا أبو حفص الأبار، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلا عن «المسند» سندا و متنا إلى قوله: ليست به.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩٢ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» بعين ما تقدّم عنه أوّلا بلا واسطه و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث فيه أيضا من طريق أحمد في «المسند» بعين ما تقدّم عنه أوّلا.

و منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أخبرني الإمام منير المدين إسكندر بن سعد بن أبي الغنائم الطاووسي إجازة، بروايته عن أمّ هاني عفيفه بنت أبي بكر أحمد بن عبد الله الفارمانيه إجازة، قالت:

أنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين، قال: أنا أبو عليّ بن المذهب، قال: أنا أبو بكر القطيعي، ثنا أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني شريح بن يونس أبو الحرث فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلا عن «المسند» أوّلا سندا و متنا ثمّ قال:

أخبرنا أحمد بن الحسين، أنا أبو الحسين بن بشران، قال أنا أبو جعفر الرزاز، قال: ثنا أحمد بن زهير و أحمد بن ملاعب، قالوا: ثنا مالك بن إسماعيل، و أنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: ثنا أبو غسان، قال: ثنا الحكم بن عبد الملك فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» ثانيا إلى قوله: بكتاب الله عزّ و جل و ذكر بدل كلمه بهتوا: أتهموا، و بدل كلمه مطرى: مفرط.

و قال أبو عبد الله الحافظ: قال: حدّثني أبو قتيبه سالم بن الفضل الادمي بمكّه، قال: حدّثنا الحكم بن عبد الملك فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٢٣ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٣ ط مطبعة القضاء) روى الحديث من طريق الحسين البيهقي، بسنده إلى عليّ بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة ابن كثير في «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٥٥ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاه المصايح» (ص ٥٦٥ ط الدهلي) روى الحديث من طريق أحمد، بعين ما تقدّم أولا عن «المستدرک».

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بالقاهره):

روى الحديث من طريق عبد الله، و البزار، و أبي يعلى، بعين ما تقدّم ثانيا عن «المسند».

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٧ ص ٤٥٥ مادّه قرظ)

قال عليّ: يهلك فيّ رجلان محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ و مبغض يحمله شتأني عليّ أن يبهتني.

و منهم العلامة المير حسين الميبدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٩ مخطوط) روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه أوّلا في «المسند».

و منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٣ ط السعاده بمصر) روى الحديث من طريق البزار، و أبي يعلى، و الحاكم، عن عليّ بعين ما تقدّم أوّلا عن «المسند».

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمني بمصر) روى الحديث من طريق البزار و أبي يعلى و الحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم أوّلا عن «المسند».

و منهم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٦ ط الميمني بمصر) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «المستدرک» و في (ص ٤٤٠، الطبع المذكور) قال:

عن عليّ قال: يهلك فيّ رجلان محبّ مفرط و مبغض مفرط، ابن أبي عاصم و خشيش و الاصبهاني في الحجّه.

عن عليّ، قال: يهلك فينا أهل البيت فريقان محبّ مطر و باهت مفتر ابن أبي عاصم.

و منهم العلامة أبو محمد عثمان بن عبد الله العراقي في «الفرق المفترقه من أهل الزيغ و الزندقه» (ص ٣٠ ط الأنقره)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم أوّلا- عن «المسند» إلى قوله: محب مفرط. ثمّ قال: و مبعض مفرط و فى روايه زاذان عنه: و احبته طائفه فاقتصدت فى حبه فنجت.

و فى (ج ٥ ص ٣٥، الطبع المذكور) روى الحديث: إلى قوله: بالمتزله التى ليس بها.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المنقب المرتضويه» (ص ٩٠ ط بمبئى) روى الحديث إلى قوله: بالمتزله التى ليست له.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) روى الحديث من طريق أحمد، و البزار، و أبى يعلى، و ابن عدى، و أبى نعيم، فى «فضائل الصحابه» عن عليّ بعين ما تقدّم أوّلا عن «المسند».

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٧) روى الحديث من طريق البزار، و أبى يعلى، عن على بعين ما تقدّم أوّلا عن «المسند».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١١٠ ط اسلامبول) روى الحديث من الخطيب فى «مشكاه المصاييح» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و فى (ص ٢٨٣، الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق البزار و أبى يعلى و الحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم أوّلا عن «المسند».

و فى (ص ٢١٤، الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق أحمد فى «المسند» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ٧٣ ط العامره بمصر) روى الحديث من طريق البزار، و أبي يعلى، و الحاكم، عن عليّ بعين ما تقدّم أولاً عن «المسند».

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٥٤ ط لاهور) روى الحديث من طريق أحمد و النسائي عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم أولاً عن «المسند» إلى قوله: ليس له.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «اتحاف ذوى النجابه» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر) روى الحديث من طريق أبي يعلى، و البزار، و الحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم أولاً عن «المسند».

القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال:

قال:

و بهذا الاسناد: اى الاسناد المتقدم في كتابه عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا. حدّثني عبد الرحمن بن محمّد بن أحمد بن محمّد، حدّثني أحمد ابن الحسن، حدّثني أبي، حدّثني حصين، عن سعيد، عن الأصبغ، عن عليّ عليه السّلام قال: قال النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا عليّ إنّ فيك مثل عيسى بن مريم، أحبّه قوم فهلكوا فيه، و أبغضه قوم فهلكوا فيه، فقال المنافقون: أما يرضى له مثلاً إلاّ مثل عيسى فنزل قوله تعالى: **وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ** -.

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي في نظم «درر السمطين» (ص ٩٢

ص: ٢٩١

روى عن ربيعه بن ماجد قال: سمعت علياً (رض) يقول: في نزلت هذه الآية:

وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ .

و منهم العلامة السيوطى فى «ذيل اللئالى» (ص ٥٩ ط لکنهو) قال:

روى ابن حبان حدثنا إسحاق بن أحمد القطان، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه عن عليّ، قال: جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فى ملاء من قريش، فنظر إليّ فقال: يا عليّ إنّما مثلك فى هذه الامّة كمثل عيسى بن مريم: أحبه قوم فرطوا فيه، و أبغضه قوم فأفرطوا فيه، فضحك الملاء الذين عنده و قالوا بطرق يشبه ابن عمّه بعيسى، فانزل القرآن: وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ .

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٤٢ مخطوط) روى الحديث من طريق ابن حبان و غيره من قوله صلى الله عليه وآله وسلم إنّ فيك مثلاً إلخ بعين ما تقدّم عن «المناقب».

القسم الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المناقب» (مخطوط) قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنا وكيع، عن شعبه، عن أبى التّاج، عن أبى السّوار، قال: قال عليّ عليه السّلام: ليحبّنى قوم حتّى يدخلوا النار فى حبّى، و ليبغضنى قوم حتّى يدخلوا النار فى بغضى.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٢ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة المولى حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ٤٤٠ ط الميمنية بمصر) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «مناقب أحمد».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢١٤ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه في «المناقب».

القسم الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن ابي حاتم في «علل الحديث» (ج ١ ص ٣١٣ ط السلفيه بمصر) قال:

روى أحمد بن عثمان بن حكيم، عن حسن بن حسين، عن كادح بن جعفر، عن عبد الله بن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن جابر عنه قال: لما قدم عليّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفتح خبير قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لا أن يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في المسيح بن مريم لقلت فيك اليوم قولاً و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٤٥ ط الغري) قال:

أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور فيما كتب إليّ من همدان، أخبرنا محمود ابن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن فادشاه، أخبرنا الطبراني، عن أحمد بن محمد القنطري عن حرب بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ و الذي نفسى بيده، لو لا أن يقول فيك طوائف من

امّتى: ما قالت النصارى فى عيسى بن مريم، لقلت اليوم فيك مقالا لا تمرّ بأحد من المسلمين إلا أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركه.

و منهم العلامة المذكور فى «المناقب» (ص ٢٤٥ ط تبريز) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه فى «مقتل الحسين».

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغه» (ج ٢ ص ٤٤٩ ط القاهره) روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل فى «المسند» بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

وفى (ج ٤ ص ٢٩١، و ج ١ ص ٤٢٥ الطبع المذكور) قال:

وقد قال: رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم و الله لو لا أنّى أشفق أن تقول طوائف من امّتى فيك ما قالت النصارى فى ابن مريم، لقلت فيك اليوم مقالا لا تمرّ بأحد من الناس إلا أخذ و التراب من تحت قدميك للبركه.

و منهم العلامة الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣١ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة القندوزى فى «يتاييع الموده» (ص ١٣١ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أحمد فى «المسند» و الخوارزمى: عن علىّ بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

و من طريق أحمد أيضا عن عبد الله بن مسعود.

و روى الحديث عن «المناقب» بسند آخر عن علىّ بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

ثمّ زاد بعد قوله: يطلبون به البركه: و يستشفون به فقال المنافقون: لم يرض محمّد إلاّ أن يجعل ابن عمّه مثلا- لعيسى بن مريم، فأنزل الله تعالى: **وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ**

مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ، وَقَالُوا أٰ آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ، إِنَّ هُوَ (أى على) إِلَّا عِبْدٌ
أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ -

و منهم العلامة بالأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٥٤ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الدّيلمى فى «فردوس الأخبار» عن علىّ بعين ما تقدّم فى «مقتل الحسين».

القسم الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم

منهم الحافظ ابن عبد البر الأندلسى فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لعليّ: تفترق فيك أمتى كما افترت بنو إسرائيل فى عيسى.

و منهم العلامة برهان الدين الحلبي فى «انسان العيون الشهير بالسيره الحلبيه» (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدّم
عن «الاستيعاب».

القسم السادس ما رواه القوم:

منهم العلامة الأمر تسرى الحنفى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٤٨ ط لاهور) قال:

عن على، قال: قال لى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يوم فتحت خيبر: لو لا أن تقول فيك من أمتى: ما قالت النصارى فى
عيسى بن مريم، فقلت اليوم فيك مقالا لا تمرّ على ملاء من المسلمين إلا أخذوا تراب رجلك، و فضل طهورك يستشفون به، و
لكن

ص: ٢٩٥

تصبيك أن تكون مني و أنا منك، ترثني و أرثك، و أنت مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، أنت تؤدي ديني، و تقاتل على سنتي، و أنت في الآخرة أقرب الناس مني، و إنك غدا على الحوض خليفتي، تذود عنه المنافقين، و أنت أول من يرد على الحوض، و أنت أول من دخل الجنة من امتي، حريك حربي، و سلمك سلمى، و سرك سري، و علانيتك علانيتي، و سريره صدرك سريره صدرى، و أنت باب علمي، و ان ولدك ولدي، و لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمي، و ان الله عز و جل أمر لي، أن يشررك أنك و عترتك في الجنة، و عدوك في النار، لا يرد على الحوض مبغض لك، و لا يغيب عنه محب لك، قال علي: فخررت له سبحانه ساجدا، و حمدته على ما أنعم به علي من الإسلام، و قراءه القرآن - أخرجه الخوارزمي.

الباب التاسع و الثلاثون بعد المائتين في ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم بشر شيعه على عليه السلام بشفاعته في يوم لا ينفع مال و لا بنون .

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) روى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا علي بشر شيعتك أنا الشفيع يوم القيامة و قتالا ينفع مال و لا بنون إلا شفاعتي.

ص: ٢٩٦

الباب المتمم للأربعين بعد المائتين في أن عليا عليه السلام و ذريته و محبيهم هم السابقون الأولون إلى الجنة.

رواه القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٢ ط تبريز) روى حديثا مسندا ينتهي إلى أنس (تقدّم منّا نقله في ج ٤ ص ٢١٥) وفيه منام أنس و قول الرسول: يا أنس ما حملك على أن تؤدّي (لا تؤدّي ظ) ما سمعت منّي في عليّ بن أبي طالب عليه السلام حتى أدركتك العقوبه إلى أن قال: إنّ عليّا و ذريته و محبيهم السابقون الأولون إلى الجنة.

الباب الحادى و الأربعون بعد المائتين في أن شيعة على عليه السلام هم الفائزون يوم القيامة.

ص: ٢٩٧

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول حديث ابن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٣ طبع بمبئى) قال:

روى عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) روى الحديث مرفوعا عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضويه».

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسينى فى «انتهاء الافهام» (ص ١٩ ط نول كشور) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضويه»

الحديث الثانى حديث آخر لابن عباس

روى عنه القوم:

منهم العلامة الموصلى الشهير بابن حسويه فى «در بحر المناقب» (ص ٥٨) قال:

ص: ٢٩٨

و عن أحمد بن محمد الفقيه الطبري، يرفعه إلى سلمان بن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمر المؤمنين رضى الله عنه: يا عليّ لو اجتمعت أهل الدنيا بأسرها على ولايتك لما خلق الله النار، ولكن أنت و شيعتك الفائزون يوم القيامة.

الحديث الثالث حديث ام سلمه

روى عنها جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٢٠٤ مخطوط) روى بسند يرفعه إلى ام سلمه رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليّ و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط بولاق) روى الحديث من طريق الديلمي فى «الفردوس» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط) روى الحديث من طريق الديلمي عن ام سلمه بعين ما تقدّم عنه فى «الفردوس».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٨٠ و ٢٣٧ ط اسلامبول) روى الحديث من الديلمي فى «الفردوس» نقلا عن «الكنوز»، بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

ص: ٢٩٩

الحديث الرابع حديث أنس بن مالك

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن شيويه الديلمي في «فردوس الاخبار» روى بسند يرفعه الى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: شيعه عليّ هم الفائزون.

و منهم العلامة المناوى في «كنوز الحقائق» (ص ٨٨ ط بولاق) روى الحديث من طريق الديلمي في «الفردوس» بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ١٨٠ ط إستانبول) روى الحديث من طريق الديلمي نقلا عن «كنوز الحقائق» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسينى في «انتهاى الافهام» (ص ٢٢٢ ط نول كشور).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

و منهم العلامة الشيخ عبد الله الشافعى في «المناقب» (ص ١٨٧ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فردوس الأخبار».

الحديث الخامس حديث ابى سعيد الخدرى

ص: ٣٠٠

روى عنه القوم:

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٥٩ ط الغرى) قال:

قال ابن الغطريف بالإسناد المتقدم، أخبرنا عمرو الكاغذى، أخبرنا أحمد ابن يحيى الصوفى، أخبرنا يحيى بن الحسن بن الفرات، أخبرنا عبد الله عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال: نظر النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى على بن أبى طالب فقال:

هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة، اقتصرنا على هذه الاخبار، لئلا يخرج كتابنا عما شرطنا و هو الاختصار:

و لو رمت إسهاباً [١]

أتى الفيض بالمسد

الحديث السادس حديث دعبل بن على

روى عنه القوم:

منهم علامه الأدب أبو الفرج الاصفهاني فى «الأغانى» (ج ١٨ ص ٩٠ ط دار الفكر) قال:

أخبرنى أحمد بن عبيد الله بن عمار، و محمد بن أحمد الحكيم، قالوا: حدّثنا أنس بن عبد الله النبھانى قال: حدّثنى على بن المنذر قال: حدّثنى عبد الله بن سعيد الاشقرى قال: حدّثنى دعبل بن على قال: لما هربت من الخليفة، بتّ ليله بنيسابور وحدى، و عزمت على أن أعمل قصيده فى عبد الله بن طاهر فى تلك الليله، فانى لفى ذلك، إذ سمعت و الباب مردود على (السلام عليكم و رحمه الله انج يرحمك الله) فاقشعر بدنى من ذلك، و نالنى أمر عظيم، فقال لى: لا ترع عافاك الله فانى رجل من إخوانك

ص: ٣٠١

من الجن من ساكنى اليمن، طراً إلينا طارى من أهل العراق فأنشدنا قصيدتك:

مدارس آيات خلت من تلاوه

و منزل وحى مقفر العرصات

فأحبيت أن أسمعها منك، قال: فأنشدته إياها، فبكى حتى خرّ، ثم قال:

رحمك الله ألا أحدثك حديثاً يزيد فى نيتك، و يعينك على التمسك بمذهبك؟ قلت:

بلى قال: مكثت حيناً أسمع بذكر جعفر بن محمد عليه السلام، فصرت الى المدينة فسمعتة يقول: حدثنى أبى عن أبيه عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: على و شيعة هم الفائزون، ثم و دعنى لينصرف فقلت له: يرحمك الله ان رأيت أن تخبرنى باسمك فافعل قال: أنا ظبيان بن عامر.

الباب الثانى و الأربعون بعد المائتين فى ان عليا عليه السلام و شيعة هم الصائرون يوم القيامة فى الجنة

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد محمود الدر كزىنى الحنفى فى «نزل السائرين» (على ما فى «مناهج الفاضلين» مخطوط) روى عن أم سلمه، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: على و شيعة هم الصائرون يوم القيامة فى الجنة.

ص: ٣٠٢

و منهم العلامة صاحب «وسيله المتعبدين» (على ما فى «مناهج الفضلین» مخطوط) روى الحدیث عن ام سلمه بعین ما تقدم عن «نزل السائرین».

الباب الثالث و الأربعون بعد المائین فى أن علیا علیه السلام و شیعته تأتي يوم القیامه راضین مرضیین

:

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن شیرویه الدیلمی فى «فردوس الاخبار» (مخطوط) قال:

قال النبى صلی الله علیه و آله و سلم لعلی: أنت و شیعتک تأتي يوم القیامه راضین مرضیین.

و منهم الحافظ نور الدین علی بن أبى بكر الهیثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ۹ ص ۱۳۱ ط مکتبه القدسی فى القاهره) و عن عبد الله بن أبى نجى ان علیا اتى يوم النضیر بذهب و فضه فقال ابیضى و اصفرى و غری غیرى غری أهل الشام غدا إذا ظهروا علیک فشق قوله ذلك على الناس فذكر ذلك له فإذن فى الناس فدخلوا علیه قال: انّ خلیلى صلی الله علیه و آله و سلم قال: یا علیّ انّک ستقدم على الله «شیعتک راضین مرضیین و قدم علیک عدوک غضاب مقمحين ثم جمع یده إلى عنقه یریهم الاقماح - رواه الطبرانى فى «الأوسط»

ص: ۳۰۳

و منهم الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٢ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» و منهم العلامة جمال الدين المصرى فى «لسان العرب» (ج ٢ ص ٥٦٦ ط دار الصادر فى بيروت) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» من قوله ستقدم إلخ و منهم العلامة السيوطى فى «الدر المنثور» (ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر) قال:

أخرج ابن عدى عن ابن عباس قال: لَمَّا نَزَلَتْ: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَعَلِّي تَأْتِي أَنْتَ وَشِيعَتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَاضِينَ مَرْضِيَّينَ.

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى «الفصول المهمه» (ص ١٠٥ ط الغرى) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الدر المنثور» و زاد فى آخر الحديث: و يأتى أعداؤك غضابا مقمحين.

و منهم العلامة الهيثمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٥٩ ط المحمديه بمصر) روى الحديث من طريق جمال الدين الزرندى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمه».

و منهم العلامة الهروى فى «الأربعين» (ص ٢٧ مخطوط) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الدر المنثور» و زاد فى آخر الحديث: و يأتى أعداؤك مقمحين غضبى، فقال: يا رسول الله من عدوى؟ قال: من تبرأ منك.

و منهم العلامة الألوسى فى «روح المعانى» (ج ٣٠ ص ٢٠٧ ط المنيريه بمصر) «ج ١٩»

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الدر المنثور».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط) روى الحديث من طريق الطبرانى عن علىّ بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» من قوله: ستقدم إلخ.

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ٧١ ط العامره بمصر) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمه».

و فى (ص ٧٣، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» من قوله: ستقدم إلخ، إلا أنه ذكر بدل قوله و قدم عليك عدوك: و يقدم أعداؤك.

الباب الرابع و الأربعون بعد المائتين فى ان عليا عليه السلام و حزبه هم المفلحون

رواه القوم:

منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٨٨ ط لاهور) قال:

عن سلمان، قال: كلما اطّلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم إلاّ - ضرب بين كتفى علىّ (رض) و قال: هذا و حزبه المفلحون، أخرجه النظيرى فى «خصائص العلوى».

ص: ٣٠٥

الباب الخامس و الأربعون بعد المائتين فى ان عليا عليه السلام و شيعته فى الجنة

و يشتمل على أحاديث:

الاول حديث ام سلمه

روى عنها جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ١٠ ص ٢١ ط مكتبه القدسى فى القاهره) قال:

روى عن ام سلمه قالت: كانت ليلتى و كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم عندى فأتته فاطمه فسبقها على فقال له النبى صلى الله عليه و آله و سلم: يا على أنت و أصحابك فى الجنة الحديث.

و منهم العلامه الخرکوشى فى «شرف النبى» (على ما فى مناقب الكاشى ص ١٢٧) قال:

روى عن ام سلمه قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عندى، فقعدت إليه فاطمه ليله و معها على فرفع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رأسه إليها فقال: أبشر يا على أنت و شيعتك فى الجنة

ص: ٣٠٦

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط) روى الحديث من طريق الدار قطنى عن ام سلمه بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» إلا أنه ذكر بدل كلمه، فسبقها: فتبعها.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٣١ ط لاهور):

روى الحديث من طريق فخر الإسلام نجم الدين أبى بكر بن محمّد بن الحسين السيلانى المرندى عن ام سلمه بعين ما تقدم عن «شرف النبى».

الثانى حديث فاطمه عليها السلام

روى عنها جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب البغدادى فى «موضح أو هام الجمع و التفريق» (ج ١ ص ٤٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

ثم أخبرنى أبو الحسن محمّد بن عبد الواحد بن محمّد بن جعفر، أخبرنا على بن عمر الدار قطنى، حدّثنا أبو الحسن على بن محمّد بن عبيد الحافظ، حدّثنا أحمد بن حازم، حدّثنا سهل بن عامر، حدّثنا فضيل بن مرزوق عن أبى الحجاج عن محمّد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم قال لعلى: يا أبا الحسن أما أنّك و شيعتك فى الجنة.

و منهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ص ٣٢٣ ط القاهره) روى الحديث عن تليد بن سليمان عن أبى الحجاج بعين ما تقدم عن «الموضح» سندا و متنا إلا أنه ذكر بدل قوله يا أبا الحسن: يا ابن أبى طالب.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال:

فاطمه عليها السلام قالت: إنَّ أبى صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم نظر إلى عليٍّ وقال: هذا و شيعته فى الجنَّة.

الثالث حديث أبى هريره

روى عنه القوم:

منهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٣ ط مكتبه القدسى بالقاهره):

روى حديثا عن أبى هريره (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ١٧٦) وفيه قول النبىِّ لعليٍّ: أنت معى و شيعتك فى الجنَّة.

الرابع حديث على عليه السلام

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٢٨٩ ط السعاده بمصر) قال:

حدثنى الحسن بن أبى طالب، حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا صالح بن أحمد بن يونس البزّاز، حدّثنا عصام بن الحكم العكبرى، حدّثنا جميع بن عمر البصرى، حدّثنا سوار عن محمّد بن جواده عن الشعبي عن على، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم:

أنت و شيعتك فى الجنَّة.

ص: ٣٠٨

و في (ج ٤ ص ٣٢٩ ط السعاده بمصر)قال:

حدّثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، قال: ثنا عليّ بن إسماعيل الصفّار البغداديّ، قال: حدّثني أبو عصمه عصام بن الحسن العكبري فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أوّلا سندا و متنا.

و منهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٦٧ ط تبريز) روى حديثا مسندا ينتهى إلى عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٨) و فيه:

يا عليّ أنت و شيعتك في الجنّه.

و منهم العلامة المولى على الهندى في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٩ ط الميمينيه بمصر) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة السيد محمد البرزنجى في «الاشاعه فى أشراف الساعه» (ص ٤١ ط مصر)قال:

روى الحديث من طريق ابن أبى عاصم فى السنه، و ابن شاهين، و ابن بشران، و الحاكم فى الكنى، و خثيمه بن سليمان الطرابلسى فى «فضائل الصحابه»، و اللالكائى فى «السنه» كلهم: عن عليّ كرم الله وجهه بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان الشافعى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٣١)قال:

و أخرج الدارقطنى مرفوعا: يا أبا الحسن أمّا أنت و شيعتك فى الجنّه.

ص: ٣٠٩

**الباب السادس و الأربعون بعد المائتين فى انه يضرب يوم القيامة لعلى عليه السلام قبه من لؤلؤ بين قبتى نبينا صلى الله عليه و آله و سلم
و ابراهيم عليه السلام و انه حبيب بين خليلين**

و يشتمل على حديثين

الاول حديث سلمان الفارسى

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١١ ط محمد أمين الخانجى بمصر):

عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا كان يوم القيامة ضرب لى قبه حمراء عن
يمين العرش و ضرب لإبراهيم قبه من ياقوته خضراء عن يسار العرش و ضرب فيما بيننا لعلى بن أبى طالب قبه من لؤلؤه بيضاء
فما ظنكم بحبيب بين خليلين أخرجه الحاكمى.

ص: ٣١٠

و منهم الحافظ الخرگوشى و الطبرى فى «كتابهما» روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (ص ٢٧ مخطوط) أخبرنا القاضى بهاء الدين عبد الغفار بن عبد الحميد بن وهسودان الربانى و الريحانى بقراءتى عليه بها، قال: أنا الإمام ضياء الدين أبو حامد محمد بن الحسين بن محمد الفراوى الأصل إجازة (ح)، و أخبرنى الإمام إمام الدين يحيى بن الحسين الكرجى رحمه الله إجازة، قال: أنا رضى الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقانى، قال:

أنا زاهر بن طاهر الشحامى، أنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن يزيد، ثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المروزى البورقى بنيشابور، ثنا الحسين بن يحيى الفارسى، ثنا داود بن سليمان، المعين بن حريز، عن سليمان التميمى، عن أبى عثمان، عن سلمان الفارسى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» إلا أنه عكس فى موضع كلمتى حمراء و خضراء.

و منهم العلامة المولى على الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط اليمينييه بمصر) روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٤٥ مخطوط) روى الحديث من طريق البيهقى فى «فضائل الصحابه» عن سلمان بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٦ و ٦٦٢ ط لاهور) روى الحديث من طريق الحاكمى عن سلمان بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة»

الثانى حديث ابى خثيمه

رواه القوم:

منهم الحافظ ابن المغازلى الشافعى فى «مناقبه» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٣٣ مخطوط) روى بسند يرفعه إلى سهل بن أبى خثيمه، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إذا كان يوم القيامة صف لى الله عزّ وجلّ عن يمين العرش قبه من ذهب حمراء و صف لأبى إبراهيم قبه من ذهب حمراء و صفّ لعلّى فيما بينهما قبه من ذهب حمراء فما ظنّك بحبيب بين خليلين، و رواه بطريق آخر مثله.

الباب السابع و الأربعون بعد المائتين فى ان قصر على عليه السلام فى الجنه بين قصر نبينا صلى الله عليه وآله وسلم و قصر ابراهيم عليه السلام و أنه حبيب بين خليلين

و يشتمل على حديثين

ص: ٣١٢

رواه القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى الشافعى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١١ ط محمد أمين الخانجى بمصر):

عن حذيفه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله اتخذنى خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً وإن قصرى فى الجنه وقصر إبراهيم فى الجنه متقابلاً وقصر على بن أبى طالب بين قصرى وقصر إبراهيم فى له من حبيب بين خليلين أخرجه أبو الخير الحاكى.

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٠ ط مكتبة القدسى بمصر) روى الحديث فيه أيضاً من طريق الحاكى عن حذيفه بعين ما تقدّم عنه فى «الرياض النضرة».

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ١١٣ ط مطبعة القضاء) روى الحديث عن حذيفه بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنى بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى فى «فرائد السمطين» (نسخه جامعه طهران ص ٢٦) قال:

أخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتى عليه بنابلس، و الشيخ أبو عبد الله

محمّد بن عمر بن محمّد التجار، والإمام علم الدين أحمد بن عبد الرحمن المالكي السرحاحي إجازة، بروايتهم عن أبي القاسم عبد الصمد بن محمّد بن أبي الفضل الأنصاريّ إذنا، بروايته عن أبي عبد الله بن الفضل بن أحمد الصاعديّ إجازة، ح وأخبرني الشيخ الإمام الدين يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي رحمه الله إجازة سنة إحدى و ستين و ستمائة و الشيخ الإمام العلامة أبو المفاجر محمّد بن أبي القاسم محمود السديديّ إجازة في رجب سنة أربع و ستين و ستمائة، بروايتهما عن الإمام محيي الدين بن نبهان الأبهريّ إجازة، قال: أنا الإمام أبو نصر عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم القشيريّ، قال: أنبأ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ، قال: أنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله البيع الحافظ النيسابوريّ رحمه الله، قال: ثنا أبو حبيب محمّد بن أحمد بن موسى الجامع المصاحفيّ، حدّثني أبي ثنا أحمد بن الوجيه الجورجانيّ، ثنا أبو معقل يزيد بن معقل، عن عقبه بن موسى، عن سالم، عن حذيفه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة البدخشيّ في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٤٥ مخطوط) روى الحديث من طريق الحاكم في «تاريخه» و البيهقيّ في «فضائل الصحابة» عن حذيفه بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة الحنفيّ الأمر تسريّ في «أرجح المطالب» (ص ٤٦ و ص ٦٦٢ ط لاهور) روى الحديث عن حذيفه بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

الحديث الثاني حديث ابي بكر

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ أبو مدين شعيب بن عبد الله في «الروض الفائق» (ص ٣٨٩) قال أبو بكر: أنا لا أتقدم على رجل قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بين قصرى و قصر إبراهيم الخليل قصر علي بن أبي طالب.

الباب الثامن و الأربعون بعد المائتين في ان شيعه على عليه السّلام يلبسون الحلّى و الحلل و يركبون الخيل البلق عند دخول الجنه و ينادى مناد هؤلاء شيعه على عليه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٤٠) قال:

ذكر محمّد بن أحمد بن شاذان هذا، أخبرني أحمد بن الفضل الأهوازي، أخبرني بكر بن أحمد، عن محمّد بن عليّ، عن فاطمه بنت الحسين عليه السّلام، عن أبيها وعمّها الحسن بن عليّ عليهما السّلام، قالوا: أخبرنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لَمَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ رَأَيْتَ فِيهَا شَجْرَهُ تَحْمِلُ الْحَلِيَّ وَ الْحَلَلَ أَسْفَلَهَا

ص: ٣١٥

خيل بلق و أوسطها حور العين و فى أعلاها الرّضوان فقلت يا جبرئيل لمن هذه الشجره؟قال:هذه لابن عمّك أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب إذا أمر الله الخليقه بالدّخول إلى الجنّه يؤتى بشيعه عليّ حتّى ينتهى بهم إلى هذه الشجره فيلبسون الحلّى و الحلل و يركبون الخيل البلق و ينادى مناد هؤلاء شيعه عليّ صبروا فى الدّنيا على الأذى فحسبوا اليوم.

و منهم العلامه المذكور فى «المناقب»(ص ٤٣ ط تبريز)قال:

ذكر محمّد بن أحمد بن شاذان هذا،حدّثنى أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن أيّوب، عن عليّ بن محمّد بن عنبه بن رويده،عن بكر بن أحمد،و حدّثنى أحمد بن محمّد بن الجراح قال:حدّثنى أحمد بن الفضل الأهوازي،حدّثنا بكر بن أحمد،عن محمّد بن عليّ،عن أبيه،قال:حدّثنى موسى بن جعفر،عن أبيه،عن محمّد بن عليّ،عن فاطمه بنت الحسين.فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه فى «مقتل الحسين» سندا و متنا.

الباب التاسع و الأربعون بعد المائتين فى أن لله عمودا يضىء لأهل الجنه كالشمس لأهل الدنيا لا يناله الا على عليه السلام و محبوه

ص: ٣١٦

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط) قال:

و أخرج ابن مردويه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: أقبلت ذات يوم قاصدا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لى: يا أبا سعيد، فقلت: لبيك يا رسول الله، قال:

إنَّ لله عمودا تحت العرش يضىء لأهل الجنه كما تضىء الشمس لأهل الدنيا لا يناله إلا على و محبوه.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢٧ ط لاهور) روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

الباب المتمم للخمسین بعد المائتين فى نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الاستخفاف بشيعة على عليه السلام

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال:

على عليه السلام رفعه: لا تستخفوا بشيعة على فان الرجل منهم ليشفع فى مثل ربيعه و مضر

ص: ٣١٧

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسينى الهندى فى «انتهاى الافهام» (ص ١٩، ط لكنهو) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ينابيع الموده».

الباب الحادى و الخمسون بعد المائتين فى أنه ليس لمحِب على عليه السلام حسره عند موته و لا وحشه فى قبره و لا فزع يوم القيامة

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ١٠٢ ط القاهره) قال:

أخبرنى أبو الفتح الطناجيرى أخبرنى عبد الله بن عثمان الصفّار، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقى، حدّثنا أبو ذرّ البعلبكى، حدّثنا علبك، حدّثنا أحمد بن محمّد الهاشمى، حدّثنا مروان بن محمّد، أخبرنا خلف الأشجعى، عن سفيان الثورى، عن منصور بن المعتمر، عن أمّه، عن جدّته، عن عائشه قالت:

سمعت النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول لعلّى: «حسبك ما لمحِبّك حسره عند موته، و لا - وحشه فى قبره، و لا فزع يوم القيامة».

و منهم العلامة السيوطى فى «ذيل اللئالى» (ص ٦٤ ط لكنهو) روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سندا و متنا.

ص: ٣١٨

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١٢٧ طبع بمبئى) روى الحديث عن عائشه بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» إلا أنه ذكر بدل كلمه: ما لمحبتك: أن ليس لمحبتك.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٦٠ مخطوط):

روى الحديث من طريق الخطيب عن عائشه بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سندا و متنا.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) روى الحديث عن مسروق عن عائشه بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضويه».

الباب الثانى و الخمسون بعد المائتين فى أن الملائكه يستغفرون لعلى عليه السلام و شيعته

و الأحاديث الداله عليه على أقسام

القسم الاول ما رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٦، ط بمبئى) قال:

قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: حدثنى جبرئيل عن الله عزّ و جلّ إنّ الله تعالى يحبّ

ص: ٣١٩

عليا ما لا يحب الملائكة ولا النبيين ولا المرسلين، وما من تسبيحه يسبح الله إلا وخلق الله منه ملكا يستغفر لمحبه و شيعته إلى يوم القيامة، عن أنس.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول) روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضويه» إلا أنه أسقط قوله: ولا النبيين ولا المرسلين.

القسم الثانى ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٥ طبع بمبئى) قال:

روى عن جابر قال:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: و الذى بعثنى بالحق نبيا إن الملائكة تستغفرون بعلى و تشفق عليه و شيعته أشفق من الوالد بن على ولده.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضويه» إلا أنه ذكر بدل قوله: تستغفرون بعلى: تستغفر لعلى.

القسم الثالث ما رواه القوم

منهم الحافظ ابن عساكر الشافعى فى «تاريخه» (على ما فى تهذيبه ج ٦ ص ٦٧ ط الترقى بدمشق) قال:

ص: ٣٢٠

وقال (أى الزاوى المتقدم ذكره): حدّثنا جابر بن عبد الله، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته وهو يقول: من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديًا قال: قلت: يا رسول الله وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، قال: أنما احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤدّى الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال: إن الله علّمنى أسماء امتى كلّها كما علّم آدم الأسماء كلّها ومثّل لى امتى فى الطين فمرّ بى أصحاب الرّايات فاستغفرت لعلّى وشيعته.

القسم الرابع ما رواه القوم:

منهم العلامة المولوى محمد الهندى فى «انتهاء الافهام» (ص ١٩ ط نول كشور) روى نقلا عن «موده القربى» عن أنس أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: يخلق الله ملكا يستغفر لمحبه وشيعته.

الباب الثالث والخمسون بعد المائتين فى أن عليا عليه السلام وشيعته يردون على الحوض مبيضه وجوههم.

و يشتمل على أقسام:

ص: ٣٢١

القسم الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) روى من طريق الدّيلمى أنّه قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم: يا عليّ أنت و شيعتك تردون على الحوض رواء مرويين مبيّضه وجوههم، و أنّ أعدائكم يردون على الحوض ظمأ مقمحين.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضويه» (ص ١٠١ ط بمبئى) روى الحديث من طريق الدّيلمى بعين ما تقدّم عن «الصواعق المحرقة».

و منهم العلامة المناوى في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٣ ط بولاق) روى من طريق الدّيلمى أنّه قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم يا عليّ أنت و شيعتك تردون على الحوض رواء.

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ١٨٢) روى الحديث من طريق الدّيلمى نقلا عن «الكنوز» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

القسم الثانى ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى في «المناقب» (ص ١٧٨ ط تبريز) قال:

و أخبرنى سيّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الدّيلمى فيما كتب إلّى من همدان، أخبرنى أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمدانى

ص: ٣٢٢

إجازه، عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمّد بن طاهر الجعفرى رضى الله عنه و أرضاه فى داره بأصبهان فى سكّه الخور، أخبرنى الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه بن فورك الاصبهاني، حدّثنى أحمد بن محمّد بن السّرى، حدّثنى المنذر ابن محمّد بن المنذر، حدّثنى أبى، حدّثنى عمى الحسين بن سعد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البزار عن إبراهيم بن مهاجر، حدّثنى يزيد بن شراحيل الأنصارى كاتب علىّ عليه السّلام قال: سمعت علىّ عليه السّلام يقول: حدّثنى رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم، و أنا مسنده إلى صدرى فقال: أى علىّ أ لم تسمع قول الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ، أنت و شيعتك و موعدى و موعدكم الحوض إذا جاءت الأمم للحساب تدعون غرا محجلين.

و فى (ص ٢٧٠، ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الطبرانى فى «الكبير» عن أبى رافع بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٣٠ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الطبرانى فى «المعجم الكبير» فى مسانيد أبى رافع إبراهيم بعين ما تقدّم عن «الصواعق»

القسم الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامة السيوطى فى «الدر المنثور» (ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر) قال:

أخرج ابن مردويه عن علىّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم لعلىّ: أنت و شيعتك موعدى و موعدكم الحوض.

ص: ٣٢٣

الباب الرابع و الخمسون بعد المائتين فى ان شيعه على عليه السلام حرس الأرض كما ان الملائكه حرس السماء

رواه القوم:

منهم العلامة اخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال:

روى جعفر بن محمد عن آبائه عن على عليه السلام أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له: إنّ فى السماء حرسا وهم الملائكه و فى الأرض حرسا وهم شيعتك يا على.

الباب الخامس و الخمسون بعد المائتين فى اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان الامه ستغدر بعلى عليه السلام بعده.

و الأحاديث الداله عليه على أقسام:

ص: ٣٢٤

منهم الحافظ البخارى فى «التاريخ الكبير» (ج ١ قسم ٢ ص ١٧٤ ط حيدرآباد الدكن) روى عن حبيب بن ثابت عن ثعلبه بن يزيد الحماني قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلى: إن الامه ستغدر بك، ولا يتابع عليه.

و منهم الحافظ الدولابى فى «الكنى و الأسماء» (ج ١ ص ١٠٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا يحيى بن غيلان عن أبى عوانه عن إسماعيل بن سالم، و حدثنا فھر ابن عوف، قال: ثنا أبو عوانه، عن إسماعيل بن سالم عن أبى إدريس إبراهيم بن أبى حديد الأودى أن على بن أبى طالب قال: عهد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم: إن الامه ستغدر بى من بعده.

و منهم الحاكم فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحى بمكّه، ثنا على بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم (هشيم خ ل)، عن إسماعيل بن سالم عن أبى إدريس الأودى عن على بن رضى الله عنه، قال: إن ممّا عهد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم: إن الامه ستغدر بى بعده، هذا حديث صحيح الأسناد.

و منهم الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ٢١٦ ط السعاده بمصر) قال:

أخبرنا الحسن بن أبى بكر، أخبرنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا عمر بن الوليد بن أبان الكرايسى، حدثنا القاسم بن عيسى الواسطى، حدثنا هشيم، عن

إسماعيل بن سالم، عن أبي إدريس، عن عليّ. قال: ممّا عهد إلّي النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنّ الامّه ستغدر بك من بعدى.

و منهم العلامة ابن أبي الحديد فى «شرح النهج» (ج ٣ ص ٦٦ ط القاهره) قال:

قال أبو بكر: و حدّثنا عليّ بن جرير الطائى قال: حدّثنا ابن فضل عن الأحمج عن حبيب بن ثعلبه بن يزيد قال: سمعت عليّ يقول: أما وربّ السماء والأرض ثلاثا، إنّه لعهد النّبي الامى إلّي لتغدرن بك الامّه من بعدى.

و منهم العلامة الحافظ الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيل المستدرک ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن «المستدرک» بعين ما مرّ بتلخيص السند و قال: صحيح.

و منهم الحافظ المذكور فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٧٢ ط القاهره) قال:

قال النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ: إنّ الامّه ستغدر بك.

و منهم العلامة ابن كثير فى «البدايه و النهايه» (ج ٦ ص ٢١٨ ط السعاده بمصر):

روى الحديث عن هيثم بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» و روى من طريق قطر بن خليفه، و عبد العزيز بن سيّار عن حبيب بن أبى ثابت، عن ثعلبه بن يزيد الحمامى، قال: سمعت عليّ عليه السّلام يقول: إنّه لعهد النّبي الامى إلّي أنّ الامّه ستغدر بك بعدى.

و منهم العلامة السيوطى فى «الخصائص» (ج ٢ ص ١٣٨) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الشيخ ولى الدين الدهلوى فى «إزاله الخفاء» (ج ١ ص ١٢٥):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الشيخ على بن عبد العال الكركى فى «نفحات اللاهوت» (ص ٨٥ ط الغرى).

قال: و عن ابن المغازلى الشافعى أنه روى فى «المناقب» بإسناده. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى بن أبى طالب: إنَّ الامَّة تغدر بك بعدى.

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر الفتى الحنفى الهندى فى «مجمع بحار الأنوار» (ج ٢ ص ٤٤٣ ط حيدرآباد):

أشار إلى الحديث بقوله: قال على عهد إلى النبى الامى.

القسم الثانى ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

عن حيان الأسدى، سمعت عليًا يقول: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ الامَّة ستغدر بك بعدى و أنت تعيش على ملتى، و تقتل على سنتى، من أحببك أحببى، و من أبغضك أبغضنى، و إنَّ هذه ستخضب من هذا، يعنى لحيته من رأسه، صحيح.

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٤٢ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة المولى على الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٥ ط اليمينه بمصر) روى الحديث عن على بعين ما تقدّم عن «المستدرک» إلا أنه زاد فى أول الحديث: عهد معهود.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط) روى الحديث من طريق الدار قطنى فى الافراد و الحاكم عن على بن يعين ما تقدم عن «المستدرک».

القسم الثالث ما رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم العلامة اخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ١٠٦ ط تبريز) قال أخبرنا الشيخ الامام شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الی من همدان، أخبرنا الحافظ أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد بأصبهان فيما أذن لى فى الروايه عنه، حدّثنا الشيخ الأريب أبو على عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهرانى سنه ٤٨٣، أخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني، و قال أبو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي، و أخبرنا بهذا الحديث عالیا، الامام الحافظ إبراهيم بن سليمان الاصفهاني فى كتابه الی من أصفهان سنه ٤٨٨ عن الحافظ أبى بكر بن أحمد بن موسى بن مردويه، حدّثنا محمد بن على ابن رحيم، حدّثنا أحمد بن حازم أخبرنا شهاب الدين بن عباد، حدّثنى جعفر بن سليمان عن أبى هارون عن أبى سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلى عليه السلام ما يلقى من بعده قال: فبكى على عليه السلام، و قال: أسألك بحق قرابتى منك و بحق صحبتي إلا دعوت الله لى أن يقبضنى إليه قال: يا على أنا أدعو الله لك لأجل مؤجل قال:

فقال: يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على ما أقاتل القوم؟ قال: على الأحداث فى الدين.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٣٤ ط اسلامبول) روى الحديث عن أبى سعيد الخدرى يعين ما تقدم عن «المناقب».

منهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٠ طبع حيدرآباد الدکن) قال:

أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا سهل بن المتوكل، ثنا أحمد بن يونس، ثنا محمّد بن فضيل، عن أبى حيان التيمى عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلىّ: أما أنّك ستلقى بعدى جهدا قال:

فى سلامه من دينى؟ قال: فى سلامه من دينك، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أنبأنى ناصر الدين عمر بن عبد الله المنعم القواس، عن أبى القاسم بن محمّد ابن أبى الفضل الأنصارى إجازة قال: أنا محمّد بن الفضل الفراسى و زاهر بن طاهر بن أبى عبد الرحمن المستملى إجازة قالاً: أنا الحافظ الامام أبو بكر الصديق بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند و المتن.

القسم الخامس ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينايع الموده» (ص ١٨٢ ط اسلامبول) روى من طريق أبى يعلى الموصلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على إنك ستبلى بعدى فلا تقاتلن.

الباب السادس والخمسون بعد المائتين فى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم امر بقتل من خالف عليا عليه السلام على الخلافه و حكم بكفر من شك فيه.

و يشتمل على قسمين:

القسم الاول ما رواه القوم:

منهم العلامة الموصلى الشهير بابن حسويه فى «در بحر المناقب» (ص ٤٤ مخطوط)

ص: ٣٣٠

رواه الأعمش، يرفعه إلى أبي ذر الغفاري رحمه الله، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

من نازع عليًا في الخلافة بعدى فهو كافر قد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر.

القسم الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) روى حديثا مسندا ينتهي إلى أبي ذر الغفاري (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٣٣) وفيه قول النبي: من ناصب عليا الخلافة بعدى فهو كافر وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر.

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ١٥٦ ط بولاق) روى من طريق الديلمي، في الفردوس، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

من قاتل عليًا على الخلافة فاقتلوه كائنا من كان.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١٨١ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الديلمي، بعين ما تقدم عن «كنوز الحقائق» [١]

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٣٤ ط لاهور) روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي ذر الغفاري بعين ما تقدم عن «كنوز الحقائق».

ص: ٣٣١

الباب السابع و الخمسون بعد المائتين فى ان افضل البريه عند الله من نام فى قبره و لم يشك فى على عليه السلام و ذريته انهم خير البريه.

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ى.....الموده» (ص ٢٤٧ ط اسلا RSSI ام هانى بنت أبى طالب رفعته: أفضل البريه عند الله من نام فى قبره و لم يشك فى على عليه السلام و ذريته انهم خير البريه.

الباب الثامن و الخمسون بعد المائتين فى انه يحشر الشاك فى على عليه السلام و فى عنقه طرق من نار.

ص: ٣٣٢

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو بكر الجوهري في «كتاب الزيادات» (مخطوط) قال:

يرفعه إلى ابن عبيّاس قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: يحشر الشّاكّ في عليّ من قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاث مائه شعبه على كلّ شعبه شيطان يكلح وجهه و يتفل في وجهه حتّى يوقف موقف الحساب.

و منهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) روى الحديث عن ابن عبيّاس بعين ما تقدّم عن «الزيادات» لكنّه ذكر بدل كلمه شعبه في الموضوعين: شعله، و بدل كلمه يكلح: يلطخ ثمّ قال: و في روايه أخرى:

يكلح.

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في «مناقبه» (ص ١٨ مخطوط) نقل الحديث عن «كتاب الزيادات» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

الباب التاسع و الخمسون بعد المائتين في أن من شك في علي عليه السّلام كان في النار و ان بالغ في عباده الله

رواه القوم:

منهم العلامة محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضويه» (ص ١١٤ طبع بمبئي) قال:

ص: ٣٣٣

قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ لَوْ أَنَّ أَحَدًا عَبْدَ اللَّهِ حَقَّ عِبَادَتُهُ ثُمَّ شَكَكَ فِيكَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ وَ هُوَ أَفْضَلُ النَّاسِ كَانَ فِي النَّارِ - عن جابر رض - و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٣ ط اسلامبول) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضويه».

الباب المتمم للستين بعد المائتين فى ان من قاتل عليا عليه السَّلام حق على الناس جهادهم فمن لم يستطع بيده فبلسانه و من لم يستطع بلسانه فبقلمه.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهانى فى «نزول القرآن فى أمير المؤمنين» (المخطوط) بإسناده يرفعه إلى عون بن عبيد بن أبى رافع، عن أبيه عن جدّه قال:

دخلت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ هُوَ نَائِمٌ إِذْ يُوْحَىٰ إِلَيْهِ وَ إِذَا حَيَّهِ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَكْرَهْتَ أَنْ أَقْتُلَهَا وَ أَوْقَظَهُ فَاضْطَجَعَتْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْحَيَّةِ فَان كَانَ شَيْءٌ كَانَ فِي دُونِهِ فَاسْتَيْقِظَ إِذْ هُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: **إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ**، قال: الحمد لله قرآنى إلى جانبه، فقال: ما اضطجعت ها هنا. قلت: لمكان هذه الحيّة. قال: قم إليها فاقتلها،

ص: ٣٣٤

فقتلتها، ثم أخذ بيدي فقال: يا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليًا حقّ على الناس جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقبله ليس وراء ذلك، وقد قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٤ ط مكتبه القدسى فى القاهره) روى الحديث عن طريق الطبرانى عن أبى رافع بعين ما تقدّم عن «نزول القرآن» إلى قوله: وراء ذلك.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٧ مخطوط) روى الحديث من طريق الطبرانى عن أبى رافع بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا رافع إلخ.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٦٠٠ ط لاهور) عن أبى رافع، أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم، قال: يا أبا رافع كيف أنت، و قوم يقاتلون عليًا، و هو على الحقّ، و هم على الباطل، يكون حقًا فى الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده، فيجاهدهم بلسانه، فمن لم يستطع بلسانه، فيجاهدهم بقلبه، ليس وراء ذلك شىء، قال: ادع لى إن أدركتهم أن يعيننى و يقوينى على قتالهم فلمّا بايع الناس علىّ بن أبى طالب، و خالفه معاويه، قلت: هؤلاء القوم الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فباع أرضه بخير، فخرج مع علىّ بجميع أهله و ولده، و كان معه حتّى استشهد علىّ فرجع إلى المدينه مع الحسن عليه السلام - أخرجه ابن مردويه.

الباب الحادى و الستون بعد المائتين فى أن أول ثلمه ثلم فى الإسلام مخالفه على عليه السلام

رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٥، ط بمبئى) قال:

قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: أول ثلمه فى الإسلام مخالفه على -عن جابر.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «المناقب المرتضويه».

الباب الثانى و الستون بعد المائتين فى أن من خرج على على عليه السلام فهو كافر.

ص: ٣٣٦

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) قال:

عائشه، رفعتہ إنَّ اللّٰه قد عهد إلّٰى أنّ من خرج على علىّ فهو كافر فى النار إلخ.

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٧ طبع بمبئى) روى الحديث عن عائشه، بعين ما تقدّم عن «ينابيع المودّه».

الباب الثالث و الستون بعد المائتين فى اخبار النبى صلى الله عليه وآله و سلم بشهادته على عليه السلام.

و يشتمل على حديثين:

الاول حديث ابن عباس

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٣٤ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب، أنبأنا أبو الخير المبارك بن

ص: ٣٣٧

الحسين بن أحمد الغشال المقرئ الشافعي، حدّثنا أبو محمّد الخلال، حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين النّحاس بالكوفه، حدّثنا عليّ بن العيّاس البجلي، حدّثنا عبد العزيز بن منيب المروزي، حدّثنا إسحاق يعني ابن عبد الملك بن كيسان، حدّثني أبي عن عكرمه عن ابن عبّاس قال: قال عليّ يعني للنّبي صلّى الله عليه وآله وسلم: إنك قلت لي يوم احد حين أخرت عني الشهاده و استشهد من استشهد فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إن الشهاده من ورائك فكيف خبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم و أهوى بيده إلى لحيته و رأسه فقال عليّ يا رسول الله أمّا إذ تثبت لي ما اثبت فليس ذلك من مواطن الصّبر و لكن من مواطن البشري و الكرامه.

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٨ ط مكتبه القدسي في القاهره) روى الحديث من طريق الطبراني، عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه» إلا أنّه ذكر بدل قوله: أن تثبت لي ما اثبت: إذ بينت لي ما بينت

الحديث الثاني حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم:

منهم العلامه ابن ابى الحديد في «شرح نهج البلاغه» (ج ٢ ص ٤٦٢ ط مصر) روى عن كثير من المحدثين عن علي عليه السّلام في حديث قال: قلت: يا رسول الله انك كنت وعدتني الشهاده فاسأل الله ان يعجلها لي بين يديك قال: فمن يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين؟ أما انى وعدتك الشهاده و ستشهد تضرب علي هذه

ص: ٣٣٨

فتخضب هذه فكيف صبرك إذا قلت: يا رسول الله ليس ذا بموطن صبر هذا موطن شكر، الحديث.

الباب الرابع و الستون بعد المائتين فى ان عليا عليه السلام يقتل على سنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

و يشتمل على حديثين:

الحديث الاول رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٨ ط مكتبه القدسى فى القاهره) قال:

و عن أبى رافع إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلى قبل موته: تبرئ ذمتى و تقتل على سنتى رواه البزار.

و منهم الشيخ علاء الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ٦١ ط الميمنية بمصر) عن محمد بن عبد الله بن أبى رافع عن جدّه إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلى:

أنت تقتل على سنتى.

و منهم العلامة المناوى المتوفى سنه ١٣٠١ فى «كنوز الحقائق» (ص ٤٨ و ١٧٩ ط بولاق بمصر)

ص: ٣٣٩

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: «أنت يا عليّ تقتل علي سَنَّتِي»-.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٨٢ و ٢٠٣ ط اسلامبول) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: يا عليّ أنت تقتل علي سَنَّتِي.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٤٣ ط لاهور) روى الحديث نقلا عن «منتخب كنز العمال» عن أبى رافع بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

الحديث الثانى رواه القوم:

منهم العلامة المحدث البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط) قال:

و أخرج الدار قطنى فى الأفراد، و الحاكم، و الخطيب، عن عليّ كَرَّمَ الله وجهه إنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم قال له: إنّ الامّه ستغدربك من بعدى و أنت تعيش على ملّتى و تقتل علي سَنَّتِي، من أحبّك أحبّنى و من أبغضك أبغضنى، و إنّ هذا سيخضب من هذا يعنى لحيته من رأسه.

ص: ٣٤٠

الباب الخامس و الستون بعد المائتين فى ان قاتل على عليه السلام أشقى الأولين و الآخرين

و الأحاديث الداله عليه على قسامين:

القسم الاول و يشتمل على أحاديث:

الحديث الاول حديث جابر بن سمره

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الخطيب البغدادي فى «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٥ طبع القاهره) قال:

أخبرنا على بن القاسم البصرى، قال: نبأنا على بن إسحاق المادرائى قال:

أنبأنا الصيغاني محمّد بن إسحاق، قال: نبأنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدّثنا أبو عبد الله المحلمى، عن سماك عن جابر بن سمره قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لعلى:

من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقه قال: فمن أشقى الآخرين؟ فقال: الله و رسوله أعلم قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: قاتلك-.

و منهم الحافظ ابن كثير القرشى فى «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٢٥ ط القاهره) روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدّم عنه فى «تاريخ بغداد» سندا و متنا-.

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) و عن جابر يعني ابن سمره قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لعلِّي: من أشقى ثمود؟ قال: من عقر الناقة قال: فمن أشقى هذه الأمة؟ قال: الله أعلم قال: قاتلك رواه الطبراني.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ٢ ص ٦٠ ط مصر) روى الحديث عن جابر بن سمره بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط) روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بن سمره بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد».

الحديث الثاني حديث عمار بن ياسر

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ١٠ ص ٢٣٦ طبع الميرييه ببولاق مصر) قال:

و قال ابن أبي حاتم: حدّثنا أبو زرعه، حدّثنا إبراهيم بن موسى، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا محمد بن إسحاق، حدّثني يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم بن يزيد، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لعلِّي: ألا- احّدثك بأشقى الناس؟ قال: بلى قال: رجلا، أحيمر ثمود الّذى عقر النّاقة، و الّذى يضربك يا عليّ على هذا، يعنى قرنه حتّى تبتلّ منه هذه يعنى لحيته.

و منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٣ ط السعاده بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد و الحاكم، بسند صحيح عن عمار بن ياسر، بعين ما تقدّم عن «تفسير ابن كثير» من قوله صلى الله عليه وآله و سلم أشقى الناس رجلاً، إلخ ثم قال:

و قد ورد ذلك من حديث عليّ، و صهيب، و جابر بن سمره، و غيرهم.

و منهم الحافظ المذكور في «الجامع الصغير» (ج ١ ص ٣٨٤ حديث ٢٨٥٠) روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» عن عمار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «تفسير ابن كثير» و منهم الحافظ المذكور في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٤ طبع حيدرآباد الدكن) روى الحديث فيه أيضاً من طريق الحاكم، و أبي نعيم، ثم قال: و ورد مثله من حديث جابر بن سمره، و صهيب، أخرجهما أبو نعيم.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر) روى الحديث من طريق أحمد و الحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» ثم قال: و قد ورد ذلك من حديث عليّ، و صهيب، و جابر ابن سمره، و غيرهم.

و منهم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٨ ط الميمنية بمصر) روى الحديث مرسلًا بعين ما مرّ في «تفسير ابن كثير».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط) روى الحديث من طريق أحمد، و الحاكم، بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أحمد، و الحاكم، بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء»

ثم قال:

وقد ورد ذلك من حديث عليّ، وصهيب، وجابر بن سمره، وغيرهم.

وفي (ص ١٨٣، الطبع المذكور عن الجامع) قال:

ألا احذّثكم بأشقى الناس؟ رجلين: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا عليّ علي هذه حتى يبلى منها هذه، للطبراني في الكبير، والحاكم عن عمّار بن ياسر.

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «تحاف ذوى النجابه» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر) روى الحديث من طريق أحمد والحاكم بسند صحيح عن عمّار بعين ما تقدّم عن «تفسير ابن كثير» ثم قال وقد ورد هذا من حديث عليّ، وصهيب، وجابر بن سمره وغيرهم.

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٧) قال:

وقد روى من طرق عديده منها صحيح وحسن أنّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال لعليّ:

أشقى الناس رجلان: الذي عقر الناقة، والذي يضربك علي هذه وأشار إلى يافوخه حتى تبتلّ منه هذه وأشار إلى لحيته.

الحديث الثالث حديث عبد الله بن عمر

روى عنه القوم:

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ١٤

ص: ٣٤٤

ط مكتبه القدسى بالقاهره)قال:

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما،قال:قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: أشقى الناس ثلاثة:عافر ناقه ثمود،و ابن آدم الذى قتل أخاه،ما سفك على الأرض من دمّ الا لحقه منه،لأنه أول من سنّ القتل،قلت:سقط من الأصل الثالث،و الظاهر أنه قاتل على رضى الله عنه.

الحديث الرابع حديث عبيد الله

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد فى «طبقات الكبرى»(ج ٣ ص ٣٥ ط دار الصادر بمصر)قال:

قال:أخبرنا عبيد الله بن موسى،قال:أخبرنا موسى بن عبيده،عن أبى بكر ابن عبيد الله بن أنس أو أيوب بن خالد أو كليهما،أخبرنا عبيد الله،أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلىّ: يا علىّ من أشقى الأولين و الآخرين؟قال:الله و رسوله أعلم،قال:

أشقى الأولين عافر النّاقه،و أشقى الآخرين الذى يطعنك يا علىّ،و أشار إلى حيث يطعن.

و منهم العلامه عبد الله بن قتيبه الدينورى فى «الامامه و السياسه»(ج ١ ص ١٦٢ طبع القاهره بمطبعه مصطفى الحلبي)قال:

روى عن النبى عليه الصلاه و السلام،أنه قال: يا علىّ أ تدرى من أشقى الأولين و الآخرين؟قال:الله و رسوله أعلم،قال:أشقى الأولين عافر النّاقه،و أشقى الآخرين الذى يطعنك،و أشار إلى حيث طعن.

ص: ٣٤٥

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٣٤ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

و أنبأنا أبو المنصور بن أبى الحسن، بإسناده إلى أحمد بن على بن المثنى، أنبأنا سويد بن سعيد، حدّثنا راشد بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامه بن الهاد عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، قال: قال على: قال لى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقه، قال: صدقت قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا علم لى يا رسول الله، قال: العذى يضربك على هذا، و أشار بيده إلى يافوخه، و كان يقول و ددت أنه قد انبعث أشقاكم، فتخضب هذه من هذه، يعنى لحيته من دم رأسه.

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغه» (ج ٢ ص ٥٩٠ ط القاهره) قال:

و روى المحدثون، أنّ النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم، قال لعلى عليه السّلام: أ تدرى من أشقى الأولين؟ قال: نعم عاقر ناقه صالح، قال: أ تدرى من أشقى الآخرين؟ قال:

الله و رسوله أعلم، قال: من يضربك على هذه حتّى تخضب هذه.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١١٥ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث، من طريق أبى حاتم، عن صهيب، بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله: لا علم لى: الله و رسوله أعلم، و ذكر بدل قوله: كان يقول:

ووددت إلخ.

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٧) روى الحديث من طريق أبي حاتم، و الملا- في سيرته، عن صهيب، بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبي».

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) روى الحديث من طريق الطبراني، و أبي يعلى برجال ثقاه، عن صهيب بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه» إلا أنه زاد في آخره قوله: و وضع يده على مقدّم رأسه.

و منهم العلامة المير حسين الميبدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ٢٠٢ المخطوط) روى الحديث من طريق الحافظ إسماعيل، عن صهيب، بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي» إلى قوله فكان عليّ.

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق الطبراني، و أبي يعلى، بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه» و زاد في آخر الحديث: و وضع يده على مقدم رأسه ثم قال: رجاله ثقاه إلا واحدا منهم فانه موثق.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط):

روى الحديث من طريق أبي يعلى، و الطبراني، عن صهيب، بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٨٣ ط اسلامبول) روى الحديث، من طريق الطبراني، و أبي يعلى، بسند رجال ثقاه، بعين ما تقدّم

ص: ٣٤٧

عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ٩٨ ط مصر) روى الحديث من طريق أبى حاتم عن صهيب بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

الحديث السادس حديث ضحاک بن مزاحم عن على عليه السلام

روى عنه جماعه من اعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «كتاب الفضائل» (مخطوط) قال:

حدثنا وكيع، قال: حدّثنى قتيبه بن قدامه الدواسى، عن أبيه عن الضحاک ابن مزاحم، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: يا علىّ أ تدرى من شرّ الأولين؟ وقال وكيع عن الضحاک عن علىّ قال: قال لى رسول الله: يا علىّ أ تدرى من أشقى الأولين؟ قلت:

الله و رسوله أعلم، قال: عاقر الناقه، قال: أ تدرى من أشقى الآخرين؟ قلت: الله و رسوله أعلم، قال: قاتلك.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١١٥ ط مكتبة القدسى بمصر) عن علىّ عليه السلام قال: قال لى رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: يا علىّ أ تدرى من أشقى الأولين؟ قلت: الله و رسوله أعلم، قال: عاقر الناقه، قال: أ تدرى من أشقى الآخرين؟ قلت:

الله و رسوله أعلم، قال: قاتلك أخرجك أحمد فى المناقب و خرجك ابن الضحاک فى أشقى الآخرين الذى يضربك على هذه فتبل منها هذه و أخذ بلحيته.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٧ ط محمد أمين الخانجى بمصر):

ذكر فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبي» و منهم الحافظ احمد بن حجر العسقلاني في «الكاف الشاف» المطبوع بآخر الكشاف (ص ٦٥ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد» و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (ص ٨٦ مخطوط) قال:

أخبرني الامام مجد الدين أبو الحسن بن يحيى بن الحسين إجازة إن لم يكن سماعا، أنا أبو الحسن بن محمّد بن عليّ المقرئ إجازة، أنا جدّي لأميّ أبو العباس محمّد بن أبي العباس العصارى المعروف بعباسه سماعا عليه، قال أبو سعيد محمّد بن سعيد الفرخزادى، قال: ثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم، قال: ثنا محمّد ابن عبد الله بن حمدون. أنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا قتيبة أبو عثمان، عن الضحّاك بن مزاحم، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي» إلى قوله: قاتلك.

و منهم العلامة كمال الدين محمد بن عيسى الدميرى في «حيوه الحيوان» (ج ١ ص ٥٧ ط القاهرة) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي» من طريق الضحّاك.

و منهم الشيخ علاء الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٠ ط الميمنية بمصر) قال:

عن عليّ، قال: قال لى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا عليّ من أشقى الأولين؟ قلت:

عاقر الناقه قال: صدقت، قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا أدري، قال: الذى يضربك على هذه كما عقر الناقه أشقى بنى فلان من ثمود.

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٢٢٠ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» و ابن الضحّاك بعين ما تقدّم عن

ذخائر العقبي» من طريق ابن الضَّحَّاك ثم قال: و عن صهيب نحوه أخرجه أبو حاتم و زاد: فكان عليّ يقول: و الله وددت أن يضريني أشقى الناس.

و منهم العلامة النبهاني في «الأنوار المحمديه» (ص ٤٨٥ ط الادبيه في بيروت) روى الحديث نقلا عن أحمد من قوله صلى الله عليه و آله و سلم: أ تدرى من أشقى الآخرين الى آخره، بعين ما تقدّم عنه في «الفضائل»،

الحديث السابع حديث ابي سنان الدؤلى عن على عليه السلام

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيشابورى في «المستدرک» (ج ٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدکن) قال:

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القارى، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثنى الليث بن سعد، أخبرنى خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن زيد بن أسلم، إنّ أبا سنان الدؤلى حدّثه، أنّه عاد عليّيا رضى الله عنه فى شكوى له اشكاها، قال: فقلت له: لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين فى شكواك هذه، فقال: لكنتى و الله ما تخوّفت على نفسى منه، لأننى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الصّيا دق المصدّق يقول: إنك ستضرب ضربه هاهنا و ضربه هاهنا، و أشار إلى صدغيه، فيسيل دمها حتّى تختضب لحيتك، و يكون صاحبها أشقاها، كما كان عاقر الناقه أشقى ثمود، هذا حديث صحيح على شرط البخارى و لم يخرجاه.

و منهم الحافظ عز الدين ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٣٣

ط مصر سنه ١٢٨٥) أنبأنا نصر الله بن سلامه بن سالم الهيتي، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأرموي أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن عليّ المأمون، أنبأنا عليّ بن عمر الحافظ، حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن يحيى بن زاهر ابن يحيى الرازي بالبصره، حدّثني أحمد بن محمّد بن زياد القطان الرازي، حدّثنا عبد الله بن زاهر بن يحيى، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلي، عن عليّ، قال: حدّثني الصادق المصدق صلّى الله عليه وآله وسلم قال: لا تموت حتّى تضرب ضربه على هذه فتخضب هذه، و اوماً الى لحيته، و هامته، و يقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان عن ثمود.

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أنا إبراهيم بن إسماعيل الفارسي، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري في «نهايه الارب» (ج ٥ ص ١٩٣ و ج ١٨ ص ٣٣٩ طبع القاهره) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «يا عليّ أشقاها الذي يخضب هذه من هذه» و أشار إلى لحيه عليّ و رأسه-.

و منهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم جمال الدين الزرندي في نظم «درر السمطين» (ص ١٢٦ ط مطبعه القضاء) روى الحديث، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان، بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

ص: ٣٥١

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٧ ط مكتبه القدسي في القاهرة) روى الحديث، من طريق الطبراني، عن أبي سنان الدؤلي، بعين ما تقدم عن «المستدرک» ثم قال:

و عن أبي سنان يزيد بن مرّه الدؤلي، قال: مرض عليّ بن أبي طالب مرضاً شديداً، حتّى أدنف و خفنا عليه، ثمّ أنّه برأ و نقه فقلنا هنيئاً لك يا أبا الحسن الحمد لله العذّي عافاك قد كُنّا نخوفنا عليك، قال: لكُنّي لم أخف علي نفسي، أخبرني الصادق المصدّق صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّي لا أموت حتّى اضرب علي هذه، و أشار الي مقدّم رأسه الأيسر، فتخضب هذه منها بدم، و أخذ بلحيته، و قال: يقتلك أشقى هذه الامه، كما عقر ناقه الله أشقى بني ثمود، قال: فنسبه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى لحدّه الدّنيا دون يموت رواه أبو يعلى.

و منهم العلامه ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمه» (ص ١١٣ ط الغري) روى الحديث من طريق الخوارزمي، في «المناقب» عن أبي الأسود [١] بعين ما تقدم عن «المستدرک».

و منهم العلامه البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٨٦ مخطوط) قال:

و أخرج الدارقطني، في الأفراد عنه كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم:

لا تموت حتّى تضرب ضربه علي هذه، فتخضب هذه، و يقتلك أشقاها، كما عقر ناقه الله أشقى بني فلان.

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ٩٨ ط العامره بمصر) روى الحديث عن أبى الأسود الدؤلى بعين ما تقدم عن «المستدرک».

الحديث الثامن ما روى مرسلًا

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى فى «البدء و التاريخ» (ج ٥ ص ٦١ ط الخانجى بمصر):

و منها: قوله بعلّى عليه السّلام: ألا أخبرك بأشقى الناس؟ قال: نعم، قال: عاقر ثمود، و الّذى يخضب هذه من هذه، و وضع يده على هامته و لحيته، فضربه ابن ملجم على رأسه حين قتله-.

و منهم العلامة الخرکوشى النيسابورى فى «شرف النبى» (على ما فى مناقب الكاشى ص ١٢٦) قال:

قال النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم: أشقى النّاس عاقر النّاقه و الّذى يخضب مشيرا إلى ابن علىّ بن أبى طالب هذه يعنى الّذى يضربك على رأسك فيخضب لحيتك من دم رأسك.

و منهم العلامة النسابه الشيخ شهاب الدين النويرى فى «نهايه الارب» (ج ٢ ص ١٩٠ ط القاهره) قال:

قال النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم لابن عمه علىّ بن أبى طالب كرم الله وجهه: يا علىّ أشقى الأولين عاقر ناقه صالح و أشقى الأولين و الآخرين قاتلك إلى أن قال: و فى ذلك يقول الشاعر.

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى «السيره النبويه» (المطبوع

ص: ٣٥٣

بهامش السيره الحلبيه(ج ٣ ص ١٨٩ ط مصر)قال:

و أخبر (أى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم) بقتل عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه، كما رواه الامام أحمد، و الطبرانى، و أنّ أشقى هذه الامه الذى يخضب هذه، يعنى لحيه عليّ من هذه، يعنى رأسه، يشير إلى أنّه يضرب على رأسه ضربه يسيل منها دمه حتّى يبّل لحيته.

و منهم السيد احمد البرزنجى فى «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزار حسنى بمبئى) قال:

و فى حديث إنّ أشقى الأولين: عاقر الناقه، و أشقى الآخرين: قائل عليّ عليه السلام.

و منهم العلامه ابن حجر فى «الاصابه» (ج ٣ ص ٩٩) قال:

عبد الرحمن بن ملجم هو أشقى هذه الامه بالنصّ الثابت عن النبىّ صَلَّى الله عليه و آله و سلم:

يقتل عليّ بن أبى طالب، فقتله اولاد عليّ و ذلك فى شهر رمضان.

القسم الثانى ما رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم العلامه ابن هشام فى «السيره النبويه» (ج ١ ص ٥٩٩ ط مصطفى الحلبى بمصر) قال:

قال ابن إسحاق: فحدّثنى يزيد بن محمّد بن خثيم المحاربى، عن محمّد بن كعب القرظى، عن محمّد بن خثيم أبى يزيد، عن عمّار بن ياسر، قال: كنت أنا و على بن أبى طالب رفيقين فى غزوه العشيره فلما نزلها رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم و أقام بهار أينما أناسا من بنى مدلج يعملون فى عين لهم و فى نخل فقال لى عليّ بن أبى طالب: يا أبا اليقظان، هل لك فى أن تأتى هؤلاء القوم فتتظر كيف يعملون قال: قلت: إن شئت قال:

فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعه ثمّ غشنا النوم فانطلقت أنا و عليّ حتّى اضطجعنا

فى صور من النخل فى دقعاء من التراب فنمنا فو الله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحركنا برجله و قد تتر بنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب: ما لك يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين قلنا: بلى يا رسول الله قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة و الذي يضربك يا علي على هذه يعنى قرنه حتى تبل من الدم هذه يعنى لحيته-.

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «مسنده» (ج ٤ ص ٢٤٣ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا على بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «السيره النبويه» سندا و متنا.

و منهم الحافظ المذكور فى «فضائل الصحابه» (ج ٢ ص ٢٤٤ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عنه فى «المسند» سندا و متنا.

و روى الحديث أيضا بطريق آخر قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدّثنا أبى قال: ثنا أحمد بن عبد الملك و هو الحرّاني، قال حدّثنا محمد بن سلمه، عن محمد بن إسحاق، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه فى «المسند» سندا و متنا.

و منهم الحافظ النسائي فى «الخصائص» (ص ٣٩ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك، قال: حدّثنا محمد بن سلمه، قال:

حدّثنا ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «السيره النبويه» سندا و متنا إلا أنه زاد بعد قوله فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أقام بها شهرا فصالح فيها بنى مدلج و خلفائهم من ضميره فوادعهم و ذكر فى آخر الحديث: و وضع يده على قرنه حتى تبل منها هذه و أخذ بلحيته.

و منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى فى «البدء و التاريخ»

(ج ٤ ص ١٨٢ ط الخانجى بمصر):

ثم غزى ذا العشيره فى جمادى الآخره و فى تلك الغزاه قال لعلى: يا با تراب أشقى الناس رجلا: أحيمر ثمود، و الذى يخضب هذا من هذا، و وضع يده على رأسه و لحيته.

و منهم العلامه الحافظ الطبرى فى «تاريخ الأمم و الملوك» (ص ١٢٣ ط الاستقامه بمصر) قال:

حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقى، قال: حدثنا محمد بن سلمه عن محمد بن إسحاق بعين السند المتقدم عن عمار بن ياسر فساق الحديث بمثل ما تقدم عن «السيرة النبويه» إلى ان قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: قم يا أبا تراب ألا أخبرك بأشقى الناس احمر ثمود عافر الناقه و الذى يضربك على هذا يعنى قرنه فيخضب هذه منها و أخذ بلحيته.

و حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمه، قال: حدثنى محمد بن إسحاق بعين السند المتقدم عن عمار بن ياسر فذكر الحديث بمثل ما تقدم.

و منهم الحافظ الدولابى فى «الكنى و الأسماء» (ج ٢ ص ١٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنى أحمد بن شعيب، قال: عن عمرو بن على قال: حدثنا حاتم بن وردان أبو يزيد قال: حدثنا أيوب قال: أخبرنى أبو داود سليمان بن سيف الحرانى قال: حدثنا سعيد بن زريع قال: حدثنا ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبويه» إلا أنه ذكر بدل قوله يعنى قرنه «إلخ» و وضع يده على قرنه حتى يبل منها هذه ثم أخذ بلحيته.

و منهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٣ طبع حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الصّفّار، ثنا الحسن بن عليّ بن بحر بن برى ثنا أبي، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعيّ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسنده» سندا و متنا ثمّ قال: هذا حديث صحيح.

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «دلائل النبوه» (ص ٤٨٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدّثنا أبو بكر الآجري، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا يحيى بن يوسف، قال ثنا محمّد بن سلمه، عن محمّد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السيره النبويّه» سندا و متنا مع تلخيص في الجملة.

و منهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في «كتاب المناقب» (على ما في «مناقب الشيخ عبد الله الشافعي» ص ٥ مخطوط) روى الحديث بسند يرفعه إلى عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «السيره النبويّه» و منهم الحافظ محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٤ ط محمّد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدم عن «السيره النبويّه».

و منهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم الحافظ ابن كثير في «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٤٧ ط السعاده بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السيره النبويّه» سندا و متنا.

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (ص ٨٦ نسخه كليه العلوم بجامعة طهران) قال:

أنبأني الشيخ نور الدين أحمد بن شيخ الإسلام نور الدين أبي عبد الله محمد الحلبي ثم القزويني رحمه الله و علي سلفه، قال: أنا القاضي عماد الدين عبد الصمد بن محمد ابن أبي القاسم إجازة، أنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن الفضل، و أبو القاسم بن طاهر إجازة، قال: أنا أبو بكر بن الحيره الحافظ قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال: ثنا الحسن بن علي بن الحسن، قال: ثنا أبي، قال: و أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا علي ابن محمد بن برين قال: ثنا عيسى بن يونس قال: ثنا محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السيره النبويه».

و منهم العلامة ابن كثير الشامي في «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٤٧) روى الحديث بعين ما تقدم عن «السيره النبويه».

و منهم الحافظ محمد بن محمد بن عبد الله اليعمرى الأندلسي الإشبيلي في «عيون الأثر» (ج ١ ص ٢٢٦ ط مكتبه القدسي بالقاهره) روى الحديث، نقلا عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «السيره النبويه».

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «الكاف الشاف» (ص ٦٥ ط مصطفى محمد بمصر) روى الحديث من طريق ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «السيره النبويه» سندا و متنا ثم قال: و من هذا الوجه أخرجه النسائي في «الخصائص» و الحاكم و الطبري و البيهقي في «الدلائل» و في الباب عن جابر بن سمره أخرجه الطبراني و صهيب أخرجه أبو يعلى و الطبراني و عن علي أخرجه ابن مردويه في تفسير: وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبه القدسي في القاهره) نقل الحديث عن عمّار بن ياسر، بعين ما تقدم عن «السيره النبويه» ثم قال:

و رواه أحمد و الطبرانى و البزار باختصار، و رجال الجميع موثقون.

و منهم العلامة تقى الدين أحمد بن على المقرئ فى «امتناع الاسماع» (ص ٥٥ ط القاهره) قال:

كُنَى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سَلَّمَ على بن أبى طالب رضى الله عنه أباً تراب فى قول بعضهم:

و قد مرّ به قائماً تسفى عليه الريح و التراب فقال: قم يا أباً تراب ألا أخبرك بأشقى الناس أجمعين عاقر الناقه، و الذى يضربك على هذا فيخضب هذه.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «فتح البارى فى شرح البخارى» (ج ٧ ص ٥٨ ط البهيه بمصر) قال: و أخرج ابن الحق و الحاكم من طريقه من طريق عمّار انه كان هو و على فى غزوه العشيره فجاء النبى فوجد علياً نائماً و قد علاه تراب، فأيقظه و قال له:

مالك يا أباً تراب، ثم قال: ألا احذثك بأشقى الناس. الحديث.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٠ ط اليمينيه بمصر) روى الحديث عن عمّار بعين ما تقدّم عن «السيره النبويه» إلا أنه زاد بعد قوله أقام فيها شهراً: فصالح فيها بنى مدلج و حلفاءهم من ضميره فوادعهم.

و بعد قوله: يعنى قرنه إلخ: و وضع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سَلَّمَ يده على رأسه حتى تبتل منها هذه و وضع يده على لحيته.

و منهم العلامة السيد على المرصفى المصرى فى كتابه «رغبه الامل فى شرح الكامل» (ج ٧ ص ١٨٠ ط القاهره):

روى الحديث عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «السيره النبويه».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٤٣ ط لاهور):

روى الحديث من طريق أحمد، و ابن عساكر، و ابن جرير الطبرى و الحاكم،

و صحّحه عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «السيرة النبويّة».

و في (ص ١٣، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» و النسائي في الخصائص و الحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر أيضا بعين ما تقدّم عنه في الموضع السابق.

الباب السادس و الستون بعد المائتين في أن اشدّ الناس عذابا يوم القيامة عاقر ناقة ثمود و خاضب لحيه على عليه السلام بدم رأسه

رواه القوم:

منهم الحافظ ابن عبد ربه الأندلسي في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ٢١٠ ط الشرفيه بمصر) قال:

و في الحديث إنّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم قال لعلّي: ألا أخبرك بأشدّ الناس عذابا يوم القيامة؟ قال: أخبرني يا رسول الله قال: فإنّ اشدّ الناس عذابا يوم القيامة عاقر ناقة ثمود و خاضب لحيته بدم رأسه.

ص: ٣٦٠

الباب السابع و الستون بعد المائتين فى ان قاتل على عليه السلام شبه اليهود

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ علاء الدين المولى على الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٢ ط اليمينيہ بمصر) عن معاويه بن جرير الحضرمى قال: عرض على الخيل فمرّ عليه ابن مقيم فسأله عن اسمه أو قال نسبه فانتمى إلى غير أبيه فقال له: كذبت حتى انتسب إلى أبيه فقال: صدقت أما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدّثنى إن قاتلى شبه اليهود و هو يهود فامضه.

الباب الثامن و الستون بعد المائتين فى انه ينزل فى كل يوم و ليله سبعون ألف ملك و يسلمون على قبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم و على عليه السلام

ص: ٣٦١

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط) قال:

الحديث الخامس و بالاسناد عنهم عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إنّ الله يخلق خلقا كثيرا من الملائكة و أنّه ينزل من كلّ سماء في كلّ يوم سبعين ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتّى إذا طلع الفجر ينصرفون إلى قبر النبي فيسلمون عليه ثمّ يأتون قبر عليّ فيسلمون عليه، ثمّ يعرجون إلى السماء قبل طلوع الفجر ثمّ ينزل عوضهم في النهار ثمّ يعرجون قبل مغيب الشمس و المذى نفسى بيده إنّ حول قبر ولدى الحسين أربعة آلاف ملك شعثا غربا يكون عليه إلى يوم القيامة و رئيسهم ملك يقال له منصور و أنّ الملائكة عون لمن زاره فلا يزوره زائر إلاّ استقبلوه و لا يودّعه مودّع إلاّ شيعوه و لا يمرض إلاّ عادوه و لا يموت إلاّ صلّوا عليه و استغفروا له بعد موته.

الباب التاسع و الستون بعد المائتين في انه إذا مات على عليه السلام فسد الدين و لا يصلحه الا المهدي عليه الصلاة و السلام.

ما

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٥٩ ط اسلامبول) قال:

ابن عباس رفعه انّ الله فتح هذا الدين بعليّ، و إذا مات عليّ فسد الدين و لا يصلحه إلاّ المهديّ بعده.

ص: ٣٦٢

**الباب المتمم للسبعين بعد المائتين في انه قد صلت الملائكة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَام وَحَدَّثَهُمَا سَبْعَ سِنِينَ
وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مَعَهُمَا يَشْهَدُ بِالْإِسْلَامِ**

و ما نحصّه بالذكر في هذا الباب من الأحاديث المرويّه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَسْمَيْنِ:

الاول حديث أنس بن مالك

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٣١ ط تبريز) أخبرني الشيخ الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ثلاث و سبعين و أربعمائه أخبرني الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد ابن موسى بن مردويه الأصبهاني قال أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني و أخبرنا الحافظ سليمان بن إبراهيم الاصبهاني في كتابه إلى من أصبهان سنة ثمان و ثمانين

ص: ٣٤٣

و أربعمائه عن أبي بكر بن مردويه حدّثني سليمان بن أحمد بن منصور سجاده حدّثني سهل بن أبي صالح المروزي حدّثنا محمّد بن عبد الرّحمن حدّثنا الحسن بن عليّ البصري حدّثني كامل بن طلحه قال حدّثنا عباد بن عبد الصّمد أبو معمر قال سمعت أنس ابن مالك يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: صلّت الملائكة عليّ و عليّ بن أبي طالب سبع سنين و ذلك أنّه لم ترفع شهادته أن لا إله إلا الله إلى السماء إلّا منّي و من عليّ.

و منهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) قال:

أخبرني أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن العباس البزاز قال حدّثني أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن أحمد بن أسد البزاز إملاء قال حدّثني ابن مقاتل حدّثني الحسن بن أحمد بن منصور فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سندا و متنا.

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١١ ط القاهرة) روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٣٢ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ٦١ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدّم عنه في «المناقب»

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم النقيب ابو جعفر عبد الله الإسكافى البغدادى المتوفى سنة ٢٤١ فى «رساله النقض على العثمانيه» (ص ٢٩٢) قال:

و روى أبو أيوب الأنصارى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لقد صلّت الملائكة علىّ و علىّ عليه السّلام سبع سنين و ذلك أنّه لم يصلّ معى رجل فيها غيره-

و منهم الفقيه ابن المغازلى فى «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال:

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر البغدادىّ قدم علينا واسطا قال أخبرنى أبو الحسين علىّ بن محمّد بن عرفه بن لؤلؤ قال حدّثنى عمر بن محمّد العاقلانى قال حدّثنى محمّد بن خلف الحدّاد قال حدّثنى عبد الرّحمن ابن قيس بن معاويه قال حدّثنى عمر بن ثابت عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الرحمن ابن سعد مولى أبى أيوب الأنصارى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلّت الملائكة علىّ و علىّ سبع سنين و ذلك أنّه لم يصلّ معى أحد غيره.

و منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الهمدانى المتوفى سنة ٥٠٩ فى «الفردوس» فى الجزء الثانى فى باب اللام عن أبى أيوب الأنصارى قال: قال رسول الله: إنّ الملائكة صلّت علىّ و علىّ سبع سنين قبل أن يسلم بشرم و منهم العلامة ابن الأثير فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف أنبأنا الحسن بن محمّد بن إسحاق بن إبراهيم

الباقرحى أنبأنا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد بن يوسف المقرئ العلاف أنبأنا أبو عليّ مخلص بن جعفر بن مخلص الباقر جى حدّثنا محمّد بن جرير الطبري حدّثنا عبد الاعلى بن واصل حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الأسود عن محمّد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن مسلم عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم لقد صلّت الملائكة عليّ و علي عليّ سبع سنين و ذاك أنّه لم يصلّ معي رجل غيره.

و منهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلى البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥٨ ط القاهرة) روى الحديث من طريق الإسكافي عن أبي أيوب بعين ما تقدّم عنه في «العثمانيه».

و في (ج ٢ ص ٢٣٦، الطبع المذكور) روى الحديث عن أبي أيوب نقلا بالمعنى.

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ٢٥٣ طبع الغري) قال:

أخبرنا العلامة مفتى الشام أبو نصر محمّد بن هبه الله بن محمّد القاضي أخبرنا الحافظ عليّ بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو القاسم هبه الله بن عبد الله الواسطي أخبرنا الامام الحافظ أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب محدث العراق و مؤرخها أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عمر بن برهان البغدادي بصور أخبرنا محمّد بن المظفر أخبرنا أبو جعفر محمّد بن الحسن بن حفص الخثعمي بالكوفة حدّثنا عباد بن يعقوب حدّثنا عليّ بن هاشم عن ابن أبي رافع عن عبد الله بن عبد الرحمن الحرمي عن أبيه عن أبي أيوب قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: لقد صلّت الملائكة عليّ و علي عليّ سبع سنين لأننا كنا نصلى ليس معنا أحد يصلى غيرنا (قلت) أخرجه محدث الشام في مناقبه بطرق شتى.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٥

روى الحديث من طريق أبي الحسن الخلعى عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن «كفايه الطالب» إلا أنه أسقط كلمه سبع سنين.

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٤ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث فيه أيضا من طريق أبى الحسن الخلعى بعين ما تقدم عنه فى «الرياض النضره» و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أخبرنى الشيخ الإمام كمال الدين أحمد بن أبى الفضائل ابن أبى المجد ابن أبى المعالى ابن الدحميسى الحموينى كتابه من كرمان قال أنبأ الشيخ العدل الرضا الصدوق أبو على الحسن بن الصباح المصرى الحمري قراءه عليه قال أنبأ القاضى أبو محمد عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدى العرضى أنبأ القاضى أبو الحسن على بن الحسن بن الحسن الخليعى قراءه عليه و أنا أسمع فى سنه إحدى عشره و أربعمائه أنبأ أبو محمد الحسن رشيق العسكرى نبأ أبو عبد الله محمد بن رزين بن جامع المدنى سنه سبع و سبعين و مأتين نبأ أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدى الكوفى نبأ على بن هاشم.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كفايه الطالب» سندا و متنا.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنه ٧٥٠ فى «نظم درر السمطين» (ص ٨٣ ط مطبعه القضاء) روى الحديث عن أبى أيوب بعين ما تقدم عن «الرياض النضره».

و منهم العلامة السيد محمود بن محمد بن محمود الدر كزنى الطالبى القرشى المتوفى سنه ٩١١ فى «نزل السائرين» (على ما فى درر المناقب مخطوط) روى الحديث عن أبى أيوب بعين ما تقدم عن «رساله النقض على العثمانيه».

و منهم العلامة حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المستدرك (ج ٥ ص ٣٣ ط الميمية بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الاخبار» و منهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الأربعين حديثا» (ص ١٥ مخطوط) قال:

روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (مخطوط) روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز الحقائق» (حرف اللام) روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ٦٠ ط اسلامبول) روى الحديث عن ابن المغازلي و الحموي بعين ما تقدم عنه و في (ص ٦٢) روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و روى أيضا من طريق الحموي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و في (ص ٢٠٤، الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق أبي الحسن الخلعي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة المولوي سيد ابو محمد الحسيني البصري في «ج ٢٣»

« كتابه انتهاء الافهام» (ص ٦٨ ط نول كشور):

روى من طريق ابن المغازلى، و الحموينى أنّهما أخرجوا بسنديهما عن أبى أيوب الأنصارى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلّت الملائكة علىّ و علىّ علىّ سبع سنين، لأنه لم يكن من الرجال غيره.

**خاتمه فى إيراد ما يشتمل عليه أحاديث نعت أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام و أوصافه من سائر المناقب و المكارم ألجأنا تفرّقا فى
تضاعيف الروايات المذكوره التقاطها بالتقطيع و إفرادها بالذكر مع الاشاره الى مواضع نقلها**

اشاره

المكرمه الاولى ما رواه القوم:

منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط) روى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٠) و فيه قال النبىّ: أفلح من صدّقه و خاب من كذّبه (يريد عليّا).

ص: ٣٦٩

المكرمه الثانيه ما رواه جماعه

منهم العلامه البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط) روى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (تقدم نقله منا فى ج ٤ ص ٢٠) وفيه قال صلى الله عليه وآله وسلم: بيده لواء الحمد فلا يمر بملاء من الملائكه إلا قالوا: هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين، فينادى مناد من لدن العرش أو قال من بطنان العرش: ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين، هذا على بن أبى طالب.

المكرمه الثالثه ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٣٥ ط تبريز) روى حديثا مسندا ينتهى الى ابن عباس (تقدم نقله منا فى ج ٤ ص ٢٢) وفيه قول النبي لعلى: ألقى الله محبتك فى صدور المؤمنين و رهبتك فى صدور الكافرين.

و منهم العلامه الحنفى الشهير بابن حسويه فى «در بحر المناقب» (ص ٣٧ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب»

المكرمه الرابعه ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣٧٠

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٥ ط تبريز) روى حديثا مسندا ينتهي إلى ابن عباس (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢) وفيه قال صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ: و لواء الحمد بيدك يوم القيامة ترفّ أنت و شيعتك مع محمّد و حزبه إلى الجنّة زفّا زفّا، قد أفلح من تولّاك و خسر من عاداك، محبّو محمّد محبّوك و مبغضوه مبغضوك، لن تنالهم شفاعه محمّد.

و منهم العلامة الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في «در بحر المناقب» (ص ٣٧ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب».

المكرمه الخامسة ما رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٩٢ ط تبريز) روى حديثا مسندا ينتهي إلى كدير الهجري (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٤) وفيه قول النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ: اللهم أعنه و استعن به، اللهم انصره و انتصر به فإنّه عبدك و أخو رسولك.

المكرمه السادسة ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (المطبوع بنذيل الاصابه ج ٤ ص ١٦٩ ط مصطفى محمد بمصر) روى حديثا مسندا ينتهي الى أبي ليلي الغفاري (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦) وفيه قال رسول الله: ستكون بعدى فتنه فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب.

ص: ٣٧١

و منهم ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» على ما في «مناقب عبد الله الشافعي» (ص ٢٨ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٦٢ ط تبريز) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٦٢ ط تبريز) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

و منهم الحافظ ابن الأثير الجزرى في «اسد الغابه» (ج ٥ ص ٢٨٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة الحافظ المعروف بابن منده الاصبهاني في «اسماء الرجال» (على ما في مناقب الكاشي ص ١٤٠ مخطوط) و قد فاتنا نقله هناك و نقله ها هنا بتمامه لاشتماله على فضيله أخرى.

روى عن الحسن، عن أبي ليلي الغفاري، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول:

سيكون من بعدى فتنة، فإذا كان كذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب فإنه أول من يراني و أول من يصفحني يوم القيامة، و هو معي في السماء الأعلى، و هو الفاروق بين الحقّ و الباطل.

المكرمه السابعه ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم في «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٣ ط السعاده بمصر):

روى حديثا مسندا ينتهى إلى حسن بن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤

ص ٣٧) وفيه قال النبي: هذا عليّ فأحبّوه بحبّي و أكرموا بكرامتي، فان جبرئيل أمرني بالمدى قلت لكم من الله عزّ وجل، قال: و رواه أبو بشر عن سعيد ابن جبير، عن عائشه نحوه.

و منهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣١ ط مكتبه القدسي في القاهره) روى الحديث بعين ما تقدّم في «حليه الأولياء» متنا (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٤٠) و منهم العلامه أبو المؤيد الموفق بن أحمد الحنفى في «مقتل الحسين» (ص ٤١ ط الغرى) روى حديثا مسندا ينتهى إلى الأصبح (تقدّم نقله منافى ج ٤ ص ٢٢٢) و فيه قول النبي في عليّ: إذا دعاكم فأجيبوه، و إذا أمركم فأطيعوه، أحبّوه بحبّي و أكرموا بكرامتي، ما قلت لكم في عليّ إلا ما أمرني به ربّي.

و منهم العلامه الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى الشافعى في «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهره) روى حديثا عن حسن (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٦٢) و فيه قول النبي:

ألا أدلكم على من إذا تمسّكتم به لن تضلّوا بعده؟ قالوا: بلى نبيّ الله، قال: هذا عليّ فأحبّوه بحبّي فأكرموا بكرامتي.

و منهم العلامه المولى على المتقى الهندى في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٤٠٠ ط حيدرآباد الدكن) روى حديثا عن مسند السيد حسن (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٤٨) و فيه عن النبي: ألا أدلكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعده أبدا، هذا عليّ فأحبّوه بحبّي، و أكرموا بكرامتي.

ص: ٣٧٣

و منهم العلامه المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٩ ص ٤٧ ط القديم بمصر) روى الحديث عن السيد حسن بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامه صاحب «أرجح المطالب» (ص ٢٠) على ما فى فلك النجاه روى الحديث بعين ما تقدم روايته عن الحسن بن على فى «حليه الأولياء» وقال: رواه أيضا أبو البشر عن سعيد بن جبير، وأخرجه الطبرى فى الرياض، والطبرانى فى الكبير، والبيهقى و الحاكم و الخطيب عن عائشه و الدار قطنى عن ابن عباس.

المكرمه الثامنه ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٣٩ ط حيدرآباد الدكن) روى حديثا عن المسيب بن عبد الرحمن (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ٤٠) و فيه قال النبى: يا علىّ أبى أنت و الذى نفسى بيده إنّ معك من لا يخذلك.

و منهم العلامه المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامى الحلبي الشافعى فى «انسان العيون» الشهير بالسيره الحلبيه (ج ٣ ص ٣٧ ط مصر) روى الحديث عن حذيفه بعين ما تقدم فى «لسان الميزان» (نقلناها فى ج ٤ ص ٤٢)

المكرمه التاسعه ما رواه القوم:

منهم العلامه المولى الكشفى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١٢٣ ط بمبئى)

ص: ٣٧٤

روى حديثا عن أبي ذر الغفاري (تقدم نقله منّا في ج ٥ ص ٤٤) وفيه قول النبي: من أراد أن يطفى غضب الله، وأن تقبل الله عمله، فلينظر إلى عليّ فالنظر إليه يزيد في الايمان.

المكرمه العاشره ما رواه القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في «مقتل الحسين» (ص ٩٥ ط الغرى) روى حديثا مسندا ينتهى إلى أبي سلمى راعى إبل رسول الله (تقدم نقله منّا في ج ٥ ص ٤٥) وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله يقول: ثم اطّعت الثانيه فاخترت عليّ و شققت له اسما من أسمائى فأنا الأعلى و هو عليّ.

المكرمه الحاديه عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٥٢ ط اسلامبول) روى حديثا عن عليّ (تقدم نقله منّا في ج ٥ ص ٥٠) وفيه قول النبي لعليّ:

إنك منى كنفسى، روحك من روحى و طينتك من طينتى.

المكرمه الثانيه عشر ما رواه القوم:

منهم الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى في «لسان الميزان» ج ١ ص ٤٤٠ ط حيدرآباد الدكن).

روى حديثا مسندا ينتهى إلى أنس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٥٣) وفيه:

ص: ٣٧٥

إذا كان يوم القيامة وضع لى منبر طوله ثلاثون ميلا، ثم يدعى بعلّى فيجلس دونه بمرقاه.

المكرمه الثالثه عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٧ طبع بمبئى) روى حديثا ينتهى إلى أنس عن النبى
صلّى الله عليه وآله وسلم (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٥٥) وفيه:

يقضى موعودى علىّ بن أبى طالب. و فى ص ٩٦ ط بمبئى إنّ أخى و وزيرى و خير من أترك بعدى، يقضى موعودى علىّ بن
أبى طالب.

المكرمه الرابعه عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٦٢ ط اسلامبول) روى حديثا مسندا ينتهى إلى جابر (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص
٥٨) وفيه قول النبىّ فى علىّ: اللّحوق به سعادته، و الموت فى طاعته شهادته، و اسمه فى التوراه مقرون إلى اسمى.

المكرمه الخامسه عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة الكشفى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١٢٠ ط بمبئى) روى حديثا عن النبىّ (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ١٠١) وفيه
قال النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلم:

ص: ٣٧٦

يا عليّ بَخِّ بَخِّ من مثلك، و الملائكة لتشتاق إليك و الجنة لك، و فيه: و لك منبر من نور. و فيه: اوتى بمفاتيح الجنة و النار فأدفعها إليك.

المكرمه السادسة عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) روى حديثا مسندا ينتهى إلى أنس بن مالك (تقدّم نقله منا فى ج ٤ ص ١١٦) و فيه قال النبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: يوم القيامة نصب لى منبر يقال لى: ارق فأكون أعلاه، ثم ينادى مناد أين عليّ، فيكون قبلى دونى بمرقاه، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمّدا سيّد المرسلين و أنّ عليّا سيّد الوصيين، قال أنس: فقام إليه رجل منّا يعنى من الأنصار، فقال: يا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فمن يبغض عليّا بعد هذا؟! و منهم الحافظ الدارقطنى فى «صحيحه» على ما فى مناقب عبد الله الشافعى (مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين».

المكرمه السابعة عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٨٠ ط اسلامبول) روى حديثا عن جعفر الصادق (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ١١٨) و فيه قال النبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم لعليّ: لو لا انى خاتم الأنبياء لكنت شريكا فى النبوه.

و منهم الحافظ محمد بن أبى الفوارس فى «الأربعين» (ص ١٩ مخطوط) روى حديثا عن سلمان الفارسى (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ١٢٦) و فيه

ص: ٣٧٧

عن النبي: أعطيت في عليّ خمس خصال الواحده منهم خير من الدنيا و ما فيها:

فذكر من أحبّ عليّاً أحبّه الله، و من أبغضه أبغضه الله، و ذكر إنّ الله افترض حبّ عليّ على أهل السماوات و الأرض، و ذكر إنّ سيّد الأوصياء، و ذكر إنّ حبّه شجره أصلها في الجنّه و بغضه شجره أصلها في النار، و ذكر إنّ في يوم القيامة أنا على منبري و إبراهيم على منبره و عليّ على كرسي الكرامه.

المكرمه الثامنه عشر ما رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٣٩٩ ط مصر) روى حديثا مسندا ينتهي إلى عليّ (تقدّم نقله منا في ج ٤ ص ١٣٣) و فيه قال النبي لعليّ: سألت الله فيك خمسا فأعطاني أربعا و منعى واحده، سألته فأعطاني فيك: أنّك أول من تشقّ الأرض عنه يوم القيامة، و أنت معي معك لواء الحمد و أنت تحمله، و أعطاني أنّك وليّ المؤمنين من بعدى.

و منهم العلامة المولى على المتقى في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش مسند أحمد (ج ٥ ص ٣٥ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة الشيخ احمد النقشبندی في «راموز الأحاديث» (ص ٢٩٣ ط آستانه).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

المكرمه التاسعه عشر ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في «الأربعين» (ص ٢٧ مخطوط) روى حديثا عن عبد الله بن مسعود (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٤٤) وفيه قال النبي: من عرف حقّه اى عليّ زكى و طاب.-

المكرمه المتممه للعشرين ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٨٦ ط اسلامبول) روى حديثا عن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٦٠) وفيه: يا عليّ أنت منى بمنزله شيث من آدم، و بمنزله سام من نوح، و بمنزله إسحاق من إبراهيم.

المكرمه الحاديه و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٣٣ ط تبريز) روى حديثا مسندا ينتهى إلى عليّ (تقدّم سنده منّا في ج ٤ ص ٢٦٤) وفيه قال عليّ: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا عليّ إننى سألت الله فيك خمس خصال فأعطاني أمّا أولها فسألت ربّي أن تشق عني الأرض و انفض التراب عن رأسي و أنت معي فأعطاني، و أمّا الثانيه فسألت ربّي أن يوقفني عند كفّه الميزان و أنت معي فأعطاني و أمّا الثالثه فسألت الله أن يجعلك حامل لوائى الأكبر و هو لواء الله الأكبر عليه المفلحون الفائزون بالجنّه فأعطاني، و أمّا الرابعه فسألت ربّي أن تسقى امتى

ص: ٣٧٩

عن حوضى فأعطاني، و أما الخامسة فسألت ربّي أن تكون قائد امتى إلى الجنّه فأعطاني، فالحمد لله الذى منّ عليّ بذلك.

المكرمه الثانيه و العشرون ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم فى «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٦ ط السعاده بمصر) روى حديثا مسندا ينتهى إلى أبى برزه (نقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ١٦٦) و فيه قول النبىّ فى عليّ: من أحبّه أحبّنى و من أبغضه أبغضنى و فيه: أنّه قال:

قلت: اللهمّ أجل قلبه و اجعله ربيعه الايمان، فقال الله: قد فعلت به ذلك.

المكرمه الثالثه و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم «فى المناقب» (ص ٢٤٠ ط تبريز) روى حديثا مسندا ينتهى إلى عليّ (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ١٦٧) و فيه قال الله فى ليله المعراج: لو لا عليّ لم يعرف حزبى و لا أوليائى و لا أولياء رسلى.

المكرمه الرابعه و العشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ٢٠٩ ط محمد أمين الخانجى بمصر):

روى الحديث عن زيد بن أبى أوفى (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ١٧٥) و فيه قول النبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم لعليّ: أنت معى فى قصرى.

ص: ٣٨٠

و منهم العلامة السيد جمال الدين الهروى فى «الأربعين حديثاً» (ص ٤٣ مخطوط):

روى حديثاً عن يعلى بن مرّه (تقدّم نقله ممّا فى ج ٤ ص ١٧٧) و فيه قول النبى لعلى: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبى بعدى، و أنت معى فى قصرى فى الجنّه مع ابنتى فاطمه.

المكرمه الخامسة و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى على بن موسى الرضا (تقدّم نقله ممّا فى ج ٤ ص ٨٢) و فيه: إنّ النبى قال فى على: قوله قولى، و أمره أمرى، و نهيه نهى، و تابعه تابعى، و ناصره ناصرى، و خاذله خاذلى.

المكرمه السادسة و العشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٨٦ ط اسلامبول) روى حديثاً عن على (تقدّم نقله ممّا فى ج ٤ ص ٦٠) و فيه: بمحبّتك يعرف الأبرار من الفجار و يميّز بين المؤمنين و المنافقين و الكفّار.

المكرمه السابعه و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلى الشهير بابن حسنويه فى

ص: ٣٨١

«در بحر المناقب» (ص ١١٤ مخطوط) روى حديثا عن ابن مسعود (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ٩١) و فيه: لَمَّا وَقَعَ آدَمُ فِي الْخَطِيئَةِ فَجَعَلَ يَتَوَسَّلُ إِلَى رَبِّهِ، فَيَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بَعْلَى وَ ذُرِّيَّتَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَتَابَ عَلَيْهِ.

المكرمه الثامنه و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى فى «در بحر المناقب» (ص ١٠٤ مخطوط) روى حديثا مسندا طويلا يرفعه إلى عبد الله بن سليمان (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ٩٥) و فيه: قال لهما: إنّه قال: و حقّ من شرق الشرق، و عرب الغرب، و رفع السماء، و دحى الأرض، ليعثنّ الله فى آخر الزمان نبيا اسمه محمّد، له وصيّ اسمه علىّ عليه السّلام، و علمكما جميعا مثل هذه القطره فى هذا البحر.

المكرمه التاسعه و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٣٣ ط اسلامبول) روى حديثا عن ابن عباس (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ١٧٠) و فيه قول النّبىّ لعلىّ: لا يحبّك إلاّ طاهر الولاده، و لا يبغضك إلاّ خبيث الولاده.

المكرمه المتممه للثلاثين ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط مصر) روى حديثا (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٠٥) و فيه قول النبى: اللهم كبّ من عاداه فى النار (يريد عليا).

المكرمه الحاديه و الثلاثون ما رواه القوم:

منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمى الأفغانى الحنفى فى «أئمه الهدى» (ص ٤١ ط القاهره) روى حديثا عن أنس (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٢٥) و فيه قال النبى فى عليّ: على مبغضه لعنه الله و لعنه اللاعنين. -

المكرمه الثانيه و الثلاثون ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٢٣ ط اسلامبول) روى حديثا عن عليّ (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٢٧) و فيه: قول النبى لعليّ:

اتّباعك اتّباعى، و فيه: إنّ الملائكه لتتقرّب إلى الله بمحبّتك و ولايتك، و فيه:

قولك قولى و أمرك أمرى.

و روى أيضا حديثا عن أمير المؤمنين عليّ و فيه قول النبى لعليّ: من عرفنا فقد عرف الله عزّ و جلّ و من أنكرنا فقد أنكر الله عزّ و جلّ.

ص: ٣٨٣

المكرمه الثالثه و الثلاثون ما رواه القوم:

منهم العلامة الحافظ ابن المغازلى فى «المناقب» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٢٢ مخطوط) روى حديثا عن ابن عباس (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٣٣) و فيه قول النبى: يا أيها الناس من آذى علينا بعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا.

المكرمه الرابعه و الثلاثون ما رواه القوم:

منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) روى حديثا عن أبى سعيد (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٦٥) و فيه قال النبى لعلى: يا على أنت تغسل جثتى، و تؤدى دينى، و توارينى فى حفرتى، و تفى بدمتى، و أنت صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة.

المكرمه الخامسه و الثلاثون ما رواه القوم:

منهم العلامة الكشفى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١١٨ ط بمبئى) روى حديثا عن النبى (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٧٨) و فيه قول النبى فى على: بحبه يدخلون الجنه، و يبغضه يدخلون النار.

المكرمه السادسه و الثلاثون ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ٥٥ ط اسلامبول) روى حديثا عن جابر بن عبد الله (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٨٧) وفيه قول النّبى: حزب علىّ حزب الله، و حزب أعدائه حزب الشيطان.

و في (ص ٤٩٥) روى الحديث بعين ما تقدّم.

المكرمه السابعه و الثلاثون ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٥٠ ط تبريز) روى حديثا مسندا عن علىّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٧١) وفيه عن النّبى أنّه قال صلّى الله عليه و آله و سلّم. أنا أول من تنشقّ عنه الأرض يوم القيامة و أنت معى، و معنا لواء الحمد و هو بيدك تسير به أمامى.

المكرمه الثامنه و الثلاثون ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٥٥ ط اسلامبول) روى حديثا عن جابر بن عبد الله (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٨٧) وفيه قول النّبى: ولّى علىّ ولّى الله، و عدوّ علىّ عدوّ الله.

المكرمه التاسعه و الثلاثون ما رواه القوم:

ص: ٣٨٥

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٨ ص ٣١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) روى حديثا عن عبد الله بن مسعود (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٨٦) وفيه:

فقلت (اي عبد الله بن مسعود) يا رسول الله ألا تستخلف عليا، قال: ذاك والذي لا إله إلا هو إن بايعتموه و أطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين.

و في (ج ٥ ص ١٨٥) روى أيضا قلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب، قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين.

المكرمه المتممه للأربعين ما رواه القوم:

منهم العلامة الامام الفاضل أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في «رساله الاعتقاد» على ما في مناقب الكاشي روى حديثا عن النبي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٣١) وفيه: من أراد منكم النجاه بعدى و السلامه من الفتن، فليتمسك بولايه علي بن أبي طالب.

المكرمه الحاديه و الأربعون ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٤٢ ط السعاده بمصر):

روى حديثا عن أبي ذر (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٤٠) وفيه عن النبي:

علي و ذرّيته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين.

ص: ٣٨٦

المكرمه الثانيه و الأربعون ما رواه القوم:

منهم العلامه الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى الشافعى البغدادى فى «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهره) روى حديثا (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٣٤٢) و فيه: قول جبرئيل للنّبىّ:

اختار(الله)لك أخا و وزيرا و صاحبا فرّوجه ابنتك فاطمه، فقلت: يا جبرئيل من هذا الرّجل؟ قال: أخوك فى الدارين و ابن عمك فى النسب علىّ بن أبى طالب، و إنّ الله تعالى أوحى إلى الجنان أن تزخر فى، و إلى الحور أن تزينى، و إلى شجره طوبى أن اثرى ما عليك من الحلّى و الحلل

المكرمه الثالثه و الأربعون رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن مردويه فى «المناقب» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٤٩ مخطوط) روى حديثا طويلا عن امّ سلمه (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٧٤) و فيه:

إنّ النّبى قال لامّ سلمه: إنّ جبرئيل أتانى من الله يأمرنى أن أوصى عليّا بأمر من بعدى، و كنت بين جبرئيل و علىّ، و جبرئيل عن يمينى و علىّ عن شمالى، فأمرنى جبرئيل أن آمر عليّا بما هو كائن إلى يوم القيامة.

و منهم العلامه أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم «فى المناقب» (ص ٨٧ ط تبريز) روى الحديث أيضا عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن مردويه».

المكرمه الرابعه و الأربعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الموصلى الشهير بابن حسنويه فى «در بحر المناقب» (ص ٩٩ مخطوط) روى حديثا عن أبى ذرّ و سلمان و المقداد (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٧) و فيه قال النّبىّ: علىّ يقاتل على سنّتى.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٦ ط مكتبه القدسى بمصر) روى حديثا عن علىّ (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٢٨) و فيه قول النّبىّ لعلىّ: تقاتل على سنّتى.

ص: ٣٨٨

هذا ما اقتضته الظروف و وسعه المجال من ذكر السنن و الروايات المأثوره فى مناقب سيد المظلومين و قدوه المضطهدين امام البرره مولانا أمير المؤمنين عليه الصلاه و السلام التى لم يذكرها و لم يشر إليها فى «المتن»، و قد آن بنا أن نورد شطرا من متن كتاب «احقاق الحق» مع الاشاره الى مدارك ما أورد فيه من الأحاديث، و الله هو نعم المعين و هو المستغاث به فى كلّ نائبه و ملمه

ص: ٣٨٩

إشارة

[الاول مما استدلل به المصنف من السنة على امامه على عليه السلام]

إشارة

قال المصنف رفع الله درجته

و أما السنة: فالأخبار المتواترة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الدَّالَّةُ عَلَى إِمَامَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى، وَ قَدْ صَنَّفَ الْجُمْهُورُ وَ أَصْحَابُنَا فِي ذَلِكَ وَ أَكْثَرُوا، وَ لِنَقْتَصِرَ هَاهُنَا عَلَى الْقَلِيلِ، لِأَنَّ الْكَثِيرَ غَيْرُ مَتْنَاهُ وَ هِيَ أَخْبَارٌ:

الاول-ما

رواه [١]

أحمد بن حنبل في مسنده، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

كنت أنا و علي بن أبي طالب نورا بين يدي الله قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزءين فجزء أنا، و جزء علي، [٢]

و في حديث آخر رواه ابن المغازلي الشافعي [٣]

، فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل أنا و علي في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففِي النَّبُوَّةِ وَ فِي عَلِيِّ الْخِلَافَةِ. وَ فِي خَيْرٍ آخَرَ رَوَاهُ ابْنُ الْمَغَازِلِيِّ عَنِ جَابِرٍ [٤]

في آخره: حتى قسمها جزءين جزء في صلب عبد الله و جزء في صلب أبي طالب، فأخرجني نبيا، و أخرج علينا وصيا «انتهى».

أقول: ذكر ابن الجوزي هذا الحديث بمعناه في كتاب الموضوعات في طريقين: وقال: هذا حديث موضوع [١]

على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والمتهم به في الطريق الأول محمد بن خلف المروزي، قال: يحيى بن معين كذاب، وقال الدارقطني متروك، وفي الطريق الثاني المتهم به جعفر بن أحمد، وكان رافضياً، وقال أبو سعيد ابن يونس: كان رافضياً كذاباً يضع الحديث في سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والنسبة إلى مسند أحمد باطل وزور.

وأما ما ذكر ان الأخبار متواتره من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على امامه علي عليه السلام فنسأله أولاً عن معنى المتواتر فان قال: أن يبلغ عدد الرواه حدا لا يمكن للعقل أن يحكم بتواطيههم على الكذب، فنقول: اتفقت كلمه جميع المحدثين أنه ليس لنا حديث متواتر إلا

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، فهذا

الحديث في كلِّ عصر رواه جماعه يحكم العقل على امتناع توأطهم على الكذب، و بعضهم ألحق حديث البيئه على المدعى و اليمين على من أنكر بالمتواتر، فكيف هذا المرء الجاهل بالحديث و الاخبار، بل بكلِّ شيء، حتى أتى ندمت من معارضة كتابه و خرافاته بالجواب، لسقوطه عن مرتبه المعارضه، لانحطاط درجته في ساير العلوم معقولها و منقولها أصولها و فروعها، و لكن ابتليت بهذا مرّه فصبرت حتى يحكم بأن المنقول من مسند أحمد متواتر، و أحمد بن حنبل قد جمع في مسنده الضعيف و المنكر، لأنه مسند لا صحيح، و هو لا يعرف المسند إلا الصحيح، و لا يفرق بين الغثّ و السمين.

و ابن المغازلي رجل مجهول لا يعرفه أحد و لم يعدّه أحد من العلماء من جمله المصنّفين و المحدثين، و العجب أنّ هذا الرجل لا ينقل حديثاً إلا من جماعه أهل السنه، لان الشيعة ليس لهم كتاب [١]

ولا علماء مجتهدون و مستخرجون للأخبار، فهو في اثبات ما يدعيه عيال [٢]

على كتب أهل السنه، فإذا صار كذلك فلم لا يروى عن كتب الصحاح، فهو يترك المنقولات في الصحاح، بل يطعن فيها و يذكر المناكير و الضعفاء و المجهولات من جماعه مجهوله منكره و يجعله سندا لمذهبه الباطله الفاسده و هذا عين التعصب و التخبط، ثم ما ذكر من التواتر فان ادعى أنها متواتر عند أهل السنّه و الجماعه، فقد بينا بطلانه، و أنه ليس حديث متواتر عندنا إلا ما ذكرناه، و إن ادعى التواتر عند الشيعة و الروافض فكل الناس يعلمون أنّ عدد الشيعة و الروافض في كلّ عصر من العصر الأوّل إلى هذا العصر ما بلغ

حدّ الكثرة [١]

و الاستفاضه،فضلا عن حدّ التواتر،فلا يمكن لهم دعوى التواتر،فى أى مدعى كان،و ما ذكره من الأخبار فى هذا الباب أكثرها ضعيف و موضوع [٢]

فلا يصحّ له الاستدلال به،و لكن نذكره على دأبنا و نتكلّم على كل [٣]

خبر بما هو الحقّ فيه«انتهى»

أقول [القاضى نور الله]

حديث اتحاد النورين أظهر صحّحه من النور على شاهق الطور،لكن المخالفين يُريدون لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ [٤]

فأنا،

ص: ٣٩٤

قد أريناك مرارا كذب هذا الناصب الشقي و تحريفه للكتاب و السنّه و افترائه على الكتب و مصنّفها ترويجا لأمره و خروجا عن عهده ما التزمه و توّظّه فيه من إبطال ما في هذا الكتاب المستطاب،فانّ الحكم بوضع هذا الحديث أو ضعفه لم يوجد في كتب المتأخرين من أهل السنّه،كمختصر[١]

الفيروزآبادي، و المقاصد[٢]

الحسنه للسخاوي، و كتاب اللاكلى[٣]

للسيوطي، و كتاب الذيل[٤]

ص: ٣٩٥

له، وكتاب الوجيز [١]

له، و موضوعات [٢]

الصغاني، فما نسبه الى ابن الجوزي لا يسلم منه إلا بعد ظهور صحه النقل، و بعد تسليم ظهوره لا يلتفت [٣]

إليه هاهنا

ص: ٣٩٦

من وجهين.

أحدهما أنّ الحديث ممّا اتّفق على نقله الفريقان، و جرح واحد منهما له لا يعادل روايتهما له، سيّما و قد صرّح السخاوى فى شرح الرّسالة [١]

المنظومه لابن الجوزى فى أصول الحديث بأنّ المعتمد أن ليس فى مسند أحمد شيء موضوع، و هذا القدر كاف فيما نحن فيه.
و الثانى أنّ ابن الجوزى متّهم [٢]

عند أصحابه بأنّه تجاوز فى حكم الوضع حدّ الاعتدال، فهو عند الشّيعه أولى بذلك، خصوصا فى مناقب على عليه السّلام، قال جلال الدّين السيوطى فى كتبه الثلاثه: [٣]

قد أكثر ابن الجوزى فى الموضوعات إخراج الضعيف، بل و من الحسان، بل و من الصّيحاء، كما تّبّه عليه الحفّاظ، و منهم ابن الصّلاح [٤]

و قد ميز فى وجيزه ثلاثمائه حديث، و قال: لا سبيل إلى

ص: ٣٩٧

إدراجها في الموضوعات، فمنها حديث في صحيح مسلم، وفي صحيح البخاري، رواه حماد بن شاکر، وأحاديث في بقيته الصّحاح و السنن، ونقل فيه عن أحمد ابن المجد، أنه قال: وما لم يصب فيه ابن الجوزي إطلاقه الوضع لكلام قائل في بعض روايه فلا بد ضعيف، أو ليس بقوى، أو لئین، يحكم بوضعه من غير شاهد عقل و نقل، و مخالفه كتاب أو سنّه أو إجماع، وهذا عدوان و مجازفه «انتهی»، و كذا الكلام في يحيى بن معين، [١]

فأنه كان أمويًا ناصبًا طاعنا في كلّ من استشم منه رائحه من محبه أهل البيت عليهم السّلام، قال فخر الدّين الرازي في رسالته المعموله لتفضيل مذهب الشافعي: إن يحيى كان ينسب الشافعي: إلى التشيع و كان شديد الحسد له، و كان يلوم أحمد بن حنبل على تعظيمه، و كان أحمد يلومه على ذلك الحسد، و قد طعنوا في يحيى بكثرة طعنه في الناس فقالوا:

لابن معين في الرجال وقيعه

سيسأل عنها و المليك شهيد

فإن يك صدقا فهي لا شك غيبه

و إن يك زورا فالقصاص شديد

«انتهی»

ص: ٣٩٨

هذا مع ما علم من دأب أهل السنّه أنّهم إذا أظهر علماء الشيعة عليهم حديثاً، يدلّ على خلافه أمير المؤمنين أو أفضليّته عليه السّلام أو طعن أحد من الصّحابه الثلاثه مروياً في كتب أسلافهم اهتم أخلافهم في قدح بعض رجاله أو تأويله أو تخصيصه إلى غير ذلك من التّصرفات كما مرّ.

و اما ما ذكر من أنّ الحديث المتواتر منحصر عند جميع المحدثين في واحد أو اثنين، فذلك لو سلّم إنّما هو في الحديث المتواتر لفظاً دون المتواتر معني، و المصنف أنّما ادّعى تواتر الحديث المذكور معني [١]

و هو عبارته عن إخبار جماعه بلغوا

ص: ٣٩٩

حدا يمتنع توأطيهم على الكذب بأخبار كثره عن امور متعدده يشترك فى معنى كلى و إن كان كل واحد من تلك الاخبار غير متواتره، فإن ذلك الكلى المشترك يكون متواترا ضروره اخبارهم عن جزئياته المشتمله عليه بالتضمن أو الالتزام، مثال الأول: لو أخبر واحد بأن حاتما أعطى مائه دينار و آخر بأنه أعطى جملا، و آخر بأنه أعطى فرسا، و هلمّ جزاء، تواتر القدر المشترك و هو إعطاء ماله غيره و هو المعبر عنه بالسخاوه بوجوده فى الكل، و السخاوه التى هى مطلق إعطاء المال للغير جزء لكل من

الإعطاءات الجزئية، وهذا بحسب الظاهر، وإلا - فالسِّخاوه كما هو المشهور كيفيته نفسانيته هي مبدأ ذلك الإعطاء، ومثال الثاني: الإخبارات عن وقائع حضرت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حروبه، من أنه هزم الشجعان في خيبر، وقتل عمرو بن عبد ودّ في وقعه الخندق، وقد عجز عنه جميع الحاضرين، ولم يقدموا على مبارزته وهو عليه السلام إذن في سنّ اثني عشر [١]

سنه فضربه ضربه بعد المجادله و المشابكه العظيمتين، و

قال النبي صَلَّى الله عليه وآله و سلم: [٢]

و لضربه عليّ يوم الخندق تعدل عباده الثقلين، و دخل على المسلمين سرور ذلك اليوم لم يدخلهم مثله قطّ إلى غير ذلك ممّا لا يحصى، فإنها تفيد العلم بالقدر المشترك الذي هو الشجاعه و هو أمر لازم، و هو ظاهر.

و الحاصل أنّ المخبرين إذا بلغوا حدّ التواتر، و لكن اختلفت أخبارهم بالوقائع التي أخبروا بها مع اشتراكها في معنى هو قدر مشترك بينها، فالكلّ مخبرون عن ذلك المشترك ضروره اخبارهم عن جزئيات المشتمله عليه بالتضمّن كما في الأوّل، أو المستلزمه له كما في الثاني، و معنى تواتر القدر المشترك من العلم القطعيّ به يحصل من سماعها بطريق العاده، فاحفظ هذا، و نظير ما نحن فيه ما

قال ابن حجر المتأخر في صواعقه: من أنّ الحديث الذي أخرجه الشيخان عن أبي موسى الأشعريّ في مرض موت النبي صَلَّى الله عليه وآله و سلم من قوله: مروا أبا بكر فليصلّ بالناس إلخ حديث متواتر، فإنّه ورد من حديث عائشه و ابن عباس و ابن مسعود، و ابن عمرو عبد الله بن ربيعه، و أبي سعيد إلخ فتدبر، و أمّا ما ذكره من انحطاط درجه المصنّف «قدس سرّه» في ساير العلوم فهو بجهله معذور في ذلك، و قد قيل: إنّما يعرف ذا الفضل من الناس ذوهه، و لا يخفى على من تأمل في تواريخ الدوله القاهره

الايخانيه المنسوبه إلى السلطان الفاضل السَّعيد أو أولجايتو محمَّد خدا بنده أنار الله برهانه، أن زمانهم أكثر تربيته للأولياء و العلماء و الحكماء و الفقهاء، و كان معاصر المصنف العلامه خلق كثير كنجم الدين عمر الكاتبى، القزوينى، و القاضى البيضاوى، و العلامه الشيرازى، و الحكيم أحمد بن محمَّد الكيشى و المولى الفاضل بدر الدين محمَّد الحنفى الشوشترى، و القاضى نظام الدين عبد الملك المراغى، و السيد ركن الدين الموصلى، و ولد صدر جهان البخارى، و غيرهم من مشاهير الحكماء و المتكلمين الذين عجزوا عن مناظرته، فسلموا له حقيقه مذهبه إلى أن اختار السلطان مع كثير من أهل زمانه مذهب الاماميه على التفصيل المشهور المسطور فى سير الجمهور، فالقول بانحطاط درجه مثل هذا العلم العلامه الذى سلم علو درجته مثل هذه العلماء الاعلام إزاء بجلاله قدرهم، مع ظهور أن هذا النَّاصب الشقى الفضول لا يصلح لحمل غاشيتهم، بل لرعى ماشيتهم، و بالجمله ما أتى به من القول بسقوط درجه المصنّف العلامه، كلام ساقط، قد كفى مؤنه الرد عليه شيوع صيت كماله بين الجمهور و ظهور ندور أمثاله كالنور على قتل الطور، و لا لوم على هذا القاصر الشقى فى النفى و الإنكار المذكور، لأن ذلك من هزل الدهر مع أهل الجهل و الغرور، و أمّا قوله و هو لا يعرف المسند إلا الصحيح، فكلام سقيم، و الصحيح أن النَّاصب لم يعرف من الصحيح إلا ما سمّاه مؤلفه بالصحيح و لو سما جميع المسندات و المرسلات بالصحيح، لاستوى الكلّ عنده فى الصّحه و من أين علم أن البخارى و مسلما قد أتيا بما شرطاه من أسباب الصّحه، و قدرا على تميز رواه الصحيح من رواه الضعيف، و أن أحمد مثلا لم يميّز ذلك بمثله، و لم لا يجوز أن لا يكون جرح من جرحه مسلم، و روى عنه أحمد مثلا ثابتا عنده، كما قيل بمثله فى جواب من عاب مسلما بروايته فى صحيحه عن جماعه من الضعفاء و المتوسطين، فقد نقل النووى فى ذلك عن ابن الصّلاح و جوها من الجواب، منها: أن ذلك يمكن

أن يكون فيمن هو ضعيف عند غيره ثقه عنده، ولا يقال: الجرح مقدم على التعديل، لأن ذلك فيما إذا كان الجرح ثابتا مفسر السبب و الآ فلا يقبل الجرح إذا لم يكن كذا، وقد قال الامام أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي وغيره إن ما احتج به البخارى و مسلم و أبو داود من جماعه علم الطعن فيهم من غيرهم، محمول على أنه لم يثبت الطعن المؤثر مفسر السبب «انتهى» و مما يناسب التنبيه عليه في هذا المقام، أن اعتقادهم لصحة جميع ما فى جامعى البخارى و مسلم ناش عن محض التعصب أو حماقه يدل على ذلك ما ذكره ابن حجر العسقلانى فى مقدمه شرحه على البخارى فى الفصل التاسع فى سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب، حيث قال: ينبغى أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأى راو كان مقتضى لعدالته عنده، و صحه ضبطه و عدم غفلته، و لا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطلاق جمهور الأئمه على تسميه الكتابين بالصحيحين، و هذا معنى لم يحصل لغير من خرّج عنه فى الصحيح، فهو بمثابة اطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما «انتهى» و وجه حماقه فيه ظاهر، لأنه لما ادعى [١]

البخارى جمع الأحاديث الصّحاح فى كتابه، و سُمى هو كتابه بالصحيح، لزم الجمهور ذلك الإطلاق و التسميه عرفا و عاده، و إن كان ما فيه سقيما، فإنّ العرف قد جرى بأنّ واحدا منّا إذا سُمى عبده الرّنجى مثلا بالكافور، و وافقه الجمهور فى ذلك الإطلاق و سمّوه به مع علمهم بأنّه من تسميه الشىء باسم ضده، و لهذا ترى فقهاء أهل السنّه مع حكمهم بحرمة علم المنطق و أقسام حكمه الفلاسفه و الحكم بكفرهم، يعثرون عن كتابى

الشفا و النجاه لأبى على بن سينا بدينك الاسمين لا- بالمرض و الهلاك، و نحوهما، فلا دلالة فى تعبير الجمهور عن كتاب البخارى بالصحيح على تعديل من ذكر فيه من الرواه، و ما ذكرناه من أن البخارى نفسه سمي كتابه بالصحيح أمروا ضح، قد سبق من هذا الشارح التصريح به، حيث قال فى أوائل المقدمه إن المصنّف التزم فيه الصّححه و أن لا يورد فيه إلا حديثا صحيحا، هذا أصل موضوعه، و هو مستفاد من تسميته آياه بالجامع الصحيح المسند [١]

من حديث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و سننه و أيامه ممّا نقلناه عنه من روايه الأئمه عنه صريحا إلخ فتدبر، و سيجىء فى إيضاح سقم صحاحهم مزيد بيان فى شرح البحث الخامس إنشاء الله تعالى، و أما قوله: و ابن المغازلى رجل مجهول لا يعرفه أحد و لم يعده أحد من العلماء من المصنفين و المحدثين، فإنكار بارد لا يروج على أحد من العلماء المحدثين، فإنّ ابن المغازلى هو مؤلف كتاب المناقب أبو الحسن الفقيه الشافعى الواسطى الذى يعرفه من متأخرى المحدثين ابن حجر المتأخر الشافعى، و ينقل عنه فى كتابه المسمى بالصواعق المحرقة عند ذكر الآيه السادسة من الآيات الواردة فى فضائل أهل بيت النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم، فظهر أنّ الداعى له إلى الحكم بجهالة ابن المغازلى إنما هو جهله أو تجاهله الناشى من تعصباته الجاهليه، و أما قوله: و العجب أنّ هذا الرجل لا ينقل حديثا إلا من جماعه أهل السنّه، لأن الشيعه ليس لهم كتاب و لا روايه و لا علماء مجتهدون إلخ فمن أعجب العجائب الذى قصد به خدعه العوام لظهور أن الشيعه أنّما يحتجّون على أهل السنه بأحاديثهم لكونه أتمّ فى الإلزام و أقوى فى

الافحام، و الا فلهم فى الحديث ما هو أضعاف الصحاح السنّه لأهل السنه كجامع الكافى للشيخ الحافظ محمّد بن يعقوب الكلينى الرازى، و كتابى التهذيب و الاستبصار للشيخ النّحرير ابى جعفر الطوسى، و كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الأقدم ابن بابويه «ره» و غيرها من الكتب المشحونه بالأحاديث الصحيحه و الحسنه و الموثقه و المرويّه من طريق أهل البيت عليهم السّلام، و قد ذكر الشهرستانى فى كتاب الملل و النحل جماعه من أكابر مصنفى الاماميّه كما مرّ و بالجمله لمّا علم المصنف «قد» ان الخصم و هم أهل السنه لا يتلقّون أحاديث الشيعه بالقبول عنادا و لجاجا بادر إلى الاحتجاج عليهم بأحاديثهم و رواياتهم، لأنّه أوكد فى الإلزام، لما ذكرنا، و كما قال والدى قدّس سرّه رباعيه:

خواهى كه شود خصم تو عاجز ز سخن

مى بند بكار قول پيران كهن

خصم از سخن تو چون نگرده ملزم

او را بسخنهاى خودش ملزم كن

و كانّ هذا النَّاصب الجاهل لم يعرف معنى البحث الالزامى و التحقيقى و مقام استعمالهما، و هذا غايه الجهل و البعد عن مرتبه أرباب التحصيل كما لا يخفى على المحضّل، و أما قوله: فكلّ الناس يعلمون أنّ عدد الشيعه و الرّوافض فى كلّ عصر من العصر الأوّل إلى هذا العصر ما بلغ حدّ الكثره و الاستفاضه إلخ ففيه أوّلا أنّ ذلك الكلّ الذى تمسّك بعلمهم هم المتسمّون بأهل السنّه الجهّال الذين قالوا فيهم شعر:

فكلّهم لا خير فى كلّهم

فلعنه الله على كلّهم

فلا يصير علمهم حجّه على غيرهم و ثانيا أنّ نفيه لبلوغ الشيعه حدّ التواتر فى عصر من الأعصار عناد محض و كذب بحت يدلّ عليه حال بلدان الشيعه كالمتأصّلين من أهل المدينه الطيّبه و الكوفه و نواحيها و قم و كاشان و سبزوار و تون ممّا لم يوجد فيها قطّ غير الشّيعه

فضلا عن البلاد المشتركة، ويشهد أيضا بخلافه عبارات أصحابه منها ما ذكره الذهبي الشامي في أول كتاب ميزان الاعتدال في أحوال الرجال عند ذكر أبان بن تغلب [١]

من أنه شيعي صلب، لكنّه صدوق فصدقه لنا و بدعته عليه، وقال أحمد بن حنبل و ابن معين و أبو حاتم إنّه ثقّه و ذكره ابن عدى، وقال: إنّه كان غالبا في التشيع، ثم قال: إن قيل: كيف يحكم بثقه المبتدع مع أنّ العداله المنافيه للبدعه مأخوذه في تعريف الثقه، قلنا: الغلو في التشيع و التشيع بلا غلو كان كثيرا في التابعين و تبع التابعين، مع أنّهم كلّهم كانوا من أهل الدّين و الصّديق و الورع، فلو ردّ حديث هؤلاء مع كثرتهم لضاع كثير من الآثار النبويه و هذا مفسده ظاهره «انتهى كلامه» و وجه شهادته على ما ذكرنا ظاهر، و منها ما ذكره

ص: ٤٠٧

ابن اثير الجزرى فى شرح كتاب النبوه من جامع الأصول: إن المذاهب المشهوره فى الإسلام التى عليها مدار المسلمين فى أقطار الأرض مذهب الشافعى، و أبى حنيفه، و مالك، و أحمد، و مذهب الاماميه، و قال: إن مجدّد مذهب الاماميه على رأس المائه الثانيه هو الامام على بن موسى الرضا، و على رأس المائه الثالثه محمّد بن يعقوب الزازى، و على رأس المائه الرابعه المرتضى الموسوى، و منها ما قال الشيخ عماد الدّين ابن كثير الشامى فى أحوال سنه ثلاث و عشره و أربعمائنه من تاريخه توفى فيها ابن المعلم [١]

شيخ الرّوافض، و المصنّف لهم و الحامى عن حوزتهم، و كان مجلسه

ص: ٤٠٨

بين الخاصه و العامه فى تعيين الامام؟ فقال القاضى: ان خلفه أبى بكر ثبت بالدرايه، و امامه على بالروايه و لا يقاوم الروايه مع الدرايه، فسأل الشيخ أيضا عن صحه

حديث:

يا على حربك حربى و سلمك سلمى، فأجاب أنه صحيح، فسأل الشيخ عن كيفيه محاربه أصحاب جمل مع على و كونهم ممن حارب عليا، فأجاب القاضى انهم تابوا بعد ذلك، فقال الشيخ حربهم ثبت بالدرايه و توبتهم بالروايه، فلا يقاوم الروايه مع الدرايه، فسكت القاضى عن الجواب، و بعد الاستعلام عن اسمه أجلسه فى مكانه و قال أنت المفيد حقا، فتغير الحاضرون من العلماء فى المجلس من صنيع القاضى مع الشيخ بذاك المنوال، فقال: ان أجبتم سؤاله فأنا أجلسه فى مكانه الاول و لم يقدرُوا أن يجيبوه، هذا نبد يسير من إفاداته العلميه و الرد على المخالفين فللمتبع ال..... أن يراجع كتب التراجم و السير و يطالع كيفيه مناظرته مع أبى بكر الباقلانى و على بن عيسى الرمانى و غير ذلك مما يفصح عن علو مقامه فى العلوم المتنوعه.

تلمذ و استفاد من مشايخه: الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه و الشيخ الصدوق ابن بابويه و أبى غالب الرازى و أحمد بن محمد بن حسن بن الوليد و غيرهم من اكابر مشايخ الفريقين.

و تلمذ و استفاد منه العلامة السيد الرضى و السيد المرتضى و الشيخ أبو الفتح الكراجكى و الشيخ المحقق الطوسى امام الفرقه الحقه الاماميه فى الفقه و سلار بن عبد العزيز الديلمى و غيرهم من معاصرى هؤلاء الاعلام.

و له تآليف و مصنفات كثيره: منها احكام أهل الجمل، احكام النساء، الإرشاد فى معرفه حجج الله على العباد، الأركان فى دعائم الدين، الاستبصار فيما جمعه الشافعى من الاخبار، الاشراف فى علم فرائض الإسلام، أطراف الدلائل فى أوائل المسائل، اعجاز القرآن و الكلام فى وجوهه، الاعلام فى ما اتفقت الاماميه عليه من الاحكام، الإفصاح فى الامامه، اقسام المولى و بيان معانيه، الافناع فى وجوب الدعوه، الأمالى المتفرقات، امامه أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن الانتصار،

ص: ٤٠٩

يحضره خلق من العلماء من ساير الطوائف، و كان من جمله تلاميذه الشريف المرتضى، و قال اليافعى فى تاريخه: توفى فيها عالم الشيعه و امام الرفضه صاحب التصانيف الكثيره المعروف بالمفيد و بابن المعلم أيضا البارع فى الكلام و الجدل و الفقه، و كان يناظر كل عقيدته بالجلاله و العظمه فى الدوله البويهيه، و كان

ص: ٤١٠

كثير الصدقات عظيم الخشوع، كثير الصلاة، والصوم، خشن اللباس، و كان عضد الدوله ربما زار الشيخ المفيد، عاش ستا و سبعين و له أكثر من مأتى مصنف، و كان يوم وفاته مشهورا و شيعه ثمانون ألفا من الرفضه و الشيعه و أراح الله منه «انتهى» و منها أنه قال صدر العلماء الأمير صدر الدين محمد الشيرازى فى أوائل حاشيته الجديده على الشرح الجديد للتجريد عند تحقيق صيغه أفعال التفصيل فى قول المصنف المحقق «قدس سرّه» و على أكرم أحيائه ما هذه عبارته: اختلف المسلمون فى أفضلية بعض الصحابه، فذهب أهل السنه الى أنّ أبابكر أفضلهم و أثبتوا ذلك بوجوه المذكوره فى موضعها، و بنوا على ذلك أنّ غيره ليس أفضل منه، و منعوا اطلاق الأفضل على غيره منهم، و ذهب الشيعه إلى أنّ عليا أفضلهم و أثبتوا ذلك بمالهم من الدلائل، و بنوا على ذلك أنّ غيره من الصحابه ليس أفضل منه، و منعوا أن يطلق الأفضل على أحد من الصحابه غيره و استمرّ هذا الخلاف و المراء بينهما، و فى كلّ من الطائفتين علماء كبار، عارفون باللغه حقّ المعرفة، فلو كان معنى الصيغه ما ظنّه هذا القائل، لصحّ ان يكون كل واحد منهما أفضل من الآخر و لم يتمشّ هذا الخلاف و المراء و المنع، و كيف يجوز أن يكون معناها ذلك؟ و لم يتنبه له أحد من هذه الجماعات الكثيره و بقى الخلاف و البناء و المنع المذكوره بين الطائفتين قريب من ثمانمائه سنه «انتهى كلامه» و منها ما طويناه على غره حذرا عن الاطناب المفضى الى الإسهاب.

[الثانى مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

الثانى

من [١]

مسند أحمد: لما نزل: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ . جمع

ص: ٤١١

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثَلَاثِينَ نَفْرًا، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي وَوَعَائِدِي، وَ
يَكُونُ خَلِيفَتِي وَيَكُونُ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ:

عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا فَقَالَ: أَنْتَ، وَرَوَاهُ الثُّعْلَبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ مَرَّةٍ سَكَتَ الْقَوْمُ غَيْرَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ [١]
«انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: هذا الحديث ذكره ابن الجوزي رحمه الله في قصه طويله و ليس فيها يكون خليفتي، و هذا من وضعه، أو من وضع مشايخه
من شيوخ الرفض و أهل التهمه و الافتراء، و في مسند أحمد بن حنبل لفظ و يكون خليفتي غير موجود، بل هو من إلحاقات
الرفضه، و هذان الكتابان اليوم موجودان، و هم لا يباليون عن خجله الكذب و الافتراء، بل الروايه و يكون معي في الجنه، و هو من
فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، حيث أقبل إذ الناس أدبر و اقدم إذ الناس احجم، و فضائله أكثر من أن تحصي عليه سلام من
الله تترى مره بعد أخرى «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

بل حذف خليفتي خلف باطل من أباطيل الناصب، فإن هذا الحديث، ان ذكره ابن الجوزي في كتاب الموضوعات، فقد حكم عليه
بالوضع، فكان ينبغي ردّ الحديث بذلك، لا بأن لفظ خليفتي غير موجود فيه، و ان ذكره في كتاب آخر لابن الجوزي، فكان ينبغي
أن يذكر ذلك الكتاب حتى يرجع إليه في تحقيق ذلك، و حيث أبهم الكلام في ذلك دلّ على اختراعه و اضطرابه، و كيف
يكون من الموضوعات؟ مع ما مرّ نقلًا عن السخاوي إنّه قال: ليس في مسند أحمد شيء

من الموضوع و قوله هذان الكتابان موجودان، مسلم، لكن الظاهر لم يكونا موجودين في البلاد المذى قصد الناصب ترويح زيفه الكاسد على أهلها، أعنى بلاد ما وراء النهر و اطمأن قلبه بأنهم يكتفون بمجرد نقله حرصا على محو فضائل أمير المؤمنين عليه آلاف التحية و الثناء فليرجع أولياء الناصب إلى مسند أحمد و تفسير الثعلبي حتى يتحقق أنه لغايه العجز و الاضطراب تترس بالافتراء في الجواب، و أيضا

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: يضمن ديني، يكفي في ثبوت المدعى، لأن الظاهر أنه بكسر الدال، لا بفتحها، إذ لم يكن عليه صلى الله عليه و آله و سلم دين بقى عليه إلى حين وفاته، لما يروى: من أنه صلى الله عليه و آله و سلم في أيام مرضه طلب براءة الذمه من الناس و لم يدع عليه أحد شيئا سوى من ادعى عليه ضرب سوط من غير عمد، و لأن ضمان الدين بكسر الدال هو الذى يصعب على الناس ارتكابه، حتى سكت القوم عن اجابته بعد ذكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم ذلك ثلاث مرات كما فى روايه الثعلبي، و لو كان المراد الدين بفتح الدال و كان المراد بذل بعض المال فى عوض ما على ذمه النبي صلى الله عليه و آله و سلم من الدين، لكان الظاهر أن يجيب عن ذلك أبو بكر المذى صرف أموالا كثيرة فى سبيل الله، على ما يرويه القوم، و لا ريب فى أن ضمان حفظ دين النبي صلى الله عليه و آله و سلم يكون خليفة ان قيل: الظاهر من ذكر المواعيد أن يكون الدين المذكور قبلها الدين بفتح الدال. قلت: جاز أن يكون المراد المواعيد بإعطاء أحد شيئا من بيت المال كما وقع لابن مسعود، و هو أيضا من لواحق الدين بكسر الدال، و لو سلم فلا بد من العدول عن الظاهر عند قيام الدليل الدال على إرادته خلافه، و هو هاهنا ثبوت براءة ذمه الرسول صلى الله عليه و آله و سلم عن حق الناس كما مر، و يؤيده أيضا ما رواه المحقق قدس سره فى التجريد حيث قال: و

لقوله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت أخى و وصيى و خليفة من بعدى و قاضى دينى بكسر الدال «انتهى» على أن ما أجراه الله تعالى على لسان قلمه من أنه عليه آلاف التحية و الثناء أقبل إذ الناس أدبر، و أقدم إذ الناس أحجم كاف فى

المرام كما لا يخفى على ذوى الأفهام.

[الثالث مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفعه الله

الثالث

من المسند [١]

عن سلمان: إنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وصيِّك؟ قال: يا سلمان، من كان وصيِّ أخى موسى؟ قال: يوشع بن نون، قال: فإنَّ وصيِّى و وارثى يقضى دينى و ينجز موعدى علىَّ بن أبى طالب عليه السَّلام «انتهى».

قال النَّاصب رفعه الله

أقول: الوصيِّ قد يقال و يراد به من أوصى له بالعلم و الهدايه و حفظ قوانين الشريعة و تبليغ العلم و المعرفة، فان أريد هذا من الوصيِّ فمسلم، أنه عليه الصلاه و السلام كان وصيًّا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و لا خلاف فى هذا، و إن أريد الوصيِّه بالخلافه فقد ذكرنا بالدلائل العقليّيه و النقليه عدم النصِّ فى خلافه علىَّ، و لو كان نصًّا جليا لم يخالفه الصحابه، و ان خالفوا لم يطعمهم العساكر و عامّه العرب سيما الأنصار «انتهى».

أقول [القاضى نور الله]

الوصيِّ بالمعنى الأوّل الذى ذكره النَّاصب أيضا يستدعى ان يكون بالنسبه إلى الخليفه، إذ ليس معنى الخليفه إلا من أوصاه النَّبى صلى الله عليه وآله وسلم بالعلم و الهدايه و حفظ قوانين الشريعة و تبليغ العلم و المعرفة، و أنى حصل هذا الحفظ و التبليغ للثلاثه المتحيرين فى آرائهم الجاهليّيه؟ فضلا عن ضبط معانى الكتاب و السنه، و لو سلم

ص: ٤١٤

فنقول: الوصيّ هاهنا بمعنى الامام و الخليفه بدليل جعله عليًا عليه آلاف التحية و السلام منه بمنزله يوشع في الوصايه و الامامه عن موسى على نبينا و آله و عليه السلام فإن يوشع كان وصيًا و إماما بعد موسى على نبينا و آله و عليه السلام كما صرح به الأعلام و منهم محمّد الشهرستاني [١]

الأشعريّ في أثناء بيان أحوال اليهود حيث قال: إنّ الأمر كان مشتركاً بين موسى و بين أخيه هارون عليه السلام إذ قال: أشركه في أمرى فكان هو الوصيّ، فلما مات هارون في حياته انتقلت الوصايه إلى يوشع و ديعه ليوصلها إلى شبير و شبر ابني هارون قراراً، و ذلك أنّ الوصيّ و الامامه بعضها مستقرّ و بعضها مستودع «انتهى كلامه بعبارة» و هو مما يجعل

قوله عليه السّلام: أنت منّي بمنزله هارون من موسى، نصّاً في كون المراد من المنزله منزله الوصايه فافهم، و أما ما ذكره من أنّا قد ذكرنا بالدلائل العقليّه و النقليه عدم النصّ في خلافه عليّ عليه السّلام، فحواله على العدم المحض، إذ لم يسبق عن النّاصب المعزول عن السمع و العقل القانع بالبقول عن النقل دليل عقليّ أو نقليّ على ذلك، و انما قصارى أمره فيما سبق التشكيك في الأدله العقليه و النقليه التي ذكرها المصنّف، و قد أوضحنا بطلان تلك التشكيكات بأوضح وجه و أتمّ بيان بحمد الله تعالى، و لعله أراد بالدليل العقليّ و النقليّ النقض الركيك الّذى أعاده هاهنا بقوله: لو كان نصّاً جليّاً لم يخالفه الصحابه إلى آخره، و هذا كما أشرنا إليه سابقاً بمصادره ظاهره لا يخفى بطلانه على اولي النهي، و أما قوله: و إن خالفوا لم يطعمهم العساكر، فقد سبق جوابه بما حاصله أن العساكر كانوا على طبقات ثلاث: سادات و أتباعهم، و مقلّده، أما السادات فإنّما اجتمع أكثرهم و هم قريش على كتمان النصّ و مخالفته، لأنّهم كانوا على قسمين حسّاد و مبغضين، أما حسد الحسّاد فلما

كانوا يشاهدونه من تفضيل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام [١]

وإثابته «إبانتة خ ل» عليهم في المواطن كلها، وأما بغضهم إياه، فلأنه كان قد وتر أكابر القوم و لم يكن بطن من بطون قريش إلا و كان لهم على عليّ عليه السّلام دعوى دم أراقه في سبيل الله كما اعترف به النّاصب، ولا شبهه عند من اعتبر العادات و الطبائع البشريّة في أنّ من قتل أقارب قوم و أحبّائهم و إخوانهم و أولادهم، فإنّهم يبغضونه و يودّون قتله، ولا يألون جهدا في منعه ممّا يرومه إن استطاعوا، و كيف يستبعد ذلك عن النفوس الأماّره الماره جملة من أعمارهم في الكفر و الجاهليّة، مع أنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مع عصمته و طهارته و تقدّس نفسه لم يطق رؤيه وحشى [٢]

قاتل عمّه حمزه رضى الله عنه بعد إسلامه الذي يجب ما قبله

فقال له حين اسلم: غيب عنّي وجهك لا- أراك كما ذكره صاحب الاستيعاب و أمّا أتباعهم، فإنما كتموا و خالفوا اتباعا لساداتهم، و أمّا باقى النّاس فكانوا مقلّده، فلما رأوا إقدام متقدّميههم و مشايخهم و أهل البصيره منهم على ما أقدموا

ص: ٤١٦

عليه اعتقدوا أنّ ما سمعوا من ذلك لم يكن نصّاً، وإنّما كان دليلاً على التفضيل على ما لا يزال يقولون به، وأيضاً قد أوقعوا الشبهه على قلوب بعضهم بقعود عليّ عليه آلاف التحية والسلام في بيته مشتغلاً بتجهيز النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأمّا الأقلون عدداً الأعظمون قدراً فلم يكتموا الحقّ وزجروا أبا بكر وأصحابه ولم يبايعوه اختياراً كما مرّ مفصّلاً.

[الرابع مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

الرابع:

من كتاب المناقب لأبي بكر أحمد بن مردويه وهو حجّه عند المذاهب الأربعة رواه بإسناده إلى أبي ذرّ، قال: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلنا: [١]

من أحبّ أصحابك إليك؟ فإن كان أمر كُنّا معه، وإن كانت نائبه كُنّا من دونه، قال: هذا عليّ أقدمكم سلماً وإسلاماً [٢]

«انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: هذا الحديث إن صحّ يدلّ على أفضلية أمير المؤمنين عليه السلام، وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحبّه حبّاً شديداً، ولا يدلّ على النصّ بإمارته، ولو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ص: ٤١٧

ناصياً على خلافته لكان هذا محلّ إظهاره و هو ظاهر، فإنه لَمّا لم يقل أنّه الأمير بعدى (إنّ الأمير بعدى على خ ل) علم عدم النصّ، فكيف يصحّ الاستدلال به؟ «انتهى»

أقول [القاضي نور الله]

قد عرفت سابقاً أنّ النصّ على المعنى المراد كما يكون بالدلالة على ذلك من مجرد مدلول اللفظ، كذلك يكون بإقامه القرائن الواضحة التّافية للاحتتمالات المخالفه للمعنى المقصود، و ما نحن فيه من هذا القبيل، فإنّ قول السائل: و إن كان أمر كُنّا معه، و إن كانت نائبه كُنّا من دونه. مع

قوله: صلّى الله عليه و آله و سلّم هذا على أقدمكم إلى آخره، نصّ على إرادته الخلافه، فإنّ قوله عليه السّلام أقدمكم بمنزله الدليل على أهليته للتقدّم على ساير الامّه، فقوله: لو كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ناصياً لقال: إنّ الأمير بعدى من باب تعيين الطريق الخارج عن شرع المحصّلين، بل لو قال النّبى صلّى الله عليه و آله و سلّم:

ذلك، لكان يتعسف النّاصب الشّقيّ، و يقول: الأماره ليست نصاً صريحاً في الخلافه لاستعماله في اماره الجيوش و فى أماره قوم دون قوم، كما قال الأنصار: منّا أمير و منكم أمير، و بالجملة التصريح و التّطويل لا ينفع المعاند المحيل و لو تليت عليه التوراه و الإنجيل.

[الخامس مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

الخامس

من كتاب ابن المغازلى الشافعى [١]

بإسناده عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّه قال لكلّ نبيّ وصيّ و وارث، و إنّ وصيّى و وارثى علىّ بن أبى طالب عليهما السّلام «انتهى».

قال النَّاصِبُ خَفَضَهُ اللَّهُ

أقول: قد ذكرنا معنى الوصايه و أنه غير الخلافه فقد يقال: هذا وصى فلان على الصبى، و يراد به أنه القائم بعده بأمر الصبى و هو قريب من الوارث و لهذا قرنه فى هذا الحديث بالوارث، و ليس هذا بنص فى الخلافه إن صحّت الروايه «انتهى».

أقول [القاضى نور الله]

قد ذكرنا أيضا هناك أنّ أصل معنى الوصيه فى اللغه هو الوصل، و معناه العرفى أن يصل الموصى تصرفه بعد الموت بما قبل الموت أى تصرف كان، فالوصى إذا اطلق يكون المراد به الأولى بالتصرف فى امور الموصى جميعا، إلا ما أخرجه الدليل، و إنما يطلق على الولى الخاصّ كولى الطفل بالاضافه و التقييد، فيكون المراد بالوصى حيث أطلقه النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى شأن وصيه عليه السلام الخلافه و أولويه التصرف، فثبت ما ادعيناه، و أما ما ذكره من قرب معنى الوراثه للوصيه فلا يخفى بطلانه على ورثه العلم و لنضرب عنه صفحا.

[السادس مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنّف رفعه الله

السادس

فى مسند أحمد و فى الجمع بين الصحاح السنّه ما معناه: ان [١]

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعث براءه مع أبى بكر إلى أهل مكّه فلمّا بلغ ذا الحليفه بعث إليه عليا عليه السلام، فردّه فرجع أبو بكر إلى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنزل فى شىء؟ قال: لا، و لكن جبرئيل جاءنى و قال: لا يؤدى عنك إلا أنت أو رجل منك «انتهى».

أقول: حقيقته هذا الخبر

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ بَعَثَ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ أَمِيرًا لِلْحَاجِّ وَ أَمْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ أَوَائِلَ سُورَةِ الْبَرَاءَةِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فِي الْمَوْسَمِ، وَكَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَبَائِلِ الْعَرَبِ عَهْدٌ فَأَمَرَ أَبَا بَكْرَ أَنْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مَدَّةِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ كَمَا جَاءَ فِي صَدْرِ سُورَةِ الْبَرَاءَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَسَيَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَ أَمْرٌ أَيْضًا أَبَا بَكْرَ: بِأَنْ يَنَادِيَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانَ وَ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْحَجِّ بَدَأَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرِ تَبْلِيغِ سُورَةِ الْبَرَاءَةِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مُشْتَمِلَةً عَلَى نَبْذِ الْعَهْدِ وَ إِرْجَاعِهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، وَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا لَا يَعْتَبِرُونَ نَبْذَ الْعَهْدِ وَ عَقْدَهُ إِلَّا مِنْ صَاحِبِ الْعَهْدِ، أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ قَوْمِهِ، وَ أَبُو بَكْرٍ كَانَ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَخَافَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَعْتَبِرَ الْعَرَبُ نَبْذَ الْعَهْدِ وَ عَقْدَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَبَعَثَ عَلِيًّا عَلَيْهِ آلاَفَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَرَاءَةِ وَ نَبْذِ عَهْدِ الْمُشْرِكِينَ وَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى أَمْرِهِ مِنْ أَمَارَةِ الْحَجِّ وَ النَّدَاءِ فِي النَّاسِ بِأَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانَ وَ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، فَلَمَّا وَصَلَ عَلِيٌّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَمِيرًا؟ قَالَ: لَا، بَلْ مَبْلَغٌ لِنَبْذِ الْعَهْدِ، فَذَهَبَا جَمِيعًا إِلَى أَمْرِهِمْ، فَلَمَّا حَجَّجُوا أَوْ رَجَعُوا قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ فِي شَيْءٍ؟ قَالَ: لَا، وَ لَكِنْ لَا يَبْلُغُ عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، هَذَا حَقِيقَتُهُ هَذَا الْخَبْرُ، وَ لَيْسَ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى نَصِّ وَ لَا قَدْحٍ فِي أَبِي بَكْرٍ، وَ أَمْرًا مَا ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا، وَ لَكِنْ جَبْرِئِيلُ أَتَانِي فَهَذَا مِنْ مَلْحَقَاتِهِ وَ لَيْسَ فِي أَصْلِ الْحَدِيثِ هَذَا الْكَلَامُ «انْتَهَى».

ما ذكره في حقيقه الخبر لا حقيقه له، لما أشرنا إليه سابقا: من أنه لو كان المتعارف ما اختلقوه من عدم اعتبار العرب نبذ العهد و عقده إلا من صاحب العقد أو من أحد من قومه لما خفى ذلك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولا و نزيد عليه هاهنا، و نقول: لو كان كذلك لما خفى أيضا على أبي بكر و لم يلحقه شدة الخوف مما حصل له كما يدل عليه ما نقله الناصب أيضا من قوله: أنزل في شيء يا رسول الله؟ صلى الله عليه وآله وسلم، و نقول: أيضا ان كون عقد العهد مما يتوقف على أسباب يوجب اعتبار الطرفين به و اعتمادهما عليه ظاهر، و اما نبذ العهد فإنما يتوقف على وصول خبره بحيث يحصل هناك أمارات صدق ذلك على من نبذ إليهم و لو بمجرد كتابه و ختم، لأن النبذ سلب لا يستدعى معونه إيجاب العهد كما لا يخفى، فلولا أن الغرض من إبلاغ علي عليه السلام مدخلية خصوص حضوره في انتظام الحج و كف المشركين لبأسه و خوفه عن تعرض المسلمين و نحو ذلك من الحكم، لأرسل عمه عباس أو أخاه عقيل و جعفر مع كونهم أكبر سنا منه أو غيرهم من بني هاشم، سيما و

قد روى أن عليا عليه الصلاة و السلام استعذر بأنى لست بالخطيب و أنا حديث السن، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا بد أن تذهب بها، أو أن أذهب بها، قال: أما إذا كان كذلك فأنا أذهب بها يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اذهب فسوف يثبت الله لسانك و يهدى قلبك، هذا و معلوم أن إقدام علي عليه السلام على ذلك أمر عظيم حيث إنه قتل خلقا عظيما من أهل مكة و لم يقدم خوفا من قدومه عليهم، و موسى بن عمران على نبينا و آله و عليه السلام مع عظم شأنه و شرف منزلته قدم الخوف في قدومه على فرعون و قومه القبط، لأجل قتل نفس واحده، و في

حديث عن الباقر عليه الصلاة و السلام: أنه لما قام علي عليه السلام أيام التشريق ينادى ذمه الله و رسوله بريئه من

كُلُّ مُشْرِكٍ، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجَّ بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت بعد اليوم عريان، فقام خدش و سعيد. اخوا عمرو بن عبد ود، فقالا: وما برئنا على أربعة أشهر، بل برئنا منك و من ابن عمك، و ليس بيننا و بين ابن عمك إلا السيف و الرمح، و إن شئت بدأنا بك فقال: علي عليه السلام هلموا هلموا، ثم قال:

□
وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ، الْآيَةَ، و من تشرف فعله على فعل الأنبياء، أو لو العزم عليهم الصلاة و السلام كان أولى بالتقدم على جميع الصحابه لا سيما صحابي ليس له بلاء حسن قط في حرب من الحروب، و هذا الإنفاذ كان أوّل يوم من ذى الحجه سنه سبع من الهجره، و أذاها علي عليه الصلاة و السلام إلى الناس يوم عرفه و يوم نحر، و هذا هو الذي أمر الله إبراهيم عليه و علي نبينا و آله السلام حين قال تعالى:

□
وَ طَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ، [١]

□
فكان الله تعالى أمر الخليل بالنداء أوّلا بقوله: وَ أذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، [٢]

و أمر الولي بالنداء أخيرا، و كان نبذ العهد مختصا بمن عقدها و من يقوم مقامه في فرض الطاعة و جلاله القدر و علو المرتبه و شرف المقام و عظم المنزله، و من لا يرتاب بفعاله و لا يعترض في مقاله و من هو كنفس العاقد و من أمره أمره و حكمه حكمه، و إذا حكم بحكم مضي و استقر و أمن فيه الاعتراض، و كان نبذ العهد قوه الإسلام، و كمال الدين، و صلاح أمر المسلمين، و فتح مكه و اتساق أحوال الصلاح، و أراد الله تعالى أن يجعل ذلك كله على يد علي بن أبي طالب عليهما السلام حتى ينوه باسمه و يعلى ذكره و ينبه على فضله، و يدلّ على علو قدره و شرف منزلته على من لم يحصل له شيء من ذلك، و بالجمله أنّ بين العزل و الولاية فرقا عظيما و بونا كبيرا لا يخفى على من رزق الحجى، و في المثل السائر: العزل طلاق الرجال، فإن كانت ولاية الرجل من

الرسول صلوات الله و سلامه عليه و آله أن يبين بها فضل عليّ عليه السلام و أنّ هذين الرجلين يجهلان القضاء في بهيمه، فكيف يصلحان للإمامه؟ لأنّ الامام يجب أن يكون حاويا على ما يحتاج إليه الرعيه من ساير العلوم جليلها و حقيرها، كثيرها و قليلها، و ينوّه بذكر ابن عمّه عليه السّلام، و أنّه يقضى بقضاء داود عليه السلام، و إنّ هذين الرجلين لم يحكما بما أنزل الله و قد ذمّ الله من لم يحكم بما أنزل الله و تبه على ان من يهدى الى الحقّ أحقّ ان يتبع بقوله تعالى: أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ [١]

، و فيه كفايه على الدلالة على أنّه عليه السّلام أحقّ بالامامه من غيره، و معلوم أنّ القضاء بين الناس من منازل الأنبياء او الأئمّه فلا يجوز أن يحكم احد في زمن الأنبياء و في حضورهم إلاّ نائب يريد النبي ان ينوّه بذكره و يبين منزلته عند امته ليقتدوا به بعده أو من يؤت الحكومه في زمن النبي لتدلّ الحكومه على نبوته، لا على نيابته كقوله تعالى: فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ [٢]

، فكان تفهم سليمان في حكومه الكرم و الغنم دليلا على نبوته و استحقاق الأمر في حياه أبيه، و بعد وفاته و حيث كانت الحكومه دليلا على استحقاق النبوه و الامامه، و كانت النبوه ممتنعه في حقّ عليّ عليه السّلام ثبتت له الامامه بهذه الطريقه، و في ذلك ثبوتها له بعد النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم بلا فصل عند من نظر بعين الحقّ و الإنصاف و ترك حبّ التقليد جانبا، و لو كان دفع البراءه و إنفاذه الخصمين إلى عليّ عليه السّلام أوّلا ما وضح هذا الوضوح، و لجاز أن يجول بخواطر الناس: إنّ في الجماعه غير عليّ عليه السّلام من يصلح أن يكون مؤدّيا للبراءه أو قاضيا بين الخصمين قائما في ذينك مقام رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و لنعم ما قال صاحب بن عباد [٣]

رحمه الله

ص: ٤٢٤

فى قوله:

شعر:

براءه استرسلى فى القول و انبسطى

فقد لبست جمالا من توليه

و أما ما يشعر به كلام النَّاصب: من أنّ أبا بكر لم يرجع عن الطريق، بل انطلق مع علىّ عليه السّلام مشغلا باماره الحىّ فهو من زيادات بعض متأخرى أصحابه كرزين العبدرى، و إلاّ

فروايه صاحب جامع الأصول عن أنس صريحه فى الرّجوع و العزل، حيث قال بعث النّبى صلّى الله عليه و آله و سلّم ببراءه مع أبى بكر ثمّ دعاه، فقال: لا- ينبغى لأحد أن يبلغ هذا إلاّ- رجل من أهلى، فدعا عليّا فأعطاها إياه و قد صرح صاحب الجامع بما ذكرناه من الزيادة حيث قال بعد نقل الرّواية التى ذكرناها: زاد رزين [١]

،فأنه لا ينبغى ان يبلغ عنى إلاّ رجل من أهلى، ثمّ اتفقا فانطلقا، «الحديث» و أما انكار النَّاصب لنزول جبرئيل عليه السلام بعزل أبى بكر و نصب علىّ عليه السّلام لأداء البراءه و اختياره إن ذلك منه صلّى الله عليه و آله كان على وجه البداء و الجهل و النسيان للعاده المعهوده دون الوحى، مع قوله تعالى: **وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۗ الْآيَةَ يَكْفَىٰ فِي دَفْعِهِ مَا رَوَاهُ الْمَصْنُفُ** عن مسند أحمد و الجمع بين الصحاح السّسته، فان صاحب هذا الجمع و هو رزين العبدرى ذكر ذلك فى الجزء الثانى من كتابه فى تفسير سوره براءه و فى صحيح أبى داود و هو السّنين، و صحيح الترمذى عن ابن عباس فليطالع ثمّ ليتضح حقيقه الحال و حقيقه المقال.

ص: ٤٢٥

اشاره

قال المصنف رفعه الله

السابع:

فى الجمع بين الصّيحاح السنّه و تفسير الثعلبى، و روايه ابن المغازلى الشافعى آيه المناجاه، و اختصاص أمير المؤمنين عليه السّلام بها لما تصدّق بدینار حال المناجاه، و لم يتصدّق أحد قبله، و لا بعده، ثمّ قال على عليه السّلام: إنّ فى كتاب الله آیه ما عمل بها أحد قبلى، و لا يعمل بها أحد بعدى، و هی: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ الْآيَةَ، وَ بى خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّه فَلَمْ يَنْزَلْ** فى أحد بعدى [١]

«انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: قد ذكرنا أنّ هذا من فضائل أمير المؤمنين كرم الله وجهه و لم يشاركه أحد فى هذه الفضيله، و هى المذكوره فى الصّحاح، و لكن لا يدلّ على النصّ المدعى.

أقول [القاضى نور الله]

قد سبق منا بيان دلالة الروايه على المدعى فتذكر و تأمل حتّى يأتىك اليقين.

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

الثامن:

آيه المباهله، [٢]

فِي الصَّحِيحِينَ: أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ الْمَبَاهِلَةَ لِنَصَارَى

ص: ٤٢٤

نجر ان احتضن الحسين، وأخذ بيد الحسين و فاطمه تمشى خلفه و على يمشى خلفها و هو يقول لهم: إذا أنا دعوت فأمنوا، فأى فضل أعظم من هذا، و النبي صلى الله عليه و آله و سلم يستعد بدعائه، و يجعله واسطه بينه و بين ربه تعالى «انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: قصه المباهله مشهوره، و هى فضيله عظيمه كما ذكرنا، و ليس فيه دلالة على النص، و اما ما ذكره: من ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يستعد بدعائه، فهذا لا يدل على احتياج النبي صلى الله عليه و آله و سلم إلى دعاء أهل بيته و تأمينهم، و لكن عاده المباهله كما ذكر الله تعالى فى القرآن أن يجمع الرجل أهله و قومه و أولاده، ليكون أهيب فى أعين المباهلين، و يشتمل البهله إياه و قومه و أتباعه و هذا سرّ طلب التأمين عنهم، لا أنه استعان بهم، و جعلهم واسطه بينه و بين ربه، ليلزم أنهم كانوا أقرب الى الله تعالى منه، هذا يفهم من كلامه، و من معتقده الميشوم الباطل، نعوذ بالله من أن يعتقد أن فى امه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من كان أقرب الى الله منه. «انتهى».

أقول [القاضى نور الله]

فيه نظر، لأننا لا نسلم أن عاده المباهله ما ذكره من جمع الأهل و الأولاد بل قد يكون جمعا، و قد يكون افرادا، و لو كان كذلك، لكان ضمّ عباس الذى استسقى به أبو بكر و عمر و عقيل و جعفر و غيرهم من بنى هاشم أدخل فى الهيئه من ضمّ طفلين و امهما عليهم السلام، و لكان أشمل من الاكتفاء بآل العباء، مع ان شمول البهله للمباهل ممّا لا يظهر مدخله فى ذلك، بل الظاهر كفايه اختصاصه بنفس المباهل، و ما ذكره الله تعالى فى القرآن لا يدل على تقرير «تقرر خ ل» عاده المباهله على ذلك، بل الظاهر أنه تعالى أمر النبي صلى الله عليه و آله و سلم و آل العباء معه لقبهم

من جنبه الأقدس، فظهر أنّ إظهاره للسّر المذكور أنّما هو نتيجة أكل الحشيش و أما ما ذكره: من أنّ هذا يفهم من كلام المصنّف و معتقده الميشوم إلخ فإنّما يفهم ذلك مثل طبعه السقيم الميشوم، إذ ليس مراد المصنّف ممّا ذكره جعلهم واسطه في الهدايه بأن يكونوا رسولا- بينه و بين الله تعالى، بل المراد جعلهم وسائط و وسائل بينه و بين الله تعالى في طلب الرّحمه عليه و عليهم و نزول العذاب على مخالفيهم، و لو سلّم شوم ذلك الاعتقاد فمعارض بما سيرويه النّاصب في فصل تبرؤ الصحابه عن عثمان؛ حيث

روى عن عثمان أنّه قال مخاطبا للمسلمين المحاصرين له في داره: أنشدكم الله تعالى و الإسلام، هل تعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم كان بشير مكّه و معه أبو بكر و عمر و أنا، فتحرّك الجبل حتّى تساقطت حجارتة بالحضيض، فركضه برجله فقال: اسكن ثبير، فإنّما عليك نبىّ و صديق و شهيدان إلخ، فإنّ هذا صريح في استسعاد النّبى بأبى بكر و عمر و عثمان في دفع الخوف و البليّته، و بما

ذكره ابن حجر في الصّواعق في منقبه عمر حيث قال: أخرج أبو داود عن عمر أن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال له: لا تنسنا يا أخى من دعائك و ابن ماجه عن عمر أيضا: إن النّبى قال له: يا أخى أشركنا في صالح دعائك و لا تنسنا «انتهى»، و الجواب الجواب.

[التاسع مما استدل به المصنّف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنّف رفع الله درجته

التاسع:

في مسند أحمد بن حنبل من عدّه طرق، و في صحيح البخارى و مسلم من عدّه طرق: [١]

أنّ النّبى صلّى الله عليه و آله و سلّم لما خرج إلى تبوك استخلف عليّا عليه السلام في المدينه، على أهله فقال علىّ عليه السلام: و ما كنت أوثر أن تخرج في وجه الآ- و أنا معك، فقال: أما ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى «انتهى».

ص: ٤٢٨

أقول: هذا من روايات الصِّحاح، وهذا لا يدلُّ على النَّصِّ كما ذكره العلماء ووجه الاستدلال به أنَّه نفى النَّبوه من عليٍّ و أثبت له كلَّ شيء سواه، ومن جملة الخلافه، والجواب أنَّ هارون لم يكن خليفه بعد موسى، لأنَّه مات قبل موسى على نبيِّنا وآله و عليه السلام، بل المراد استخلافه بالمدينه حين ذهابه إلى تبوك كما استخلف موسى هارون عند ذهابه إلى الطور لقوله تعالى: أُخْلِفْنِي فِي قَوْمِي و أيضا يثبت به لأمير المؤمنين فضيله الأَخَوَه و الموازره لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلَّم في تبليغ الرِّساله و غيرهما من الفضائل و هي مثبتة يقينا لا شكَّ فيه «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

الجواب مردود، بأنَّ هارون كان خليفه موسى على نبيِّنا و آله و عليه السلام في حال حياته، و لو بقى إلى بعد وفاته لكان خلافته ثابتة كما كانت في حياته بالضروره العقليه، و لما سبق من كلام الشهرستاني في توديع موسى عليه السِّلام الوصايه الهارونيه ليوشع حتَّى بوصلها إلى شبير و شبر عند بلوغهما، فإذا بقى أمير المؤمنين عليه السِّلام إلى بعد وفاه النَّبِيِّ فيجب أن يكون الخلافه حاصله له، و توضيحه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه و آله و سلَّم أثبت لعليٍّ عليه السِّلام جميع منازل هارون من موسى و استثنى النَّبوه، فيبقى الباقي على عمومه، لأنَّه قضيه الاستثناء، و من جمله منازل هارون من موسى انه كان خليفه لموسى لقوله تعالى: أُخْلِفْنِي فِي قَوْمِي، فكان خليفته في حياته فيكون خليفته بعد وفاته لو عاش لكنه مات قبله و عليٌّ عاش بعد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلَّم فتكون خلافته ثابتة إذ لا مزيل لها فان قيل لم قلتم أنَّه لو بقى هارون بعد موسى لكانت خلافته ثابتة من موسى؟ قلنا لأنَّه إذا ثبتت هذه المنزله له في حال الحياه فلا يجوز أن يزول عنها

الأحوال العزل بعود المستخلف بشرط أن يستخلفه في حال الغيبة فقط دون الحضور، و النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ استخلفه من غير شرط باتفاق روايات الفريقين على نفي الشرط، فان قيل: النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ استخلف معاذ بن جبل و ابن أم مكتوم و غيرهما، و لم يوجب لهم ذلك إمامه، فكذا عليّ عليه السّلام، فالجواب: أنّ الإجماع من الأئمة حاصل على أنّ هؤلاء لا حظّ لهم بعد الرّسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في إمامه، و لا- فرض طاعه، و ذلك دليل ظاهر على ثبوت عزلهم، فان قيل: تخصيص هذا الاستخلاف بالمدينة فقط و لا يقتضى له الامامه التي تعمّ قلنا: إذا ثبت له عليه السّلام بعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فرض الطاعه و استحقاق التصرّف بالأمر في بعض الأئمة، و يجب أن يكون اماما على سائر الأئمة، لأنّه لا قائل من الأئمة يذهب إلى اختصاص ما يجب له في هذه الحال، بل كلّ من أثبت هذه المنزله أثبتها عامه على وجه الامامه، فكان الإجماع مانعا من هذا القول، فإذا ثبت منازل هارون من موسى لعلّي عليه السّلام من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و يثبت له الاستحقاق منه، و في ذلك ثبوت إمامته و ولايته و فرض طاعته بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بلا فصل، كفرض طاعه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بالدلائل القاهره و البراهين الباهره، و في ذلك يقول زيد بن عليّ عليه السّلام، و قد سمع من يقدّم أبا بكر و عمر على عليّ عليه السّلام.

شعر:

فمن شرف الأقوام يوما برأيه

فإنّ عليا شرفته المناقب

و قال رسول الله و الحقّ قوله

و ان رغمت منه انوف كواذب

بأنّك متى يا عليّ معالنا

كهارون من موسى أخ لي و صاحب

دعاه بيدر فاستجاب لأمره

و ما زال في ذات الإله يضارب

فما زال يعلوهم به و كأنّه

شهاب تلقاه القوابس ثاقب

فان قيل: بعد تسليم دلاله هذا الحديث على أنّ له عليه السّلام منازل هارون كلّها،

لا يدل الحديث على نفي امامه الثلاثة قبله، لأن لفظه بعدى محتمله للبعديه بلا فصل و بفصل، فمن جعله اماما بعد عثمان فقد قال بموجب الخبر. قلت: هب أنه من حيث الوضع محتمله للأمرين، لكن صار المفهوم منهما بحسب العرف البعديه بلا فصل، ألا ترى؟ أن القائل إذا قال: هذا المال للفقراء بعدى تبادر إلى الأفهام انه أراد بعد موته بلا فصل، و التبادر دليل الحقيقه، فيكون حقيقتها العرفيه، وكذا إذا ذكر أهل التواريخ أن فلانا جلس على سرير الملك بعد فلان لا يفهم إلا ذلك، فكذا هاهنا و أيضا نحن ندعى دلالة الحديث على نفي امامه الثلاثة بسبب عموم جميع المنازل ما عدا النبوه و الاخوه النسيبه، و قد ثبت عمومه بشهاده العرييه و الأصول و دلالة أسلوب الكلام، فإنه نص صريح في العموم و الاستغراق مع الاستثناء، و قد سبق ان من جمله منازل هارون عليه السلام هو التدبير و التصرف و نفاذ الحكم على فرض التعيش بعد موسى عليه السلام على عامه الاعمه بحيث لم يشذ منهم أحد، فبعد اثبات العموم و تسليم الخصم يلزم دخول عامه امه النبي صلى الله عليه و آله و سلم في حال حياته و ارتحاله تحت تصرف أمير المؤمنين عليه السلام كما كان عامه قوم موسى عليه السلام تحت تصرف هارون عليه السلام، و هذا ينفي امامه الثلاثة مطلقا فثبتت امامه أمير المؤمنين عليه السلام و هو المطلوب.

[العاشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

العاشر: [١]

في مسند أحمد من عده طرق و صيحه مسلم و البخارى من طرق متعدده و فى الصحاح السنيه أيضا عن عبد الله بن بريده، قال: سمعت أبى بقول حاصرنا خيبر و أخذ اللواء أبو بكر فانصرف و لم يفتح له، ثم أخذها عمر من الغد، فرجع و لم يفتح و أصاب الناس يومئذ شدة و جهد، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، إنى دافع الزايه

ص: ٤٣٢

غدا إلى رجل يحبّ الله ورسوله و يحبه الله ورسوله كزار غير فرار، لا يرجع حتى يفتح الله له، فبات الناس يتداولون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب عليهما السلام؟ فقالوا: أنه أرمدا العين، فأرسل إليه فأنى فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينه و دعا له فبرأ، فأعطاها الزايه و مضى علي عليه السلام فلم يرجع حتى فتح الله على يديه «انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: حديث خبير صحيح، وهذا من الفضائل العلية لأمير المؤمنين عليه السلام لا يكاد يشاركه فيها أحدكم من فضائل مثل هذا؟! والعجب أن كل هذه الفضائل يرويه من كتب أصحابنا و يعلم أنهم في غاية الاهتمام بنشر مناقب أمير المؤمنين عليه آلاف التحية و الثناء و فضائله و ما هم كالزوافض و الشيعة في إخفاء مناقب مشايخ الصحابه، فلو كان هناك نص كانوا مهتمين لنقله و نشره كاهتمامهم في نشر فضائله و مناقبه لخلوهم عن الأغراض و الاعراض عن الحق.

أقول [القاضي نور الله]

إن قوله: لا يكاد يشاركها فيها أحد، يكاد أن يكون كيدا و تمويها ناشيا من غايه نصبه و عداوته لأمير المؤمنين عليه السلام، و إلا فقوله صلى الله عليه وآله وسلم: إنى دافع الزايه غدا إلى رجل يحبّ الله ورسوله إلى آخره، يدلّ دلاله قطعيه على أن هذه الأوصاف ما كانت في أبي بكر و عمر، ألا ترى؟ أن السلطان إذا أرسل رسولا في بعض مهماته و لم يكف الرسول ذلك المهم على وفق رأى السلطان فيقول السلطان: لأرسلن في ذلك المهم رسولا كافيا عالما بالأمور، دلّ دلاله قطعيه على أن هذه الصفات ما كانت ثابتة في الرسول الأول، و أن الرسول الثاني أفضل من الأول، و كذا

هاهنا، وبالجملة قد بان بقول النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الَّذِي مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ، ثبوت محبة الله تعالى ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، في عليّ عليه السَّلام، ولو لا - اختصاص عليّ عليه السَّلام بغايه هذه المرتبه لاقتضى الكلام خروج الجماعه بأسرها عن هذه المحبة على كلِّ حال، وذلك محال، او كان التخصيص بلا - معنى، فيلحق بالعبث و منصب النبوة متعال عن ذلك، فثبتت هذه المرتبه لعليّ عليه السَّلام بدلاله قوله: كَرَّارٌ غَيْرُ فَرَّارٍ، وهي منتفیه عن أبي بكر و عمر لفرهما و عدم كرههما، و في تلافی أمير المؤمنين عليه السَّلام بخير ما فرط من غيره، دليل على توخده بزياده الفضل و مزيتته على من عداه، و لا ريب أن غايه المدح و التعظيم و التبجيل، المحبته من الله و رسوله، لأنها النهايه و لا - ملتمس بعدها و لا - مزيد عليها و هي الغايه القصوى و الدرجه العظمى وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

و أما ما ذكره من أن المصنّف يروى هذه الفضائل من كتب أهل السنّه، فمسلم و وجهه ظاهر ممّا قرناه سابقا، لكنهم حين نقلوا هذه الأحاديث لم يكن يفهموا لحماقتهم أنّها ممّا يصير حجّه للشيعة، فلا يدلّ ذلك على إخلاصهم و خلاصهم عن الأغراض، و لهذا ترى المتأخّرين من أهل السنّه إنّهم إذا تبّهّم «أنبهم خ ل» الشيعة بما يلزمهم من أحاديث المتقدمين يبادرون إلى قدحها تارة في سندها، و تارة في دلالتها، و تارة في تأويلها، و تارة بتخصيصها، و تارة بالزياده و التقصان كما أرينا كه مرارا.

[الحادى عشر مما استدل به المصنّف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنّف رفع الله درجنه

الحادى عشر:

روى الجمهور: [١]

أنّه عليه السَّلام لَمَّا برز إلى عمرو بن عبد ود العامرى فى غزاه الخندق، و قد عجز عنه المسلمون، قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: برز الايمان كلّهُ إلى الكفر كلّهُ «انتهى».

ص: ٤٣٤

قال النَّاصِبُ خَفَضَهُ اللَّهُ

أقول: إنَّه صحَّ هذا أيضا في الخبر، وهذا أيضا من مناقبه وفضائله التي لا ينكره إلا سقيم الرأى، ضعيف الايمان، ولكن الكلام في اثبات النصِّ وهذا لا يشبهه «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

إذا جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام كل الايمان بإثبات كله له، فكان سيد جميع المؤمنين، وكان ثبات ايمان الكل ببركته، فيكون أفضل من الكل، وقد مرَّ إنَّ الكلام في الأعمَّ من اثبات النصِّ على الامامه والأفضليته، بل إذا ثبتت الأفضليته ثبتت الامامه، لما عرفت من قبح تفضيل المفضول، وأصرح من هذا الحديث في الأفضليته ما استفاض واشتهر من

قوله عليه السلام: لضربه عليّ عليه السلام يوم الخندق أفضل من عباده الثقلين، فتأمل.

[الثاني عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنّف رفع الله درجته

الثاني عشر: [١]

في مسند أحمد بن حنبل من عدّه طرق: إنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسدّ الأبواب إلا باب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فتكلّم الناس فخطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أمّا بعد فأني لما أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ عليه السلام، فقال فيه قائلكم، والله ما سدّدت شيئا ولا فتحت ولكن أمرت بشيء فاتبعته «انتهى».

ص: ٤٣٥

أقول: كان المسجد في عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُتَّصِلًا بِبَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاكِنًا بِبَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، وَكَانَ النَّاسُ مِنْ أَبْوَابِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ يَتَرَدَّدُونَ وَيُزَاحِمُونَ الْمُصَلِّينَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ صَحَّ فِي الصَّحِيحِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِأَنْ يَسُدَّ كُلَّ خَوْفَةٍ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا خَوْفَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَوْفَةَ بَابِ الصَّغِيرِ، فَهَذَا فَضِيلُهُ وَقَرَبَ حَصَلَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

ان أراد بقوله: إنَّ عليًّا كان ساكنًا بيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ كَانَ سَاكِنًا الْحَجْرَةَ الْمَخْصُوصَةَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ، فَهَذَا كَذِبٌ ظَاهِرٌ، وَانْ أَرَادَ: أَنَّهُ كَانَ سَاكِنًا فِي بَعْضِ الْحَجَرَاتِ الْعَشْرِ الَّتِي كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَهَذَا مُسَلَّمٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَقْتَضِي عَدَمَ سَدِّ بَابِهِ لَوْ كَانَتِ الْمَصْلُحَةُ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ الْبَاقِيَةِ رَفَعَ مَزَاحِمَةَ الْمُصَلِّينَ، لِأَنَّ تَرَدُّدَ عَلِيٍّ وَأَوْلَادِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَيْبِهِ وَمَوَالِيهِ أَيْضًا كَانَ مَزَاحِمًا، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ تَخْصِيصَ بَابِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ لَمْ يَكُنْ لِأَجْلِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَانَ لِزِيَادَةِ دَرَجَاتِهِ وَطَهَارَتِهِ وَشَرَفِهِ وَجَوَازِ اسْتِطْرَاقِهِ فِي الْمَسْجِدِ وَ لَوْ جَنَابًا، [١]

كما

ورد في الحديث الآخر المشهور [٢]

المذكور في صحيح الترمذي وغيره، وفي قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ

المذكور، ولكنى أمرت بشيء فاتبعته إشارة أيضا إلى ما ذكر فافهم.

و أما ما ذكره الناصب من حديث خوخي أبي بكر، فلا يصلح لأن يكون موازيا في الدلالة على الفضل لفتح الباب، وهذا ظاهر من تفسير الجوهرى الخوخه بالكوه في الجدار يؤدي الضوء، وتفسيرها بالباب الصغير من جملة تمويهات الناصب، فلا يلتفت إليه، مع أن أصل هذا الحديث ليس بمتفق عليه، فلا يصلح للاحتجاج به على الخصم، بل الخصم يقول: إن اصحاب الناصب وضعوا هذا في مقابل ذاك حفظا لشأن أبي بكر و ترويجا له، وبالجملة نحن إنما نحتج بروايه من لم يعتقد كون علي عليه السلام أفضل الصحابه على الإطلاق، فان أتيتم في فضائل الصحابه الثلاثه بروايه من لم يعتقد أفضليتهم فقد تمت المعارضه، وإلا فلا، على أن ذلك معارض بما رواه ابن الأثير في النهايه، حيث قال: وفي حديث آخر إلا خوخي علي عليه السلام «انتهى» وإذا تعارضا تساقطا، وبقى حديث الباب سالما مسلما لباب مدينه العلم، وتوضيح المقام على وجه يتضح به جليبه الحال و سريره المقال، أن النبي صلى الله عليه وآله و سلم بنى أفعاله في الأمور الدنيويه من الحركة و السكون على ظاهر الحال من كونها صالحه مباحه على أصلها، كفتح أبواب الصحابه و إعطائه الرايه، و دفع الآيات من البراءة لأبي بكر، لأنه صلى الله عليه وآله و سلم لا يعلم الباطن و لا يعلمها إلا الله سبحانه، و سدّ الأبواب و أخذ الآيات من أبي بكر بوحي من الله تعالى كما نقله الفريقان، و قد تقدّم ذكره، و كان فعله صلى الله عليه وآله و سلم على ظاهر الحال، و فعل البارئ سبحانه تعالى في المنع على باطن الحال لا على ظاهره، فعلم من صلاح باطن علي عليه السلام ما لم يكن حاصلًا للممنوع، و لو لم يكن الأمر كذلك لكان اختصاصه عليه السلام بذلك دون غيره عبثًا، و يتعالى فعل القديم سبحانه عنه عقلا و نقلا، لقوله تعالى: **أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلْتِنَا لَا تُرْجَعُونَ**، فقد ثبت صلاح الباطن و الظاهر لعلي عليه السلام بمقتضى الوحي من الله سبحانه و فعل رسوله صلى الله عليه وآله و سلم، و اختصاص الرسول و علي صلوات

اللّٰهُ عَلَيْهِمَا بَفَتْحِ بَابَيْهِمَا دَلِيلٌ ظَاهِرٌ عَلَى زِيَادَةِ دَرَجَاتِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الشَّرْفِ وَالْفَضْلِ وَالْكَرَامَةِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ بَعْدَهَا زِيَادَةٌ الْمُسْتَزِيدَ إِلَى أَنْ الْحَقُّهُ اللّٰهُ بِبَيْتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَوَازِ الْإِسْتِطْرَاقِ وَهُوَ جَنْبٌ، دَلِيلٌ لِإِتِّحَافِ عَلِيٍّ طَهَارَتَهُ وَشَرَفَهُ، وَكَذَلِكَ فِي حَقِّ ذُرِّيَّتِهِ الطَّاهِرَةِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَإِذْنٌ فَقَدْ تَفَرَّدَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ وَهُوَ مَمَّنٌ لَا يُضَاهِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَّةِ، وَمِنْ ثَبَتِ لَهُ ذَلِكَ كَانَ الْإِتِّبَاعُ لَهُ أَوْلَى وَأَوْجِبُ وَالْإِقْتِدَاءُ بِهِ أَوْكَدُ وَأَفْرَضُ، وَلَنْعَمَ مَا قَالَ السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى:

شعر:

وَخَصَّ رِجَالًا مِنْ قَرِيْشِ بَانَ بْنِ

لَهُمْ حَجْرًا فِيهِ وَكَانَ (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَسْدَدًا

فَقِيلَ لَهُ سَدِّ كُلِّ بَابٍ فَتَحْتَهُ

سَوَى بَابِ ذِي التَّقْوَى عَلِيٍّ فَسَدَّدَا

لَهُمْ كُلِّ بَابٍ أَشْرَعُوا غَيْرَ بَابِهِ

وَكَانَ مَنْفُوسًا عَلَيْهِ مَحْسَدًا

وَكَانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى:

شعر:

وَأَسْكَنَهُ فِي الْمَسْجِدِ الطَّهْرِ وَحَدَّهُ

وَزَوْجَتَهُ وَاللّٰهُ مِنْ شَاءَ يَرْفَعُ

فِي جَاوَرِهِ فِيهِ الْوَصِيَّ وَغَيْرَهُ

وَأَبْوَابِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ الطَّهْرِ شَرَعَ

فَقَالَ لَهُمْ سَدُّوا عَنِ اللّٰهِ صَادِقًا

فَظَنُّوا بِهَا عَنْ سَدِّهَا وَتَمَنَّعُوا

فَقَامَ رِجَالٌ يَذْكُرُونَ قَرَابَهُ

وَ مَا تَمَّ فِيمَا يَنْبَغِي «يَنْبَغِي ظ» الْقَوْمِ مَطْمَعٍ

فَعَاتِبَهُ فِي ذَاكَ مِنْهُمْ مَعَاتِبَ
وَ كَانَ لَهُ عَمَّا وَ لِلْعَمِّ مَوْضِعَ
فَقَالَ لَهُ أَخْرَجْتَ عَمَّكَ كَارَهَا
وَ أَسَكَنْتَ هَذَا إِنَّ عَمَّكَ يَجْزَعُ
فَقَالَ لَهُ يَا عَمُّ مَا أَنَا الَّذِي
فَعَلْتَ بِكُمْ هَذَا بَلِ اللَّهُ فَاقْنَعُ

[الثالث مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

الثالث عشر:

في مسند أحمد بن حنبل من عدّه طرق [١]

انّ النبي صلى الله عليه و آله و سلّم

ص: ٤٣٨

آخى بين الناس و ترك عليا عليه السلام حتى بقى آخرهم لا يرى له أخا فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخيت بين أصحابك و تركتني؟ فقال: إنما تركتك لنفسى أنت أخى و أنا أخوك، فان ذكرك أحد، فقل: أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدعيها بعدك إلا كذاب، و الذى بعثنى بالحق نبيا ما أخرجتك إلا لنفسى، و أنت منى بمنزله هارون من موسى، غير أنه لا نبى بعدى و أنت أخى و وارثى، و فى الجمع بين الصحاح [١]

السنة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، على أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يخلق الله السماوات و الأرض بألفى عام «انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: حديث المواخاه معتبر مشهور معول عليه، و لا شك أن عليا عليه السلام أخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و محبته و حبيبه، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شديد الحب له و هذا كله يؤخذ من صحاحنا و من مذهبنا، و لكن لا يدل على النص، لأن أبا بكر كان خليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وزيره و قرينه، و له أيضا من الفضائل ما لا تعدد و لا تحصى، و الكلام ليس فى عد الفضائل و إثباتها بل وجود النص «انتهى».

إنما أخذ المصنّف الأحاديث الدّالة على فضائل عليّ عليه السّلام من صحاحهم، لأنّ قيام الحجّبه على الخصم إنّما يحصل بها كما مرّ، لا- لأنّه ليس في طريقه الشيعة من الأحاديث ما يدلّ على مناقب عليّ عليه السّلام و فضائله كما توهمه التّياصب و أما ما ذكره: من أنّ الحديث المذكور لا يدلّ على النصّ و إنّ الكلام ليس في عدّ الفضائل و إثباتها إلى آخره، فمجاب بما مرّ مرارا: من أنّ الكلام في النصّ، و في اثبات الأفضليّيه و في عدّ الفضائل أيضا، لما مرّ من أنّ اجتماع الفضائل في شخص دون غيره يورث أفضليّته عنهم، و هذا الحديث يدلّ على الأفضليّيه، و ذلك لأنّه لما نزلت قوله تعالى: **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**، آخى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بين الأشكال و النظائر بوحى من الله تعالى، يكون كلّ أخ يعرف بنظيره، و ينسب إلى قريبه و يستدلّ به عليه و يتضح به شرف منازل الأصحاب و يتميز به الخبيث من الطيب و المميّز لهم كان جبرئيل عليه السّلام، مع أنّ مماثله النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم لا يقع إلّا على الصّحّه و السّداد، لأنّه صلّى الله عليه و آله و سلّم لا يجوز أن يشبهه الشّيء بخلافه و يمثله بضده، لكن يضع الأشياء في مواضعها للمواد المتّصله به من الله تعالى،

فقوله صلّى الله عليه و آله و سلّم لعليّ عليه السّلام:

أنت أخي و أنا أخوك، يريد به أنّ المناظره، و المشابهه و المشاكلة بينهما من الطرفين، و في جميع المنازل إلّا التّبوه خاصّه و العرب يقول للشّيء أنّه أخو الشّيء إذا شبّهه و ماثله و قارنه و وافق معناه، و من ذلك قوله تعالى: **إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعْجَةً**، و كانا جبرئيل و ميكائيل عليهما السّلام، و قوله تعالى: **يَا أُخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ**، و معلوم أنّ الاخوه في النّسب فقط، لا يوجب فضلا، لأنّ الكافر قد يكون أخا لمؤمن، لكنّ الاخوه في المماثله و المشابهه هي الموجه للفضل، و مولانا أمير المؤمنين عليه الصلاه و السلام حصلت له من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم

الآخوه فيها و في مراتب كثيره، منها أنه مماثله في النفس بنص القرآن المجيد، و قد سبق بيانه في آيه المباهله، [١]

و منها أنه مضاهيه في الولايه، لقوله تعالى:

إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا [٢]

الآيه و قد تقدّم أيضا، و منها أنه نظيره في العصمه بدليل قوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ [٣]

الآيه، و قد مضى شرحه، و منها أنه مشابهه و شاركه في الأداء و التبليغ بدليل الوحي من الله سبحانه إلى الرسول يوم إعطائه براءه لغيره،

فهبط جبرئيل عليه السلام و قال: لا- يؤذيها إلا أنت أو رجل منك، فاستعادها من أبي بكر و دفعها إلى علي عليه السلام، و قد سلف بيانه، [٤]

و منها أنه نظيره في النسب الطاهر الكريم، و منها أنه نظيره في الموالاه

لقول النبي صلى الله عليه و اله و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه كما مرّ، [٥]

و منها فتح بابه في المسجد كفتح باب النبي صلى الله عليه و آله و سلم و جوازه في المسجد كجوازه و دخوله في المسجد جنبا كحال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قد مرّ أيضا [٦]

و منها أنه نظيره في النور قبل خلق آدم بأربعه آلاف عام [٧]

و التسبيح و التقديس يصدر منهما لله عزّ و جل

وقد تقدم هذا أيضا ومنها أنه نظيره في استحقاق الامامه، لأنه يستحقها على طريق استحقاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم النبوه، سواء بدليل قوله تعالى لإبراهيم: **إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا**، قَالَ **وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي**، الآية وقد مضى بيان ذلك وإنيهما عليهما السلام دعوه إبراهيم الخليل عليه السلام ومنها أنه أخوه بسببين آخرين وهو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسمى فاطمه بنت أسد أمًا، والعم يسمى أبا بدليل قوله تعالى: **وَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ الآية** وقال الزجاج: أجمع النسابون على أن اسم أبي إبراهيم تارخ وبقوله تعالى حكاية عن يعقوب: **مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي**، الآية وإسماعيل كان عمه إلى غير ذلك من الأشياء الشريفة التي شابهه وناظره فيها وتعذر استقصاؤها هاهنا، ومن يكون مشاكلا ومضاهيا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم في هذه المراتب العظيمة الجلية، لا ريب في أنه يكون أحق بالخلافه وأجدر ممن لم يحصل له شيء من هذه أو بعضها، وهذا ظاهر لمن تأمله بين لمن تدبره إنشاء الله سبحانه، وأما ما ذكره من أن أبا بكر كان خليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأنما توهمه من الحديث الموضوع الذي وقع فيه الخلء على وجه الفرض والتقدير وهو ما

رووا عنه إنه قال: لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، يعني لو اتخذت من غير أهل بيتي خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا فلا يلزم وقوع الخلء وقال في شأن علي عليه السلام بحرف التحقيق وصيغه الجزم

في روايه ابن مردويه: [١]

إن خليلي ووزيري وخليفتي وخير من أتركه بعدى يقضى ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب، فلا يعارض ما روى في شأن أبي بكر ما روى في شأن علي عليه الآلاف التحية والثناء وأين المخيل من المحقق؟ والمفروض من المجزوم به؟، ولو فرض وضع حديث يدل على تحقق الخلء لما كان معارضا لذلك، لعدم الاتفاق عليه، ولمعارضته ما روى من نقائصه معه هذا.

وقد أغمض الناصب عن التعرض لما ذكره المصنف من الحديث الجمع بين الصحاح

و لعلّه استحيا نعم، و نعم ما قيل:

شعر:

اسم على العرش مكتوب كما نقلوا

من يستطيع له محوا و ترقينا [١]

[الرابع عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

الرابع عشر:

فى مسند أحمد بن حنبل و فى الصحاح السنّه عن النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم من عدّه طرق: إنّ عليّاً منّى، و أنا من عليّ و هو وليّ كلّ مؤمن و مؤمنه من بعدى لا يؤدّى عنّى إلاّ أنا أو عليّ [٢]

، و فيه أيضاً أنّه [٣]

لما قتل عليّ عليه السّلام أصحاب الألويه يوم احد قال جبرئيل عليه السّلام لرسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ هذه لهي المواساه فقال النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ عليّاً منّى و أنا منه فقال جبرئيل: و أنا منكما يا رسول الله «انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: اتّصال النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم بعليّ فى النسب و أخوه الإسلام و النصره و الموازره غير خفى على احد، و لا دلالة على النصّ بخلافته، لأنّ مثل هذا الكلام

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لغير عليّ كما ذكر أنّه قال الأشعريّون إذا قحطوا أرملوا، و أنا منهم و هم منّى، و لا شك أنّ الأشعريّين بهذا الكلام لم يصيروا خلفاء فلا يكون هذا نصّاً «انتهى».

ص: ٤٤٣

الكلام الذى نقله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى شأن الأشعريين، وزعم أنه مثل ما قاله صلى الله عليه وآله وسلم فى شأن علي عليه السلام ليس بمتفق عليه بين أهل الإسلام، فلا يتم به المعارضه و لو أغمضنا عن ذلك فنقول: إنه من جملة حديث ذكره البخارى بإسناده إلى أبى موسى الأشعري حيث

قال: قال أبو موسى الأشعري: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: إن الأشعريين إذا ارملوا فى الغزو و قلّ طعام عيالهم بالمدينه جمعوا ما كان عندهم فى ثوب، ثم اقتسموه بينهم فى إناء واحد بالسويّه، فهم منى و أنا منهم «انتهى» و أبو موسى مع كونه مقيم الفتنة و مضلّ الامه، و مع ما علم من فسقه و كفره و عناده بالنسبه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أو ان خلافته و فى يوم التحكيم فيه تهمه جلب النفع بذلك لنفسه فى جملة الأشعريين، فلا يلتفت إلى حديثه و يقوى تهمه الكذب فى ذلك ما

رواه صاحب جامع الأصول: من أنه قال عامر ابنه: حدثت بذلك معاويه فقال: ليس كذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: هم منى و إلى، قلت: ليس هكذا حدثنى أبى و لكنّه حدثنى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: هم منى و أنا منهم، قال: فأنت أعلم بحديث أبيك أخرجه الترمذى، «انتهى» و لو تنزلنا عن هذا أيضا نقول: رواه البخارى صريحه فى أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم يقصد أنّ الأشعريين منه و هو منهم مطلقا و من جميع الوجوه، بل فى مواسات عيالهم و إخوانهم فقط كما صرح به القسطلانى فى شرح البخارى، و سوق الكلام و تفریع

قوله: فهم منى و أنا منهم، على ما قبله صريحان فيه أيضا، و الناصب حذف مقدّمه الحديث و فاء التفریع عن التتمه التى ذكرها، مع ارتكاب تقديم ما هو مؤخر فيها، لئلا يتفطن أحد بالخصوصيه الملحوظه فيها، بخلاف ما ورد فى شأن علي عليه السلام فى أحاديث متعدده و طرق شتى، فإنها مطلقه مشعره بالجنسيه و المشابهه و المماثله فى صفات

الكمال كما مرّ على التفصيل في تفسير قوله تعالى: **أَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ** الآية، وقد فسّر بما يدلّ على ذلك في جملة حديث رواه ابن حجر في صواعقه يتضمّن شكايه بريده عن عليّ عليه السّلام عند العود معه من اليمن، وهو

قوله عليه السّلام: **إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ** [١]

، خلق من طينتي و خلقت من طينه إبراهيم، و أنا أفضل من إبراهيم ذرّيّه بعضها من بعض، و الله سميع عليم «انتهى» فإنّ قوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: **خلق من طينتي بمنزله تفسير**

لقوله: **عليّ منّي و أنا منه كما لا يخفى**، و حاصله ما ذكرنا من الجنسيّه و المماثله و المشابهه المطلقه و المماثله، و من ثبت له الجنسيّه و المماثله و المشابهه المطلقه بخير البشر كان الاتباع له و الاقتداء به أوجب و أفضّل، و في كونه عليه الصلاه و السّلام مماثلاً- و مجانساً له أدلّ دليل على أنّه أولى بمقامه من جميع الخلائق كما لا يخفى، فلخصوصيّة إرادته الجنسيّه الموجوده في خطاب عليّ عليه السّلام المفقوده في خطاب الأشعريين، لم يصيروا خلفاء و لا ادّعوا ذلك، و الا لكان أقلّ ما يجب على الأمه أن يدخلوا بعضهم في الشورى فافهم، و يدلّ على أنّ الفضيله التامه في اطلاق العبارة المفيده للجنسيّه أنّه لم يطلق ذلك مرّه على أحد من عمّه عبيّاس و جعفر و عقيل و غيرهم من رجال أهل بيته، و لا- على أبي بكر و عمر و عثمان العذّين كانوا أقرب إلى الرّسول من الأشعريين بالاتّفاق، و يدلّ على ما ذكرناه أيضا ما

رواه أحمد في مسنده و الثعلبي في تفسيره من قول جبرئيل في قصّه البراءه: **لا- يؤدي عنك إلا- أنت أو رجل منك**، فإنّا نعلم ضروره أنّ المعنى المستفاد من كلمه من «منّي خ ل» هاهنا ليس المعنى المستفاد من قوله للأشعريين: **فهم منّي**، و لو كان المراد منه ما أريد في خطاب الأشعريين من المشابهه و القرب في الجملة، لما دلّ قوله: **رجل منك على وجوب عزل أبي بكر و نصب عليّ عليه السّلام**، لصدق أنّ أبا بكر رجل من النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم بالمعنى الحاصل للأشعريين، و إلاّ لزم الإزراء بجلاله قدر أبي بكر عند

القائلين بخلافته و أفضليته عن سائر الصحابه، فعلم أنّ هنا خصوصيه زائده على ما فى خطاب الأشعريين، كما قرناه، وكذا يدلّ عليه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم [١]

لو فد تقيف حيث جاءوا: لتسلمن أولاً بعثنّ رجلاً منى أو قال: مثل نفسى فليضربن أعناقكم و ليسين ذراريكم، و ليأخذن أموالكم قال عمر: فو الله ما تمنيت الأماره إلاّ يومئذ و جعلت أنصب صدرى له رجاء أن يقول: هو هذا قال: فالتفت إلى على فأخذ بيده، ثم قال: هو هذا، كذا فى الاستيعاب [٢]

، و لولا المراد من كلمه من «منى خ ل» فيه ما ذكرناه لما تمنّاه عمر على ذلك الوجه، فتوجّه.

[الخامس عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجه

الخامس عشر:

فى مسند [٣]

أحمد بن حنبل أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

لعلّى عليه السّلام: إنّ فيك مثلاً من عيسى أبغضه اليهود حتّى اتهموا (بهتوا خ ل) امه و أحبته النصارى حتّى أنزلوه المنزل العذى ليس له بأهل، و قد صدق النبى صلى الله عليه وآله وسلم، لأنّ الخوارج أبغضوا علينا عليه الصلاه و السلام و النصيريه اعتقدوا فيه الربوبيّه «انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: الحمد لله الذى جعل السنّه معتدلين بين الفريقين من المفرطه فى حبّ على كالنصيريه التى يدعون ربوبيته، و كالاماميه التى يدعون أنّ اصحاب محمّد صلى الله عليه وآله وسلم كفروا كلّهم لمخالفه النصّ فى شأنه، و من المفرطه فى بغضه كالخوارج

ص: ٤٤٤

المبغضه، و أما أهل السنه و الجماعه بحمد الله فيحبونه حبا شديدا، و يتزولونه في منزلته التي هو أهل لها من كونه وصيا و خليفه من الخلفاء الأربعة و صاحب ودائع العلم و المعرفه «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

إن الاماميه لا يكفرون كل أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم، و لا كل من خالف النصّ الجليّ الوارد في شأن عليّ عليه السلام، و انما يكفرون من سمع النصّ ثم خالفه، و هم جماعه معدوده كما حَقَّقناه في كتاب مجالس المؤمنين بل لا يكفرون عند طائفه منهم سوى محاربي عليّ عليه السلام من الصّحابه دون المخالفين له منهم، و قد مرّ تفصيل الكلام في ذلك نقلا عن شرح المصنّف للتجريد، و أما ما فعله الناصب من إدخال الاماميه في المفرطه كالنصيريّه حيث قال: و كالاماميه التي يدعون أنّ أصحاب محمّد صلى الله عليه و آله و سلم كفروا كلّهم بمخالفه النصّ في شأنه إلى آخره، فمن فرط حماقته أو بغضه كالخوارج لعليّ عليه السلام، و كيف يتجه وصفهم بالإفراط في حبه عليه السلام؟ مع ما ذكر من استدلالهم على تلك الدعوى بمخالفتهم للنصّ الوارد في شأنه عليه السلام و كيف يرضى محبّ بمحبّه من خالف حبيبه، و منع النصّ الوارد في شأنه و دفعه عن مقامه و أظهر عداوته، و لنعم ما قيل:

تودّ عدوىّ ثمّ تزعم اننى

صديقك إنّ الرأى عنك لعازب

نعم لو لم يكن تلك الدعوى منهم معللا بشيء يصلح عذرا لهم في ذلك لكان نسبتهم إلى الإفراط في محبّه عليّ عليه السلام متجها و ليس فليس، و دعوى أنّ دعواهم ذلك باطله و تعليلهم فاسد و لو سلّم فهو بحث آخر لا دخل له في اثبات الإفراط و عدمه، و أما ما ذكره من أنّ أهل السنه يحبون عليّا حبا شديدا، فخالفه ظاهر [١]

، و أنّما يظهر بعضهم

حبه عليه السلام حياء و رثاء للناس من باب قوله تعالى: يَقُولُونَ بِاللَّسْتِئِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ، و قد كشف القاضي ابن خلكان من
أعلام أهل السنه عن سرائر قلوبهم، فقال في تاريخه الموسوم بوفيات الأعيان عند بيان أحوال علي بن جهم القرشي [١]

و كونه منحرفا عن علي عليه السلام: انّ محبه علي لا يجتمع مع التسنن، و لم يقصر الناصب أيضا في هذا الكتاب، بل في هذا
المقام عن اظهار عداوته عليه السلام حيث أخره عن مرتبه التي رتبها الله تعالى و رسوله صلى الله عليه و آله و سلم له و رآه
أهلا، لأن ينزله في المرتبه

الرابعه من خلفائه و يجعل الثلاثه أميرا عليه، مع ظهور أنّ ذلك لا- يليق بشأن قبر من عبيده بل بحال كلب باسط ذراعيه في وصيده، و لنعم ما قال العارف الغزنوي في قصيدته:

آنكه او را بر علي مرتضى خواني أمير

بالله ار بر مي تواند كفش قبر داشتن

[السادس عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

السادس عشر: [١]

في مسند أحمد بن حنبل و هو مذكور في الجمع بين الصحيحين و في الجمع بين الصحاح الستة إنّ النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق «انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: هذا الحديث صحيح لا شك فيه، و في روايه هذا الحديث عن علي رضي الله عنه: [٢]

أنه قال: عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلي أن لا يحبني إلا مؤمن، و لا يبغضني إلا منافق، و الحمد لله الذي جعلنا من أهل محبته و ملأ قلوبنا من صفو مودته و بالله التوفيق «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

اخباره عن الجعل المذكور كذب على الله تعالى و على نفسه، و قد شهد فاتحه أمره و خاتمته على أنّ الله سبحانه لم يجعل التوفيق رفيقا له في ذلك بحمد الله تعالى، و من الشواهد ما يرى من تحريفاته للآيات و الأحاديث عن الموضع و المستقر

و تعصباته التي تشم منها رائحه إحراقه في السقر.

[السابع عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

السابع عشر:

في مسند [١]

أحمد بن حنبل: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيهه فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا، قال عمر: أنا هو يا رسول الله، قال: لا و لكنّه خاصف النعل، و كان عليّ عليه السلام يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحجره عند فاطمه عليهما السلام، و في الجمع بين الصحاح الستة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لتنتهنّ معشر قريش أو ليعثنّ الله عليكم رجالاً - مني امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين، قيل: يا رسول الله أبو بكر، قال: لا، قيل: عمر، قال: لا، و لكن خاصف النعل في الحجره «انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: صحّ هذا الحديث و هذا يدلّ على أنّه يقاتل البغاه و الخوارج و كان مقاتله البغاه و الخوارج على تأويل القرآن حيث كانوا يؤولون القرآن و يدعون الخلافه لأنفسهم، فقاتلهم أمير المؤمنين و علم الناس قتال الخوارج و البغاه كما قال الشافعي:

أنّه لو لم يقاتل أمير المؤمنين البغاه ما كنّا نعلم كيفيّة القتال معهم، و هذا لا يدلّ على النصّ بخلافته، بل إخبار عن مقاتلته في سبيل الله مع العصاه و البغاه «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

ص: ٤٥٠

قاهر و بيان ظاهر و إشاره واضحه إلى النصّ على مولانا أمير المؤمنين عليه الصلاه و السلام من الله سبحانه و تعالى و ذلك

أنّ النّبى صلّى الله عليه و آله و سلّم قال:

ليبعثن الله عليكم فكانت ولايته من الله، لأنّه تعالى هو الباعث له و الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم مخبر عن الله سبحانه، و هو
 مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ فإِشْبَتْ وِلايْتَهُ بِالوَحَى الْعَزِيزِ بما نطقت به أخبار الفريقين، و يزيد ذلك بيانا و إيضاحا، أنّ ضرب الرقاب على
 الدّين بعد الرّسول صلّى الله عليه و آله و سلّم لا يكون إلّا للإمام فقط، لأنّه المتولى لها دون الامّه، و قول الرسول صلّى الله عليه و
 آله و سلّم: يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله يقتضى التشبيه و المماثله، لأنّ الكاف للتشبيه، و مشابه الرسول لا بدّ و أن
 يكون حقا للمواد المتصله إليه من الله سبحانه، فلا يجوز أن يشبه الشّىء بخلافه و لا يمثله بضده، بل يشبه الشّىء بمثله، و يمثله
 بنظيره، فيكون عليه السّلام مشابهه صلّى الله عليه و آله و سلّم فى الولاية، لهذا و لا يهتدى التّزليل، و لهذا و لا يهتدى التّأويل، و يكون قتاله
 على التّأويل مشبّها بقتاله على التّزليل، لأنّ إنكار التّأويل كإنكار التّزليل، لأنّ منكر التّزليل جاحد لقبوله، و منكر التّأويل جاحد
 للعمل به، فهما سواء فى الجحود، و ليس مرجع قتال الفريقين إلّا إلى النّبى صلّى الله عليه و آله و سلّم أو الامام، فدلّ على أنّ
 المراد بذلك القول الامامه لا غير، و حديث خاصف النعل حديث مشتهر بين الفريقين، و قد نظمه السيّد الحميرى و العبدى و
 غيرهما و لقد أجاد بعض العلويّات رحمها الله تعالى فى نظمه حيث قالت:

شعر:

و له إذا ذكر الفخار فضيله

بلغت مدى الغايات بالإيقان (استيقان)

إذ قال أحمد إنّ خاصف نعله

لمقاتل بتأول القرآن

قوما كما قاتلت عن تنزيله

و إذا الوصّى بكفّه نعلان

هل بعد ذاك على الرّشاد دلاله؟

من قائم بخلافه و معان

[الثامن عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنّف رفع الله درجته

الثامن عشر: [١]

فى مسند أحمد بن حنبل و الجمع بين الصّحاح السنّه عن أنس بن مالك قال: كان عند النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم طائر قد طبخ له، فقال: اللهم ائتنى بأحبّ الناس إليك يأكل معى، فجاء علىّ عليه السّلام فأكله معه، و منه عن ابن عبّاس أنّه لما حضرت ابن عبّاس الوفاة قال: اللهم إنى أتقرّب إليك بولايه علىّ بن أبى طالب عليهما السّلام «انتهى».

قال النّاصب خفضه الله

أقول: حديث الطير مشهور و هو فضيله عظيمه و منقبه جسيمه، و لكن لا يدلّ على النّصّ، و الكلام ليس فى عدّ الفضائل، و أمّا التوسل بولايه علىّ فهو حقّ، و من أقرب الوسائل «انتهى».

أقول [القاضى نور الله]

انّ حديث الطير مع أنّه كما اعترف به النّاصب مشهور بل بالغ حدّ التواتر، و قد رواه [٢]

خمسه و ثلاثون رجلا من الصحابه عن أنس و غيره عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و صنف أكابر المحدثين فيه كتباً و رسائل مؤيد بما مرّ من حديث خبير و غيره، و وجه التأييد شهادة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم علىّ عليه السّلام بمحبه الله تعالى له، و محبته لله تعالى كما ذكره المصنّف فى شرح الياقوت لا معنى لها إلاّ زياده الثواب، و ذلك لا يكون إلاّ بالعمل،

ص: ٤٥٢

أن يكون عمل علي عليه السلام أكثر من غيره، و اعلم: أن المحبته مرتبه عليّه و درجه ستيه هي من صفات الله سبحانه حقيقه يعبر عنها المتكلم بالإرادته، و الحكيم بالعاينه، و أهل الذوق بالعشق، و قد فاض شيء من رحيق كأسها بحسب الاستعدادات و القوابل من الحق على الخلق، فكلّ بها يطلب العود إلى مبدئه، و من خلا- منها فهو من المطرودين الذين رضوا بالحياه الدنيا و اطمئنوا بها، فهم كالأرض الساكنه التي لا حراك بها، و بتلك المحبته حركه الأفلاك و الأملاك و العقول و النفوس و الأرواح و القوى و العناصر و المواليد الثلاثه طلبا للكمال، و اهتزازا من مشاهده الجمال، و رجاء للتخلص عن قيد التشخص و السير إنما هو على اقدم الاقدام بها، و الطيران إنما هو بأجنحه اجتلاء (امتلاء خ ل) القلوب عنها، و الكتب السماويه و الآيات الربانيه و الأحاديث النبويه تشهد بثبوتها و وجودها، قال تعالى: فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ، و قال: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، و قال: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صِدْقًا كَمَا أَنَّهُمْ بَيْنًا مَرْصُورًا، و قال الله تعالى: إِنَّ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ، و قال تعالى: وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي،

و روت الثقات: أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أخبر عن الله تعالى أنه قال: لا- يزال عبدى يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحبته كنت سمعه الذى يسمع به، و بصره الذى يبصر به، و يديه التى يبطش بها، و رجله التى يمشى عليها، فى يسمع، و بى يبصر، و بى يأخذ، و بى يعطى، و بى يقوم، و بى يقعد، و إذا سألتنى أعطيتة و إذا استعذنى استعذتة، و قال صلى الله عليه و آله و سلم، إذا أحب الله عبدا دعا جبرئيل فقال له: إئتى أحب فلانا فأحبه، قال: فيحبه جبرئيل فينادى فى السماء إن الله يحب فلانا فأحبه، فيحبه من فى السماء، ثم يوضع له القبول فى العناصر، فما يتركب منها شيء إلا أحبه، و لهذا روى فى المشهور أنه لما رأى محمد بن سليمان العباسى [١]

حسن

ص: ٤٥٣

مناظره بهلول بن عمرو العارف العاقل المعروف مع عمر بن عطاء العدوى، في امامه علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: ما خاطب البهلول بقوله: ما الفضل إلا فيك؟ و ما العقل إلا من عندك؟ و المجنون من سماك مجنوننا، لا اله إلا الله، لقد رزق الله علي بن أبي طالب عليهما السلام لب كل ذي لب، فقد ثبت من الكتاب و السنه، و كلام أكابر الامه وجود المحبه و ثبوتها، غير أنها و ان اشترك اسمها في الإطلاق، لكنها يختلف باختلاف المتعلق، فمحبه الله لعبده تخصيصه بانعام مخصوص، يكون سببا لتقريبه و ازالافه من محال الطهاره و القدس، و قطع شواغله عما سواه، و تطهير باطنه عن كدورات الدنيا، و رفع الحجاب حتى يشاهده في جميع الأشياء، و يشهد أن جميع الأشياء بالحق قائمه و أن وجوده وجوده، و لا وجود لشيء إلا بنحو من الانتساب كما استعذبه ذوق المتألهين من الحكماء أيضا، يأخذ بالله، و يعطى بالله، و يحب لله، و يبغض لله، و هذا سر لا اله إلا الله، و حقيقه لا حول و لا قوه إلا بالله، فهذه الإراده هي المحبه و إن كانت إرادته لعبده أن يختصه بمقام من الأنعام دون هذا المقام كإرادته ثوابه و دفع عقابه، و هذه الإراده هي الرحمه، فالمحبه أعم من الرحمه، و أما محبه العبد لله تعالى، فهي ميله إلى نيل هذا الكمال و إرادته الوصول إلى هذا المقام الذي يتسابق إليه الرجال و تنهافت على التحلى به همم الأبطال، و إذ قد عرفت محبه الرب و محبه العبد، و انقدت الناس، عرفت أن بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليس لأحد هذا المقام، إلا لأمير المؤمنين عليه آلاف التحية و الثناء، بيان ذلك: أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، لما علم اتصاف علي بهذه الصفة (المحاسن خ ل) من الجانبين و كانت أمرا معنويًا لا يدرك إلا بإظهار أمر محسوس من لوازمها، يشهد ذلك الأمر لمن اتصف به باتصافه بتلك المحبه أثبتها صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام بأمرين: أحدهما فتح خيبر، فجمع صلى الله عليه و آله و سلم في وصفه بين المحبه و الفتح بحيث يظهر لكل أحد صورته الفتح و يدركه بحس البصر، فلا يبقى عنده تردد في اتصافه بالصفة المعنويّه المقرونه

بالصِّفه المحسوسه، و ثانيهما حديث الطائر، جعل صلى الله عليه و آله و سلم و إتيانه و أكله معه من ذلك الطائر، و هما أمران محسوسان دليلا موضحا لا تصافه بتلك الصِّفه، ليعلم أنه عليه السلام هو و أتباعه هم الذين أخبر الله تعالى عنهم بقوله:

فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ، و مما يصرح بهذا المعنى ما سبق [١]

من

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: لتنتهنَّ يا قريش، أو ليعثنَّ الله عليكم رجلا يضرب رقابكم على التأويل كما ضربت رقابكم على تنزيله، فقال بعض أصحابه: من هو يا رسول الله؟ أبو بكر، قال: لا، قال: عمر، قال: لا، و لكنه خاصف النعل «الحديث»، و إذا سبرت أحواله و اعتبرت أقواله ظهر لك اتصافه بهذه المحبّه باعتبار تعلّقين أما محبّه الله تعالى فظاهرة آثارها ساطعه أنوارها من ازلافه سبحانه و تعالى من مقام التقديس و مقرّ التّطهير، لقوله صلى الله عليه و آله و سلم فيما سبق أيضا من حديث النجوى [٢]

المشهور: ما انتجيته و لكن الله انتجاه، و

روى ابن مسعود، قال: قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: إنّ الله يبعث أناسا وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظلّ العرش بمنزله الأنبياء و الشهداء، فقال أبو بكر: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: لا، قال عمر: أنا منهم؟ قال: لا، قيل: من هم يا رسول الله؟ فوضع يده على رأس عليّ عليه السلام و قال:

هذا و شيعته، و روى محمّد بن عليّ بن شهر آشوب السرويّ المازندراني رحمه الله، قال:

حدّثني الحافظ أبو العلاء الهمداني، و القاضي أبو منصور البغدادي بالاسناد عن أبي بكر [٣]

و عن أنس، و روى مشايخنا عن الصادق عليه و علي آباءه و أبناءه الطاهرين السلام، عن آباءه، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال: خلق الله عزّ و جل من نور وجه عليّ بن أبي طالب عليهما السلام سبعين ألف ملك يستغفرون له و لمحبيّه إلى يوم القيامة، و في كتاب

الحدائق عن أبي تراب الخطيب بإسناده إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: [١]

إِنَّ اللَّهَ قَدْ خَلَقَ مِنْ نُورٍ وَجْهَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَلَائِكَةً يَسْبُحُونَهُ وَيُقَدِّسُونَهُ وَيَجْعَلُونَ ثَوَابَ ذَلِكَ لِعَلِيِّ وَلِمَحَبَّتِهِ، وَ أَمَا مَحَبَّتَهُ لِلَّهِ تَعَالَى فَهِيَ مَعْلُومَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنْ عِبَادَاتِهِ وَ مَجَاهِدَاتِهِ وَ رَفْضِهِ الدُّنْيَا وَ اعْرَاضِهِ عَمَّا سِوَى اللَّهِ، وَ إِقْبَالِهِ بِكُلِّ كَلِمَةٍ [٢]

على مولاه، و لو أردنا استقصاء بعض من ذلك لطال المطال و كثرت المقال، و لربما حصل لبعض الملل، و لقد اتضح بما قررناه بطلان ما ذكره الناصب الشقي: من أن الحديث لا يدل على النص، إلى آخره، و ذلك لما عرفت: من أنه دال على الأفضلية، لدلالته على أنه عليه السَّلَام أحب إلى الله من كل المخلوقات، و أما عدم كونه عليه السَّلَام أحب من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقد علم من خارج، و هو انعقاد الإجماع على أنه عليه السَّلَام أحب إلى الله تعالى من جميع المخلوقات بلا استثناء، فهو صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مستثنى بالإجماع، و بقرينه السؤال، و أمّا الملائكة فليس شيء يخرجهم عن هذا الحكم، فيكون هو عليه السَّلَام أحب منهم، و أجاب صاحب المواقف بأن الحديث لا يفيد كون علي عليه السَّلَام أحب إلى الله تعالى في كل شيء لصحة التقسيم، و إدخال لفظ الكلّ و البعض، الا يرى أنه يصح أن يستفسر و يقال: أحب خلقه إليه في كل شيء أو في بعض الأشياء، و حينئذ جاز أن يكون أكثر ثوابا في شيء دون آخر، فلا يدل على الأفضلية مطلقا، و فيه أن قوله عليه السَّلَام: أحب لفظ عام أو مطلق، فمن خصه أو قيده بوقت دون وقت و ببعض الأشياء دون بعض، فعليه الدليل، لأن العام و المطلق لا يخصّ و لا يقيد بالاعتراح، بل يخصّ أو يقيد بالدليل، و دون ذلك خرط القتاد، و أيضا على هذا التقدير لا فائده في

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ايتني بأحب خلقك، لأن كل مسلم أحب عند الله من وجه و في وقت دون وقت، و أيضا يتوجه عليه ما قاله بعض أصحابنا: من أن مثل هذا البحث يجري في استدلالهم

علیٰ افضلیہ اٰبی بکر بقولہ تعالیٰ: وَ سَیَجْزِئُهَا الَّذِیْ یُؤْتِی مَالَهُ یَتَرَکِی، [۱]

ص: ۴۵۷

مع أنه عمده أدلتهم على أفضليته، وذلك لصحة الاستثناء في الأتقى، وإدخال لفظه الكلّ والبعض، فلم يبق إلا العناد والغفله و الرقاد، ولنعم ما قال ابن رزيك رحمه الله:

شعر:

و في الطائر المشوى أو في دلاله

لو استيقظوا من غفله و سبات

و قال الصاحب بن عباد رحمه الله تعالى:

شعر:

علّى له في الطير ما طار ذكره

و قامت به أعداؤه و هي شهّد

[التاسع عشر مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

التاسع عشر: [١]

في مسند أحمد بن حنبل و صحيح مسلم، قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: سلونى إلا على بن أبى طالب عليه السلام، و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنا مدينه العلم [٢]

و على عليه السلام بابها «انتهى».

ص: ٤٥٨

أقول: هذا يدل على وفور علمه و استحضاره أجوبه الوقائع و اطلاعه على شتات العلوم و المعارف، و كل هذه الأمور مسلّمه، و لا دليل على النص، حيث أنه لا يجب أن يكون الأعلم خليفه، بل الأحفظ للحوزه و الأصلح للامته، و لو لم يكن أبو بكر أصلح للامته لما اختاروه كما مرّ «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

في الحديث إشاره إلى قوله تعالى: وَ اتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا،

و في كثير من روايات ابن المغازلي تصريح بذلك، ففي بعضها مسندا إلى جابر: أنا مدينة العلم و عليّ عليه السلام بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب، و في بعضها مسند إلى عليّ عليه السلام:

يا عليّ أنا مدينة العلم و أنت الباب، كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب، و روى عن ابن عباس: أنا مدينة العلم و عليّ بابها، فمن أراد الجنة فليأتها من بابها، و عن ابن عباس أيضا بطريق آخر: أنا دار الحكمه [١]

و عليّ بابها، فمن أراد الحكمه فليأت الباب، و هذا يقتضى وجوب الرجوع إلى أمير المؤمنين عليه السلام، لأن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، كنى عن نفسه الشريفه بمدينة العلم، و بدار الحكمه، ثم أخبر أن الوصول إلى علمه و حكمته و إلى جنّه الله سبحانه من جهه عليّ عليه السلام خاصه، لأنه جعله كباب

مدينة العلم و الحكمة و الجَنَّة التي لا يدخل إليها إلا منه، و

كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب و يشير إليه الآية أيضا كما ذكرناه، و فيه دليل على عصمته و هو الظاهر، لأنه عليه السلام أمر بالاعتداء به في العلوم على الإطلاق، فيجب أن يكون مأمونا عن الخطاء و يدل على أنه امام الامّة لأنه الباب لتلك العلوم، و يؤيد ذلك ما علم من اختلاف الامّة، و رجوع بعض إلى بعض و غنائه عليه السلام عنهما، و يدل أيضا على ولايته عليه السلام و إمامته، و أنه لا يصح أخذ العلم و الحكمة و دخول الجنّة في حياته صلى الله عليه و آله و سلم إلا من قبله، و رواه العلم و الحكمة إلا عنه لقوله تعالى:

وَ أَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، حيث كان عليه السلام هو الباب و لله درّ القابل:

مدينة علم و ابن عمك بابها

فمن غير ذاك الباب لم يؤت سورها

و يدل أيضا على أن من أخذ شيئا من هذه العلوم و الحكمة التي احتوى عليها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من غير وجهه على عليه السلام، كان عاصيا كالسارق و المتسوّر، لأنّ السارق و المتسوّر إذا دخلا من غير الباب المأمور بها و وصلا إلى بغيتهما كانا غاصبين، و

قوله عليه السلام فمن أراد العلم فليأت الباب، ليس المراد به التخيير، بل المراد الإيجاب و التهديد، كقوله عزّ و جلّ: فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ، و الدليل على ذلك أنه ليس هاهنا نبي غير محمّد صلى الله عليه و آله و سلم هو مدينة العلم و دار الحكمة، فيكون العالم مخيرا بين الأخذ من أحدهما دون الآخر، و فقد ذلك دليل على إيجابه، و أنه فرض لازم، و الحمد لله، و أما ما ذكره الناصب من أنه لا يجب أن يكون الأعم خليفه، فقد عرفت فساد ما ذكرناه هاهنا و فيما مرّ و أما ما ذكره من أنه يكفي الأحفظ للحوزه و الأصلح للامّة، فقد مرّ بيان عدم تحقّق الأحفظيه بدون الأعلمية، و منع أن أبا بكر كان أحفظ و أصلح، و ما ذكره: من أنه لو لم يكن أبو بكر أصلح، لما اختاروه كما مرّ، فقد مرّ ما فيه من بطلان ثبوت الامامة بالاختيار سيّما اختيار بعض الامّة كما عرفته، و من جملة تعصّبات ابن حجر المتأخّر الناشيه عن حماقته أنه منع صحّحه الحديث أولا، ثم قال: و على تسليم صحّته أو حسنه فأبو بكر محرابها،

و لم يعلم أنّ المدينة لا- ينسب إليها المحراب و إنّما ينسب إلى المسجد، ثم لم يكتف بذلك حتى قال: على أنّ تلك الرواية معارضة

بخبر الفردوس: أنا مدينة العلم و أبو بكر أساسها، و عمر حيطانها، و عثمان سقفها، و عليّ بابها، ضروره أنّ كلا من الأساس و الحيطان و السقف أعلى من الباب «انتهى».

و أقول: المدينة لا- يكون لها سقف و إنّما السقف للدور و البيوت الواقعة فيها، و حاشا كلام الفصيح عن ذلك، و أيضا الكلام ليس في العلوّ و الانخفاض.

بل في الإتيان لأخذ العلم من صاحب المدينة و لا مدخل لأساس المدينة و حيطانها و سقفها في ذلك، بل لو كان أساسها و حيطانها و سقفها من الأشواك الزقوم و الحشيش لأمكن ذلك، و لعمري أنّ جرأتهم على وضع أمثال هذه الكلمات المشتمله على التمحلات الظاهره، يوجب زياده فضاحتهم، و ظهور عداوتهم لأهل البيت عليهم السّلام، و لنعم ما قيل: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

[العشرون مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

العشرون [١]

في مسند أحمد بن حنبل من عدّه طرق أنّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم قال:

من آذى عليّا فقد آذاني، أيها الناس [٢]

من آذى عليّا بعث يوم القيامة يهوديًا أو نصرانيا «انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: لا شك أنّ عليّا سيّد الأولياء و قد

جاء في الحديث: من عادى لي وليّا فقد أذنته بالحرب، فإذا كان معاداه أحد من الأولياء و أذاه محاربه مع الله تعالى

فكيف لا يكون إيذاء سيّد الأولياء موجبا لدخول النار و لكن لا يدل هذا على النصّ «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

إذا ثبت أنّ حبّ عليّ عليه السّلام موجب لدخول الجنّة و بغضه و إيذائه سبب لدخول النار، و قد ثبت وجوب الاقتداء به و الاتباع له بعد النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم و المنع من تقديم غيره عليه، فإنّ هذا يوجب إيذاءه و إيذاء الله تعالى و رسوله صلّى الله عليه و آله و سلّم، بل تقدّم غيره قد أخلّ في تلك المدّة بما وجب عليه من الطاعة له، و بوجه آخر نقول: قد ثبت أنّ حبّ طريق النجاة و بغضه و إيذائه سبيل الهلاك و سلوك حبّ و الكفّ عن إيذائه إنّما هو بقبول أوامره و نواهيه، فمن قدّم عليه غيره بعد الرّسول صلّى الله عليه و آله و سلّم لم يكن ممثلا لأمره و نهيه عليه السّلام، فيخرج عن طرى محبّته و يدخل في سبيل مبغضيه و المودين له، و متى خرج عن محبّته ضلّ عن طريق إسلامه، فوجب تقديمه بعد النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم عقلا و سمعا، و قد برهنّا على المقدمات المأخوذة في هذا التقرير فيما سبق، فتذكّر.

[الحادى و العشرون مما استدل به المصنّف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنّف رفع الله درجته

الحادى و العشرون [١]

فى مسند أحمد بن حنبل أنّ أبا بكر و عمر خطبا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فاطمه فقال: إنّها صغيره، فخطبها عليّ عليه السلام، فزوّجها منه «انتهى».

ص: ٤٤٢

أقول:

صَحَّ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ خَطَبَا فَاطِمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

إِنِّي أَنْتَظِرُ أَمْرَ اللَّهِ فِيهِ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا صَغِيرَةٌ وَهَذَا افْتِرَاءٌ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَكُلِّ مَنْ قَالَ هَذَا فَهُوَ مُفْتَرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَاسِبٌ لِلْكَذِبِ إِلَيْهِ فَإِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ وَقْتُ الْخُطْبَةِ كَبِيرَةً لِأَنَّهَا وَلِدَتْ عَامَ عِمَارَةِ الْكَعْبَةِ، وَالْعَجَبُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَنَّهُ يَبَالِغُ فِي احْتِرَازِ الْأَنْبِيَاءِ عَنِ الْكُذْبِ وَيُنَسِبُ الْكُذْبَ الصَّيْرَاحَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا وَإِنَّهُ خَبَاطٌ خَبَطَ الْعَشَوَاءُ «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

رَوَى صَاحِبُ الْاِسْتِيعَابِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ أَنَّهُ وَلِدَتْ فَاطِمَةَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْكَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَعْدَ وَقَعِهِ أَحَدٌ

وَقِيلَ: أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ أَنْ ابْتَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَائِشَةَ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ، وَكَانَ بَنِي بِهَا بَعْدَ تَزْوِيجِهَا إِيَّاهَا بِتِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ وَكَانَ سَنَها يَوْمَ تَزْوِيجِهَا خَمْسَ عَشْرَ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفًا، وَكَانَ سَنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَوَى عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّهَا سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهَا حِينَ مَاتَتْ كَانَتْ ابْنَهُ تِسْعَ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ أَنَّهَا بَلَغَتْ سَنَهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَعَنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً انْتَهَى،

وَرَوَى صَاحِبُ كَشْفِ الْغَمِّ عَنْ ابْنِ الْخَشَّابِ الْمَعْتَزَلِيِّ فِي تَارِيخِ الْمَوَالِيدِ وَوَفِيَاتِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ فَاطِمَةَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهَا وَلِدَتْ بَعْدَ مَا أَظْهَرَ اللَّهُ نَبُوَّهُ نَبِيَّهُ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا بِخَمْسِ سَنِينَ وَقَرِيشِ بَيْنِي الْبَيْتِ وَتَوَفَّيَتْ وَلَهَا ثَمَانِي عَشْرَةَ (انتهى).

فَعَلَى رِوَايَةِ ابْنِ الْخَشَّابِ كَانَتْ صَغِيرَةً غَيْرَ بَالِغَةٍ بِاتِّفَاقِ فَهَاءِ الْفَرِيقَيْنِ حِينَ

تزوجها عليها السلام، وكذا على روايه ابن المديني و روايه عبد الله لأن البلوغ عند فقهاء أهل السنّه إنّما يحصل بثمانيه عشر سنه و هي عليها السلام عند التزوج لم تبلغ ذلك، و أيضا الصغر و الكبير أمران اضافيان فلعلّ النبي صلى الله عليه و آله و سلم أراد فيما ذكره في جواب أبي بكر و عمر أنّها صغيره بالنسبه إلى أبي بكر و عمر فأنهما كانا شيخين يومئذ، و قد جرت العاده في مراعاة غبطه الأبناء و البنات عند التزويج بمساواه الأعمار و عدم تفاوت سنّ الزوج و الزوجه بما يعتد به عاده فلا يلزم كذب النبي صلى الله عليه و آله و سلم كما توهمه الناصب، و غايه ما يلزم من ذلك أن يكون عذرا ضعيفا فهو لنا لا علينا فافهم، و أرى داع للمصنّف إلى الكذب على النبي صلى الله عليه و آله و سلم مع وجود ما هو أصرح في الفضيله بل الأفضليّه و هو الحديث العذّي رواه الناصب و حكم بصحّته، فإنّه دليل على أنّ الله تعالى بعد خطبه عمر و أبي بكر لفاطمه سلام الله عليها منعها عنها و اختارها لعليّ عليه السّلام، على أنّه يمكن الجمع بين الروايتين أيضا من غير لزوم كذب باحتمال وقوع الخطبه عنهما مرّتين مرّه في الصغر و مرّه في الكبر، و الحديث الأوّل في المرّه الأولى، و الثاني في الثانيه، فحكم الناصب بخبط المصنّف خبط بغير ضبط كما لا يخفى.

[الثاني و العشرون مما استدل به المصنّف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنّف رفع الله درجته

الثاني و العشرون [١]

في الجمع بين الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دخل على ابنته فاطمه و قبل رأسها و نحرها و قال: أين ابن عمك؟ قالت: في المسجد فدخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فوجد رداءه قد سقط عن ظهره و خلص التراب إلى ظهره

ص: ٤٤٤

فجعل يمسح عن ظهره التراب و يقول: اجلس يا أبا تراب مرّتين «انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: هذا حديث صحيح و هو من تلطفات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَظْهَرَ الْمُحَبَّةَ لَهُ وَ لَا يَثْبُتُ بِهِ نَصٌّ، «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

عَدَّ الْفَضَائِلَ التَّامَّةَ أَيْضًا مِنْ جَمَلِهِ الْمَقَاصِدَ وَ لَوْ لَا أَنَّ هَذَا مِنَ الْفَضَائِلِ الْمُتَنَافِسِ عَلَيْهَا لَمَا اشْتَهَرَ كُنْيَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا وَ افْتَخَارَهُ فِيهِ، وَ لَنَعَمَ مَا قَالَ الْخَاقَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ:

نظم چندان که تراب بو تراب است آبستن نافه های ناب است زین روی برای مشک زادن گشت آهوی تبتی ستردن جنت
رقمی ز تربت اوست تبت اثری ز تربت اوست عطارانی که در جهانند مشک سره مشک کوفه دانند دیرست به پیش چشم
أحرار تبت غزل است و کوفه پرگار

[الثالث و العشرون مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

الثالث و العشرون [١]

روى الجمهور عن عدّه طرق أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ حَمَلَ عَلِيًّا حَتَّى كَسَرَ الْأَصْنَامَ مِنْ فَوْقِ الْكَعْبَةِ وَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَى الصَّرَاطِ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ كِتَابٌ بُولَايَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ آلَافُ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ وَ أَنَّهُ

ص: ٤٦٥

عليه بعد ما غابت حيث كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نائما على حجره و دعا له بردها ليصلى على السيلام العصر فردت له، و أنه أنزل الله [٢]

بسطل عليه منديل و فيه ماء فتوضأ للصلاه و لحق بصلاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم و أن مناديا [٣]

من السماء نادى يوم احد: «لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي» عليه الصلاه و السلام و روى [٤]

أنه نادى به المنادى يوم بدر أيضا «انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: ما ذكر من الأشياء بعضه منكره، منها أن النداء يوم بدر بأن لا سيف إلا ذو الفقار من المنكرات، لأن ذا الفقار كان سيفاً لمنبه بن الحجاج من أشرف قريش و هو قتل يوم بدر، و صار سيفه المشهور بذى الفقار لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكان ذو الفقار يوم بدر في يد الكفار، و كانوا يقتلون به المؤمنين، فكيف يجوز أن ينادى مناد إليها و أن لا سيف إلا ذو الفقار، نعم هذا مطابق لمذهبه فإنه يدعى أن قتل أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم واجب، فلا يبعد أن يدعى أن المنادى يوم بدر نادى بذكر منقبه ذى الفقار و هو في يد الكفار و هذا السفه ما كان يعلم الحديث و لا التاريخ و مدار أمره ذكر المنكرات و المجهولات و لا يبالي التناقض و المخالفه بين الروايات «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

أما

روايه النداء: بقول لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار في يوم احد

المتأخر عن يوم بدر، فهو مذكور في حديث المناشده التي سيروها المصنّف قدس سرّه عن الخوارزمي وجماعه من الجمهور و قد رواه الدّار قطنى أيضا على ما أشار إليه ابن حجر في صواعقه عند ذكر مناشده علىّ عليه السّلام بالفضيله الحاصله له من الله تعالى في يوم الشورى، وقد روى في كشف الغمه عن زيد بن وهب و عكرمه و غيرهما و لهذا قال بعد ذكر روايات المناداه في يوم احد: إنّ هذه المناداه بهذا، قد نقلها الرّواه و تداولها الأخباريون و لم ينفرد بها الشيعة، بل وافقهم على ذلك الجّم الغفير، و لهذا أيضا لم يقدر الناصب على إنكاره، و أيضا ما أنشده حسان في ذلك اليوم ينادى بأعلى صوت على وقوع هذه المناداه حيث أنشد:

شعر:

جبريل نادى معلنا و النقع ليس ينجلي

و الخيل تعثر بالجماجم و الوشح الرّبل

و المسلمون قد أهدقوا حول النّبي المرسل

هذا النداء لمن له الرّضاء ربّه منزل

لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علىّ و قال الحميرى رحمه الله:

و له بلاء يوم احد صالح

و المشرفيه تأخذ الأدبار

إذ جاء جبريل فنادى معلنا

فى المسلمين و أسمع الأبرار

لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى

إلا علينا إن عددت فخارا

و أمّا روايه المناداه بذلك يوم بدر فهى من طريقه الشيعة و لهذا ذكرها المصنّف آخرا على سبيل التأييد دون الاحتجاج، و مع هذا إنكاره منكر جدّ، و ما ذكره الناصب فى وجه الإنكار من تسميه سيف منبه بن الحجاج بذلك و وقوعه بعد قتله يوم بدر فى يد النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم على تقدير تسليم صحّته لا ينافى ما روى فى شأن علىّ عليه السّلام من النداء بما ذكر لجواز تسميه كثير من السيوف التي بها فقار كفقار الظهر بذى الفقار، و لو سلم كون ذى الفقار واحدا منحصرافى سيف ابن الحجاج المذكور، فهذا لا يمنع أيضا كون ما نودى به لعلىّ عليه السّلام هو ذلك السيف، و لا ينافيه

قتل صاحبه يوم بدر، بل الصحيح المتفق عليه أن قاتله وقاتل ابنه عاص بن المتبه في ذلك اليوم هو علي عليه الصلاة و السلام، كما ذكر في كشف الغمه حيث قال:

فصل: و قد أثبت رواه العامه و الخاصه معا أسماء الذين تولّى علي عليه السلام قتلهم ببدر من المشركين على اتفاق فيما نقلوا من ذلك، فكان ممن سمّوه: الوليد بن عتبة و ساق العَدَد إلى سته و ثلاثين رجلا، منهم متبه بن الحجاج و العاص بن متبه، فجاز أنه عليه السلام قتل متبها في أول الحرب و قبل انجلائه ثم لما قتله و وقع [١]

سيفه في يد علي عليه السلام و اشتغل معه بقتل باقي الكفار نودى به:

لا- فتى إلا على لا سيف إلا ذو الفقار و يؤيد هذا المعنى قول حسان: و النقع حيث ينجلي، و لا يخفى أن كون علي عليه السلام قاتل ابن الحجاج و سالبه و مستعمل سيفه في قتل بقيه قومه في ذلك اليوم، أَدعى إلى نزول المدح و النداء من العلي الاعلى جلّ و علا.

و أما قول الناصب، إن قتل اصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم عند المصنّف واجب، ففيه أن هذا ليس على إطلاقه، و إنما الذي يدعيه المصنّف على ما مرّ مرارا و جوب قتل الفجار المنافقين و المرتدين من الناكثين و القاسطين و المارقين من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم و لا- بعد في ظهور ذلك بيد الكفار، كما روى اصحاب هذا الناصب الشقي في تواريخ التاتار (التاتار خان خ ل) ان يوم قتل نيشابور سمعوا مناديا من السماء ينادى أيها الكفار اقتلوا الفجار هذا، و

قد روى أيضا أن ذا الفقار قد نزل من السماء و قد أشار اليه ابن أبي الحديد المعتزلي في قصيدته المشهوره بقوله:

شعر:

و حيث الوميض الشعشعاني فايض

من المصدر الأعلى تبارك مصدرا

فليس سواع بعد ذا بمعظم

و لا اللات مسجودا لها و معفرا

و قال المولوى الأولوى الرومى أيضا فى بعض مدائحه:

نظم حضرت شاهی كه بيك ذو الفقار ران گران از تن عترت گرفت تیغ علی «عليه السلام» كوره و سندان نديد نى على از دست آهنگر گرفت و قد أنكر هذا بعض أهل السنه من فضلاء الرّى المعاصرين للشيخ الأجلّ عبد الجليل الرّازى من الإماميه فأجاب الشيخ عنه بما حاصله إنى لأتعجب من هذا الشقى فى إنكاره لهذا مع ما يذكره أصحابه فى جوامعهم و مجالسهم عند وصف درّه عمر أنّه كان من جلد ناقه صالح و يقولون تاره إنّه كان من جلد كبش إبراهيم، و أخرى إنّه كان من جلد غنم شعيب، و لا أدرى من المذى كان يحفظ ذلك الجلد فى ألوف من السنين لأجل أن يتخذ منه درّه عمر، فإن كان هذا جائزا، فأولى بالجواز أن يكون السيف الذى فتح به المرتضى لنصره المصطفى حصون الكفر و البدعه و شيد به قواعد الدين و المله قد أنزله الله تعالى إلى المصطفى ليستعمله المرتضى، و أقلّ ما فى الباب ترك ذكر ذلك أو عدم انكار هذا، و قد علم بما قرّرناه أن المنكر هو الناصب المنكر السفیه الفضول الجاهل بالأحاديث و النقول، و هو الذى من غايه تورطه فى انكار الحقّ لم يعرف المنكر من غيره و لم يعقل معنى التناقض مدّه تحصيله و سيره، و الله الموفق.

[الرابع و العشرون مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

الرابع و العشرون،

فى الجمع بين الصّحاح السنّه عن النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم [١]

ص: ٤٦٩

قال: رحم الله عليا، اللهم أدر الحقّ معه حيث دار، و روى الجمهور [١]

قال عليه الصلاة و السلام لعَمّار: سيكون في امتي بعدى هناه و اختلاف حتّى يختلف السيف بينهم حتّى يقتل بعضهم بعضا و يتبرأ بعضهم من بعض يا عمّار تقتلك الفئة الباغية و أنت إذ ذاك مع الحقّ و الحقّ معك. إنّ عليا لن يدليكَ في ردى و لن يخرجك من هدى، يا عمّار من تقلّد سيفا أعان به عليا على عدوّه قلده الله يوم القيامة وشاحين من درّ، و من تقلّد سيفا أعان به عدوّه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني، يعنى عليا عليه آلاف التحيّيه و الثناء، و إنّ سلك الناس كلّهم واديا و سلكك على واديا، فاسلك واديا سلكه عليّ، و خلّ الناس طرا، يا عمّار إنّ عليا لا يزال على هدى، يا عمّار إنّ طاعه عليّ من طاعتي، و طاعتي من طاعه الله، و روى [٢]

أحمد بن موسى بن مردويه من الجمهور من عدّه طرق عن عائشه أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: الحقّ مع عليّ و عليّ مع الحقّ لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض «انتهى».

قال المصنّف رفع الله درجته

أقول: صحّ في الصحاح

أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال لعَمّار: ويح عمّار تقتله الفئة الباغية، و باقى ما ذكر إن صحّ دلّ على أنّ عليا كان مع الحقّ أينما دار و هذا شيء لا يرتاب فيه حتّى يحتاج إلى دليل، بل هذا دليل على حقيه الخلفاء لأنّ الحقّ كان مع عليّ و عليّ كان معهم حيث تابعهم و ناصحهم فثبت من هذا خلافة الخلفاء و أنّها كانت حقا صريحا، و أمّا من خالف عليا من البغاه فمذهب أهل السنه و الجماعة أن الحقّ كان مع عليّ و هم كانوا على الباطل و لا شكّ في هذا «انتهى».

ص : ٤٧٠

لا خفاء في أنّ ظاهر الخبر المذكور يقتضى عصمته عليه آلاف التحية والثناء ووجوب الاقتداء به، لأنّ النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لا يجوز أن يخبر على الإطلاق بأنّ الحقّ مع عليّ ووقوع القبيح جازر عنه، لأنّه إذا وقع كان الاخبار كذبا، ولا يجوز عليه ذلك، وأما

قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الخبر: لن يفترقا حتّى يرثي الحوض، فإنّ لن لنفى المستقبل عند أهل العربيّه فيجب أن يكون الحقّ والقرآن مع عليّ عليه السّلام لا ينفكان عنه، وإذا كان الحقّ والقرآن لا ينفكان عنه أبدا يثبت إمامته وبطلت امامه من خالفه، وأما ما ذكره الناصب من أنّ عليا عليه السّلام كان مع الخلفاء الثلاثة و تابعهم و ناصحهم، فلا يسلم الأوّلان إلّا بمعنى كونه عليه السّلام معهم في سكون المدينة و بمعنى التابعيه الإجباريه و المماشاه في الظاهر، و إلّا فما وقع بينهم من المخالفات و المشاجرات قد بلغ في الظهور بحيث لا مجال للاخفاء، و في الشناعه (الشياعه خ ل) بمرتبته لا يشتبهه على الآراء كما سبق و سيّجىء إنشاء الله تعالى، و أمّا النصيحه فمسلّمه لكن لأموال الدّين و انتظام أحوال المسلمين، لا لأجل ترويح خلافتهم و نظم أسباب شوكتهم و جلالتهم و هذه النصيحه منه عليه السّلام كانت شامله لكافتهم.

[الخامس و العشرون مما استدل به المصنّف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنّف رفع الله درجه

الخامس و العشرون [١]

روى أحمد بن حنبل في مسنده أنّ النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أخذ بيد الحسن و الحسين عليهما السّلام و قال: من أحبّني و أحبّ هذين و أباهما و أمّهما كان معي في درجتى يوم القيامة،

و فيه عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ذات

يوم بعرفات و عليّ تجاهه: اذن منى يا عليّ خلقت أنا و أنت من شجره، فأنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها فمن تعلق بغض منها (من أغصانها خ ل) أدخله الله الجنّة، و فيه عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إننى قد تركت فيكم ما إن تمسّـيـكم به لن تضلّوا بعدى، الثقلين و أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض و عترتى أهل بيتى ألا و إنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، و روى أحمد من عدّه طرق و فى صحيح [1]

مسلم فى موضعين عن زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بين مكّه و المدينة ثمّ قال بعد الوعظ: أيّها النّاس إنّما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربّى فأجيب، و إننى تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب الله فيه النور فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به فحثّ على كتاب الله و رغب فيه ثمّ قال: و أهل بيتى اذكركم الله فى أهل بيتى، اذكركم الله فى أهل بيتى و روى الزّمخشري و كان من أشدّ النّاس عنادا لأهل البيت عليهم الصلاه و السلام و هو الثقة المأمون عند الجمهور بإسناده: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: فاطمه مهجه قلبى و ابناها ثمره فؤادى و بعلمها نور بصرى و الأئمه من ولدها أمناء ربّى و جبل ممدود بينه و بين خلقه من اعتصم بهم نجى و من تخلف عنهم هوى، و روى الثعلبى فى تفسير قوله تعالى: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا، بأسانيد متعدّده عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: يا أيّها النّاس قد تركت فيكم الثقلين خليفتين، إن أخذتم بهما لن تضلّوا بعدى، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء و الأرض و عترتى أهل بيتى و إنهما لم يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، و فى الجمع بين الصحيحين إنّما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربّى فأجيب، و أنا (إنى خ ل) تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به

و أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي خيراً» انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول: هذه الأخبار بعضها في الصحاح و بعضها قريب المعنى منها، و حاصلها التّوصيه بحفظ أحكام الكتاب و أخذ العلم منه و من أهل البيت و تعظيم أهل البيت و محبتهم و موالاتهم و كلّ هذه الأمور فريضه على المسلمين و لا قایل بعدم وجوبه على كلّ مسلم، و لكن ليس فيما ذكر نصّ على خلافه علىّ بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لأنّ هذا هو الوصيّه بالحفظ و أخذ العلم منهم و جعلهم قرناء للقرآن يدلّ على وجوب التعظيم و أخذ العلم عنهم و الاقتداء بهم في الأعمال و الأقوال و أخذ طريق السنّه و المتابعه من أعمالهم و لا يلزم من هذا خلافتهم و ليس هو بالنصّ في خلافتهم بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و مراد النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم توصيه الأئمّه بحفظ القرآن و متابعه أهل البيت و تعظيمهم، و هذا ممّا لا منازع فيه» انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

وجه الاستدلال بالأحاديث المذكوره أن النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم جعل درجه من أحبّ عترته الطاهره و تعلق بغصن من شجرتهم الطيبه من أهل الجنّه، و أمر بالتمسك و الأخذ بهم، و جعل المتمسك بهم و بالكتاب مصوناً عن الضلال، و لم يقدّم دليل من آيه أو حديث متفق عليه يدلّ على شيء من معاني هذه الأحاديث في شأن الخلفاء الثلاثة و على وجوب التمسك و الأخذ بواحد منهم، و لهذا اعترف أولياؤهم بعدم النصّ على شأن أبي بكر، و قنعوا في إثبات خلافته باختيار بعض الأئمّه له كما مرّ، و لو كان شيء من أمثال هذه الأحاديث موجوداً في شأن أبي بكر لاحتج به يوم السقيفه و لم يحتج إلى الاحتجاج بما لا دلالة له على تعيينه من حديث الأئمّه من

قريش، ولا ريب أنّ من اتّصف بالصفات المذكوره و أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بالتمسك بعروه هدايتهم و الأخذ بأذيال طهارتهم يكون أصلح بامامه الامّه و حفظ الحوزه من غيره، و من تعسفات الناصب أنّه حمل

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إن أخذتم بهما لن تضلّوا على أخذ العلم منهما، و لم يدر لبعده عن معرفه أساليب الكلام أنّ المراد لو كان ذلك لكان حق العبارة أن يقال: و الأخذ منهما دون بهما، و حاصل المؤاخذه أنّ معنى الأخذ بهما في العرف و اللغه التشبّه بهما و الرجوع إليهما في جميع الأمور لا أخذ العلم منهما فقط، و لا أدري كيف يفعل بلفظ التمسك الصريح فيما ذكرناه مع كونه مرادفا للأخذ، اللهم إلا أنّ يأخذ بذيل المكابره و سوء المصادره، كما هو عادته الفاجره.

[السادس و العشرون مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

السادس و العشرون [١]

في مسند أحمد بن حنبل من عده طرق و في الجمع بين الصحاح السنّه عن ام سلمه قالت: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في بيته، فأنت فاطمه عليها السلام فقال: ادعى زوجك و ابنيك، فجاء عليّ و فاطمه و الحسن و الحسين و كان تحته كساء خيبري، فأنزل الله تعالى: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** فأخذ فضل الكساء و كساهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء و قال: هؤلاء أهل بيتي و خاصتي، اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فأدخلت رأسي البيت و قلت: و أنا معكم يا رسول الله؟ قال: **إِنَّكَ إِلَيَّ خَيْرٌ**، و قد روى نحو هذا المعنى من صحيح أبي داود و موطأ مالك و صحيح مسلم في عده مواضع و عدّه طرق «انتهى».

ص: ٤٧٤

قال النَّاصِبُ خَفَضَهُ اللَّهُ

أقول: إنَّ الامه اختلفت فيها أنَّها فيمن نزلت، و ظاهر القرآن يدلُّ على أنَّها نزلت في ازواج النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، و ان صدق في النقل عن الصحاح و كانت نازله في آل عبا، فهى من فضائلهم و لا يدلُّ على النَّصِّ بالامامه «انتهى»

أقول [القاضى نور الله]

قد مرَّ أنَّ اختلاف المخالفين في ذلك خلف باطل، و قوله: إن صدق في النقل إلى آخره على طريقه الفرض و الاحتمال مما لا وجه له، لأنَّه قد ظهر منه في بعض المواضع الذى حكم على بعض ما ذكره المصنّف من أحاديث المسند بأنَّه ليس منه إنَّ المسند كان موجودا عنده حال تأليفه هذا، و كذا الصحيحين فان وجد هذا الحديث فيها، فلا وجه لقوله: إن صح، و ان لم يجده كان ينبغي أن ينفى كونه منها، و لهذا يعلم أنَّ كلا من الجزم و الاحتمال الصادرين منه في أمثال هذا المقام إنَّما كان رجما بالغيب من غير أن حَقَّق ذلك عن مظانِّه لعجزه عن دفع كلام المصنّف و برهانه، و أما ما ذكر من أنَّه لا يدلُّ على النَّصِّ في الامامه، ففيه أنَّه نصٌّ في العصمه و الأفضليته المستدعيتين للنصِّ بالامامه، و لو تنزلنا فيدلُّ على فضيله إذا استجمع مع غيره من الفضائل المذكوره في هذا الكتاب تثبت الأفضليته لما مرَّ من أنَّ حصر جهات الفضيله في شخص دون غيره يستلزم أفضليته عنه قطعاً.

[السابع و العشرون مما استدل به المصنّف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنّف رفع الله درجته

السابع و العشرون:

في مسند [١]

أحمد بن حنبل قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهب ذهبوا، و أهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا

ص: ٤٧٥

ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض، و رواه صدر الأئمة موفق بن أحمد المكي، و في مسند أحمد [١]

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي مُوسَى: اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخِي أُشَدُّ بِهِ أَزْرِي وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي، «انتهى».

قال النَّاصِبُ خَفَضَهُ اللهُ

أقول: هذا موافق في المعنى للحديث المذكور قبل، و هو

أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَ مُرَادُ مُوسَى فِي قَوْلِهِ: وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي، الْإِشْرَاكُ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ، وَ دَعْوَةُ فِرْعَوْنَ وَ هَذَا لَا يَصِحُّ هُنَاكَ لِقَوْلِهِ: إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُرَادَ بِهِ الْمَشَارَكَةُ فِي دَفْعِ الْكُفَّارِ بِالْحَرْبِ وَ تَبْلِيغِ الْعِلْمِ «انتهى».

أقول [القاضي نور الله]

لا- يخفى على ذي مسكه أن مشاركه هارون مع موسى في أمر النبوه، و دعوه فرعون لا- يقتضى أن يكون تصرّف هارون بعد موسى على نبينا و آله و عليه السلام في نصيبه من النبوه بطريق النبوه ليلزم أن يكون تصرّف على عليه السلام بعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ بطريق النبوه، و ذلك لأنّ الشركه لا تقتضى الاستقلال في التصرّف في حصّه الشريك أيضا، و إنّما المسلم الاستقلال في حصّه نفسه، فليجز أن يكون بعد موت الشريك متصرّفا في حصّته بطريق النيابة و الخلافه و لا منافاه بين النبوه و الخلافه بمعنى النيابة، و أيّ منافاه بين أن يكون هارون نبيّ الله و خليفه و وزيرا لكليم الله كما دلّ عليه القرآن العزيز، و أيضا لو كان قيام هارون على أمر الخلافه باستقلال النبوه فلما ذا وقع قوله: اخلفني، و لما ذا تكرّر وقوع لفظ الوزير في شأن

هارون عليه السّلام، و توضيح الكلام و تنقيح المرام أنّ العموم المستفاد من الحديث المستثنى منه منزله النبوه بل الاخوه النسبيّه أيضا يقتضى تحقّق التصرف و التدبير و الولايه لأمر المؤمنين عليه السّلام كما كان لهارون عليه الصلاه و السلام، إلاّ أنّه في أمير المؤمنين عليه السّلام منفكّ عن منصب النبوه و قد كان في هارون عليه السّلام بالنبوه فقط كما يفهم من سوق كلام هذا النّاصب هاهنا و أصحابه في غير هذا المقام، أو بالخلافه أيضا كما يدلّ عليه القرآن العزيز، و لما انتفت النبوه في أمير المؤمنين عليه آلاف التحيّه و السلام فلا بدّ و أن يكون هذا التصرف فيه بالخلافه، فقله: و هذا لا يصحّ هناك، إن أراد به أنّ التصرف بدعوه فرعون و نحو ذلك لا يصحّ إلاّ بتسبيّه عن النبوه فظاهر أنّه ليس كذلك، و إن أراد أنّه قد يتسبّب عن الامامه أيضا فلا يلزم انتفاء عند انتفاء النبوه، كما في أمير المؤمنين عليه السّلام، بل يستفاد من الحديث أن يكون أمير المؤمنين عليه السّلام صاحب الولايه في حياه النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم أيضا، لكن بالنيابه لا بالمشاركه، لأن كونه صاحب منزله هارون عليه السّلام يقتضى هذه الولايه كما مرّ، و عدم كونه نبيا يقتضى أن يكون بالنيابه لا بالأصالة و المشاركه فأحسن التأمل.

[الثامن و العشرون مما استدل به المصنف من السنه على امامه على عليه السلام]

اشاره

قال المصنف رفع الله درجته

الثامن و العشرون:

في صحيح مسلم [١]

و البخارى في موضعين بطريقين عن جابر و ابن عيينه قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر خليفه كلّهم من قريش، و في روايه عن النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم: لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفه كلّهم من قريش، و في صحيح مسلم أيضا لا يزال الدّين قائما حتّى يقوم الساعه، و يكون عليهم اثنا عشر خليفه كلّهم من قريش، و في الجمع بين الصحاح الستة في موضعين قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ هذا الأمر لا ينقضى حتى يمضى فيهم

ص: ٤٧٧

اثنا عشر خليفه كلهم من قريش، و كذا في صحيح أبي داود و الجمع بين الصحيحين ،

و قد ذكر السدى في تفسيره و هو من علماء الجمهور و ثقاتهم قال:لما كرهت ساره مكان هاجر أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل على نبينا و آله و عليه السلام فقال:

انطلق بإسماعيل و أمه حتى تنزله بيت النبي التهامي يعنى مكه،فأنى ناشر ذريته و جاعلهم ثقلا على من كفر بى،و جاعل منهم نبيا عظيما،و مظهره على الأديان، و جاعل من ذريته اثني عشر عظيما،و جاعل ذريته عدد نجوم السماء،و قد دلت هذه الأخبار على امامه اثني عشر من ذريته محمد صلى الله عليه و آله و سلم و لا قابل بالحصر إلا الاماميه فى المعصومين و الأخبار فى ذلك أكثر من أن تحصى،«انتهى».

قال الناصب خفضه الله

أقول:ما ذكر من الأحاديث الواردة فى شأن اثني عشر خليفه من قريش، فهو صحيح ثابت فى الصحاح من روايه جابر بن سمره،و أميا ابن عيينه فهو ليس بصحابى و لا- تابعى،بل يمكن أن يكون أحدا من سلسله الرواه،و هو من عدم معرفته بالحديث و علم الاسناد يزعم أن ابن عيينه و جابر متقابلان فى الروايه، ثم ما ذكر من عدد اثني عشر خليفه فقد اختلف العلماء فى معناه،فقال بعضهم:

هم الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كان اثنا عشر منهم و لاه الأمر إلى ثلاثمائه سنه، و بعدها وقع الفتن و الحوادث،فيكون المعنى أن أمر الدين عزيز فى مدّه خلافه اثني عشر كلهم من قريش،و قال بعضهم:إن عدد صلحاء الخلفاء من قريش اثنا عشر، و هم الخلفاء الراشدون و هم خمسه و عبد الله بن الزبير و عمر بن عبد العز و خمسه آخر من خلفاء بنى العباس،فيكون هذا إشاره إلى الصلحاء من الخلفاء القريشيه، و أما حمله على الأئمه الاثني عشر فان أريد بالخلافه وراثه العلم و المعرفه و إيضاح الحجّه و القيام بإتمام منصب النبوه،فلا مانع من الصّحه و يجوز هذا الحمل بل

يحسن، و إن أريد به الزعامه الكبرى و الاياله العظمى، فهذا أمر لا يصح، لأن من اثني عشر، اثنين كان صاحب الزعامه الكبرى، و هما علي و حسن رضى الله عنهما، و الباكون لم يتصدوا للزعامه الكبرى، و لو قال الخصم: إنهم كانوا خلفاء لكن منعهم الناس عن حقهم، قلنا: سلمت أنهم لم يكونوا خلفاء بالفعل بل بالقوه و الاستحقاق، و ظاهر أن مراد الحديث أن يكونوا خلفاء قائمين بالزعامه و الولايه و الآفما الفائده فى خلافتهم فى إقامه الدين و هذا ظاهر و الله اعلم، ثم إن كل ما ذكره من الآيات و الأحاديث و أراد بها الاستدلال على وجود النص بالخلافه فى شأن علي قد علمت أن أكثرها كان بعيدا جدا عن المدعى، و لم يكن بينها و بين المدعى نسبه أصلا، و ما كان مناسباً فقد علمت أنه لا يدل على النص، فلم يثبت بسائر ما أورده مدعاه، فأى فائده فى قوله: و الأخبار فى ذلك أكثر من أن تحصى؟.

أقول [القاضى نور الله]

يتوجه عليه وجوه من الكلام و ضروب من الملام، أما أولا، فلأن ما ذكره من أن جابرا و ابن عيينه ليسا بمتقابلين فى الروايه مردود بأن المصنف لم يجعلهما متقابلين من حيث كونهما صحابيين ناقلين عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم كما توهمه الناصب، بل من حيث انتهاء سلسله الرواه فى الحديثين إليهما، فإن الحديث الذى روى عن ابن عيينه منقطع ينتهى السلسله إليه كما أن حديث جابر متصل ينتهى السلسله إليه، و أما ثانيا، فلأن ما ذكره أولا فى تأويل الحديث موافقا لبعض أكابر المكابرين من أسلافه مما لا يرضى به المؤمن العاقل، إذ مع ما عرفت و ستعرف من فساد حال الخلفاء الثلاثة يلزم منه أن يكون معاويه الباغى العاوى و جروه يزيد الخمير العاوى القاتل للحسين عليه آلاف التحية و الثناء الواضع للسيف فى أهل المدينه من الصحابه و التابعين و الأمر بسبى نساءهم و ذراريتهم و الوليد

الزندق المرتد المرید المستهدف للمصحف المجید و نحوهم من الخلفاء و الأئمة الذين يكون الإسلام بهم عزيزا، و هذا ممّا لا يتفوّه به مسلم و سيعرّف النّاصب فيما سيأتي من مطاعن معاويه بأنّه لم يكن من الخلفاء، بل كان من ملوك الإسلام، و الملوك فى أعمالهم لا- يخلون عن المطاعن، فكيف يتمشى هذا التأويل عند الناصب و من وافقه فى الاعتراف بما ذكر، و أيضا يلزم أن يكون الأحكام المنوطه على آراء خلفاء الذين خصوصا عند الشافعى معطله[١]

بعد ثلاثمائه إلى زماننا هذا

ص : ٤٨٠

و ما بعده و هو كما ترى، و أما ثالثاً، فلان ما ذكره ثانياً في التأويل مردود بأن عدّ عبد الله بن الزبير من صلحاء الخلفاء مكابره صريحه لظهور كونه من رؤساء حرب الجمل، و بقيه أهل البغي و المجاهر بعداوه أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين و قد قال صاحب الاستيعاب: أنه كانت فيه خلال لا يصلح معها للخلافه، لأنه كان بخيلاً ضيق العطن سيئ الخلق حسوداً كثير الخلاف،

أخرج محمّد بن الحنفية و نفي عبد الله بن عباس إلى الطائف، و قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ما زال الزبير يعدّ منا أهل البيت حتّى نشأ عبد الله «انتهى»، و مع ظهور بغيه و فساده لم يلحقه الندامه

عن ذلك أصلاً، و كان مصراً على عداوه أهل البيت عليهم السّلام حتّى ذكر في كتاب كشف الغمّه و غيره أنّه في أيّام خلافته الباطله كان بخطب و لا يصلّي على النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم، فقيل له في ذلك فقال: إنّ له اهليل سوء إذا ذكرته اشراًبوا و شمخوا بانوفهم، و أيضاً يلزم خلوّ الأزمنه الفاصله بين الخليفتين الصالحين و ما بعد تمام الاثنى عشر منهم عن الخليفه و الامام.

و أما رابعاً فلأنّ ما ذكره من التريديد و الجواب عن السؤال الّذى أورده على نفسه مردود بأنّ الخلافه و الامامه رياسه عامّه في امور الدّين و الدّنيا نيابه عن النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم و فعليته إنّما يكون بالنص و التعيين لا بجريان الحكم و شيوع التّصرف في الأمور، و لو كان حقيقه الخليفه ما ذكره لزم أن لا يكون أبو بكر في حال امتناع الأعراب عن أداء الزكاه إليه خليفه، و لو بالنسبه إليهم، و لما كان عثمان في أيّام محاصرته في داره خليفه عند أهل السنه و لما كان عليّ عليه السّلام في زمان تغلب الثّلاثه خليفه عند الشيعه و ليس كذلك، بل الخليفه و الإمام المنصوص من عند الله و رسوله أو باختيار بعض الامه كما ذهب إليه أهل السنه، خليفه و امام بالفعل و إن لم يكن متصرّفاً في الأمور، كما

قال النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم في شأن السبطين سلام الله عليهما: ابناي هذان امامان قاما أو قعدا، قال صاحب كشف الغمّه رحمه الله: و لا يقدر في مرادنا كونهم عليهم السّلام منعوا الخلافه و المنصب الّذى اختارهم الله تعالى له و استبد غيرهم به، إذ لم يقدر في نبوّه الأنبياء عليهم السّلام تكذيب من كذبهم، و لا وقع الشكّ فيهم لانحراف من انحرف عنهم، و لا شوّه وجوه محاسنهم تقييح من قبحها، و لا نقص شرفهم خلاف من عاندهم و نصب لهم العداوه و جاهرهم بالعصيان، و

قد قال عليّ عليه السّلام: و ما على المؤمن من غضاظه في أن يكون مظلوما ما لم يكن شاكاً في دينه، و لا مرتاباً بيقينه، و قال عمّار بن ياسر رضوان الله عليه: و الله لو ضربونا حتّى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحقّ و أنّهم على الباطل، و هذا واضح لمن تأمله، فظهر أنّ قول النّاصب: قلنا: سلمت

أنهم لم يكونوا خلفاء بالفعل بل بالقوة إلى آخره مغلظه لا- يغتر به سوى البله و الصبيان، و أمّا قوله: فما الفائدة في خلافتهم فمدفوع بما ذكره أفضل المحققين قدّس سرّه في التجريد بقوله: و وجوده لطف و تصرفه لطف آخر و عدمه منّا، يعني أنّ وجود الامام لطف سواء تصرف أو لم يتصرف لما نقل عن أمير المؤمنين عليه الصلاة و السلام أنّه قال: لا يخلو الأرض عن قائم لله بحجّته أمّا ظاهرا مشهورا أو خائفا مضمورا لئلا يبطل حجج الله و بيناته، و تصرفه الظاهر لطف آخر، و إنّما عدم من جهة العباد و سوء اختيارهم حيث أخافوه و تركوا نصرته، ففوّتوا اللطف على أنفسهم، و بالجمله فعهدته عدم الظهور و النصرة و وبال عدم التصرف في امور الخلق راجعه إليهم، فإنّ الحسين عليه الصلاة و السلام كان اماما معصوما و لطفًا عظيمًا من الحق سبحانه إلى الخلق و هم اختاروا النار بإطفاء نوره في هواء يزيد الخمار، كما أنّ زكريّا و يحيى عليهما السلام كانا لطفين من الله تعالى إلى الخلق، و اختار الخلق في قتلهم الضلالة على الهدى، الَّذِينَ اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ، و كذا الكلام في نوح و غيره من الأنبياء و الأئمة عليهم السلام، و لقد ظهر ممّا قرّناه بحمد الله تعالى أنّ الأحاديث المذكوره نصّ في الأئمة [١]

الاثنى عشر من أهل البيت عليهم السلام، و أنّ التأويلات التي ارتكبتها أهل العناد بعيدة عن الاعتبار غير مناسب بأهل الاستبصار، و أنّ المنازع في ذلك مكابر عادل عن الصواب غير مستحقّ للجواب، و أما خامسا، فلا بدّ ما ذكره من الآيات و الأحاديث التي ذكرها

المصنّف و أراد بها الاستدلال على وجود النصّ بالخلافه لم يكن بينها و بين المدعى نسبة أصلا إلى آخره مردود بما مرّ مرارا من أن المدعى لم يكن منحصرا في النصّ على الخلافه كما توهمه الناصب و بنى عليه في مراتب الكلام بل هي أعمّ من ذلك و من النصّ على العصمه و الأفضليّه و اجتماع فضائل لا- يتحقّق مجموعها في غير عليّ عليه السّلام، و قد دلّت الآيات و الأحاديث المذكوره على تلك المدّعيات على سبيل التوزيع كما بيّناها في مواضعها، فحكمه بعدم النّسبه و المناسبه إنّما نشأ من عدم مناسبه لفهم مقاصد المصنّف أو تجاهله عن ذلك ترويجا على العوام و تمويها على أصحابه من البهائم و الهوام.

تمه متن الاحقاق في هذا المجلد

ص: ٤٨٤

اشاره

قد فرغنا في (ص ٣٨٨) من هذا المجلد من النوع الأول من ملحقات كتاب احقاق الحق، التي أردنا فيها استقصاء الأحاديث النبويّه المأثوره عن رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم من طرق العامّه في مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام بقدر ما وسعنا المجال و لم نورد شيئاً من متن الكتاب الذي تصدى فيه المصنّف «قده» لسرد جملة يسيره من تلك الأحاديث حذرا من تفرّقه في زواياها بحيث يصعب على القارى جمعها، بل اوردنا جميع ما يرجع اليه من الكتاب بعد الفراغ عنها كلّها و بيّنا موضع مدارك كلّ حديث مذكور فيه فيما قدّمناه تحت الخطّ. و لما أراد مصنّف متن الاحقاق «قده» الشروع في سرد جملة من خصاله و مكارمه الجميله التي حوت عليها كتب القوم غير النبويات التي تقدّم في «النوع الأول» شمّرنا ذيل الاجتهاد لاستقصائها عن كتبهم استدراكا لهذه الفائدة العظيمة التي تصغر عندها الفوائد و يزيد قدرها على كلّ عائد و نحيل إيراد متن الاحقاق ممّا يرجع إليها على الفراغ من ذلك كلّّه. و نعتذر القراء الكرام من هذا الفصل الطويل لما رأيناه أولى من تشتيت المتن في تضاعيف ما أردنا إلحاقه و اختبائه فيها بما يوجب صعوبه ضمّ بعضها ببعض و منه تعالى نستعين و عليه التكلان.

و يشتمل هذا النوع على مقاصد:

و نروى فى ذلك أحاديث

الحديث الاول ما رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم الفقيه أبو الحسن المعروف بابن المغازلى الواسطى فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

حدّثنا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد بن البيهقي، قال: حدّثنا أبو عبد الله أحمد ابن محمّد بن عبد الله بن خالد الكاتب، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمّد بن مسلم الختلى العلوى، قال: حدّثنى عمر بن أحمد بن روح السّاجى، حدّثنى أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوى، قال: حدّثنى محمّد بن سعيد الدّارمى، حدّثنى موسى بن جعفر عن أبيه عن محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين، قال: كنت جالسا مع أبي و نحن زائرى قبر جدنا صلّى الله عليه و آله و سلّم، و هناك نسوه كثيره إذ أقبلت امرأه منهنّ، فقلت لها:

من أنت رحمك الله؟ فقالت: أنا زبده بنت قرسه بن العجلان من بنى ساعده، فقلت لها: فهل عندك شىء تحدّثينا، فقالت: اى و الله حدّثتني امّ عمّاره بنت محارّه بن نضله بن مالك بن العجلان السّاعدى: إنّها كانت ذات يوم فى نساء من العرب إذ أقبل أبو طالب كئيبا حزينا، فقلت له: ما شأنك أبا طالب، فقال: إنّ فاطمه بنت أسد

فى شدّه المخاض، ثمّ وضع يده على وجهه فبينا هو كذلك إذ أقبل محمّد، فقال:

ما شأنك يا عمّ، فقال: إنّ فاطمه بنت اسد تشتكى المخاض، فأخذ بيدها و قمن معه فجاء بها إلى الكعبه فأجلسها فى الكعبه، ثمّ قال: اجلسى على اسم الله، قالت:

فطلقت طلقه فولدت غلاما مسرورا نظيفا منظفا لم أر كحسن وجهه، فسّمّاه أبو طالب عليّنا، و حملة النّبىّ حتى أدّاه إلى منزلها، قال عليّ بن الحسين عليه السّلام: فو الله ما سمعت بشىء قطّ إلّا و هذا أحسن منه.

و منهم العلامه المحدث ابن الصباغ المالكي فى «الفصول المهمه» (ص ١٢ ط الغرى) قال:

و من كتاب لأبى العالى الفقيه المالكي، روى خبرا يرفعه إلى عليّ بن الحسين رضى الله عنهما: أنه قال: كنا عند الحسين رضى الله عنه فى بعض الأيام و إذا بنسوه مجتمعات، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» لكنّه أسقط قوله فيبتا هو كذلك إذ أقبل محمّد، إلى قوله: تشتكى المخاض. و زاد بعد قوله فسّمّاه أبو طالب عليّنا: و قال شعرا.

سمّيته بعليّ كى يدوم له

عزّ العلوّ و فخر العزّ أدومه

و جاء النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم فحملة معه إلى منزل أخته-قال عليّ بن الحسين فو الله ما سمعت بشىء حسن قطّ إلّا و هذا من أحسنه، و منهم الحافظ أبو عبد الله البلخى فى «كتابه» (على ما فى تلخيصه ص ١١ ط الحيدرى بمبئى) روى الحديث نقلا عن مناقب ابن المغازلى بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمه» و منهم العلامه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣٨٨ ط لاهور):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلى».

منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ٢٦٠ طبع الغرى) قال:

أخبرنا الشيخ المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي في مسجده بمدينة الموصل و مولده سنة ٥٥٤هـ، قال: أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد ابن الحسن العطار الهمداني إجازة عامه إن لم تكن خاصه، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا الحجاج بن المنهال عن الحسن ابن مروان بن عمران الغنوي عن شاذان بن العلاء، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مسلم بن خالد المكي المعروف بالزنجي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ميلاد علي بن أبي طالب، فقال: لقد سألتني عن خير مولود ولد في شبه المسيح عليه السلام، إن الله تبارك و تعالی خلق علياً من نوري و خلقتني من نوره و كلانا من نور واحد، ثم إن الله عزّ و جل نقلنا من صلب آدم عليه السلام في أصلاب طاهره إلى أرحام زكيه فما نقلت من صلب إلا و نقل عليّ معي فلم نزل كذلك حتى استودعني خير رحم و هي آمنه، و استودع علياً خير رحم و هي فاطمه بنت أسد، و كان في زماننا رجل زاهد عابد يقال له المبرم بن دعيب بن الشقبان قد عبد الله تعالى مأتين و سبعين سنة لم يسأل الله حاجه فبعث الله اليه أبا طالب، فلما أبصره المبرم قام اليه، و قبل رأسه و أجلسه بين يديه، ثم قال له: من أنت؟ فقال: رجل من تهامه، فقال: من أي تهامه؟ فقال: من بني هاشم، فوثب العابد فقَبِل رأسه ثانيه، ثم قال:

يا هذا إن العليّ الأعلى ألهمني إلهاما، قال أبو طالب: و ما هو؟ قال: ولد يولد من ظهرك و هو وليّ الله عزّ و جل فلما كانت الليله التي ولد فيها عليّ أشرق الأرض

فخرج أبو طالب، وهو يقول: أيها الناس ولد في الكعبة ولي الله عزّ وجل فلما أصبح دخل الكعبة، وهو يقول:

يا ربّ هذا الغسق الدجّي

و القمر المبتلج المضّي

بيّن لنا من أمرك الخفيّ

ما ذا ترى في اسم ذا الصبيّ

قال: فسمع صوت هاتف يقول:

يا أهل بيت المصطفى النّبّي

خصّصتم بالولد الزكيّ

إنّ اسمه من شامخ العليّ

عليّ اشتق من العليّ

الحديث الثالث ما رواه القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري الشافعي في «المستدرک» (ج ٣ ص ٣ طبع حيدرآباد الدكن) قال:

تواترت الاخبار أنّ فاطمه بنت أسد، ولدت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة.

و منهم الحافظ محمد بن عليّ القفال الشافعي في «فضائل أمير المؤمنين» (مخطوط) قال:

روى أنّه لَمّا ضربها (أي فاطمه بنت أسد) المخاض اشتد وجعها فأدخلها أبو طالب الكعبة بعد العتمه فولدت فيها عليّاً، وقيل: لم يولد في الكعبة إلاّ عليّ.

و منهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمه» (ص ١٢ ط الغري) قال:

ولد عليّ عليه السّلام بمكة المشرفه بداخل البيت الحرام، ولم يولد في البيت الحرام قبله أحد سواه، وهي فضيله، خصّه الله تعالى بها إجلالاً له، وإعلاء لمرتبته، وإظهاراً

لتكرمه، و كان على هاشميا من هاشميين و أول من ولده هاشم مرتين.

و منهم العلامة الصفورى فى «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمه».

و منهم العلامة السكتوارى البسنوى الحنفى فى «محاصره الأوائل» (ص ٧٩ طبع الآستانه) قال:

أول من لقب فى صباه باسم الأسد فى الإسلام من الصحب الكرام و هو الحيدر من أسماء الأسد سيدنا علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه كان أبو امّه غائبا حين ولدته داخل الكعبه و هى فاطمه بنت أسد لقبته أمّه تفاؤلا باسم أبيه.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٢٠ مخطوط) قال:

أنّه لم يولد فى البيت الحرام أحد سواه قبله و لا بعده و هى فضيله خصّه الله بها.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣٨٨ ط لاهور) قال:

ولد علىّ بالكعبه و كان مولده قبل أن يزوج رسول الله خديجه بثلاث سنين.

ان عليا عليه السلام ارتزق من لسان النبي صلى الله عليه وآله و سلم

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم السيد أحمد زينى دحلان فى «السيره النبويه» (المطبوع بهامش السيره الحلبيه ج ١ ص ١٧٦ ط مصر) قال:

فعن فاطمه بنت أسد امّ علىّ رضى الله عنها أنّها قالت: لمّا ولدته سمّاه صلى الله عليه وآله و سلّم عليّا و بصق فى فيه، ثمّ أنّه ألقمه لسانه فما زال يمصّه حتّى نام، قالت: فلمّا كان من الغد طلبنا له مرضعه فلم يقبل ثدى أحد، فدعونا له محمّدا فألقمه لسانه فنام، فكان كذلك ما شاء الله تعالى .

ص : ٤٩٠

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون الشهير بالسيره الحليه» (ج ١ ص ٢٦٨ طبع مصر) قال:

و قال أيضا: و في خصائص العشره للزمخشري أنّ النبي صلى الله عليه و آله و سلم تصدّى لتسميته بعليّ و تغذيته أياما من ريقه المبارك يمصّه لسانه-.

ان تسميه على عليه السلام كان من عند الله

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٥٥ ط اسلامبول) قال:

عن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه، قال: لَمَّا ولدت فاطمه بنت أسد عليّا سمته باسم أبيه أسد و لم يرض أبو طالب بهذا الاسم، فقال: هلمّ حتّى نعلو أبا قبيس ليلا و ندعو خالق الخضراء، فلعلّه أن ينبئنا في اسمه فلَمَّا أمسيا خرجا و صعدا أبا قبيس، و داعيا الله تعالى فأنشأ أبو طالب شعرا:

يا ربّ هذا الغسق الدجّي

و الفلق المبتلج المضّي

بيّن لنا عن أمرك المقضّي

ما ذا ترى في اسم ذا الصبّي

فإذا خشخشه من السماء فرجع أبو طالب طرفه، فإذا لوح مثل زبرجد أخضر فيه أربعة أسطر، فأخذه بكلتا يديه و ضمّه إلى صدره ضمّا شديدا فإذا مكتوب:

خصصتما بالولد الزكيّ

و الطاهر المنتجب الرضّي

و اسمه من قاهر العليّ

عليّ اشتقّ من العليّ

فسرّ أبو طالب سرورا عظيما، و خرّ ساجدا لله تبارك و تعالى، و عقّ بعشره من الإبل، و كان اللوح معلقا في بيت الحرام يفتخر به بنو هاشم على قريش، حتّى غاب زمان قتال الحجاج ابن الزبير.

الفصل الاول في ان عليا عليه السلام اول من اسلم

قد تقدم في الأحاديث المأثوره عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم تصريحه في مواضع كثيره بأن عليا عليه السلام أول من اسلم و قد نقلنا عدّه منها في المجلد الرابع (ص ٢٩ و ٣١ و ٣٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٥١، إلى ص ١٥٦ و ١٥٩ و ١٦٤ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٣٣١ و ٣٣٩ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٨٦) و نخص بالذكر في هذا الفصل غيرها من الآثار المرويّه في إسلامه المضبوطة في كتب القوم و يشتمل على أحاديث [١]

الاول ما روى عن زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٤٩٢

منهم المؤرخ الشهير محمد بن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢١ ط دار الصادر بمصر) قال:

أخبرنا وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون و عفان بن مسلم عن شعبه عن عمرو بن مَرّه عن أبي حمزه مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ قَالَ عِفَانُ بْنُ مَسْلَمٍ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى.

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٤ ص ٣٦٨ ط الميمنية بمصر) حيث قال:

حدثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا شعبه عن عمرو بن مَرّه عن أبي حمزه مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ.

و منهم الحافظ الترمذي في صحيحه (ج ١٣ ص ١٧٧ ط الصاوي بمصر) قال:

حدثنا محمّد بن بشار و محمّد بن المثنى قالوا: حدثنا محمّد بن جعفر، حدثنا شعبه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» سندا و متنا.

و منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا محمّد بن المثنى قال: أخبرنا محمّد بن جعفر عن غندر قال: حدثنا شعبه. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» سندا و متنا.

و منهم العلامة المحدث محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي المتوفى سنة ٤٨٣ في «السير الكبير» (ج ١ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و لا خلاف في أنّ عليّاً عليه السّلام أسلم في أوّل مبعث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبه. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى»

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٨ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

كان أول من أسلم على بن أبى طالب.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير فى «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٦٨ ط مصر) روى الحديث نقلا عن «صحيح الترمذى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

و حدّثنا محمّد بن عيسى، حدّثنا محمّد بن بشار و ابن مثنى، حدّثنا محمّد بن جعفر عن شعبه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سندا و متنا-، و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٢٦ ط السعاده بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سندا و متنا.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٥٧ ط محمّد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث من طريق الترمذى و أحمد عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه فى «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٣٦ ط حيدرآباد الدکن):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

وقال زيد بن أرقم: أول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بن أبى طالب (و روى) حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائى و اسد بن موسى و غيرهما.

و منهم العلامة الشيبانى القفطى فى «انباه الرواه على أنباء النجاه» (ج ١ ص ١١ ط القاهره):
روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند».

و منهم العلامة الشيخ عبد الغنى النابلسى فى «ذخائر الموارىث» (ج ١ ص ٢١٣) روى الحديث من طريق الترمذى عن محمد بن بشار و محمد بن المثنى بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال:

عن زيد بن أرقم قال: كان أول من أسلم على بن أبى طالب.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لاهور) روى الحديث من طريق أحمد و الترمذى عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنهما.

الثانى ما روى عن حبه العرنى

رواه جماعه من أعلام القوم منهم العلامة أبو حنيفه النعمان بن ثابت الكوفى فى «المسند» (ص ٣٧ ط القاهره):

روى عن سلمه عن حبه العرنى و هو الهمدانى من أصحاب علىّ كرم الله وجهه قال: سمعت علياً رضى الله عنه يقول: أنا أول من أسلم.

و منهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثى المصرى فى «العثمانية» (ص ٢٩٠ ط دار الكتب بمصر) قال:

و روى حبه بن جوين العرنى أنه سمع علياً عليه السّلام يقول: أنا أول رجل أسلم مع رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم رواه أبو داود الطيالسى عن شعبه عن سفيان الثورى عن سلمه ابن كهيل عن حبه بن جوين.

و منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢٣٣ طبع القاهره) قال:

أخبرنا محمّد بن أحمد بن زرق، حدّثنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله الوراق المعروف بابن القافى فى سنه أربع و أربعين و ثلاثمائة حدّثنا قاسم المطرز حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامه و سفيان بن وكيع -قالا حدّثنا عبيد الله عن سفيان و شعبه عن سلمه عن حبه عن علىّ قال أنا أول من أسلم مع النّبى.

و منهم العلامة الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٣٣ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (أى الإسناد المتقدّم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين الحافظ هذا، أخبرنى أبو الحسن الحسن بن محمّد بن علىّ بن حشيش المقرئ بالكوفه حدّثنا أبو جعفر بن رحيم، حدّثنا أحمد بن حازم، حدّثنى عبد الله بن موسى، حدّثنى سفيان و شعبه عن سلمه بن كهيل عن حبه العرنى، قال: سمعت علياً عليه السّلام يقول: أنا أول من أسلم.

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغه» (ج ٣ ص ٢٥٨ ط مصر)

روى الحديث عن حبه بن جوين العرنى بعين ما تقدم عن «العثمانيه» سندا و متنا و منهم العلامه ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٣٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

روى سفيان الثورى و شعبه عن سلمه عن حبه عن على قال: أنا أول من أسلم.

و منهم العلامه القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٦١ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الخوارزمى بعين ما تقدم عنه فى «المناقب» سندا و متنا.

و منهم العلامه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال:

عن حبه العرنى، قال: سمعت عليًا يقول: أنا أول من أسلم و صلى مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - أخرج أحمد، و النسائى.

الثالث ما روى عن عبد الله بن بريده

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم المؤرخ الشهير محمد بن إسحاق بن يسار المدنى فى «المغازى» روى بإسناده عن عبد الله بن بريده قال: أول الرجال إسلاما على بن أبى طالب ثم الرهط الثالث أبو ذر و بريده و ابن عم لأبى ذر.

و منهم العلامه ابن الأثير فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد، حدثنا الحسن بن أحمد قراءه عليه و أنا حاضر أسمع، أنبأنا أحمد بن عبد الله أبو نعيم، أنبأنا أبو القاسم الطبرانى، حدثنا

العَبَّاس بن الفضل الاسقاطى، حدَّثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدَّثنا عليّ بن غراب عن يوسف بن صهيب عن ابن بريده عن أبيه قال: خديجه أوّل من أسلم مع النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلّم ثمّ عليّ.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

عن بريده قال: خديجه أوّل من أسلم مع رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلّم و عليّ بن أبي طالب رواه الطبراني و رجاله و ثقوا.

الرابع ما روى عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم المؤرخ الشهير بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢١ ط دار الصادر بمصر) قال:

أخبرنا يحيى بن حمّاد البصرى قال: أخبرنا أبو عوانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أوّل من أسلم من الناس بعد خديجه عليّ.

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدَّثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدَّثنا قاسم بن اصبغ، قال: حدَّثنا أحمد بن زهير بن حرب، قال: حدَّثنا الحسن بن حمّاد، حدَّثنا أبو عوانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: كان عليّ بن أبي طالب أوّل من آمن من الناس بعد خديجه رضى الله عنهما.

ص: ٤٩٨

و قال: حدّثنا معمر عن عثمان الخوزي عن مقسم عن ابن عباس قال: أول من أسلم عليّ، رضى الله عنه.

و منهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٢٣٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و روى أبو عوانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: كان عليّ أول من آمن بالله من الناس بعد خديجه قال ابن عبد البر: هذا اسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته و ثقته نقلته-.

و منهم العلامة الصفوري الشافعي البغدادي في «نزهة المجالس» (ط القاهرة) قال:

قال ابن عباس (رض): أول من أسلم عليّ بعد خديجه رضى الله عنهما.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٢ ط لاهور) روى الحديث نقلاً عن «الاستيعاب» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٣٤ ط تبريز):

قال:

أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن عليّ بن محمّد الهمداني، أخبرنا محمّد بن عبد الباقي بن محمّد العدل، قال: حدّثني الحسين بن عليّ بن محمّد المقنعي.

أخبرني محمّد بن العباس أخبرني أبو الحسن حدّثني الحسين حدّثني محمّد بن سعد، أخبرني محمّد بن حماد البصري، أخبرني أبو عوانه عن أبي ثلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أول من أسلم من الناس بعد خديجه عليّ.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال: عليّ أول من أسلم بعد خديجه-.

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٢٣٤ و ص ٣٣٨ ط السعاده بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن ذخائر العقبي» [١]

و منهم الحافظ السيوطي في «الوسائل» (ص ٩١ ط القاهره):

نقل الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة السكتواري البستوي الحنفي في «محاضره الأوائل» (ص ٣١ ط القاهره):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة السكتواري البستوي الحنفي في «محاضر الأوائل» (ص ٣١ ط القاهره):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٦٠ ط اسلامبول) نقل الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب».

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني المصري الهندي في «انتهاء الافهام» (ص ٦٩ ط نول كشور):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» بإسقاط البيتين المتوسطين.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال:

حدّثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبد الرزّاق، قال معمر، وأخبرني عثمان الخدرى عن مقسم عن ابن عباس أنّ عليّاً أوّل من أسلم.

و منهم الحافظ أبو عبد الله محمد النيشابورى في «المستدرک» (ج ٣ ص ٤٦٥ ط حيدرآباد الدکن) قال:

حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، ثنا الحسن بن عليّ بن عفان العامرى، ثنا حسين بن عطيه، ثنا يحيى بن سلمه بن كهيل عن أبيه عن محمّد بن عليّ عن ابن عباس قال: قال أبو موسى الأشعريّ: إن عليّاً أوّل من اسلم مع رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم هذا حديث صحيح الاسناد.

و منهم العلامه نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المناقب».

و منهم العلامه ابن الأثير الجزرى في «اسد الغابه» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

أنبانا إبراهيم بن محمّد بن مهران الفقيه و غير واحد باسنادهم إلى أبى عيسى محمّد ابن عيسى الترمذى ابن محمّد بن حميد بن إبراهيم بن المختار عن شعبه عن أبى بلح

عن ابن عباس قال أول من أسلم عليّ، و مثله روى مقسم عن ابن عباس.

و منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ١٩٣ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب».

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدّم عن «المناقب».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال:

عن ابن عباس قال: كان أول من أسلم عليّ بن أبي طالب.

و منهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتهاى الافهام» (ص ٦٩ ط لكهنو) قال:

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل بسنده عن مقسم عن ابن عباس قال: إنّ عليّا أول من أسلم.

السادس ما روى عن مالك بن الحويرث

رواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

و عن مالك بن الحويرث قال: أول من أسلم من الرجال عليّ و من النساء خديجه، رواه الطبراني.

ص: ٥٠٢

السابع ما روى عن ابي هريره

رواه القوم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٣ ط مطبعه القضاء) واتفق المؤرخون على أن أول من أسلم و آمن على الإطلاق خديجه قال أبو هريره (رض): أول من أسلم عليّ بن أبي طالب.

الثامن ما روى عن ابي رافع

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٠ ط مكتبه القدسى فى القاهره) قال:
و عن ابي رافع قال: أول من أسلم من الرجال عليّ و أول من أسلم من النساء خديجه، رواه البزار و رجاله رجال الصحيح.

و منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال:

روى ذلك (اى ان عليّنا أول من آمن بالله و صدقه فيما جاء به بعد خديجه) عن ابي رافع.

ص: ٥٠٣

التاسع ما روى عن عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

روى عنه القوم:

منهم العلامة المؤرخ الشهير ابن قتيبة الدينورى فى «الامامه و السياسه» (ج ١ ص ١٤٦ ط مصطفى البابى الحلبي بمصر) روى (عند نقل واقعه صفين) عن عبد الله بن خباب الأرت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ علياً أمير المؤمنين و أول المسلمين ايماناً بالله و رسوله.

العاشر ما روى عن سلمان و أبى ذر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد) قال:

و روى عن سلمان أنّه قال: أول هذه الامه و رودا على نبيها عليه الصلاه و السلام الحوض أولها إسلاما على بن أبى طالب رضى الله عنه.

و منهم العلامة السيوطى فى «تعليقات تدریب الراوى فى شرح تقريب النواوى» (ص ٤١٠ ط المكتبه العلميه بالمدينه المنوره) قال:

و روى الطبرانى بسند فيه إسماعيل السدى عن أبى ذر و سلمان، قال:

ص: ٥٠٤

أخذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، بيد عليّ فقال: إِنَّ هَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ سَلْمَانَ.

الحادى عشر ما روى عن جماعه من الصحابه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو جعفر عبد الله المعتزلى فى «رساله النقض على العثمانيه» (ص ٢٩١، المطبوع مع العثمانيه فى مجلد واحد) قال:

وقد روى بروايات مختلفه كثيره متعدده عن زيد بن أرقم، وسلمان الفارسي، وجابر بن عبد الله، وانس بن مالك، أن عليّا عليه السلام أوّل من أسلم و ذكر الروايات و الرجال بأسمائهم.

و منهم العلامة ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

روى عن سلمان، و أبى ذرّ، و المقداد، و خباب، و جابر، و أبى سعيد الخدرى، و زيد بن أرقم، أنّ عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه أوّل من أسلم و فضّله هؤلاء على غيره.

و فى (ج ٢ ص ٤٥٧، الطبع المذكور) قال:

و قال ابن شهاب، و عبد الله بن محمّد بن عقيل، و قتاده، و أبو إسحاق: أوّل من أسلم من الرجال عليّ.

و منهم العلامة ابن الأثير فى «أسد الغابه» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال أبو عمر قال أبو ذرّ، و المقداد، و خباب، و جابر، و أبو سعيد الخدرى،

و غيرهم: إنّ عليًا أول من أسلم بعد خديجه و فضله هؤلاء على غيره.

و في (ج ٣ ص ٢٤٢، الطبع المذكور) روى عن طريق أبي موسى عن ابراهيم بن جعفر عن عبد الله بن سلمه الجبيري عن أبيه عن عمرو بن مَرّه الجهني، و عبد الله بن فضاله المزني و كانت لهما صحبه عن جابر بن عبد الله، إنهم كانوا يقولون: عليّ بن أبي طالب أول من أسلم.

و منهم العلامه أبو عبد الله القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (ج ٨ ص ٢٣٦ ط القاهره سنه ١٣٥٧) قال:

روى عن زيد بن أرقم، و أبي ذر، و المقداد، و غيرهم، أنّ عليًا أول من أسلم.

و منهم العلامه الشهير بابن سيد الناس في «عيون الأثر» (ج ١ ص ٩٢ ط مكتبه القدس بالقاهره) نقل العبارة المتقدمه عن «الاستيعاب» عن أبي عمر، و ابن إسحاق إلى قوله:

أول من أسلم.

و منهم العلامه ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٥ ط السعاده بمصر) قال:

قال ابن جرير: حدّثني ابن حميد، حدّثني عيسى بن سواده بن أبي الجعد حدثنا محمّد بن المنكدر، و ربيعه بن أبي عبد الرحمن، و أبو حازم، و الكلبي، قالوا:

عليّ أول من أسلم.

و منهم العلامه ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ص ٢٥٨ ط القاهره) نقل عن «رساله العثمانيه» ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ ط حيدرآباد الدكن) نقل عن «الاستيعاب» ما نقلناه عنه بلا واسطه.

ص: ٥٠٦

و منهم العلامة المذكور في «الاصابه» (ج ٢ ص ٣٤٩ ط مصطفى محمد بمصر) روى الحديث بعين العبارة المتقدمه عن «اسد الغابه».

و منهم العلامة السيوطى في «تعلقات تدریب الراوى فى شرح تقريب النواوى» (ص ٤١ ط المدينه بمكتبه العلميه) قال:

و روى بسند آخر عن عليّ قال: أنا أول من صلّى.

و روى ذلك أيضا عن زيد بن أرقم، و المقداد بن الأسود، و أبى أيوب و أنس، و يعلى بن مرّه، و عفيف الكندى، و خزيمه بن ثابت، و خباب بن الأرت و جابر بن عبد الله، و أبى سعيد الخدرى.

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقى الحنفى فى «الشذورات الذهبية» (ص ٤٨ ط بيروت) قال:

و ممن قال: بأنّ عليّا أولهم إسلاما ابن عبّاس، و أنس بن مالك و زيد بن أرقم.

و حكى مثله عن أبى ذر، و المقداد، و حبان، و جابر، و أبى سعيد الخدرى، و الحسن البصرى، و غيرهم.

و منهم العلامة الشيخ عبد الله السعدى الخزرجى فى «شرح الارجوزه المسماه بالسعديه» (مخطوط) :-

روى ذلك عن زيد بن أرقم، و أبى ذر، و المقداد بن الأسود، و خزيمه بن ثابت، و سلمان الفارسى، و غيرهم، أنّ عليّا أولهم إسلاما.

و منهم العلامة الشيخ أبو الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى فى «شذرات الذهب» (ج ١ ص ٥٠ طبع القاهره) قال فى ذكر فضائل عليّ عليه السلام: هو أول من أسلم.

و منهم العلامة الزرقانى فى «شرح المواهب اللدنيه» (ج ١ ص ٢٤٢

ط الأزهرية بمصر سنة ١٣٢٥) روى عن سلمان، و أبي ذر، و الخباب، و جابر، و أبي سعيد الخدرى، و زيد بن أرقم، عن ابن عباس أنّ عليًا أول من أسلم.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط) قال:

جاء عن ابن عباس، و أنس، و زيد بن أرقم، و سلمان الفارسى رضى الله عنهم إنّه (أى عليًا) كرم الله وجهه أول من أسلم.

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى فى «تجهيز الجيش» (ص ٣٠٦ مخطوط) نقل عن ابن عبد البر بعين ما تقدّم عنه فى «الاستيعاب».

و منهم العلامة المولوى السيد أبو محمد الحسينى البصرى فى «انتهاى الافهام» (ص ٦٩ ط لكهنو):

روى عبد الله بسنده عن الحسن البصرى و غيره قال: إن عليًا أول من أسلم بعد خديجه.

و منهم العلامة المذكور فى «انتهاى الافهام» (ص ٧٦ ط لكهنو):

نقل عن «الاستيعاب» و «تاريخ الخلفاء» بعين ما نقلناه عن «الاستيعاب» بلا واسطه.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣٩٧ ط لاهور) قال:

عن أبى حازم، و محمّد بن المنكدر، و ربيعه بن عبد الرحمن، و الكلبى: علىّ أول من أسلم، أخرجه ابن جرير الطبرى فى «تاريخه».

الثانى عشر ما روى عن أبى عبد الرحمن بن خالد

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة النسائى فى «الخصائص» (ص ٢٨ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أخبرنى هلال بن العلاء بن هلال، قال:

حدّثنا حسين، قال: حدّثنا زهير، قال: حدّثنا أبو إسحاق، قال: سئل أبو عبد الرحمن ابن خالد بن قثم بن العباس من أين ورث عليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؟ قال: إنّه كان أولنا به لحوقا و أشدنا به لزوقا، خالفه زيد بن جيله في اسناده فقال عن خالد بن قثم.

(و في ص ٢٨، أيضا) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبيد الله عن زيد عن أبي إسحاق عن خالد بن قثم إنّه قيل له: أعلّي ورث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم دون جدك و هو عمّه؟ قال: إنّ عليّا أولنا به لحوقا و أشدنا به لزوما..

و منهم الحاكم أبو عبد الله في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو النضر محمّد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا النفيلي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، قال عثمان: (و حدّثنا) عليّ بن حكيم الأودي، و عمرو بن عون الوسطي (قالا): ثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق قال: سألت قثم بن العباس كيف ورث عليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم دونكم؟ قال: لأنّه كان أولنا به لحوقا و أشدنا به لزوقا، هذا حديث صحيح الاسناد.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ص ١٦٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال:

و عن ابن عباس و قد سئل عن عليّ عليه السّلام قال: كان أشدنا برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لزوما، و أولنا به لحوقا. خرّجه ابن الضحاك.

و منهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

ص: ٥٠٩

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٢ ط الميمينه بمصر) قال:
روى الحديث عن أبى إسحاق قال: قيل لقتم: كيف ورث علىّ النبىّ صلى الله عليه وآله و سلمّ دونكم؟ قال: إنّه كان أولنا به
لحقا، و أشدنا به وثوقا.

الثالث عشر ما روى عن محمد بن كعب القرظى

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال:

(حدّثنا) عبد الوارث، حدّثنا قاسم، حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا عبد السلام بن صالح، قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمّد
الدراوردى، قال: حدّثنا عمرو مولى عفره، قال: سئل محمّد بن كعب القرظى عن أول من أسلم علىّ أو أبو بكر (رض)؟ قال: سبحان
الله علىّ أولهما إسلاما.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنه ١٢٨٥) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٨٤ ط مطبعه القضاء) قال:

و سئل محمّد بن كعب القرظى عن أول من أسلم علىّ أو أبو بكر؟ فقال: سبحان الله علىّ أولهما إسلاما.

و منهم العلامة المؤرخ أبو العباس المقرئ في «امتناع الاسماع» (ص ١٦ ط القاهرة) روى الحديث عن عمرو مولى غفره بعين ما تقدم عن «الاستيعاب».

الرابع عشر ما روى عن الحسن بن زيد

رواه القوم:

منهم العلامة شمس الدين الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ١ ص ١٥٧ ط دار المعارف بمصر) قال:

قال إسماعيل بن اويس: ثنا أبي عن الحسن بن زيد، أن علياً أول ذكر أسلم.

الخامس عشر ما روى عن الحسن البصري

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري في «الأوائل» (ص ٦٥ مخطوط) قال:

أخبرنا أبو أحمد، قال: أخبرنا الجوهري عن أبي زيد عن يوسف بن موسى القطان عن حكام بن سلم عن أبي درهم أن الحجاج بعث إلى الحسن البصري إلى ان قال: فاستوى الحجاج و قال: ما تقول في أبي تراب؟ قال: من أبو تراب؟ قال: ابن أبي طالب قال: أقول: إن الله جعله من المهتدين قال: هات برهانا قال: قال الله

ص: ٥١١

تعالى: وَ مَّا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ -إلى قوله- وَإِنْ كُنَّا لَنَكْبِرُهَا إِلَّا عَلَى الَّذِي هَدَى اللَّهُ فَكَانَ عَلَيَّ أَوَّلَ مَنْ هَدَى اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ.

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البدایه و النهايه» (ج ٧ ص ٢٢٢ ط حيدرآباد):

قال: عبد الرزاق عن معمر عن قتاده عن الحسن، و يقال: إنه (أى على) أول من أسلم.

السادس عشر ما رواه ابن إسحاق

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الكازرونى فى «السيرة النبويه» على ما فى «مناقب الكاشى» (مخطوط - ص ٣٢) قال:

روى عن إسحاق إنه قال: إن أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و بايعه خديجه و من الرجال على و كان له عشر سنين.

و منهم العلامة ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد) قال:

و قال ابن إسحاق: أول من آمن بالله و برسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الرجال على ابن أبى طالب، و هو قول ابن شهاب إلا أنه قال: من الرجال بعد خديجه.

و منهم العلامة الشيخ مطهر المقدسى فى «البدء و التاريخ» (ج ٤ ص ١٤٥ ط أفست باهتمام مكتبه المثنى) نقل كلام ابن إسحاق المتقدم نقله عن «الاستيعاب».

«ج ٣٢»

ص: ٥١٢

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ طبع حيدرآباد):

ذكر بعين ما تقدم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة أبو الربيع الأندلسى فى «الاكتفاء فى مغازى المصطفى» (ج ١ ص ٣٣٨ ط الجزائر) قال:

قال ابن إسحاق: ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله و صلى معه و صدق بما جاءه على بن أبى طالب و هو ابن عشر سنين.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٦ ط السعاده بمصر) نقل كلام ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «الاكتفاء».

الفصل الثانى فى ان عليا عليه السلام أول من صلى

و يشتمل على أحاديث:

الاول ما رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمى الهمدانى فى «الفردوس» فى الجزء الاول فى باب الالف» قال:

ص: ٥١٣

روى عن ابن عباس رضى الله عنه إنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أول من صلى معي علي بن أبي طالب.

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» مخطوط قال:

أنبأنى شيخ المشايخ ناصر الدين عمر بن عبد المنعم القواس، و عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبلى بن طرحان، و أبو عبد الله محمّد بن عمر بن محمّد النجار المعروف بابن المرّيح، قالوا: أنبأ القاضى عبد الصمد بن محمّد بن أبى الفضل أبو القاسم الخراسانى إجازة، قال: أنبأ زاهر بن طاهر بن محمّد السحامى الستملى كتابه بروايته كتاب تاريخ نيشابور للحاكم أبى عبد الله البيع عن المشايخ الأربعة أبى بكر أحمد ابن الحسين البيهقى، و محمّد بن عبد العزيز الخيرى، و أبو «أبى ظ» عثمان عبد الرحمن بن إسماعيل، و سعيد بن أحمد بن محمّد البخترى إجازة، قالوا: أنبأ الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله البيع الحافظ سماعاً عليه منه، قال: حدثنى عمر بن أحمد، أنبأ أبو نعيم القاسم بن عمرو بن أحمد بن محمّد بن حمدان النسوى، أنبأ أبو جعفر الشامى، أنبأ محمّد ابن حميد أنبأ إبراهيم بن المختار، أنبأ شعبه عن أبى بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ أوّل من صلى معي عليّ.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى فى منتخب كنز العمال (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط اليمينيّه بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن الكتب السّابقيه.

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٥١ ط بولاق بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوّل من صلى معي عليّ.

ص: ٥١٤

الثانى ما روى عن زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطيالسى فى «مسنده» (ص ٩٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبه؛ قال: أخبرنى عمرو بن مرّه، قال: سمعت أبا حمزه عن زيد بن أرقم قال: أوّل من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلمّ علىّ.

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المناقب» (مخطوط) قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنى أبى، قال أخبرنى يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبه، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسى» و قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدثنا شعبه عن عمرو بن مرّه عن أبى حمزه عن زيد بن أرقم مثله.

روى الحديث فى موضع آخر أيضا عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم.

و منهم علامه التاريخ و السير البلاذرى البغدادى فى «أنساب الاشراف» (طبع دار المعارف بمصر ص ١١٢) قال:

حدثنا عفان بن مسلم، ثنا شعبه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسى» سندا و متنا.

و منهم العلامة النسائى فى «الخصائص» (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال:

أخبرنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت أبا حمزه مولى الأنصار، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «أنساب الأشراف» سندا و متنا.

و منهم الحافظ البيهقى الخسروجردى الشافعى فى «السنن الكبرى»

(ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد)قال:

و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا محمد بن الفرّج الأزرق، ثنا أبو النضر ثنا شعبه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسي» سندا و متنا.

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٣ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن) روى حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائي، و أسد بن موسى، و غيرهما منها، ما حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا قاسم، حدّثنا أحمد بن زهير، حدّثنا علي بن الجعد، حدّثنا شعبه، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسي» سندا و متنا و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٦٠ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال:

عن زيد بن أرقم أنّه قال: عليّ أوّل من صلّى مع النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم - أخرجّه النسائي -.

الثالث ما روى عن حبه العرنى عن علي عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو عبد الله ابن سعد في كتابه «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٢ ط دار الصادر بمصر) قال:

أخبرنا يزيد بن هارون، و سليمان أبو داود الطيالسي، قالوا: أخبرنا شعبه عن سلمه بن كهيل عن حبه العرنى قال: سمعت عليا يقول: أنا أوّل من صلّى.

ص: ٥١٦

و منهم الحافظ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في «المسند» (ج ١ ص ١٤١ ط مصر) قال:

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبه عن سلمه بن كهيل عن حبه العرنى، قال: سمعت عليا رضى الله عنه يقول:

أنا أوّل رجل صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم.

و منهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه في «المسند».

و قال أيضا:

حدّثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبه عن سلمه بن كهيل قال: سمعت حبه العرنى قال: سمعت عليا عليه السّلام يقول:

أنا أوّل من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم و منهم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا و متنا.

و منهم الحافظ ابن قتيبة الدينورى في «المعارف» (ص ٥٦ ط مطبعة العامره الشرقيه بمصر) قال:

و حدّثني ابو الخطّاب، قال: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا شعبه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقدّم بمصر) قال:

أخبرنا أحمد بن المثنى، قال: أنبأنا عبد الرحمن أعنى ابن المهدي، قال:

حدّثنا شعيب عن سلمه بن كهيل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنه ٦٣٠ في «اسد الغابه» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

ص: ٥١٧

أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدّثنا شعبه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» سندا و متنا-.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمّد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند».

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» ثم قال: رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٦ و ج ٧ ص ٢٢٢ ط السعاده بمصر) روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدّم عنه في «المسند» سندا و متنا-.

و في (ج ٧ ص ٣٣٤ ط السعاده بمصر) روى الحديث عن الترمذي، و النسائي بعين ما تقدّم عنهما في «الصحيح» و «الخصائص»-.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن الكتب السابقه، و قال: رواه أحمد، و الطبراني في «الأوسط» و رجال أحمد رجال صحيح.

و منهم العلامة المولوى البصرى فى «انتهاى الافهام» (ص ٦٩ ط لكهنو) روى الحديث عن أحمد و موفق بن أحمد بعين ما تقدّم عنهما.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط) روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدّم عن «المسند».

و منهم العلامة الخيرانى البريشى الشفشاوى المصرى فى «سعد الشموس و الأعمار» (ص ٢٨ ط التقدّم بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٤٧ ط لاهور) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات».

الرابع ما روى عن ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو داود الطيالسى فى «مسنده» (ص ٣٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو عوانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أول من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم بعد خديجه علىّ.

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيبانى فى «المسند» (ج ١ ص ٣٧٣ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا سليمان بن داود فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسى» و زاد و قال مرّه: أسلم.

و منهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٨٩ ط تبريز) قال:

و أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني الحسين بن أحمد المقرئ، أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، أخبرني محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرني منجاب بن الحرث، أخبرني حسين بن أبي هاشم، أخبرني حسان بن علي عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى

وَ اذْكُرُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و علي رضي الله عنه خاصه، و هو أول من صلى و ركع.

و منهم العلامة الكازروني في «صفوه الزلال المعين» (على ما في مناقب الكاشي المخطوط) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي».

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي».

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البدایه و النهايه» (ج ٧ ص ٢٦ ط السعاده بمصر) قال:

و رواه ابن جرير في «تاريخه» من حديث شعبه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أول من صلى علي.

(و في ج ٧ ص ٣٣٤) روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن «المسند» سندا و متنا و منهم الحافظ الترمذي في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٦ ط الصاوي بمصر) قال:

حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا إبراهيم بن المختار عن شعبه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: أول من صلى علي.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «جامع الأصول» (ج ٩ ص ٤٦٨ ط السنه المحمديه بمصر) روى الحديث نقلا عن «صحيح الترمذى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبه القدسى بمصر):

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجى بمصر):

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى». وقال:

خرجه أبو القاسم فى الموافقات كذلك.

و منهم العلامة المؤرخ ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٦ ط السعاده بمصر) نقل عن ابن جرير فى تاريخه من حديث شعبه بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» سندا و متنا.

و ذكر الحديث فى (ج ٧ ص ٢٢٣ ط السعاده بمصر) أيضا و منهم العلامة ابن ابى الحديد المعتزلى فى «شرح نهج البلاغه» (ج ٣ ص ٣٥٦) قال:

روى يحيى بن حمّاد عن أبى عوانه، و سعيد بن عيسى عن أبى داود الطيالسى عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس إنّه قال: أوّل من صلّى من الرّجال علىّ.

ص: ٥٢١

الخامس ما روى عن الحكم بن عيينه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمّد أمين الخانجى بمصر) قال:

و عن الحكم بن عيينه قال: خديجه أوّل من صدّق و علىّ أوّل من صلّى إلى القبله خرجه الحافظ السلفى [١]

و منهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث فيه أيضا عن الحكم بن عيينه بعين ما تقدّم عنه فى «الرياض النضرة».

ص: ٥٢٢

الفصل الثالث فى تكفل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام فى صباوته و انه آمن به لما بعث الى الرساله

رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم العلامه الموفق أخطب خوارزم فى «المناقب» قال:

قال ابن إسحاق: حدّثنى عبد الله بن أبى نجيح عن مجاهد بن خير أبى الحجاج قال: كان من نعمه الله على على بن أبى طالب عليه السلام ممّا صنع الله و أراد به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمّه شديده، و كان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعبّاس عمّه و كان من أيسر بنى هاشم: يا عبّاس إنّ أحاك أبا طالب كثير العيال و قد أصاب الناس ما نرى من هذه الأزمّه، فانطلق حتّى نخفف عنه من عياله فأخذ العبّاس جعفرًا، و أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام، فضمّه اليه فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى بعثه الله نبيًا فاتبعه على عليه السلام، و آمن به و صدّقه.

و منهم المورخ الشهير محمد بن إسحاق المدنى فى «المغازى» قال:

و أسلم أمير المؤمنين علىّ بعد يومين من مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّه جاء و التّبى و خديجه يصليان بعد المبعث بيومين و صلى معهما قال: و كان مما أنعم الله تعالى على على بن أبى طالب أنه كان فى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و منهم العلامه المورخ ابن هشام فى «السيره النبويه» (ج ١ ص ٢٤٦ ط مصطفى الحلبي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» من قوله: فأخذ

رسول الله عليًا الى آخر الحديث.

و منهم العلامة أبو الربيع الحميرى الأندلسى فى «الاكتفاء فى مغازى المصطفى» (ج ١ ص ٣٣٨ ط الجزائر) قال:

و كان مما أنعم الله به عليه (اى على عليّ عليه السّلام) أنه كان فى حجر رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم قبل الإسلام الى أن قال: فلم يزل عليّ مع رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم حتى بعثه الله نبيا فاتبعه عليّ، و آمن به و صدّقه، و لم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم، و استغنى عنه.

و منهم العلامة اسماعيل بن كثير فى «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٥ ط السعاده بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمى» سندا و متنا، لكنّه أسقط قوله و مما صنع الله و أراد به من الخير، و قوله فأخذ العباس جعفرا.

و منهم العلامة شهاب الدين النويرى المصرى فى «نهايه الارب» (ج ١٦ ص ١٨٠ ط القاهره):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

و منهم العلامة أبو العباس أحمد بن يحيى فى «مجالس ثعلب» (ج ١ ق ١ ص ٢٩ ط دار المعارف بالقاهره) قال:

أخبرنا محمّد، قال: ثنا أبو العباس، قال: قال ابن سلام: لما أمر أبو طالب قالت بنو هاشم: دعنا فليأخذ كلّ رجل منّا رجلا من ولدك، قال: اصنعوا ما أحببتم إذا خليتم لى عقيلًا، فأخذ النّبى صلّى الله عليه وآله و سلّم عليًا فكان أوّل من أسلم ممّن تلتّف عليه خبطاته من الرّجال، ثمّ أسامه بن زيد.

و منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح نهج البلاغه» (ج ١ ص ٥ ط القاهره) روى شطرا من الحديث نقلا عن أحمد بن يحيى البلاذرى، و عليّ بن الحسين الاصفهانى

و منهم العلامة شهاب الدين النويرى فى «نهايه الارب» (ج ٨ ص ١٨١ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» سندا و متنا، لكنّه زاد بعد قوله فانطلق حتّى نخّف عنه: فانطلق بنا اليه فلنخّف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلا- و تأخذ أنت رجلا فنكفلهما عنه، فقال العباس: نعم فانطلقا حتّى لقا أبا طالب، فقالا له: إنا نريد أن نخّف عنك من عيالك حتّى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما عقيلًا فاصنعا ما شئتما، و يقال قال: عقيلًا و طالبا إلخ.

و منهم الحافظ فتح الدين اليعمرى الأندلسى فى «عيون الأثر» (ج ١ ص ٩٢ ط القاهره) روى الحديث عن ابن إسحاق بعين ما تقدّم عن «نهايه الارب».

و منهم العلامة ابن خلدون المغربى فى «العبر و ديوان المبتدأ و الخبر» (ج ٢ القسم الثانى ص ٦ ط بولاق) قال:

ثم آمن به علىّ بن أبى طالب، و كان فى كفالته من أزمه أصابت قريشا إلخ.

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى فى «نزهه المجالس» (ط القاهره) روى شطرا من الحديث بعين ما تقدم من «مناقب الخوارزمى».

الفصل الرابع فى أن النبى صلّى الله عليه وآله و سلّم بعث يوم الاثنين و أسلم على عليه السلام يوم الثلاثاء.

و يشتمل على حديثين:

الاول ما روى عن انس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه أبو عثمان الليثى البصرى فى «العثمانيه» (ص ٢٩١ ط مصر) روى عن أنس بن مالك استنبى النبى صلى الله عليه و آله و سلم يوم الإثنين و أسلم على يوم الثلاثاء بعده.

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١١٢ طبع حيدرآباد الدکن) قال:

حدّثنا أبو سعيد أحمد بن عمرو الأخمسى، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدّثنى عبد الرحمن بن بيهس الملائى، حدّثنى على بن عابس عن مسلم الملائى عن أنس رضى الله عنه قال: نبىء النبى صلى الله عليه و آله و سلم يوم الإثنين و أسلم على يوم الثلاثاء.

و منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٤ طبع القاهره) قال:

أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصره، قال: نبأنا أبو الحسن على بن إسحاق بن محمّد بن البيخترى المادرائى، قال: نبأنا أحمد بن حازم ابن أبى غرزه، قال: نبأنا على بن قادم، قال: نبأنا على بن عابس عن مسلم عن أنس قال: استنبى النبى صلى الله عليه و آله و سلم يوم الاثنين، و أسلم على يوم الثلاثاء.

و منهم العلامه أبو الحسن على بن يوسف الشيبانى فى «انباه الرواه على أنباء النجاه» (ج ١ ص ١١ ط القاهره)

ص: ٥٢٦

روى الحديث بعين ما تقدم عن «العثمانيه».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «العثمانيه» و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجى بمصر) قال:

روى عن أبى عمرو فى بعض طرقه بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين و أسلم على يوم الثلاثاء ثم قال: أخرجه البغوى فى «معجمه»، و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

يحيى بن أبى سلم قال: و حدّثنا أبو عيسى، حدّثنا اسماعيل بن موسى، حدّثنا على بن عباس عن مسلم الملايى عن أنس بن مالك قال: بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين و أسلم على يوم الثلاثاء.

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أخبرنى الشيخ العدل على بن الحَبّ الخازن إجازة فى كتابه، قال: تَبَأُ أبو عثمان اليمنى زيد بن الحسن الكندى إجازة، قال: تَبَأُ أبو منصور عبد الرحمن ابن محمّد بن عبد الواحد القَرَّاز، قال: تَبَأُ الشيخ الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت بن مهدي الخطيب التبريزى من لفظه فى المحرّم سنه ثلاث و ستين و أربعمائِه، قال: تَبَأُ الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصره، تَبَأُ أبو الحسن على بن إسحاق بن محمّد بن البحترى المادرائى، تَبَأُ أحمد بن حازم بن أبى عزيزه، تَبَأُ على بن حازم تَبَأُ على بن عابس عن مسلم عن أنس، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «العثمانيه».

ص: ٥٢٧

و منهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع في ذيل المستدرک ج ٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدکن):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة الصفورى البغدادي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة) نقل الحديث عن «ذخائر العقبى» و تقدّم النقل عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الشيخ سعدى الابى اليمانى الشافعى في «شرح ارجوزه» (ص ٢٦٨ مخطوط)

نقل عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه ثم قال:

و أنشد الخزيمة بن ثابت في عليّ رضى الله عنه:

ما كنت أحسب أنّ الأمر منصرف

عن هاشم ثم منها عن أبى حسن

من فيه ما فيهم من كلّ صالحه

و ليس في كلّهم ما فيه من حسن

أليس أول من صلّى بقبلتهم

و أعرف الناس بالقرآن و السنن

هكذا أورده عن خزيمة الحافظ زين الدين العراقى في شرح الالفية.

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال:

عن أنس بعث النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم يوم الاثنين و أسلم عليّ يوم الثلاثاء، أخرجه الترمذى.

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى في «تجهيز الجيش» (ص ٢٠٩ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه»

و منهم العلامة السيوطى في «تعليقات تدریب الراوى» في «شرح تقريب النواوى» (ص ٤١ ط مكتبه العلميه بمدينه) نقل عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه ثم قال:

و ادعى الحاكم اجماع أهل التاريخ عليه و نوزع في ذلك، وقال كعب بن زهير في قصيده يمدحه فيها:

«انّ عليا لميمون نقيته

بالصالحات من الأعمال مشهور»

«صهر النبي و خير الناس مفتخرا

فكلّ من رامه بالفخر مفخور»

«صلى الطهور مع الامى أولهم

قبل المعاد و ربّ الناس مكفور»

الثانى ما روى عن حبه العرنى عن على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو الحسن بن عبد الله بن سهل العسكرى في «الأوائل» (ص ٦٣ مخطوط) قال:

أخبرنا أبو أحمد، قال: أخبرنا إبراهيم بن الخليل الحلاب ببغداد، قال:

حدّثنا عمر بن شبيه، قال: حدّثنا يحيى بن يمان عن سليمان عن مسلم الأعور عن حبه العرنى عن على عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يوم الاثنين و أسلمت يوم الثلاثاء.

و منهم الحافظ السمعانى النيسابورى في «الرساله القواميه في مناقب الصحابه» روى الحديث بإسناده عن سالم عن حبه العرنى عن على بعين ما تقدّم عن «الأوائل».

و منهم العلامة على بن أبى بكر الهيثمى في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسى بالقاهره)

ص: ٥٢٩

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الأوائل».

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٤٦ ط الميمينيه بمصر) روى الحديث من طريق أبى يعلى عن عليّ رضى الله عنه بعين ما تقدّم عن «الأوائل».

و منهم العلامة حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٠ ط الميمينيه بمصر) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الأوائل».

و منهم العلامة يوسف بن أحمد الدمشقى الشهير بالقرمانى فى «اخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٢ ط بغداد) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الأوائل».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط) روى الحديث من طريق أبى يعلى عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن «الأوائل» و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش «نور الأبصار» ص ١٦٥ ط مصر) روى الحديث من طريق أبى يعلى عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الأوائل».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٧٩ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أبى يعلى عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الأوائل».

و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى ابن اسماعيل الدمشقى فى «الروضه النديه» (ص ١٣) روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الأوائل».

و منهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى الشافعى مفتى مدينه فى «مقاصد الطالب» فى مناقب أمير المؤمنين (ص ٦ ط گلزار حسيني بمبئى)

كان بدء الوحى يوم الاثنين و إسلامه أى على يوم الثلاثاء بلا بين.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال:

عن على «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: نزلت على النبوه يوم الاثنين، و صلى على عليه السلام معى يوم الثلاثاء. أخرجه الطبرانى.

الفصل الخامس فى ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم بعث يوم الاثنين و صلى على عليه السلام يوم الثلاثاء

و يشتمل على أحاديث:

الاول ما روى عن انس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٤ ط الصاوى بمصر) قال:

حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا على بن موسى، حدّثنا على بن عابس عن مسلم الملايى عن أنس بن مالك قال: بعث النبى صلى الله عليه و آله و سلم يوم الاثنين و صلى على يوم الثلاثاء.

ص: ٥٣١

و منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و روى مسلم الملائى عن أنس بن مالك قال: استنبى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين و صلى على يوم الثلاثاء.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٥٩ ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه» لكنه ذكر بدل كلمه بعث: استنبأ.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجى بمصر) قال:

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة ابن الديع الشيبانى فى «تيسير الوصول الى جامع الأصول» (ج ٣ ص ٢٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر) روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى فى «المنتخب من صحيحى البخارى و مسلم» (ص ٢١٦ مخطوط) روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٤٠١ ط لاهور) روى الحديث من طريق البغوى فى «معجمه» عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الإسكافى البغدادى فى «رساله النقض على العثمانيه» (ص ١٩١ ط مصر) قال:

و روى أبو رافع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى أول صلاه صلاها غداه الاثنين، و صلت خديجه آخر نهار يومها ذلك، و صلى على عليه السلام يوم الثلاثاء غداه ذلك اليوم.

و منهم العلامة اخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٣٣٠ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنى أبو الحسين بن الفضل، أخبرنى عبد الله بن جعفر، حدثنى يعقوب بن سفيان، حدثنى يحيى بن عبد الحميد، حدثنى على بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه أبى رافع قال: صلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أول يوم الاثنين و صلى خديجه آخر يوم الاثنين و صلى على عليه السلام يوم الثلاثاء صبيحه من الغد و صلى مستخفيا قبل أن يصلى مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحد سبع سنين و أشهراً و قال عليه الصلاه و السلام أنا ناصر الدين طفلا و كهلا.

و منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح نهج البلاغه» (ج ٣ ص ٢٥٨ ط القاهره):

روى الحديث عن أبى رافع بعين ما تقدّم عن «رساله النقض على العثمانيه».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبه القدسى بمصر):

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلى كلمة أحد و أسقط قبل قوله يوم الاثنين كلمه: أول.

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط مكتبه الخانجي بمصر) روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) روى الحديث بإسناده عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي».

و منهم العلامة ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (ج ١ ص ٩٢ ط مكتبه القدسي بالقاهره) قال:

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الحارثي، و يحيى بن أحمد الجراحي في آخرين قالوا: أنا أبو عبد الله بن أبي المعالي، قال: أنا أبو محمد السعدي، قال: أنا علي بن الحسين المصري، قال: أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءه عليه و أنا اسمع، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، ثنا أبو عبد الله محمد ابن رزيق بن جامع المدني سنة سبع و تسعين و مأتين، قال: ثنا أبو الحسين سفيان ابن بشر الأسدي الكوفي، ثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال صلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم أول يوم الاثنين و صلت خديجه رضى الله عنها آخر يوم الاثنين و صلى علي يوم الثلاثاء من الغد الحديث.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٢ ط مطبعه القضاء بمصر) روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» لكنه أسقط كلمه: و أشهر.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٣

روى من طريق الطبرانى عن أبى رافع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» إلا أنه أسقط قوله: قبل ان يصلى مع النبى أحد.

و روى من طريق البزار عن أبى رافع قال: بعث النبى يوم الاثنين و أسلم على يوم الثلاثاء.

و منهم العلامة الزرقانى فى «شرح المواهب اللدنيه» (ج ١ ص ٢٤١ ط الازهرىه بمصر سنه ١٣٢٥) روى الحديث من طريق الطبرانى عن أبى رافع بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٦٠ ط اسلامبول) قال:

موفق بن أحمد و الحموينى أخرجا بسنديهما عن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: صليت أنا أول يوم الاثنين، و صلت خديجه آخر يوم الاثنين، و صلى على يوم الثلاثاء من الغد، و صلينا مستخفين قبل أن يصلى معنا أحد سبع سنين و أشهر.

و فى (ص ٦١، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق الخوارزمى و الحموينى عن أبى رافع بعين ما تقدم عنهما ملخصا.

و فى (ص ٢٠٢، الطبع المذكور) روى الحديث عن أبى رافع بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة السيد أبو الحسن البصرى فى «انتهاء الافهام» (ص ٦٨ ط لكهنو) روى الحديث من طريق الخوارزمى، و الحموينى بعين ما تقدم أولا عن

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال:

عن أبى رافع قال النبى صَلَّى الله عليه و آله و سلم: بعثت غداه الاثنين، و صلت خديجه يوم الاثنين فى آخر النهار، و علىّ يوم الثلاثاء، فمكث علىّ يصلىّ مستخفيا سبع سنين و أشهر قبل أن يصلىّ معنا أحد، أخرجه الطبرانى فى الكبير.

و فى (ص ٤٠١، الطبع المذكور).

رواه عن أبى رافع من طريق أحمد ملخصا.

الثالث ما روى عن بريده

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريده عن أبيه قال: انطلق أبو ذر، و نعيم ابن عمّ أبى ذر، و أنا معهم نطلب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم و هو بالجبل مكتتم فقال أبو ذر: يا محمّد أتيناك نسمع ما تقول: و إلى ما تدعو، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: أقول: لا إله إلاّ الله و أنى رسول الله، فأمن به أبو ذر، و صاحبه و آمنت به، و كان علىّ فى حاجه لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم أرسله فيها، و أوحى إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم يوم الاثنين و صلىّ علىّ يوم الثلاثاء صحيح الاسناد و لم يخرجاه و منهم الحافظ الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع فى ذيل المستدرک

ج ٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند و المتن.

الرابع ما روى عن جابر بن عبد الله

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة النقيب الإسكافى البغدادى فى «رساله النقض على العثمانيه» (ص ٢٩١) قال:

و روى إسماعيل بن عمرو عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين، و صلى على يوم الثلاثاء بعده.

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغه» (ص ٢٥٨ ط مصر):

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «العثمانيه» سندا و متنا.

و منهم الحافظ ابن كثير القرشى فى «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٦ ط السعاده بمصر) قال:

و حدثنا عبد الحميد بن يحيى، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «رساله النقض» سندا و متنا.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لاهور) قال:

عن ابن عمر، و أنس بن مالك، و جابر قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين و أسلم على يوم الثلاثاء، أخرجه البغوى، و الترمذى، و الطبرانى.

ص: ٥٣٧

الفصل السادس فى سن على عليه السلام حين إسلامه

و قد روى على أنحاء

الاول ما روى من انه عليه السلام و هو ابن سبع سنين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنه ٢٤١ فى «فضائل الصحابه» (مخطوط) روى حديثا مسندا عن علىّ (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٠٩) و فيه عن علىّ لقد صليت قبل الناس سبع سنين، قال أبو أحمد: و لقد أسلمت قبل الناس سبع سنين.

و منهم الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٨٢ ط مطبعه القضاء) قال:

و روى جعفر بن محمّد عن أبيه قال: أسلم علىّ و هو ابن سبع سنين، و قبض رسول الله و هو ابن سبع و عشرين -.

و منهم العلامة الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٤ ط السعاده بمصر) قال:

ص: ٥٣٨

أخبرنا محمّد بن عليّ الصلحي قال أنبأنا محمّد بن أحمد بن يعقوب الجرجاني، قال: أنبأنا أبو جعفر محمّد بن معاذ الهروي، قال: أنبأنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي، قال: أنبأنا الهيثم بن عدي، قال: أنبأنا جعفر بن محمّد بن أبيه، قال: بعث النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم و عليّ ابن سبع سنين.

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين الدميري في «حيوه الحيوان» (ج ١ ص ٥٤ طبع القاهرة) قال:

و يكتنى «اي عليّ» أبا الحسن، و أبا تراب كناه به رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، و كان أحبّ الناس إليه، أسلم رضى الله تعالى عنه و هو ابن سبع.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ج ٣ ص ١٥٧ ط مطبعة العرفان ببيروت) قال:

ذكر ابن مسكويه صاحب التاريخ في كتابه نديم الفريد، أن المأمون كتب إلى بني العباس و لفظه: فقد عرف أمير المؤمنين كتابكم، أمّا بعد إن الله تعالى بعث محمّدا صَلَّى الله عليه وآله وسلم على فتره من الرسل، و كان أول من آمن به خديجه بنت خويلد، ثم آمن به عليّ بن أبي طالب و له سبع سنين، لم يشرك بالله شيئا و لم يشاكل الجاهليه في جهالاتهم.

الثانى ما روى من انه عليه السلام و هو ابن ثمان سنين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ البيهقى فى «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدّثنى الليث بن سعد حدّثنى أبو الأسود عن عروه قال: أسلم علىّ رضى الله عنه و هو ابن ثمان سنين.

و منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و ذكر الحسن بن علىّ الحلوانى فى كتاب المعرفه له، قال: حدّثنا عبد الله ابن صالح، قال: حدّثنا الليث بن سعد عن أبى الأسود محمّد بن عبد الرّحمن إنّه بلغه أنّ علىّ بن أبى طالب، والرّبير (رض) أسلما و هما ابنا ثمانى سنين، هكذا يقول أبو الأسود تيم بن عروه، و ذكره أيضا ابن أبى خثيمه عن قتيبه بن سعيد عن الليث بن سعد عن أبى الأسود، و ذكره عمر بن شبة عن الخزاعى عن ابن وهب عن الليث عن أبى الأسود، قال الليث: و هاجرا و هما ابن ثمان عشره سنه.

و قال:

قيل (و كان علىّ عليه السّلام حين أسلم) ابن ثمان.

ص : ٥٤٠

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفورى فى «نزهة المجالس» قال:

أسلم (علّى عليه السّلام) و هو ابن ثمان سنين و قيل سبع.

و منهم العلامة أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٣٤ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (اى الإسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنى أبو الحسين بن الفضل القطان فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى» سندا و متنا.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

و قال: أبو الأسود تيم بن عروه إنّ عليّا و الزبير أسلما و هما ابنا ثمان سنين.

و منهم العلامة الشهير بابن سيد الناس، فى «عيون الأثر» (ج ١ ص ٩٢ ط مصر) قال:

و كان يومئذ (اى علّى يوم إسلامه) ابن ثمان سنين، و قيل: عشرة، و قيل:

اثنى عشرة، و قيل: خمس عشرة

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٧ ط مكتبة القدسى بمصر) قال:

عن أبى الأسود محمّد بن عبد الرّحمن أنّه بلغه أنّ علّى بن أبى طالب، و الزبير، أسلما و هما ابنا ثمان سنين.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٥٦ ط محمد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث بعين ما فى «ذخائر العقبى».

ص: ٥٤١

و منهم العلامة الشيخ أبو حفص عمر الغزنوى الحنفى فى «الغره المنيفه» (ص ١٢٦ ط أحمد خيرى بالقاهره) قال:
إنّ عليّا رضى الله عنه أسلم و هو ابن ثمان سنين.

و منهم العلامة نور الدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:
روى عن الطبرانى عن عروه بن زبير بعين ما تقدّم عن «المناقب»-.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى الشافعى فى «فتح البارى» (ج ٧ ص ٥٧ طبع مصر) قال:
و روى يعقوب بن سفيان، بإسناد صحيح عن عروه، قال: أسلم عليّ و هو ابن ثمان سنين.

و منهم العلامة الزرقانى فى «شرح المواهب اللدنيه» (ج ١ ص ٢٤٢ ط الازهرىه بمصر سنه ١٣٢٥) قال:
و روى ابن سفيان بإسناد صحيح عن عروه، قال: أسلم عليّ و هو ابن ثمان سنين، و صدر به فى العيون.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٦٢ ط اسلامبول) قال:
روى موفّق بن أحمد بسنده عن عروه، قال: أسلم عليّ و هو ابن ثمان سنين.

الثالث ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن تسع سنين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٤١ ط مصر) قال:

قال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني عمرو بن عبد الله بن عتبة عن عماره بن عزبه عن محمد بن عبد الرحمن بن زراره، قال: أسلم عليّ و هو ابن تسع سنين -.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي اويس، حدثني عن الحسن بن زيد ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب أن عليّ بن أبي طالب حين دعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام، كان ابن تسع سنين، قال الحسن بن زيد: ويقال دون التسع سنين، ولم يعبد الأوثان قط -.

و منهم الحافظ ابن قتيبه عبد الله بن مسلم الدينوري في «المعارف» (ص ٥٦ ط مطبعة الشرفيه بمصر) قال:

قال ابن إسحاق: كان أول من اتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آمن به من أصحابه عليّ بن أبي طالب، هو ابن تسع سنين.

و منهم العلامة الملك المؤيد ابو الفداء اسماعيل صاحب بلده حماه في «المختصر في أخبار البشر» (ج ١ ص ١١٥ ط مصر) قال:

ذكر صاحب السيره و كثير من أهل العلم أن أول الناس إسلاما بعدها (خديجه) عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه و عمره تسع سنين، و قيل عشر سنين، و قيل إحدى عشر سنه، و كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الإسلام و من شعر عليّ.

سبقتمكم إلى الإسلام طراً

غلاما ما بلغت أوان حلمي

و منهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين في «نهاية الارب» (ج ٨ ص ١٨١ ط القاهره) قال:

و أمّا اسلام عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه، ففيل تسع سنين.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ١٢٥

ص: ٥٤٣

ط السعاده بمصر)قال:

قال الكلبي: أسلم أى على و هو ابن تسع سنين.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٨١ ط مطبعه القضاء)قال:

روى ابن عباس(رض)قال: أسلم علىّ و هو ابن تسع سنين أسلم أبو بكر بعده بثلاثة أيام قال سلمان: أول من اسلم علىّ بن أبى طالب.

الرابع ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن عشر سنين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المؤرخ ابن هشام فى «السيره النبويه»(ج ١ ص ٢٤٥ ط مصطفى الحلبي بمصر)قال:

قال ابن إسحاق: ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و صلى معه، و صدق بما جاءه من الله تعالى على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم رضوان الله و سلامه عليه، و هو يومئذ ابن عشر سنين.

و منهم العلامة ابن سعد فى «الطبقات الكبرى»(ج ٣ ص ٢١ ط الصادر بمصر)قال:

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا إبراهيم بن نافع، و إسحاق بن حازم عن أبى نجیح عن مجاهد، قال: أول من صلى علىّ، و هو ابن عشر سنين -.

ص: ٥٤٤

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٢ مطبعه القضاء) قال:

و روى عن عليّ رضى الله عنه أسلم و هو ابن خمس سنين و قيل: ابن عشر سنين و قيل:

ثلاث عشره و قيل: أربعة عشره و قيل: ابن خمس عشر سنه و الله اعلم و الصحيح انه اسلم قبل البلوغ كما

ورد في شعره حين فاخر معاويه فقال:

سبقتكم الى الإسلام طرا

غلاما ما بلغت أوان حلمي

[١]

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى المتوفى سنه ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير عن محمّد بن إسحاق، أنّ عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه أسلم و هو ابن عشر سنين.

و منهم الحافظ أبو بكر البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدّثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء، ثنا أبو العباس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و أخبرنا أبو عبد الله في المغازى، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا أحمد، ثنا يونس، حدّثنى عبد الله بن أبي نجیح قال: أراه عن مجاهد، قال: أسلم عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه و هو ابن عشر سنين.

و منهم الحافظ أبو عمر ابن عبد البر الأندلسى في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

ص: ٥٤٥

و قال ابن إسحاق: أول ذكر آمن بالله و رسوله عليّ بن أبي طالب، و هو يومئذ ابن عشر سنين.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٧ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

و قال ابن إسحاق: أسلم عليّ بن أبي طالب، و هو ابن عشر سنين و قيل: ابن ثلاث عشره، و قيل: أربع عشره، و قيل: خمس عشره، أو ستة عشره.

و منهم العلامة البلاذرى فى «انساب الاشراف» قال:

و يقال انه صلّى و هو ابن عشر.

و منهم العلامة اخطب خطباء خوارزم فى «المناقب» (ص ٣٠ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين بهذا، أخبرنى أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد، أخبرنى عبد الله بن جعفر النحوى، حدّثنى يعقوب بن سفيان، حدّثنى عمّار بن الحسين، حدّثنى سلمه بن الفضل عن محمّد بن إسحاق قال: كان أوّل ذكر من التّاس آمن برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و صلّى معه، و صدّق ما جاءه من الله عليّ بن أبي طالب، و هو ابن عشر سنين يومئذ و كان ممّا أنعم الله به على عليّ بن أبي طالب عليه السّلام أنه كان فى حجر رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قبل الإسلام.

و منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزرى فى «أسد الغابه» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

قال يونس: عن ابن إسحاق قال: حدّثنى عبد الله بن أبي نجیح، قال: رواه مجاهد قال: أسلم عليّ و هو ابن عشر سنين.

و منهم العلامة النسابه الشيخ شهاب الدين فى «نهايه الارب» (ج ٧ ص ١٨١ ط القاهره) قال:

ص: ٥٤٦

و أما اسلام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقد اختلف في سنّه حال إسلامه فقليل: اسلم و هو ابن عشر سنين.

و منهم العلامة شمس الدين محمد الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدکن) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٦ ط حيدرآباد الدکن) قال:

قال الواقدي: أخبرنا إبراهيم عن نافع عن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال:

أسلم عليّ و هو ابن عشر سنين.

و منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٤٦ ط الميمنيہ بمصر) قال:

كان عمره حين أسلم عشر سنين، و قيل: تسع، و قيل: ثمان، و قيل: دون ذلك أخرجه ابن سعد.

و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي في «الروضه النديه» (ص ١٣ ط الخيريہ بمصر) قال:

سيدنا عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه و هو أول هاشمي تولد من هاشميين، آمن بالنبي صلى الله عليه و آله و سلم و هو ابن عشر، أو تسع، أو ثمان.

و منهم العلامة عمر الغزنوي في «الغره المنيفه» (ص ١٢٦ ط القاهره) قال:

و روى الخلال و هو ابن عشر سنين، و قد صحّ النبي صلى الله عليه و آله و سلم إسلامه، و افتخر عليّ رضي الله عنه بذلك و تمدح به حيث

قال:

سبقتكم إلى الإسلام طراً

صغيرا ما بلغت أوان حلمي

فلو لم يكن إيمانه صحيحا لما افتخر به النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

و منهم العلامة المعاصر محمد بن محمد مخلوف المالكي في «الطبقات المالكيه»

(ج ٢ ص ٧١ ط القاهرة)قال:

ولد عليّ قبل البعثة بعشر سنين على الراجح، وأسلم وهو ابن عشر سنين على الراجح.

الخامس ما روى من انه عليه السلام اسلم وهو ابن إحدى عشر سنة

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله في «الأوائل» (ص ٦٤ مخطوط) قال:

روى عن محمد بن أبي عمر النهدي، قال: حدّثني أبو عبد الله بن زياد بن سمعان المدائني عن محمد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام، قال: عليّ أول من آمن بالله وهو ابن إحدى عشره، وهاجر الى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة، وقالوا: أسلم وهو ابن خمس عشره سنة، وهاجر إلى المدينة، وقالوا: اثنتي عشره سنة.

و منهم الحافظ أبو بكر البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان البصري، ثنا محمد بن عبد الوهّاب، قال: سمعت الحسين بن الوليد يقول: سمعت شريكا يقول: أسلم عليّ وهو ابن إحدى عشره سنة.

و منهم العلامة الشيخ القاضي عبد الرحمن الحنبلي المتوفى سنة ٩٢٧

ص: ٥٤٨

فى كتابه «الانس الجليل» (ص ١٥٩ ط الوهييه بالقاهره) قال:

و أسلم علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و كان عمره إحدى عشر سنه ثمّ أسلم زيد بن حارثه ثمّ أسلم أبو بكر.

و منهم المؤرخ أبو الفرج الاصفهانيّ فى «مقاتل الطالبين» (ص ٢٦ ط القاهره) قال:

كانت سنه يوم أسلم إحدى عشره سنه علىّ أصحّ ما ورد من الأخبار فى إسلامه.

و منهم العلامه البلاذرىّ فى «أنساب الاشراف» قال:

و يقال: ابن تسع و يقال: سبع، و قال ابن كلبىّ صلّى و هو ابن إحدى عشره سنه، و قتل و له ثلاث و ستون سنه، و ذلك فى سنه أربعين.

السادس ما روى من انه عليه السلام أسلم و هو ابن اثنتى عشره سنه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عبد البر الأندلسىّ فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و قيل (أى كان علىّ حين أسلم) ابن اثنتى عشره.

و منهم العلامه الشيخ شهاب الدين فى «نهايه الارب» (ج ٨ ص ١٨١ ط القاهره) و أما اسلام علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه فقيل اثنتى عشره سنه.

ص: ٥٤٩

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و ذكر أبو زيد عمر بن شبه، قال: حدّثنا سريح بن النعمان، قال: حدّثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر (رض) قال: أسلم عليّ بن أبي طالب و هو ابن ثلاث عشره سنه، و توفي و هو ابن ثلاث و ستين سنه، قال أبو عمر رحمه الله هذا أصحّ ما قيل في ذلك.

و منهم العلامه محب الدين الطبري في «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٥٦ ط مكتبه محمّد أمين الخانجي بمصر) قال:

و عن ابن عمر أنه أسلم و هو ابن ثلاث عشره، خرّجه القلعي.

و منهم العلامه ابن الأثير الحلبي الشافعي في «احكام الاحكام» (ج ١ ص ١٩٠ ط القاهره) قال:

أما «عليّ» فهو عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين ذو الفضائل الجمه التي لا تخفى، قيل: أسلم و هو ابن ثلاث عشره، أو اثنتي عشره، أو خمس عشره، أو ستّ عشره، أو عشر، أو ثمان أقوال، و قتل رضى الله عنه بالكوفه سنه أربعين من الهجره في رمضان.

و منهم الحافظ ابن عبد البر الأندلسي في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

قال أبو عمرو: قيل أسلم عليّ و هو ابن ثلاث عشرة سنه-.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ ط حيدرآباد الدكن):

روى عن سريح بن النعمان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر: أسلم عليّ و هو ابن ثلاث عشرة سنه.

و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي ابن اسماعيل الدمشقي في «الروضه النديه» (ص ١٣) قال:

و عن ابن عمر: أسلم عليّ بن أبي طالب و هو ابن ثلاث عشرة سنه.

الثامن ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن اربع عشرة سنه

رواه القوم:

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري في «الأوائل» (ص ٦٣ مخطوط) قال:

و أخبرنا، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبدان، قال: حدّثنا الثقفى، قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبه، قال: حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن نصر، قال:

أسلم عليّ عليه السّلام و هو ابن أربع عشرة سنه و كانت له ذوابه.

التاسع ما روى انه عليه السلام اسلم و هو ابن خمسة عشر او ستة عشر سنه

ص: ٥٥١

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر عن قتاده عن الحسن، وغيره أنّ عليّاً أوّل من أسلم بعد خديجه و هو يومئذ ابن خمس عشر سنه، أو ستة عشر سنه.

و منهم الحافظ ابن عبد ربه الأندلسي في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشقيه بمصر) قال:

قال أبو الحسن: أسلم عليّ و هو ابن خمس عشر سنه و هو أوّل من شهد أن لا اله إلاّ الله و أنّ محمّدا رسول الله.

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و أخبرنا خلف بن قاسم بن سهل، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن إسماعيل الطوسي، قال: حدثنا أبو العباس محمّد بن إسحاق بن ابراهيم السراج، قال:

حدثنا محمّد بن مسعود، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر عن قتاده عن الحسن قال: أسلم عليّ و هو أوّل من أسلم و هو ابن خمس أو ستّ عشر سنه، و قال:

حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر عن قتاده عن الحسن قال: أسلم عليّ رضي الله عنه و هو ابن خمس عشر سنه.

و منهم الحافظ البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبا إسماعيل بن محمّد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب

ابن سفيان، حدّثني عيسى بن محمّد و أبو بشر قالوا: ثنا عبد الرزّاق، أنبأ معمر عن قتاده عن الحسن و غيره، و كان أوّل من آمن به عليّ بن أبي طالب و هو ابن خمس عشره، أو ستّ عشره.

و في حديث أحمد بن منصور، قال: عن الحسن و غير واحد قال: أوّل من أسلم عليّ بعد خديجه رضى الله عنها و هو ابن خمس عشره سنه، أو ستّ عشره سنه.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٥٦ ط مطبعه الخانجي بمصر) قال:

و عن الحسن أسلم عليّ و هو ابن خمس عشر سنه، أو سته عشر، و قيل أربعه عشر.

و منهم العلامة الشيخ سراج الدين الغزنوى في «الغره المنيفه» (ص ١٢٧ ط القاهره):

و قد قيل: إنّ عليّا رضى الله عنه كان وقت إسلامه بالغا ابن خمس عشره سنه.

و منهم العلامة الخطيب التبريزى في «إكمال الرجال» (ص ٦٨٧ ط دمشق) قال:

هو أوّل من أسلم من المذكور فى أكثر الأقوال، و قد اختلف فى سنّه يومئذ، قيل: كان له خمس عشره سنه، و قيل: ستّ عشره، و قيل: ثمانى سنين، و قيل:

عشر سنين.

العاشر ما روى من انه عليه السلام اسلم و هو ابن عشرين سنه

رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم العلامة جمال الدين أبو الحسن بن على الشيبانى فى «انباه الرواه على أنباء النجاه» (ج ١ ص ١١ ط القاهره) قال:

ص: ٥٥٣

و عن ابن إسحاق، قال: ثم كان أول من أسلم بعد خديجه علي بن أبي طالب و هو يومئذ ابن عشرين سنه إلا ثلاثه أشهر.

و منهم العلامه الشيخ شهاب الدين في «نهايه الارب» (ج ٨ ص ١٨١ ط القاهره) قال:

و قيل: أكثر من ذلك إلى عشرين سنه، و هو بعيد، لأنه آمن في ابتداء الأمر و ظهور النبوه، و الله أعلم.

الفصل السابع في ان عليا عليه السلام كان يخرج مع النبي صلى الله عليه وآله و سلم الى شعاب مكه و يصلى معه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه ابن ابى الحديد المعتزلى في «شرح نهج البلاغه» (ج ٣ ص ٢٥١ ط القاهره) قال:

قال الطبرى: و حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمه، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم إذا حضرت الصلاه خرج إلى شعاب مكه، و خرج معه علي بن أبي طالب عليه السلام.

و منهم العلامه محب الدين الطبرى في «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٥٩ ط محمد أمين الخانجى بمصر):

روى الحديث: عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «شرح النهج».

و منهم العلامه المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٦٠ ط مكتبه القدسى بمصر)

ص: ٥٥٤

روى الحديث عن ابن إسحاق: بعين ما تقدّم عن «شرح النهج».

و منهم الحافظ فتح الدين اليعمرى الأندلسى فى «عيون الأثر» (ص ٩٣ ط مكتبه القدسى فى القاهره):

روى الحديث عن ابن إسحاق بعين ما تقدّم عن «شرح النهج».

و منهم العلامة المحدث أبو الربيع الحميرى الأندلسى المالكى فى «الاكتفاء فى مغازى المصطفى» (ج ١ ص ٣٣٩ ط الجزائر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «شرح نهج البلاغه».

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين فى «انسان العيون» الشهير بالسيره الحلبيه (ج ١ ص ٢٦٩ طبع مصر) قال:

و فى اسد الغابه ان أبا طالب رأى النبى صلى الله عليه و آله و سلم، و عليا يصليان و عليّ على يمينه، فقال لجعفر رضى الله تعالى عنه صلّ جناح ابن عمّك، فصلّى عن يساره، و كان اسلام جعفر بعد اسلام أخيه عليّ بقليل ثم نقل عنه عليه السلام أنّه قال:

سبقتكم إلى الإسلام طرا

صغيرا ما بلغت أوان حلمي

و فى (ص ٢٧٠) روى الحديث عن ابن إسحاق: بعين ما تقدّم عن «شرح النهج».

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى «السيره النبويه» (ج ١ ص ١٧ ط القاهره):

روى الحديث عن ابن إسحاق: بعين ما تقدّم عن «شرح النهج».

ص: ٥٥٥

«حكاية عفيف الكندي» «لما رأى عليا و خديجه يصليان مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ» «و لم يؤمن به احد»

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المعروف بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٨ ص ١٧ ط دار الصادر بيروت) قال:

في حديث عن يحيى بن الفرات القزّاز، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد ابن عبيده البجلي عن ابن يحيى بن عفيف الكندي عن جدّه عفيف الكندي ما لفظه قال:

كنت عند ابن عتيّاس و أنا أنظر الكعبه و قد حلقت الشمس فارتفعت، إذ أقبل شاب حتّى دنا من الكعبه فرفع رأسه إلى السماء فنظر، ثمّ استقبل الكعبه قائما مستقبلها إذ جاء غلام حتّى قام عن يمينه ثمّ لم يلبث إلّا يسيرا حتّى جاءت امرأه فقامت خلفهما، ثمّ ركع الشاب فركع الغلام و ركعت المرأه، ثمّ رفع الشاب رأسه و رفع الغلام رأسه و رفعت المرأه رأسها، ثمّ خرّ الشاب ساجدا و خرّ الغلام ساجدا و خرّت المرأه قال: فقلت: يا عباس إنّي أرى أمرا عظيما فقال العباس: أمر عظيم هل تدري من هذا الشاب، قلت: لا ما أدري، قال: هذا محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، هل تدري من هذا الغلام، قلت: لا ما أدري، قال: عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن أخي، هل تدري من هذه المرأه، قلت: لا ما أدري، قال: هذه خديجه بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إنّ ابن أخي هذا الذي ترى، حدّثنا أنّ ربّه ربّ السماوات و الأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه فهو عليه، و لا و الله ما علمت على

ص: ٥٥٦

ظهر الأرض كلها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة، قال عفيف: فتمنيت بعد أنى كنت رابعهم.

و منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقديم بمصر) قال:

أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد الكوفي، قال: حدثنا سعيد بن خثيم عن أسد ابن وداعة عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جدّه عفيف، قال: جئت في الجاهليّة إلى مكة و أنا أريد أن أبتاع لأهلى من ثيابها و عطرها، فأتيت العباس بن عبد المطلب و كان رجلا تاجرا، فانا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبه و قد حلقت الشمس في السماء فارتفعت و ذهب، إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء، ثمّ قام مستقبل الكعبه، ثمّ لم ألث إلاّ يسيرا حتّى جاء غلام فقام على يمينه، ثمّ لم ألث إلاّ يسيرا حتّى جاءت امرأه فقامت خلفهما، فركع الشاب فركع الغلام و المرأه، فرفع الشاب فرفع الغلام و المرأه، فسجد الشاب، فسجد الغلام و المرأه، فقلت: يا عباس أمر عظيم، قال العباس: أمر عظيم أ تدرى من هذا الشاب، قلت: لا، قال: هذا محمد بن عبد الله ابن أخي، أ تدرى من هذا الغلام هذا على ابن أخي أ تدرى من هذه المرأه هذه خديجه بنت خويلد زوجته، انّ ابن أخي هذا أخبرنى أن ربّه ربّ السماء و الأرض أمره بهذا الدين الذى هو عليه، و لا و الله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ و ٥١١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، قال:

حدثنا يحيى بن الأشعث عن إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندى عن أبيه عن جدّه قال لى: كنت امرأ تاجرا فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجاره، و كان امرأ تاجرا فوالله إننى لعنده بمنى إذ خرج رجل

من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس فلما رآها قد مالت قام يصلي، قال: ثم خرجت امرأه من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام قد راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معهما يصلي، فقلت للعباس من هذا يا عباس قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، قلت: من هذه المرأة، قال:

هذه امرأته خديجة بنت خويلد، قلت: من هذا الفتى، قال: علي بن أبي طالب ابن عمه، قلت: ما هذا الذي يصنع قال: يصلي و هو يزعم أنه نبي، و لم يتبعه فيما ادعى إلا امرأته و ابن عمه هذا الغلام، و هو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى و قيصر، و كان عفيف يقول و قد أسلم بعد ذلك و حسن إسلامه: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانيا مع علي.

و في (ج ٢ ص ٥١٢، الطبع المذكور) حدثني خلف بن قاسم قراءه مني عليه، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن المغيرة بمصر، قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي الدمشقي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق، فذكره بإسناده سواء إلى آخره.

و قد روى هذا الحديث أيضا من وجه آخر عن عفيف الكندي رواه سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبد الله عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جدّه عفيف الكندي رواه عن سعيد بن خثيم: جماعه منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدي، و أبو غسان مالك بن إسماعيل قال: (قرأت) علي عبد الله بن محمد بن يوسف: أن أبا يعقوب بن يوسف بن أحمد حدثهم بمكة.

و أخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، قال: حدثنا محمد بن عبيد ابن أسباط، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن خثيم

الهلالى عن اسد بن عبد اللّٰه البجلى عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جدّه عفيف فذكر الحديث بمثل ما تقدّم عن «الخصائص» و ذكر بعد قوله: و لا و اللّٰه ما أعلم على وجه الأرض أحد على هذا الدّين غير هؤلاء الثلاثة قال عفيف: فتمنيت أن أكون رابعهم.

و منهم العلامة عز الدين ابن الأثير فى «اسد الغابه» (ج ٣ ص ٤١٤ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبى البركات محمّد بن محمّد بن الحسين بن خميس أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجى أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على حدّثنا عبد الرّحمن بن صالح الأزدي حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص» سندا و متنا ثمّ قال: أخرجه الثلاثة.

و منهم العلامة الشيخ عز الدين ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح نهج البلاغه» (ج ٣ ص ٢٥٧ ط القاهره) قال:

من حديث موسى بن داود عن خالد بن نافع عن عفيف بن قيس الكندى و قد رواه عن عفيف أيضا مالك بن إسماعيل النهدى، و الحسن بن عنبسه الوراق، و ابراهيم ابن محمّد بن ميمونه، قالوا جميعا: حدّثنا سعيد بن جشم عن أسد بن عبد اللّٰه البجلى عن يحيى بن عفيف بن قيس عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص» بأدنى تغيير فى العبارة إلّا أنّه ذكر بعد قوله: قد حلفت الشمس فى السماء، أقبل شابّ كأنّ فى وجهه القمر حتّى رمى ببصره الى السماء فنظر الى الشمس ساعه، ثمّ أقبل حتّى دنا من الكعبه فصف قدميه يصلّى، فخرج على أثره فتى كأنّ وجهه صفيحه يمانية فقام عن يمينه، فجاءت امرأه متلففه فى ثيابها فقامت خلفهما، و ذكر بدل قوله: ربّه ربّ السماء، إلهه اله السماء.

و في (ج ٣ ص ٢٥٤، الطبع المذكور) أشار إلى الحديث.

و في (ج ١ ص ١٠، الطبع المذكور) روى الحديث ملخصاً.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» إلا أنه ذكر بدل كلمه فنظر إلى الشمس: فنظر إلى السماء.

و منهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث فيه أيضاً عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» ثم قال: أخرجه أحمد.

و منهم العلامة ابن سيد الناس، في «عيون الأثر» (ج ١ ص ٩٣ ط القدسي بالقاهرة) روينا من طريق أبي بكر الشافعي بالإسناد المتقدم، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا محمد بن حميد، ثنا سلمه بن الفضل، قال: حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن أبي الأشعث عن إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندي، و كان عفيف أخا الأشعث بن قيس لأمه و كان ابن عمه، عن أبيه عن جدّه عفيف الكندي، قال: كان العباس بن عبد المطلب لي صديقاً، و كان يختلف إلى اليمن يشتري العطر و يبيعه أيام الموسم فبينما أنا عند العباس بمنى. فأتاه رجل مجتمع فتوضأ فأسبغ الوضوء، ثم قام يصلي فخرجت امرأه فتوضأت ثم قامت تصلي، ثم خرج غلام قد راهق فتوضأ ثم قام إلى جنبه يصلي، فقلت: ويحك يا عباس ما هذا الدين، قال: هذا دين محمد بن (ج ٣٥)

ص: ٥٦٠

عبد الله ابن أخي يزعم أنّ الله بعثه رسولا، هذا ابن أخي عليّ بن أبي طالب قد تابعه علي دينه، وهذه امرأته خديجة قد تابعته علي دينه، فقال عفيف بعد أن أسلم و رسخ في الإسلام: يا ليتني كنت رابعا.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٤ ط مطبعة القضاء) قال:

قال عفيف الكندي: كان العباس لي صديقا و كنت أنزل عليه، فقدمت مكّه و نزلت عليه فينا أنظر إلى الكعبة نصف النهار، إذ جاء رجل شاب، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص» و زاد في آخر الحديث فكان عفيف يقول بعد أن أسلم و رسخ في الإسلام: ليتني كنت الرابع.

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٣ ص ٢٥ ط السعاده بمصر) قال:

قال يونس بن بكير: عن محمّد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «الاستيعاب» سندا و متنا لكنه ذكر بدل قوله إذ خرج رجل الى قوله ما هذا الذي يصنع: قال بينما نحن إذ خرج رجل من خباء فقام يصلى تجاه الكعبة، ثم خرجت امرأه فقامت تصلى، و خرج غلام فقام يصلى معه، فقلت: يا عباس ما هذا الدين ان هذا الدين ما ندرى ما هو و زاد في آخر الحديث: فليتني كنت آمنت يومئذ فكنت أكون ثانيا، ثم روى الحديث مشتملا على ما ذكر في «الاستيعاب» بعينه عن إبراهيم ابن سعد عن ابن إسحاق.

و روى عن ابن جرير، قال: حدّثني محمّد بن عبيد المحاملي، حدّثنا سعيد بن خثيم فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» سندا و متنا إلا أنّه ذكر بدل قوله فرفع رأسه: فرمى ببصره الى السماء.

و منهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩

روى الحديث عن عفيف الكندى بعين ما تقدم أولاً عن «الاستيعاب» ثم قال:

و رواه أحمد، و أبو يعلى بنحوه، و الطبرانى بأسانيد و رجال أحمد ثقات.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ١ ص ٣٩٥ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب» سنداً و متناً.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى الشافعى فى «الاصابه» (ج ٢ ص ٤٨٠ ط مطبعه مصطفى محمّد بمصر) روى الحديث من طريق البغوى، و أبى يعلى، و النسائى، و العقيلى بعين ما تقدّم عن «الخصائص».

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفورى البغدادى فى «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهره) قال:

قال محمّد بن عفيف: حدّثنى أبى أنّه كان مع العباس بمكّه قبل أن يظهر النّبى صلّى الله عليه و آله و سلّم، فجاء شابّ، ثمّ استقبل الكعبه يصلى، فجاء غلام عن يمينه، ثمّ جاءت امرأه فقامت خلفهما، فقال العباس: أ تعرف هذا الشابّ، قلت لا: قال هذا محمّد ابن أخى، و هذا علىّ بن أبى طالب و هذه المرأه خديجه.

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط مصر) روى الحديث عن عفيف: بعين ما تقدّم عن «الخصائص».

و منهم العلامة الكازرونى فى «السيره النبويه» على ما فى مناقب الكاشى (مخطوط) روى الحديث عن عفيف: بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب» بتلخيص فى الجمله.

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون» (الشهير بالسيره الحلبيه ص ٢٧٠) روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدّم عن «عيون الأثر».

و منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البلخي الشافعي في «المناقب» (على ما في تلخيصه ص ١٣ ط الحيدري بمبئي) روى الحديث عن عفيف الكندي ملخصا.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٠٣ ط لاهور) روى الحديث من طريق أحمد، و النسائي، و ابن جرير الطبري، بعين ما تقدّم عن «الخصائص» مضمونا مع تغيير في بعض العبارات.

و منهم الفاضل في «تاريخ العرب في الإسلام» (ص ١٥١ ط الزعيم ببغداد) روى حديث عفيف الكندي ملخصا.

«حكاية ابن مسعود» لما رأى عليا و خديجه يصليان مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم قبل ان يؤمن به احد

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب في «العثمانيه» (ص ٢٨٧ ط دار الكتب بمصر) قال:

روى شريك بن عبد الله عن سليمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود أنه قال: أول شيء علمته من أمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنني قدمت مكة مع عمومه لي

ص: ٥٦٣

و ناس من قومي، و كان من أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلى العباس بن عبد المطلب فانتبهينا إليه و هو جالس الى زمزم، فيينا نحن عنده جلوسا إذ أقبل رجل من باب الصفا و عليه ثوبان أبيضان و له وفره إلى أنصاف أذنيه جعده، أشم أفتى، أدعج العينين، كثر اللحيه، براق الثنايا، أبيض تعلوه حمرة، كأنه القمر ليله البدر، و على يمينه غلام مراهق، أو محتلم حسن الوجه، تقفوههم امراه قد سترت محاسنها، حتى قصدوا نحو الحجر، فاستلمه و استلمه الغلام، ثم استلمته المراه، ثم طاف بالبيت سبعا، و الغلام و المراه يطوفان معه، ثم استقبل الحجر فقام و رفع يديه و كبر، و قام الغلام إلى جانبه، و قامت المراه خلفهما فرفعت يديها و كبرت، فأطال القنوت، ثم ركع و ركع الغلام و المراه، ثم رفع رأسه فأطال و رفع الغلام و المراه معه، ثم سجدوا و سجد الغلام معه يصنعان مثل ما يصنع، فلما رأينا شيئا ننكره لا نعرفه بمكة أقبلنا على العباس، فقلنا: يا أبا الفضل، ان هذا الدين ما كنا نعرفه فيكم، قال: أجل و الله قلنا: فمن هذا؟ قال: هذا ابن أخي، هذا محمد بن عبد الله، و هذا الغلام ابن أخي أيضا، هذا علي بن أبي طالب و هذه المراه زوجه محمد هذه خديجه بنت خويلد، و الله ما على وجه الأرض أحد يدين بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

و منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٣٢ ط تبريز) قال:

أخبرني سيد الحفاظ شهردار هذا إجازة، أخبرني عبدوس عن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابه، حدثني الشريف أبو طالب عن ابن مردويه الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثني يحيى بن حاتم العسكري، حدثني بشير بن مهران، حدثني شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن ابن مسعود، قال: إن أول شيء علمته من أمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قدمت مكة مع عمومه لي فأرشدونا إلى العباس بن عبد المطلب، فانتبهينا إليه و هو جالس إلى زمزم فجلسنا إليه، فيينا نحن

عنده إذ أقبل رجل من باب الصَّيْفَا أبيض تعلوه حمرة له و فره جعله إلى انصاف أذنيه، أفنى الأنف بَرَاق الثنايا أدعج العينين كَثَّ اللحية دقيق المسربه ششن الكفَّين و القدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليله البدر، يمشى على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق، أو محتلم، تقفوه امرأه قد سترت محاسنها، حتَّى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمَّ استلم الغلام، ثمَّ استلمت المرأة، ثمَّ طاف بالبيت سبعا، و الغلام و المرأة يطوفان معه قلنا: يا أبا الفضل إنَّ هذا الدِّين لم نكن نعرفه فيكم أو شيء حدث؟ قال: هذا ابن أخي محمَّد بن عبد الله. و الغلام عليّ بن أبي طالب، و المرأة امرأته خديجة؟ أما و الله ما على وجه الأرض أحد نعلمه يعبد الله بهذا الدِّين إلا هؤلاء الثلاثة.

و رواه يعقوب بن شيبه، و قال: لا نعلم رواه أحد عن شريك غير بشير بن مهران الخصاف و هو رجل صالح.

و منهم العلامة الشيخ عز الدين ابن أبي الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥٦ ط القاهره):

روى الحديث من طريق الإسكافى عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدّم عنه فى «العثمانيه».

و منهم الحافظ على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٢ ط مكتبة القدسى فى القاهره) روى الحديث من طريق الطبرانى عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «العثمانيه» إلا أنه أسقط قوله بعد قوله مع عمومته لى: و ناس من قومى و كان من أنفسنا شراء عطر.

و منهم العلامة الشيخ على المتقى الهندى الحنفى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٣٨ ط الميمنية بمصر) روى الحديث عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمى».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٦١ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق الخوارزمى عن ابن مسعود بعين ما تقدم عنه ملخصا.

الفصل الثامن فى ان عليا عليه السلام صلى قبل الناس بسنين عديده

و الأحاديث الواردة فيه على اقسام

القسم الاول انه صلى على عليه السلام قبل الناس بسبع سنين و يشتمل على أحاديث:

الاول ما رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة اخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٣١ ط تبريز) قال:

أنبأنى مهذب الأئمه بهذا، أخبرنى أبو غالب بن أبى على عن أبى عبد الله المستعمل، أخبرنى أبو محمد الحسن بن على بن محمد بن الحسن المقنعى، حدثنى أبو عمرو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حنويه، حدثنى أبو عبيد محمد بن أحمد ابن المؤمل الصيرفى، حدثنى أحمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنى عبد الله بن عبد الجبار اليمانى، حدثننا إبراهيم بن أبى يحيى عن سهيل بن أبى صالح عن عكرمه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «صلى الملائكه على و على على بن أبى طالب سبع

ص: ٥٦٦

سنين» قالوا: و لم تلك يا رسول الله؟ قال: لم يكن معي من أسلم من الرجال غيره.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لاهور) قال:

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «الأربعين» مع زياده.

و في (ص ٤٠٢، الطبع المذكور).

روى الحديث عن ابن عباس، و جابر بعين ما تقدّم عن «المناقب».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٦١ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه لكنه أسقط كلمه: من أسلم.

و منهم العلامة السيد جمال الدين الشيرازي الهروي في «الأربعين حديثاً» (ص ١٥ مخطوط):

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المناقب»، و زاد: و في روايه بعد قوله سبع سنين و ذلك أنه لم ترفع شهاده ان لا إله إلا الله إلى السماء إلا مني و من عليّ ثم نقل الأبيات المتقدمه عن مناقب الخوارزمي في «الفصل الأول».

الثاني ما رواه حكيم عن علي عليه السلام نفسه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الإسكافي البغدادي في «رساله النقض على العثمانيه» (المطبوع مع العثمانيه ص ٢٩١ ط دار الكتب بمصر) و روى عثمان بن سعيد الحرّار عن عليّ بن حرّار عن عليّ بن عامر عن أبي

ص: ٥٦٧

الحجاف عن حكيم مولى زاذان قال: سمعت عليًا عليه السّلام يقول: صليت قبل الناس سبع سنين، وكنا نسجد ولا نركع، وأول صلاة ركعنا فيها صلاة العصر فقلت:

يا رسول الله ما هذا؟ قال: أمرت به.

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى فى «شرح نهج البلاغه» (ص ٢٥٨ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم فى «رساله النقض على العثمانيه».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

و عنه (أى على) عليه السّلام قال: لقد صلّيت قبل أن يصلّى النّاس بسبع سنين -.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجى بمصر) روى الحديث فيه أيضا عن علىّ عليه السّلام بعين ما تقدّم عنه فى «الرياض النضره».

و منهم الحافظ الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢١٢ ط السعاده بمصر) روى حديثا مسندا عن عباد بن عبد الله (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٣٦٩) و فيه قال علىّ: صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم العلامة ابن كثير الشافعى الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٧ ص ٣٣٤ ط السعاده بمصر) قال:

و قد روى عن زيد بن أرقم، و أبو أيوب الأنصارى أنّه صلى قبل النّاس بسبع سنين.

و منهم العلامة السيد عطاء الله الهروى فى «روضه الأحباب» (ص ١١٨ المخطوط) روى الحديث عن علىّ عليه السّلام بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» إلا انه ذكر

ص: ٥٦٨

بدل كلمه سبع سنين: سبعا.

و منهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي في «روض الأزهر» (ص ٩٥ ط حيدرآباد) روى الحديث عن عليّ عليه السّلام بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى الهندي في «تجهيز الجيش» (ص ٢٠٩ المخطوط) روى الحديث عن عليّ عليه السّلام بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ١٥١ ط اسلامبول) روى حديثا عن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٧٠) وفيه عن عليّ سلمت قبل اسلام الناس و صليت قبل صلاتهم. و في (ص ٦١، الطبع المذكور) صليت قبل الناس بسبع سنين.

الثالث ما رواه حبه بن جوين عن عليّ عليه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى في «المستدرک» (ج ٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

قال: شعيب بن صفوان عن الأجلح عن سلمه بن كهيل عن حبه بن جوين عن عليّ رضی اللّٰه عنه، قال: عبدت اللّٰه مع رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم سبع سنين قبل أن يعبده

ص: ٥٦٩

أحد من هذه الأمة.

و منهم العلامة شمس الدين الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيلى المستدرک ج ٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدکن):

روى الحديث عن على عليه السلام بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج ١ ص ٥ ط مصر) قال:

و هذا يطابق قوله عليه السلام: لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة سبع سنين، وقوله كنت أسمع الصوت و أبصر الضوء سنين سبعا و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حينئذ صامت ما اذن له فى الإنذار و التبليغ، و ذلك لأنه إذا كان عمره يوم اظهار الدعوه ثلاث عشره سنه، و تسليمه إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من أبيه و هو ابن ستته، فقد صح أنه كان يعبد الله قبل الناس بأجمعهم سبع سنين، و ابن ستته تصح منه العباده إذا كان ذا تميز.

و منهم العلامة السيوطى فى «التعقيبات» (ص ٥٧ طبع نول كشور ببلده لكهنو) روى الحديث عن على عليه السلام بعين ما تقدم عن «المستدرک».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

و فى روايه: أسلمت قبل أن يسلم الناس بسبع سنين.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٥٢ ط اسلامبول) قال:

قال على: لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الامه سبع سنين.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٤٠٥ ط لاهور):

ص: ٥٧٠

عن حبه العرنى قال عليّ: اللهم لا أعرف لك عبدا من هذه الامه عبدك قبلى غير نبيك ثلاث مرّات، لقد صلّيت قبل أن يصلّى الناس سبع سنين.

الرابع ما رواه حبه بن جوين ايضا بنحو آخر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «كتاب المناقب» (ج ٢ ص ٢٣٦ مخطوط) قال:

حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنا أبو الجهم الأزرق بن عليّ و داود بن عمر، قالوا: حدّثنا حسان بن إبراهيم بن محمّد بن سلمه عن أبيه عن أخيه، [١]

قال: رأيت عليّا عليه السّلام ضحك يوما لم أره ضحك أكثر منه حتّى بدت نواجذه، قال بينما انا مع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: فساق الحديث الى ان قال: ثم قال: اللهم إني لا أعرف عبدا لك من هذه الامه عبدك قبلى غير نبيك صلّى الله عليه و آله و سلّم، قال: فقال: ذلك ثلاث مرّات، ثم قال: لقد صلّيت قبل أن يصلّى أحد سبعا.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٠ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

و عن حبه العرنى، قال: رأيت عليّا على المنبر، يقول: اللهم لا أعرف لك عبدا من هذه الامه عبدك قبلى غير نبيك، لقد صلّيت قبل ان يصلّى الناس.

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٥٩ ط محمد أمين الخانجى بمصر) قال:

روى الحديث من طريق أحمد فى «المناقب» عن حبه العرنى بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

تبانى الشيخ مجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبى الجيش البغدادى، قال: أنبأنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علىّ الجوزى، قال:

أنبأ أبو القاسم هبه الله بن محمّد بن عبد الواحد بن الحصين الشيبانى، قال: أنبأ أبو علىّ الحسن بن علىّ بن المذهب، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى، قال: أنبأ أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنا أبى، قال:

تبا أبو سعيد مولى بنى هاشم، قال: حدّثنى يحيى بن سلمه يعنى ابن كهيل، قال:

سمعت أبى بحدّث عن حبه العرنى قال رأيت علينا عليه السّلام.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى فى «المنتخب من صحيحى البخارى و مسلم» (ص ٢١٦ مخطوط) روى الحديث من طريق أحمد عن حبه العرنى بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٨٢ ط مطبعه القضاء):

روى الحديث عن حبه العرنى بعين ما تقدّم عن «مناقب أحمد» من قوله:

اللهم لا اعرف إلخ.

و فى (ص ١٨٣، الطبع المذكور) روى الحديث عن حبه العرنى بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبه القدسى بالقاهره) روى الحديث من طريق أحمد، و أبى يعلى، و البزار، و الطبرانى فى «الأوسط» عن حبه العرنى بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

ص: ٥٧٢

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهنـدى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٠ ط اليمينيـه بالقاهره) روى الحديث عن حبه العرنى بعين ما تقدم عن «الرياض النضره» و قال: عن حبه انّ عليا عليه السلام، قال: اللهم إنك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الامه قبلى، و لقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الامه ست سنين».

و منهم العلامة المعتمد البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط) روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه بلا واسطه من قوله: اللهم إلخ.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٦٠ ط اسلامبول) روى الحديث عن حبه العرنى بعين ما تقدم عن «مناقب أحمد» من قوله:

اللهم إلخ إلا أنه أسقط كلمه سبعا.

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهنـدى فى «تجهيز الجيش» (ص ٢١٢ مخطوط) روى الحديث من طريق أحمد عن حبه العرنى بعين ما تقدم عنه بلا واسطه من قوله: اللهم إلخ.

و منهم المولى السيد أبو محمد البصرى المعاصر فى «انتهاء الافهام» (ص ٧٠ ط لكهنو) روى الحديث عن حبه العرنى بعين ما تقدم عن «الينابيع».

[القسم الثانى انه]

صلى على عليه السلام قبل الناس بثلاث سنين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المناقب» (ص ٢٣٧ مخطوط) قال:

ص: ٥٧٣

حدّثني سفيان بن وكيع، قال: حدّثنا أبي عن إسرائيل عن جابر يعنى الجعفي عن عبد الله بن يحيى عن عليّ عليه السّلام، قال: صليت مع النبي صلّى الله عليه وآله و سلم ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد.

و حدّثنا عبد الله عن أبيه قال: ثنا أبو الفضل الخراساني، قال: حدّثنا أبو غسان عن إسرائيل، عن جابر، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أوّلا.

و سمعت محمّد بن عليّ الحسن بن سفيان، قال: سمعت أبي، قال حدّثنا أبو حمزه، عن جابر الجعفي، فذكر الحديث أيضا: بعين ما تقدّم عنه أوّلا، لكنّه زاد بعد كلمه أحد: من الناس.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدّم عنه ثالثا.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٦٠ ط اسلامبول):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» أوّلا سندا و متنا.

[القسم الثالث انه]

عبد عليّ عليه السّلام قبل الناس بخمس سنين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦ طبع حيدرآباد الدكن) قال:

و روى ابن فضيل عن الأجلح عن سلمه بن كهيل عن حبه بن جوين، قال: سمعت عليا يقول: لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الامه خمس سنين-.

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري الشافعي البغدادي في «نزهة المجالس» (ط القاهره)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب» إلا أنه قدّم كلمه:

خمس سنين.

و منهم العلامة القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٢٠٢ ط حيدرآباد) روى الحديث من طريق أبى عمر عن عليّ بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب» و منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

وقد روى عن ابن عمر من وجهين جيدين، و روى عن ابن فضيل عن الأجلح عن سلمه بن كهيل عن حبه بن الجوين العرنى، قال: سمعت عليّا رضى الله عنه، يقول: لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمه خمس سنين.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال:

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بن أبى عبد الله المخزومى بإسناده عن أحمد بن على، حدّثنا أبو هشام الرفاعى، حدّثنا محمد بن فضيل، حدّثنا الأجلح عن سلمه ابن كهيل عن حبه بن جوين عن عليّ قال: لم أعلم أحدا من هذه الامه عبد الله قبلى، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين، أو سبع سنين.

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام عن سعيد بن صفوان عن الأجلح نحوه.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٥٩، ط مكتبه القدسى بمصر) روى الحديث من طريق أبى عمر، عن عليّ، بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

و عن عليّ، قال: عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الامه خمس سنين، خرجه أبو عمر

ص: ٥٧٥

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) روى الحديث منه أيضا: بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المصري في «الطبقات المالكية» (ط المطبعة السلفية بالقاهرة):
روى الحديث عن عليّ، بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

[القسم الرابع انه]

صلى على عليه السلام قبل الناس بتسع سنين

رواه القوم:

منهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٣ ط التقدّم بمصر) قال:

أخبرنا عليّ بن نذر الكوفي، قال: أخبرنا ابن فضل، قال: أخبرنا الأصلح عن عبد الله بن الهزيل عن علي رضي الله عنه، قال: ما أعرف أحدا من هذه الامّة عبد الله بعد نبينا غيري، عبدت الله، قبل أن يعبده أحد من هذه الامه تسع سنين.

«ج ٣٦»

ص: ٥٧٦

[الباب الاول فى علم امير المؤمنين عليه السلام]

قد تقدمت فى طى الأحاديث المأثوره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث كثيره صدرت عنه صلى الله عليه وآله وسلم فى علم على عليه السلام، نشير إليها و موضع ذكرها فى المجلدات السابقه لتتميم الفائدة، وإنما أفردنا هذا المقصد لذكر ما ورد فى كتب القوم مما يرجع إلى علمه غير الأحاديث المأثوره عنه صلى الله عليه وآله وسلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «على مثل آدم فى علمه» (ج ٤ ص ٣٩٢ و ٣٩٤ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٤ و ج ٥ ص ٤ و ٥) «على مثل نوح فى حكمته» (ج ٤ ص ٣٩٧) «على مثل نوح فى حكمه» (ج ٤ ص ٤٠٠) «على مثل إبراهيم فى حكمته» (ج ٤ ص ٣٩٩ و ٤٠٢ و ج ٥ ص ٥) «على مثل نوح فى فقهه» (ج ٤ ص ٤٠٠ و ٤٠٤) «على مثل نوح فى فهمه» (ج ٤ ص ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٤) «على أعلم الناس» (ج ٥ ص ١٢) «على و الأئمه من ولده خزان علم الله و معادن حكمته» (ج ٥ ص ٣٣) «على أفضل الناس و أعلمهم» (ج ٥ ص ٤٨) «على وارث علم النبى» (ج ٥ ص ٦٧) «إن الله أمر الأرض أن تحدث علينا بأخبارها» (ج ٥ ص ٨٧ و ج ٦ ص ٥٠) «أنا مدينه العلم و على بابها» (ج ٥، الباب التاسع ص ٤٦٨، إلى ص ٥٠١) «أنا مدينه الحكمه و على بابها» (ج ٥، الباب العاشر ص ٥٠٢) «أنا مدينه الفقه و على بابها» (ج ٥، الباب الثانى عشر ص ٥٠٥) «أنا دار العلم و على بابها» (ج ٥، الباب الثالث عشر ص ٥٠٦) «أنا دار الحكمه و على بابها» (ج ٥، الباب الرابع عشر ص ٥٠٧، إلى ص ٥٠٩) «إن علينا عنده علم الظاهر و الباطن» (ج ٥، الباب الخامس عشر ص ٥١٥) «على قد اعطى تسعه أجزاء الحكمه و الناس جزءا واحدا بل هو أعلم بها من غيره» (ج ٥، الباب السادس عشر ص ٥١٦ إلى ص ٥١١) «على

يبين للأمة ما اختلفوا فيه بعد النبي» (ج ٤ ص ٢٠ و ٣٤٥ و ٣٦٧ و ج ٦ ص ٥٢، إلى ص ٥٥ و ج ٥ ص ٥٢) «عليّ فاروق هذه الامه بين الحقّ و الباطل» (ج ٤ ص ٢٦، إلى ص ٣١ و ص ٣٤، إلى ص ٣٥ و ص ٣٤٥ و ص ٣٤٦) «عليّ و الأئمه من بعده أبواب العلم في امّتي» (ج ٤ ص ٥٩) «عليّ عيبه علمي» (ج ٤ ص ٧٨ و ص ٢٤٥، إلى ص ٢٤٩ و ص ٣٢٤ و ص ٣٨٨) «عليّ خازن سرّي» (ج ٤ ص ٨١) «عليّ أمين الله على سرّه» (ج ٤ ص ٨٢) «هتف لآدم هاتف عليّ وارث علم محمّد» (ج ٤ ص ٩١ و ١٩٥) «عليّ أعلم الناس» (ج ٤ ص ١٠٤، إلى ١٠٧ و ص ١٥٥ و ١٥٦ و ص ٢٣٤ و ج ٥ ص ١٢) «عليّ أبصر الناس بالقضيّه» (ج ٤ ص ١٠٩، إلى ١١٢ و ص ١٥٦، إلى ١٥٩) «عليّ وارث علم النبيين» (ج ٤ ص ١٢٢) «عليّ أعلم امّتي بالسنة و القضاء» (ج ٤ ص ٣٢٤) «عليّ أعلم الناس بأيام الله» (ج ٤ ص ١٥٧ و ٣٦٠) «عليّ أكثر الناس علما» (ج ٤ ص ١٥٠، إلى ١٥٥ و ص ١٦٠ و ١٦١ و ٣٥١ و ٣٥٩) «عليّ وارث الكتاب و السنه» (ج ٤ ص ١٧٢ إلى ١٧٥) «عليّ صاحب سرّي» (ج ٤ ص ٢٢٦ و ٣٥٠) «عليّ أفضى امّتي» (ج ٤ ص ٣٢٠، إلى ٣٢٣ و ص ٣٨٢) «عليّ أعلم الناس حكما» (ج ٤ ص ٣٣١) «عليّ أقرأ الناس لكتاب الله» (ج ٤ ص ٣٣١) «عليّ أعلم امّتي من بعدى» (ج ٤ ص ٣١٨، إلى ٣٢٠) «ليهنك العلم أبا الحسن لقد شربت العلم شربا و نهلتة نهلا» (ج ٦ ص ٤٤ و ٤٥) «أنا ميزان الحكمه و عليّ لسانه» (ج ٦ ص ٤٦) «ألا- أدلكم من لو استرشد تموه لن تضلّوا و لن تهلكوا و أشار إلى عليّ» (ج ٦ ص ٥٦) «ما علمت شيئا إلا علمته عليا فهو باب علمي» (ج ٦ ص ٤٨٧) «حين تفل في فم علي: هذا ايمان و حكمه»، (ج ٦ ص ٥٢٥) «ما انتجيت عليا و لكن الله انتجاه» (ج ٦ ص ٥٢٦، إلى ٥٣١).

و ما نريد ان نوردہ في هذا المقصد يشتمل على أبواب

القسم الاول في شطر من الأحاديث الواردة عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم في الاشارة الى بعض علومه

و نذكر منها عدّه ممّا أوردہ القوم في كتبهم:

الحديث الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو العباس الشهير بالمبرد في «الفاضل» (ص ٣ ط دار الكتب بمصر) قال:

يروى عن عليّ رحمه الله عليه: أنّه قال: أما و الله لو طرح لي و سادہ لقضيت لأهل التوراه بتوراتهم، و لأهل الإنجيل بإنجيلهم، و لأهل القرآن بقرآنهم.

و منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (علي ما في مناقب عبد الله الشافعي) روى بسند يرفعه إلى عباد بن عبد الله قال: سمعت عليًا عليه السلام يقول: ما نزلت آية من كتاب الله إلا و قد علمت متى أنزلت و فيمن أنزلت و ما من قريش إلا و قد نزلت فيه آية من كتاب الله عزّ و جل تسوقه إلى جنّه أو نار، فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزل فيك؟ فقال: لو لا أنك سألتني على رءوس الملاء لما حدثتك أ فما تقرأ؟ «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم على بينه

ص: ٥٧٩

من ربّه، و أنا الشاهد منه فأتلوه و أتبعه-.

و من كتاب الحبرى مثله.

و منهم العلامة التفتازانى فى «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الأستانه) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مطالب السؤل» لكنه أسقط قوله: و بين أهل الزبور بزبورهم، و ذكر بدل كلمه بقرآنهم: بفرقانهم.

و منهم العلامة محمد بن طلحه الشافعى فى «مطالب السؤل» (ص ٢٦ ط تهران) قال:

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لو كسرت (و سدت) لى الوساده، ثمّ جلست عليها لقضيت بين أهل التوراه بتوراتهم، و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم، و بين أهل الزبور بزبورهم، و بين أهل القرآن بفرقانهم.

و منهم العلامة سبط بن الجوزى فى «التذكره» (ص ٢٠) روى من طريق الثعلبى عن زاذان قال: سمعت عليّا عليه السّلام يقول: و الّذى فلق الحبّه و برء النسمه لو ثبتت لى و ساده لحكمت بين أهل التوراه بتوراتهم، و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم، و بين أهل الزبور بزبورهم، و بين أهل الفرقان بفرقانهم، و الّذى نفسى بيده ما من رجل من قريش جرت عليه المواسى إلاّ و أنا أعرف له آيه تسوقه إلى الجنه أو تقوده إلى النار، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين فما آيتك التى أنزلت فيك؟ فقال: «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ» فرسول الله على بينه، و أنا شاهد منه.

و منهم العلامة الحموينى فى فرائد السمطين مخطوط قال:

و به (أى بالسند المتقدّم فى كتابه) عن السبيعى، أنا علىّ بن إبراهيم بن محمّد العلوىّ عن الحسين بن الحكم، أنا إسماعيل بن صبيح، أنا أبو خالد و عن حبيب ابن يسار عن زاذان فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «التذكره».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٧٠ و ٢٢٠ ط اسلامبول)

ص : ٥٨٠

قال:

قال عليّ كرم الله وجهه: لو ثبت لي الوساده، و جلست عليها لحكمت لأهل التوراه بتوراتهم، و لأهل الإنجيل بإنجيلهم، و لأهل القرآن بقرآنهم.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ١١١ ط لاهور) روى الحديث من طريق الامام فخر الدين الرازى فى «الأربعين» عن عليّ بعين ما تقدّم عن «ينابيع الموده».

الحديث الثانى ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٧١ ط اسلامبول) قال:

عن سلمه بن كهيل، قال: قال عليّ كرم الله وجهه: لو استقامت لى الامّه و ثبتت لى الوساده لحكمت فى أهل التوراه و الإنجيل بما أنزل الله فىهما حتّى يزهر إلى السماء، و إني قد حكمت فى أهل القرآن بما أنزل الله فيه.

الحديث الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن سعد فى «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط دار الصارف بمصر) قال:

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن نصير،

ص: ٥٨١

عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، قال: قال عليّ: و الله ما نزلت آيه إلا و قد علمت فيما نزلت، و اين نزلت، و علي من نزلت، إن ربّي و هب لي قلبا عقولا و لسانا طلقا-.

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٧ ط السعاده بمصر) قال:

حدّثنا الحسن بن عليّ بن خطاب، ثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبه، ثنا أحمد ابن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه، عن عليّ، قال: و الله ما نزلت آيه إلا و قد علمت فيم أنزلت و أين أنزلت، إن ربّي و هب لي قلبا عقولا و لسانا سؤولا.

و منهم العلامة أبو المؤيد أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٤ ط تبريز) قال:

و أنبأني الامام الحافظ أبو العلاء الحسن بن العطار الهمداني إجازته، أخبرني الحسن بن أحمد بن الحداد، أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني الحسن بن عليّ بن الخطّاب، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

قال:

و أخبرني الشيخ الامام الزاهد الحافظ أبو الحسن عليّ بن أحمد القاضي الخوارزمي، أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، قال: أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا العباس بن محمّد بن حاتم الدوري، حدّثنا أحمد بن يونس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

ص: ٥٨٢

أنبأني عبد المنعم ابن (لم يقرأ)، عن النقيب أبي الطالب الواسطي الهاشمي إجازته، عن شاذان بن جبريل قراءه عليه، عن محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن أحمد بن عليّ، قال: أخبرنا غانم بن أبي نصر الدحي، قال: حدّثنا أبو عليّ بن شاذان كتابه، قال:

أخبرنا أبو عمرو ابن السماك، قال: ثنا الحسين بن سالم السواق، قال: أخبرني يونس، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧١ ط الميمنية بمصر) روى الحديث من طريق ابن سعد عن عليّ، بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه إلاّ أنّه ذكر بدل كلمه طلقا: صادقا ناطقا.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر) روى الحديث من طريق ابن سعد عن عليّ بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة عليّ دده السكتوري البسناوي، في «محاضر الأوائل» (ص ٦٦ ط الآستانه) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة المورخ الشهير بالقرماني في «أخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٣ ط بغداد) روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط) روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٨٧ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و في (ص ٦٩، الطبع المذكور)

ص: ٥٨٣

روى الحديث من طريق موفق بن أحمد بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوى فى «مشارك الأنوار» (ص ٩١ ط الشرفيه بمصر) روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش «نور الأبصار» ص ١٨٠ ط العامره بمصر) روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ١١٢) روى الحديث من طريق أبى نعيم بعين ما تقدّم عنه فى «حليه الأولياء».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور) روى الحديث نقلا عن «تاريخ الخلفاء» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة المعاصر السيد أحمد المغربى الحسنى فى «فتح العلى» (ص ٣٨ ط مصر) روى الحديث نقلا عن «حليه الأولياء» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة ابن المغازلى فى «المناقب» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى) روى بسند يرفعه إلى عباد بن عبد الله قال: سمعت عليّ عليه السلام يقول: ما نزلت آيه من كتاب الله إلا وقد علمت متى أنزلت و فيمن أنزلت، و ما من قریش إلا وقد نزلت فيه آيه من كتاب الله عزّ و جل تسوقه إلى جثّه أو نار، فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزل فيك؟ فقال: لو لا أنّك سألتنى على رءوس الملاء لما حدّثتك أ فما تقرأ «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ، وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم على بيته من ربّه، و أنا الشاهد منه فأتلوه و أتبعه و من كتاب الحبرى مثله.

منهم المؤرخ الشهير ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط الصارف بمصر) قال:

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن أبي دبي، عن أبي الطفيل قال: قال عليّ: سلوني عن كتاب الله، فإنه ليس من آيه إلا وقد عرفت، بليل نزلت أم بنهار، في سهل أم في جبل.

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في «المستدرک» (ج ٢ ص ٤٦٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عقبه، ثنا الحسن بن عليّ بن عفان، ثنا محمّد بن عبيد الطنافسي، ثنا بسام بن عبد الرحمن الصيرفي، ثنا أبو الطفيل، قال:

رأيت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قام على المنبر، فقال: سلوني قبل أن لا تسألوني و لن تسألوا بعدى مثلي [١]

قال: فقال ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين ما الدّارِياتِ ذرّوا قال: الرياح. قال: فما فالحامِلاتِ وقرأ؟ قال: السحاب. قال:

فما فالحارِياتِ يسراً؟ قال: السفن، قال: فما فالمقسّماتِ أمراً؟ قال: الملائكة، قال: فمن الذين بدّلوا نعمت الله كُفراً و أحلّوا قَوْمَهُمْ دارَ البوارِ جهنّم؟ قال:

منافقوا قريش. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه-.

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

روى معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، قال: شهدت علياً يخطب و هو يقول: سلوني، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم، و سلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلا و أنا أعلم، أبليل نزلت أم بنهار، أم في سهل أم في جبل.

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٢٦ ط تهران) قال:

قال عليّ رض: ما من آية أنزلت في برّ أو بحر، و لا- في سهل و لا- جبل، و لا سماء، و لا أرض، و لا ليل و لا نهار، إلا و أنا أعلم فيمن نزلت، و في أيّ شيء نزلت.

و منهم العلامة أبو المؤيد اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٦ ط تبريز) قال:

و أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا، أخبرني أحمد بن عبد القادر بن محمّد البغدادي، أخبرني الحسن بن عليّ الجوهري، أخبرني محمّد بن العباس الحرّاز، أخبرني أحمد بن معروف الخشاب. حدّثني حسين بن محمّد بن عبد الرّحمن (خ الرّحيم) ابن فهم، حدّثني محمّد بن سعد، أخبرني عبد الله بن جعفر الرّقي، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «طبقات ابن سعد».

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٩٨ ط مكتبه الخانجي بمصر):

روى الحديث من طريق أبي عمرو، عن أبي الطفيل، بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبي» (ص ٨٣ ط مكتبه القدسي بمصر)

روى الحديث فيه أيضا من طريق أبي عمرو، عن أبي الطفيل، بعين ما تقدم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة التفتازانى فى «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الأستانه) قال:

قال علىّ رضى الله عنه: و الله ما من آيه نزلت فى برّ أو بحر أو سهل أو جبل أو سماء أو أرض أو ليل أو نهار إلاّ و أنا أعلم فىمن نزلت و فى أىّ شىء نزلت.

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أنبأنى الامامان الأخوان أبو الفضل و أبو الخير، أنبأ أبى السائر مودود الحسفان، و الكمال عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمّد المكبر بروايتهم [١]

عن ابن محمّد بن معمر إجازة، أنا أبو القاسم زاهر بن أبى عبد الرحمن بن محمّد بن أبى نصر إجازة، قال: أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين، قال: ثنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن علىّ المقرئ، قال: أنا الحسن بن محمّد بن إسحاق، قال: ثنا يوسف ابن يعقوب القاضى، قال: ثنا محمّد بن عبيد، قال: حدّثنا محمّد بن ثور، عن معمر عن وهب بن عبد الله، عن أبى الطفيل، قال: شهدت عليّا و هو يخطب و يقول: سلونى، فو الله لا تسألونى عن شىء يكون إلى يوم القيامة إلاّ حدّثكم به، و سلونى عن كتاب الله عزّ و جل، ما منه آيه إلاّ - و أنا أعلم بليل نزلت أم بنهار، أ فى سهل نزلت أم فى جبل، فقال ابن الكواء و أنا بينه و بين علىّ و هو خلفى: فما الذاريات ذروا فالحميلات و قرأ فالجاريات يسيرا فالْمُقَسَّماتِ أمراً؟ قال: ويلك سل تفقها و لا تسأل تعنتا و الذاريات ذروا الرياح، و الحملات و قرأ السحاب، و الجاريات يسرا السفن، و المقسمات أمرا الملائكة، قال: أ فرأيت السواد الذى فى القمر ما هو؟ قال: أعمى يسألنى عن عمياء، أما سمعت الله عزّ و جل يقول: وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ، فذلك محوه

و السواد الذى فيه، قال: أ فرأيت ذا القرنين أنبيأ أم ملكا؟ قال: لا واحدا منهما، و لكنّه كان عبدا صالحا أحب الله فأحبّه الله، فناصره الله فناصره الله، دعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنه فمكث ما شاء الله، ثم دعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الأخرى، لم يكن له قرنان كقرن الثور، قال: أ فرأيت هذا القوس ما هي؟ قال:

علامه كانت بين نوح النبي عليه السلام و بين ربّه أمان من الغرق، قال: أ فرأيت البيت المعمور ما هو؟ قال: ذاك الضراح فوق سبع سماوات تحت العرش، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة. قال: فمن الذين يدلّوا نعمة الله كُفراً و أحلّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُؤَارِ؟ قال: الأفجران من قريش كفيّتهم يوم بدر. قال:

فمن الذين ضلّ سعيّهم في الحياة الدنيا و هم يحسبون أنّهم يحسنون صنعا؟ قال:

كان أهل حرورا منهم.

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٢٩ ط مطبعة القضاء) روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» إلى قوله:

أم بجبل، ثم قال:

و في روايه قال: ما نزلت آيه إلاّ- و قد علمت فيما نزلت، و أين نزلت، و على من نزلت، إن ربّي عزّ و جل وهب لى قلبا عقولا و لسانا ناطقا، فقام ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قوله تعالى: وَ الدّٰرِ لِيٰتٍ ذَرَوٰاْ؟ قال: الرّيح، قال: فما فالحاملات و قرأ؟ قال: ثكلتك أمك، أو قال: ويلك سل تفقها أو تعلمها و لا تسأل تعنتا، سل ما يعينك ودع ما لا يعينك إلى أن قال: و قال: و الله يا أمير المؤمنين لا أسأل أحدا سواك، و لا أتى أجد غيرك. الحديث.

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقى في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٩ ص ٣٠٦ طبع بولاق مصر) قال:

قال شعبه بن الحجّاج: عن سمّاك، عن خالد بن عرعره إنّهُ سمع عليّاً رضى الله عنه، وشعبه أيضاً، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل أنّه سمع عليّاً رضى الله عنه، وثبت أيضاً من غير وجه عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه أنّه صعد منبر الكوفة فقال: لا تسألوني عن آية في كتاب الله تعالى ولا عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلاّ أنبأتكم بذلك، فقام إليه ابن الكواء فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة المذكور في «الكاف الشاف» (ص ١٥٩ ط مصطفى محمد بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة المذكور في «الاصابه» روى الحديث عن أبي الطفيل، بعين ما تقدّم عن الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر) روى الحديث من طريق ابن سعد، وغيره، عن أبي الطفيل، بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧١ ط الميمنية بمصر) روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة على دده السكتوي البستوي الحنفي في «محاضر الأوائل» (ص ٦٦ ط الآستانه) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب»-.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور) روى الحديث من طريق أبي عمرو، عن أبي الطفيل، بعين ما تقدّم عن

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى «اسعاف الراغبين» (ص ١٨٠ المطبوع بهامش نور الأبصار ط العامره بمصر) روى الحديث من طريق ابن سعد و غيره عن أبى الطفيل بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى» و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٨٧ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق ابن سعد و غيره عن أبى الطفيل، بعين ما تقدّم عن «الطبقات».

و فى (ص ٢١١، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق أبى عمرو، عن أبى الطفيل، بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب»..

و فى (ص ٧٠، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق موفّق بن أحمد، عن أبى الطفيل، بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و فى (ص ٢٨٧، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق ابن سعد و غيره، عن أبى الطفيل، بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط) روى الحديث عن أبى الطفيل، بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».-

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ٥٨ ط القاهره) روى الحديث عن أبى الطفيل بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب».

و منهم العلامة المغربي في «فتح الملك العلي» (ص ٣٧ ط الميمنيه بمصر) قال:

قال الأزرقى في تاريخ مكّه: حدّثنا سهل بن أبى المهدي، ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني، ثنا معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبى الطفيل، قال: شهدت على ابن أبى طالب و هو يخطب، و هو يقول: سلونى فو الله لا تسألونى عن شىء يكون إلى يوم القيامة إلا أخبرتكم به، و سلونى عن كتاب الله فو الله ما منه آيه إلا و أنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم بسهل أم بجبل. فقام ابن الكواء و أنا بينه و بين على و هو خلفى، فقال: رأيت البيت المعمور ما هو؟ قال: ذاك الضراح فوق سبع سماوات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة، و لهذا الحديث طرق متعدده.

و فى (ص ٣٨، الطبع المذكور) روى الحديث نقلا عن «المستدرک» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه، ثم قال:

و ورد عنه من طرق متعدده فى بعضها لا تسألونى عن آيه من كتاب الله تعالى، و لا عن سنّه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلا أنبأتكم بذلك.

الحديث الخامس ما رواه القوم:

منهم العلامة الهروى فى «الأربعين حديثا» (ص ٤٧ مخطوط) قال:

و ممّا يدلّ على غزاره علمه ما روى عنه عليه السّلام أنّه قال: و الّذى فلق الحبه و برء النسمه لو سألتمونى عن آيه آيه فى ليل أنزلت أو فى نهار أنزلت، مكّيتها و مدنيّتها، و سفرّيّتها و حضرّيّتها، و ناسخها و منسوخها، و محكمها و متشابهها، و تأويلها

ص: ٥٩١

و تنزِيلُهَا، لِأَخْبَرْتَكُمْ بِهَا، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَجْلِسِ مُتَوَكِّياً عَلَى عِكَازِهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى دَنَى مِنْهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمَلْتَهُ نَجَانِي اللَّهُ مِنَ النَّارِ، فَقَالَ لَهُ اسْمَعْ بَا هَذَا، ثُمَّ أَفْهَمَ، ثُمَّ اسْتَيْقَنَ، قَامَتِ الدُّنْيَا بِثَلَاثٍ: بِعَالِمٍ نَاطِقٍ مُسْتَعْمَلٍ بِعِلْمِهِ، وَوَعْنَى لَا يَخْلُ بِمَالِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ، وَفَقِيرٍ صَابِرٍ، فَإِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ، وَبَخَلَ الْوَعْنَى بِمَالِهِ، وَ لَمْ يَصْبِرِ الْفَقِيرُ، فَعِنْدَهَا الْوَيْلُ وَ الثُّبُورُ.

الحديث السادس ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٧١ ط اسلامبول) قال:

و فى المناقب سئل على كرم الله وجهه، أن عيسى بن مريم كان يحيى الموتى، و سليمان بن داود كان يفهم منطق الطير، هل لكم هذه المنزلة؟ قال: إن سليمان ابن داود عليهما السلام غضب الهدهد لفقده لأنه يعرف الماء و يدل على الماء، و لا يعرف سليمان الماء تحت الهواء، مع أن الريح و النمل و الانس و الجن و الشياطين و المردة كانوا له طائعين، و إن الله يقول في كتابه وَ لَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ، أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ، أَوْ كُفِّمَتْ بِهِ الْمَوْتَى و يقول تعالى وَ مَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ و يقول تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَنَحْنُ أَوْرَثْنَا هَذَا الْقُرْآنَ الَّذِي فِيهِ مَا يَسِيرُ بِ... الْجِبَالِ، وَ قُطِعَتْ بِهِ الْبُلْدَانُ وَ يَحْيَى بِهِ الْمَوْتَى، نَعْرِفُ بِهِ الْمَاءَ، وَ أَوْرَثْنَا هَذَا الْكِتَابَ فِيهِ تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ.

«ج ٣٧»

ص: ٥٩٢

الحديث السابع ما رواه القوم:

منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٩٦ ط لاهور) قال:

عن جعفر بن محمد، قال: كان الماء يجتمع في جفون النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وكان عليٌّ يشربه «ما ثبت بالسنة».

وقال: سئل عن عليٍّ عن سبب فهمه و حفظه، قال: لَمَّا غَسَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اجتمع الماء في جفونه، فرفعته بلساني فأزودته، فأرى قوّه حفظي عنه «ما ثبت بالسنة».

الحديث الثامن ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ أحمد الشهير بالساعاتي في «بلوغ الأمان» (المطبوع في ذيل الفتح الرباني ج ٩ ص ٨٩٦ طبع القاهرة) قال:

في ذيل حديث ١٢٠ من الفتح الرباني قال عليٌّ أنا أبو حسن القوم بالواو باضافه حسن إلى القوم، ومعناه عالم القوم و ذو رأيهم -

الحديث التاسع و يشتمل على أقسام:

القسم الاول رواه جماعه من اعلام القوم:

ص: ٥٩٣

منهم العلامة الميبدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٥ مخطوط) قال:

قال علىّ عليه السّلام: لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحه الكتاب.

و منهم العلامة الهروى فى «شرح عين العلم و زين الحلم» (ص ٩١) قال:

قال علىّ عليه السّلام: لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحه الكتاب.

و منهم العلامة الكاكوردى فى «الروض الأزهر» (ص ٣٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

قال علىّ كرم الله وجهه: لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحه الكتاب.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٦٥ ط اسلامبول) قال:

و فى الدّر المنظم لابن طلحه الحلبي الشافعى، قال أمير المؤمنين عليه السّلام:

لقد حزت علم الأولين و إننى

ضنين بعلم الآخرين كتوم

و كاشف أسرار الغيوب بأسرها

و عندى حديث حادث و قديم

و إننى لقيوم علىّ كلّ قيم

محيط بكلّ العالمين عليم

ثمّ قال: لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحه الكتاب.-

و منهم الشيخ عبد الهادى اليبارى فى «جاليه الكدر» (ص ٤٠ ط مصر) قال:

روى عن علىّ أنّه قال: لو أردت أن أوقر سبعين بعيرا فى تفسير الفاتحه لفعلت.

و منهم العلامة بهجت أفندى فى «تاريخ آل محمد» (ص ١٥٠ ط مطبعة آفتاب طبع چهارم) قال:

قال علىّ رض: لو شئت لأوقرت من تفسير الفاتحه سبعين بعيرا.

القسم الثاني ما رواه القوم:

منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٢٦ ط تهران) قال:

وقال مَرّه: لو شئت لأوقرت بعيرا من تفسير بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القسم الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامة الشعراني في «لطائف المنن» (ج ١ ص ١٧١ ط مصر) قال:

و روينا عن عليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، و كَرّم وجهه إنّه كان يقول:

لو شئت لأوقرت لكم ثمانين بعيرا من معنى الباء.

الحديث العاشر ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٦٩ ط اسلامبول) قال و في المناقب و لما أراد أهل الشام أن يجعلوا القرآن حكما بصفين، قال الامام عليّ رضي الله عنه: أنا القرآن الناطق.

الحديث الحادي عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٤٨ ط التقدم بمصر) قال:

ص: ٥٩٥

أخبرنا محمد بن عبيد، قال: حدّثنا أبو مالك وهو عمرو بن قيس، عن المنهال ابن عمرو عن زرّ بن حبّيش، إنّه سمع علياً رضي الله عنه يقول: أنا فقأت عين الفتنة لو لا أنا ما قوتل أهل النهروان وأهل الجمل، ولو لا أنّي أخشى أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم، مبصراً ضلالتهم، عارفاً بالهدى الذي نحن عليه.

و منهم العلامة ابو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيحى البخارى و مسلم» (ص ٢١٦ مخطوط) روى الحديث عن زر بن حبّيش، بعين ما تقدّم عن «الخصائص».

و منهم العلامة الأمر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٨ و ٦٣٦ ط لاهور):

روى الحديث من طريق النسائي بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص ١١٣ ط القاهره) قال:

و أخرج ابن أبى شيبه و أبو نعيم عنه رضى الله عنه أنّه قال على منبره: أما إنّى فقئت عين الفتنة، و إنّى و أيم الله لو لا أن تتكلوا فتدعوا العمل لحدّثتكم بما سبق على لسان نبيكم صلى الله عليه و آله و سلّم، ثمّ قال: سلونى فإنّكم لا تسألونى عن شىء فيما بينكم و بين الساعه إلا حدّثتكم.

الحديث الثانى عشر ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٦٦ ط اسلامبول) قال:

ص: ٥٩٦

و من خطبته عليه السّلام و الله لو شئت أن اخبر كلّ رجل منكم بمخرجه، و مولجه و جميع شأنه، لفعلت و لكن أخاف أن تكفروا
فَي برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، ألا و إنّي مفيضة إلى الخاصّه ممّن يؤمن ذلك منه، و الذي بعثه بالحقّ، و اصطفاه على
الخلق ما أنطق إلاّ صادقاً، و لقد عهد إليّ ذلك كلّهُ، و بمهلك من يهلك، و بمنجي من ينجو، و مآل هذا الأمر، و ما بقي شيء يمّر
على رأسى إلاّ أفرغه في اذنى و أفضى به إليّ:

أيّها النّاس إنّي و الله ما أحثّكم على طاعه إلاّ و أسبقكم إليها، و لا أنهاكم عن معصيه إلاّ و أتناهى قبلكم عنها.

**الحديث الثالث عشر قوله عليه السّلام: علّمني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ألف باب، يفتح من كلّ واحد ألف باب، و قد صدر عنه
في موارد:**

الاول ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٧٧ ط اسلامبول) قال:

عن الأصبغ بن نباته، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السّلام يقول: إن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم علّمني ألف باب، و
كلّ باب منها يفتح ألف باب، فذلك ألف ألف باب، حتّى علمت ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة، و علمت علم المنايا و البلايا
و فصل الخطاب.

الثاني ما رواه القوم:

ص: ٥٩٧

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٧٦ ط اسلامبول) قال:

في المناقب عن الأصبغ بن نباته قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السّلام فأتاه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين إنّي أحبّك في الله، قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حدّثني ألف حديث، وكلّ حديث ألف باب، وإنّ أرواح النّاس تتلاقى بعضهم بعضا في عالم الأرواح، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، وبحقّ الله لقد كذبت، فما أعرف وجهك في وجوه أحبّائي، ولا اسمك في أسماء أحبّائي، ثمّ دخل عليه الآخر فقال يا أمير المؤمنين إنّي أحبّك في الله، فقال: صدقت، و قال: إنّ طينتنا و طينه محبينا مخزونه في علم الله، و مأخوذه أخذ الله ميثاقها من صلب آدم عليه السّلام، فلم يشدّ منها شاذّ، و لا يدخل فيها غيرها، فاعدّ للفقر جلبابا، فأنتى سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: و الله الفقر إلى محبينا أسرع من السيل إلى بطن الوادي.

الثالث ما رواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٧١ ط اسلامبول) قال:

و في المناقب، عن المعلّى بن محمّد البصرى، عن بسطام بن مره، عن إسحاق ابن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن عليّ بن الحسن العبدى، عن سعيد بن ظريف عن الأصبغ بن نباته كاتب أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام، قال: أمرنا مولانا بالمسير معه إلى المدائن من الكوفة، فسرنا يوم الأحد، فتخلف عمرو بن حريث مع سبعة نفر، فخرجوا يوم الأحد إلى مكان بالحيره يسمّى الخرونق، فقالوا ننتزه هنا، ثمّ نخرج يوم الأربعاء فلحق علينا قبل صلاه الجمعة، فبيناهم يتغدّون إذ خرج

ص: ٥٩٨

عليهم ضبّ فصادوه، فأخذه عمرو بن حريث فنصب في كفه، فقال لهم: بايعوا لهذا، هذا أمير المؤمنين، فبايعه السبعة و عمرو ثامنهم، و ارتحلوا ليله الأربعاء فقدموا المدائن الجمعة و أمير المؤمنين عليه السّلام يخطب، و هم نزلوا على المسجد. فنظر إليهم فقال: أيها الناس إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أسرّ إليّ ألف حديث، في كلّ حديث ألف باب، و في كلّ باب ألف مفتاح، و إنّني أعلم بهذا العلم.

الرابع ما رواه القوم:

و منهم العلامة المعاصر السيد أحمد المغربي في «فتح الملك العلي» (ص ١٩) قال:

قال عليّ رضي الله عنه: علّمني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ألف باب، كلّ باب يفتح ألف باب. أخرجه أبو نعيم، و أخرجه الاسماعيلي في معجمه من حديث ابن عباس.

و منهم العلامة صاحب كتاب أرجح المطالب «علي ما في فلك النجاه» (ج ١ ص ٤١٣ ط هند) قال:

عن عليّ عليه السّلام قال: علّمني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ألف باب من العلم، ففتح لي من كلّ باب ألف باب.

منهم العلامة المحدث الهروي في «الأربعين حديثاً» (ص ٤٧ مخطوط) قال:

عن عليّ رضي الله عنه: إنّ قال: علّمني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ألف باب من العلم، في كلّ باب ألف باب.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٧٣ ط اسلامبول) قال:

روى ابن المغازلي بسنده عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن امام المتقين علي رضي الله عنهم، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألف باب من العلم، فانفتح من كل واحد منها ألف باب.

قال الامام زين العابدين، و الامام محمد الباقر، و الامام جعفر الصادق: علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علينا عليه السلام ألف باب، يفتح من كل باب ألف باب.

الخامس

ما

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٧٧ ط اسلامبول) قال:

محمد بن يعقوب بسنده عن عبد الحميد بن أبي الدليم، عن جعفر الصادق عليه السلام قال: أوصى موسى إلى يوشع بن نون عليهما السلام، و أوصى يوشع إلى ولده هارون، و بشر موسى و يوشع بالمسيح عليه السلام و نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، فلما بعث الله عز و جل المسيح، قال المسيح لامته: إنه سوف يأتي من بعدى نبى اسمه أحمد من ولد إسماعيل عليه السلام يجيء بتصديقى و تصديقكم، و جرت الوصية من ولد هارون إلى المسيح بوسائط، و من بعده فى الحواريين و فى المستحفظين، و إنما سماهم عز و جل المستحفظين لأنهم استحفظوا الاسم الأكبر، و هو الكتاب الذى يعلم به كل شىء و هو كان مع الأنبياء و الأوصياء عليهم السلام يقول الله عز و جل: لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ أَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَ الْمِيزَانَ الْآيَةَ، الكتاب الاسم الأكبر، فيه كتاب آدم و شيث و إدريس و نوح و إبراهيم و شعيب و موسى عليهم السلام، و الميزان الشرائع و الأحكام، قال الله عز و جل: إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى، صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى، و هما الاسم الأكبر، فلم تزل الوصية فى عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، و بعد بعثته سلم له

ص: ٦٠٠

العقب من المستحفظين، فلما استكملت أيام نبوته، أمره الله تبارك و تعالی اجعل الاسم الأكبر، و ميراث العلم، و آثار علم النبوه عند عليّ، فسأني لم أترك الأرض إلاّ- و فيها عالم تعرف طاعتي، و تعرف به ولايتي، و يكون حجّه لمن يولد بين قبض النبي إلى خروج النبي الآخر، فأوصى اليه بألف كلمه و ألف باب، يفتح كل كلمه ألف كلمه و ألف باب.

الحديث الرابع عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة المحدث الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ٩١ مخطوط) قال:

و بالاسناد (اي بالاسناد المتقدّم في كتابه) يرفعه إلى سليم بن قيس، قال:

دخلت على عليّ بن أبي طالب رضی اللّٰه عنه، و هو في مسجد الكوفه و الناس حوله، إذ دخل عليه رأس اليهود و رأس النصارى، فسلّما و جلسا، فقالت الجماعه: باللّٰه عليك يا مولانا اسألهم حتّى ننظر ما يعلمون، قال رضی اللّٰه عنه لرأس اليهود:

يا أبا اليهود، قال: لبيك يا عليّ، قال عليّ: كم انقسمت امه نبيكم؟ قال: هو عندي في كتاب مكتوب، قال رضی اللّٰه عنه: فقاتل اللّٰه قوما أنت زعيمهم يسأل عن أمر دينه فيقول: هو عندي في كتاب مكتوب، ثمّ التفت الى رأس النصارى، فقال له: كم انقسمت امه نبيكم؟ فقال: كذا و كذا فأخطأ، فقال رضی اللّٰه عنه: لو قلت مثل ما قال صاحبك لكان خيرا لك أن تقول و تخطئ و لا تعلم ثمّ أقبل عليه السّلام عند ذلك و قال: أيها الناس أنا أعلم من أهل التوراه بتوراتهم و أعلم من أهل الإنجيل بإنجيلهم، و من أهل القرآن بقرآنهم، أنا أخبركم على كم انقسمت الأمم، أخبرني به أخي و حبيبي و قرّه عيني رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم حيث قال لي:

افتقرت اليهود على أحد و سبعين فرقه، سبعون منها فى النار و واحده فى الجنة و هى التى اتبعت وصيه، و تفرقت النصارى اثنين و سبعين فرقه، إحدى و سبعون فى النار و واحده فى الجنة و هى التى اتبعت وصيه، و افتقرت ائمتى ثلاث و سبعون فرقه اثنتان و سبعون فى النار و واحده فى الجنة و هى التى اتبعت وصيى، و ضرب بيده على منكب على رضى الله عنه، ثم قال اثنان و سبعون فرقه حلت عقد الله فيك، و واحده فى الجنة و هى التى اتخذت محبتك و هم شيعتك.

الحديث الخامس عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة الزمخشريّ فى «الفائق» (ج ٣ ص ١٨٨ طبع دار احياء الكتب العربيه) قال:

عن علىّ رضى الله عنه، قال ها: إن ها هنا- و أومى بيده إلى صدره- علما لو أصبت له حملة، بلى أصيب لقنا غير مأمون-.

و منهم الحافظ أبو عبيد الهروى فى «الغريبين» (ص ٥٩١ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الفائق».

و منهم العلامة السيد عبد الوهاب المصرى فى «لطائف المنن» (ج ٢ ص ٨٩ ط مصر) قال:

قد كان الامام علىّ رض، يقول آه بعد أن يضرب على صدره: إن هنا لعلوما جمّه لو وجدنا من يحملها.

و منهم علامه اللغة محمد بن مكرم المصرى فى «لسان العرب» (ج ١٣ ص ٣٩٠ فى ماده لقن ط دار الصادر فى بيروت) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الفائق»

و منهم العلامة الميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٥ مخطوط) قال:

قال علىّ: إنّ هاهنا لعلوما جمّه لو وجدت لها حمله.

و منهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعرانى فى «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ١٨ ط القاهره) قال:

كان علىّ رضى الله عنه يقول: القلوب أوعيه و خيرها أوعاها، ثم يقول:

هاه هاه ان هاهنا-و أشار بيده إلى صدره-علما لو أصبت له حمله.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٦ ط اسلامبول) قال:

قال كميل بن زياد: أخذ أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب صلوات الله عليه بيدي فأخرجني إلى الجبانة، فساق الحديث بعين ما تقدّم عن «الفائق»، و زاد بعد قوله غير مأمون عليه: مستعملا آله الدين للدنيا-.

و منهم العلامة الكاكوردى المشهور بالقلندر فى «الروض الأزهر» (ص ٣٢ ط حيدرآباد) قال:

قال علىّ رضى الله عنه: إنّ هاهنا لعلوما جمّه لو وجدت لها حمله.

الحديث السادس عشر رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعرانى فى «لطائف المنن» (ج ٢ ص ٨٩ ط مصر) قال:

كان علىّ رضى الله عنه يقول: علّمنى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم علما لو أفشيت له لخصبت هذه من هذه، و أشار إلى لحيته و عنقه

ص: ٦٠٣

و منهم العلامة الكاكوردى فى «الروض الأزهر» (ص ٣١٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:
قال علىّ: إنّ بين جنبىّ علما لو قلت لخضبتهم هذه و هذه، و أشار إلى لحيته و عنقه.

الحديث السابع عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة الكاكوردى فى «الروض الأزهر» (ص ٣٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

فى صحيح البخارى، عن أبى هريره، قال علىّ: حملت عن النبىّ وعائين من العلم، أمّا الواحد فبشته فيكم، و أمّا الآخر فلو بشته قطع منىّ هذا البلعوم.

الحديث الثامن عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «النهايه» (ج ٢ ص ٣٢) قال:

(و منه حديث علىّ) بل اندمجت علىّ مكنون علم لو بحث به لاضطربتم اضطراب الأرشيه فى الطوى البعيده، أى اجتمعت عليه و انطويت و اندرجت.

و منهم العلامة محمد طاهر الصديقى فى «مجمع بحار الأنوار» (ج ١ ص ٤٢٠ ط نول كشور فى لكهنو).

روى قول علىّ عليه السّلام بعين ما تقدم عن «النهايه».

و منهم العلامة السيد مرتضى الحسينى الواسطى فى «تاج العروس» (ص ٤٥ فى ماده دمج)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «النهاية».

و منهم العلامة محمد بن منظور في «لسان العرب» (ج ٢ ص ٢٧٥ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «النهاية».

الحديث التاسع عشر ما رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٦٠ ط تبريز) قال:

أخبرنا الفقيه أبو سعيد الفضل بن محمّد الأسترآبادي، حدّثنا أبو غالب الحسن ابن عليّ بن القاسم، حدّثنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الجهميّ بعسكر مكرم، حدّثني أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، حدّثني أبو بكر محمّد بن الحسين بن دريد، قال: قال أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب أبي عثمان الجاحظ: كان الجاحظ يقول لنا زمانا: إنّ لأمير المؤمنين عليه السّلام مائه كلمه كلّ كلمه منها تفي بألف كلمه من محاسن كلام العرب، و كنت أسأله دهرا بعيدا أن يجمعها لي و علاها عليّ و كان يعدني بها و يتغافل عنها ضنّا بها، قال: فلما كان آخر عمره أخرج جملة من مسودّات مصنّفاته، فجمع منها تلك الكلمات المائة، منها هذه:

لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٣ ص ١٨٣ ط القاهرة) قال:

قال عليّ كرم الله وجهه: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

و منهم العلامة الراغب الاصبهاني في «تفضيل الشّأتين» (ص ٤٦ و ٦٢ ط العرفان بصيدا)

ص: ٦٠٥

قال أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام: «لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا».

و منهم العلامة السيد خواجه مير محمدي الحنفي في «علم الكتاب» (ص ٢٦٦) قال:

قال عليّ: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحه الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ١٦) قال:

قال عليّ في بعض كلماته: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

و منهم العلامة عبد الوهاب بن تقي الدين الشافعي السبكي في «طبقات الشافعيه الكبرى» (ج ٤ ص ٥٤ ط القاهره) قال:

قول عليّ رضي الله تعالى عنه و كرم وجهه: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

و منهم العلامة محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي في «أنموذج جليل في بيان أسؤله و أجوبه من غرائب آي التنزيل» (ج ١ ص ١٨، المطبوع بهامش أعلاء ما أمن به الرّحمن) قال:

قد روى عن عليّ عليه السّلام، أنّه قال: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٧ ط الميمنية بمصر) قال:

قال عليّ: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٦٥ و ٢٨٧ ط اسلامبول) قال:

من كلام له (اي عليّ) عليه السّلام: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني في «تفسير فتح البيان» (ج ٤ ص ٥ طبع الميرييه ببولاق مصر) قال:

قول عليّ رضي الله عنه: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش «نور الأبصار» ص ١٠٨ ط مطبعة المليجيه بمصر) قال:

قال عليّ رضي: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

الحديث المتمم للعشرين ما رواه القوم:

منهم الحافظ الترمذى في «بيان الفرق بين الصدر و القلب و الفؤاد و اللب» (ص ٦٣ ط الدكتور نقولا هير) قال:

و لكن إنّما يرى بالنور الذي فيه، يدلّ على ذلك ما أجاب أبو جعفر محمّد بن عليّ رضي الله عنه للأعرابي حين سأله، فقال: «رأيت ربك؟» فقال: «ما كنت أعبد شيئا لم أره»، فقال: «كيف رأيتة؟» قال: «إنّه لم تره الأبصار بمشاهده العيان، و لكن رأته القلوب بحقائق الايمان» [١]

الحديث الحادى و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى في «ينايع الموده» (ص ٦٥ ط اسلامبول) قال:

عن علي عليه السلام، ما شككت في الحقّ مذ أريته.

ص: ٦٠٧

الحديث الثاني و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ١٣٣ ط بمبئى) قال:

قال امام العالمين كرم الله وجهه: أنا الذى عندى علم الكتاب على ما كان و ما يكون.

الحديث الثالث و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويه» ص ١٣٢ طبع بمبئى) قال:

قال أمير المؤمنين كرم الله وجهه: أنا الذى عندى مفاتيح الغيب لا يعلمها بعد محمد غيرى.

الحديث الرابع و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٦٩ و ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال:

و فى الدر المنظم اعلم أنّ جميع أسرار الكتب السماويه فى القرآن، و جميع ما فى القرآن فى الفاتحه، و جميع ما فى الفاتحه فى البسملة، و جميع ما فى البسملة فى باء البسملة، و جميع ما فى باء البسملة فى النقطة التى تحت الباء، قال الامام على كرم الله وجهه: أنا النقطة التى تحت الباء.

«ج ٣٨»

ص: ٦٠٨

و منهم العلامة السيد نعمان خير الدين ابن الآلوسى البغدادى المتوفى سنة ١٢٥٢ فى «جلاء العينين» (ص ٧٠ ط بغداد) قال فى حقّ علىّ: هو باب مدينة العلم و النقطة تحت الباء.

الحديث الخامس و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ١٣٥ طبع بمبئى) قال:

قال امام المعصومين كرم الله وجهه: أنا ترجمان وحى الله، أنا معصوم من عند الله.

الحديث السادس و العشرون ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو على اسماعيل البغدادى المتوفى سنة ٣٥٦ فى «ذيل الأمالى و النوادر» (ج ٢ ص ٩٨) قال:

حدّثنا أبو بكر الأنبارى، قال: حدّثنا محمد بن علىّ المدينى، قال: حدّثنا أبو الفضل الربعى الهاشمى قال: حدّثنى نهشل بن دارم، عن أبيه، عن جدّه، عن الحارث الأعور، قال: سئل علىّ بن أبى طالب رضوان الله عليه عن مسأله، فدخل مبادرا، ثم خرج فى حذاء و رداء و هو متبسّم، فقيل له: يا أمير المؤمنين إنك إن كنت إذا سئلت عن المسأله تكون فيها كالسكّه المحماه، قال: إنى كنت حاقنا و لا رأى لحاقن، ثم أنشأ يقول:

إذا المشكلات تصدّين لى

كشفت حقائقها بالنظر

ص: ٦٠٩

و إن برقت فى مڤيل الضوا

ب عمياء لا يجتليها البصر

مقنعه بغيوب الأمور

وضعت عليها صحيح الفكر

لسانا كشقشقه الأرحبى

أو كالحسام اليمانى الذكر

و قلبا إذا استنطقته الفنون

أبر عليها بواه درر

و لست بامعه فى الرجال

يسائل هذا و ذا ما الخبر

و لكننى مذرب الأصغرين

ايين ممّا مضى ما غير

و منهم الحافظ أبو حاتم فى «علل الحديث» (ج ١ ص ١٦٩ ط السلفيه بمصر) روى الحديث عن الحارث الأعور بعين ما تقدّم عن «ذيل الامالى و النوادر».

القسم الثانى فى اختصاصه عليه السلام بكلمه سلونى قبل ان تفقدونى

لم يقل أحد من الصحابه سلونى الا على بن أبى طالب عليه السلام رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامه ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ١) قال:

أجمع الناس كلهم على أنه لم يقل أحد من الصحابه و لا أحد من العلماء سلونى غير على بن أبى طالب.

و منهم العلامه ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج ٢ ص ١٧٥ ط مصر) روى كلام ابن عبد البر ثم قال: و روى شيخنا أبو جعفر الاسكافى فى كتاب

نقض العثمانيه عن عليّ بن الجعد عن ابن شبرمه قال: ليس لأحد من الناس أن يقول علي المنبر إلاّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

و في (ج ٣ ص ٢١٧، الطبع المذكور) نقل كلام ابن عبد البرّ بعين ما تقدّم عنه

و منهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٩٦ ط القضاء) روى قوله عليه السلام و زاد: و فى روايه لا يقولها بعدى إلاّ كذاب أو مجنون [١]

و منهم الحافظ ابن عبد البرّ الأندلسى فى «جامع بيان العلم و فضله» (ص ٥٨ ط الموسوعات بمصر) قال:

عن سعيد بن المسيّب قال: ما كان أحد من الناس يقول: سلونى غير عليّ

ص: ٦١١

ابن أبي طالب.

و منهم الحافظ محمد بن سعد المشهور بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط القاهرة) قال:

و قال سعيد بن المسيب: لم يكن أحد من الصحابه يقول: «سلونى» إلا على عليه السلام.

و منهم العلامه أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٤ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنى أبو عبد الله الحافظ حدثنى أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنى العباس بن محمد الدورى حدثنى يحيى بن معين حدثنى سفيان بن عيينه عن يحيى بن سعيد (خ بن) عن سعيد بن المسيب قال ما كان فى أصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم أحد يقول: «سلونى» غير على بن أبى طالب عليه السلام.

و منهم العلامه ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر سنه ١٢٨٥) نقل كلام سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن «الجامع».

و منهم العلامه محب الدين الطبرى فى «الرياض النضره» (ج ٢ ص ١٩٨ ط محمد أمين الخانجى بمصر) روى من طريق أحمد فى المناقب و البغوى فى المعجم عن سعيد بن المسيب أنه قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول سلونى إلا علينا.

و روى من طريق أبى عمرو بعين ما تقدم عن «الجامع».

و منهم العلامه سبط ابن الجوزى فى «التذكره» نقل كلام سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامه المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٨٣ ط مكتبه القدسى بمصر)

ص: ٦١٢

روى فيه أيضا كلا نحوى الحديث بعين ما تقدّم عنه فى «الرياض النضرة».

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة محمد خواجه البخارى فى «فصل الخطاب» (على ما فى ينايع الموده ص ٣٧٢ ط اسلامبول) روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدّم عن «الجامع».

و منهم العلامة السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدّم أولا عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة المناوى فى «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٧ مخطوط) قال:

و لم يكن أحد من الصحب يقول اسألونى إلا على.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة محمد بن طولون فى «الشذرات الذهبية» (ص ٥٠ ط بيروت) روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم عن «الجامع» و منهم العلامة القندوزى فى «يابيع الموده» (ص ٢٨٦ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق ابن سعد عن سعيد بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

و فى (ص ٧٤، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق أحمد فى «المسند» و الخوارزمى فى «المناقب» عن سعيد، بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

و فى (ص ٢١١، الطبع المذكور)

ص: ٦١٣

روى الحديث من طريق البغوى فى «المعجم» و أبى عمرو أحمد فى «المناقب» بعين ما تقدّم عن «الجامع».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١٠٧ ط لاهور) روى الحديث من طريق أحمد عن سعيد بعين ما تقدّم عن «الرياض النضره».

و عن أبى عمر قال: ما كان أحد من الناس يقول: سلونى غير على بن أبى طالب - أخرج به البغوى.

و منهم العلامة المغربى فى «فتح العلى» (ص ٤٠ ط مصر) قال:

قال ابن أبى خيثمه أخبرنا إبراهيم بن بشار حدّثنا سفيان بن عيينه ثنا يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال: ما كان أحد من الناس يقول سلونى غير على بن أبى طالب.

ذكر جملة من موارد قوله عليه السلام:

سلونى قبل ان تفقدونى.

الاول ما رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٥٥ ط تبريز) قال:

و بهذا الإسناد (أى الإسناد المتقدّم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنى الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ حدّثنا أحمد بن عبد الله الحافظ المزنى إملاء حدّثنى أحمد بن محمّد بن حارث حدّثنى أبو طاهر أحمد بن عيسى بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب حدّثنى يحيى بن عبد الله العلوىّ خال جعفر بن محمّد حدّثنى نوح بن قيس عن

ص: ٦١٤

الأعمش عن عمر بن مَرّه عن أبي البختريّ قال رأيت عليّا عليه السّلام صعد المنبر بالكوفه و عليه مدرعه كانت لرسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم متقلّدا بسيف رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم متعما بعمامه رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم و في إصبعه خاتم رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم فقعد على المنبر و كشف عن بطنه فقال: سلوني قبل أن تفقدوني فإنما بين الجوانح منى علم جم هذا سفظ العلم و هذا لعاب رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم هذا ما زفنى رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم زقا من غير وحى أوحى إلىّ فو الله لو ثنيت لى و ساده فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراه بتوراتهم و لأهل الإنجيل بأنجيلهم حتّى ينطق التوراه و الإنجيل فيقولان صدق علىّ قد أفتاكم بما انزل فينا و أنتم تتلون الكتاب أ فلا تعقلون .

و منهم العلامه المذكور فى «مقتل الحسين» (ص ٤٤ ط الغرى) روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه فى «المناقب» سندا و متنا.

و منهم العلامه الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

أنبأنى العدل تاج الدين علىّ بن أنجب بن عبيد الله أبو طاب الخازن رحمه الله قال: أنا الامام برهان الدّين ناصر بن أبى المكارم المطرزي إجازة قال: أنا الامام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكّي الخوارزمي قال: أنا الشيخ الامام الحافظ زين الدّين و الأئمه علىّ بن أحمد العاصمى رحمه الله قال: أنا شيخ القضاة إسماعيل ابن شيخ السنّه أحمد بن الحسين البيهقي قال: أنا أبى رحمه الله قال: أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمّد عبد الله المزنى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» سندا و متنا.

و منهم العلامه القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٦٤ ط اسلامبول) روى الحديث عن أبى عبد الله، عن شيوده، عن أبى الخير البختريّ بعين ما تقدّم عن «المناقب» و ذكر بعد قوله لعاب رسول الله كلمه: فى فمى.

و فى (ص ٧٤، الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق موفّق بن أحمد و الحموينى عن أبى البخترى بعين ما تقدّم عن «المناقب».

و منهم العلامة محمد خواجه پارسا البخارى فى «فصل الخطاب» (على ما فى ینابيع الموده ص ۳۷۳، الطبع المذكور) روى الحديث نقلا عن «شرح التعرّف» بعين ما تقدّم عن «المناقب» ملخصا.

الثانى ما رواه القوم:

منهم العلامة الصفورى البغدادى فى «نزهة المجالس» (ج ۲ ص ۱۴۴ طبع القاهرة) قال:

قال علىّ رضى الله عنه: سلونى قبل أن تفقدونى عن علم لا يعرفه جبريل و لا ميكائيل فقال رجل: يا أمير المؤمنين ما هذا العلم الذى لا يعلمه جبريل و لا ميكائيل؟ قال: إنّ الله تعالى علّم نبيّه محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم ليله المعراج علوما شتى فمنها علم أمره الله بكتمانه و علم أمره الله بتبليغه و علم خير الله تعالى فيه إلخ.

الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ۷۴ ط اسلامبول) قال:

و فى مسند أحمد بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: إنّ عليّا رضى الله عنه يعرف أصحابه ألف شىء و أراه و قال على المنبر: سلونى قبل أن تفقدونى سلونى عن كتاب الله و ما من آيه إلّا و أنا أعلم حيث أنزلت بحضيض جبل أو سهل أرض و سلونى عن الفتن فما من فتنه إلّا و قد علمت من كسبها و من يقتل فيها.

ص: ۶۱۶

و قال أحمد روى عنه نحو هذا كثيرا

الرابع ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٧٣ ط اسلامبول) قال:

فى المناقب عن الأعمش عن عبابه بن ربيعى قال: كان على رضى الله عنه كثيرا يقول: سلونى قبل أن تفقدونى فوالله ما من أرض مخصّبه ولا مجدبه ولا فئه تضلّ مائه أو تهدي مائه إلا وأنا أعلم قائدها و سائقها و ناعقها إلى يوم القيامة.

الخامس ما رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٧٨ مخطوط) قال:

ذكر الشيخ العالم محمّد بن محمّد الحافظى البخارى المشهور بپارسا فى فصل الخطاب أنّ عليا كرم الله وجهه قال يوما على المنبر: سلونى عمّا دون العرش فإنّ ما بين الجوانح علما جمّا هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى فمى و كان فى المجلس رجل يقال له دعلب اليمانى فقال ادعى هذا الرجل دعوى عريضه لأفضحنه فقام فقال: أسأل؟ فقال: ويملك تفقّها و لا تسأل تعنتا فقال: أنت حملتنى على ذلك هل رأيت ربك يا على قال ما كنت لأعبد ربّا لم أره قال: كيف رأيت قال لم تره العيون بمشاهده العيان و لكن رأته القلوب بحقائق الإيقان ربّى واحد لا شريك له أحد لا ثانى له فرد لا مثل له لا يحويه مكان و لا يدا و له زمان و لا يدرك بالحواس و لا يقاس بالناس فصاح دعلب و سقط مغشيا عليه فلما أفاق قال عاهدت الله أن لا أسأل بعد

ص: ٦١٧

هذا أحدا تعنتا.

و منهم العلامة العارف السيد خواجه مير المحمدي الحنفي في «علم الكتاب» (ص ٢٦٦) قال:

قال عليّ رضي الله عنه: سلوني عمّا دون العرش.

و منهم العلامة النبھانی في «الشرف الموبد» (ص ١١٢) قال:

و أخرج الحافظ محبّ الدّین ابن النّجار في تاريخ بغداد عن ابن المعتمر مسلم ابن أوس و حارثه بن قدامه السعدی أنّهما حضرا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يخطب و هو يقول: سلوني قبل أن تفقدوني فاني لا اسأل عن شيء دون العرش إلاّ أخبرت عنه.

و منهم العلامة محمد زيّجی الاسفزاری البخاری الحنفي في «روضات الجنات» (ص ١٥٨ ط جامعه طهران) قال:

قال عليه السّلام: سلوني ما شئتم دون العرش.

السادس ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزی في «ينابيع الموده» (ص ٦٦ ط اسلامبول) قال:

و من خطبته عليه السّلام سلوني قبل أن تفقدوني فأنا بطرق السماء أعلم منّي بطرق الأرض قبل أن تشغر برجلها فتنه تطأ في حطامها و تذهب بأحلام قومها.

السابع ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٥٠٨ ط القاهره) قال:

ص: ٦١٨

إنّ تميم بن أسامه بن زهير بن دريد التميميّ اعترضه (أى علياً) وهو يخطب على المنبر و يقول: سلونى قبل أن تفقدونى فو الله لو تسألونى عن فئه تضلّ مائه أو تهدى مائه إلا أنبأتكم بناعقها و سائقها و لو شئت لأخبرت كلّ واحد منكم بمخرجه و مدخله و جميع شأنه فقال له: فكم فى رأسى طاقه شعر؟ فقال له: أما و الله إننى لأعلم ذلك و لكن أين برهانه لو أخبرتك به و لقد أخبرتك بقيامك و فعالك، و قيل لى إنّ على كلّ شعره من شعر رأسك ملكا يلعنك و شيطانا يستفرّك و آيه ذلك إنّ فى بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و يحضّ على قتله فكان الأمر بموجب ما أخبر به عليه السّلام كان ابنه حصين بالصّاد المهمله يومئذ طفلاً صغيراً يرضع اللبن ثمّ عاش إلى أن صار على شرطه عبيد الله بن زياد و أخرجه عبيد الله إلى عمر بن سعد يأمره بمناجزه الحسين عليه السّلام و يتوعّده على لسانه إن أرجا ذلك فقتل عليه السّلام صبيحه اليوم الذى ورد فيه الحصين بالرساله فى ليلته [١]

و في (ج ١ ص ٢٠٨، الطبع المذکور) روى ابن هلال الثقفي في كتاب الغارات عن زكريا بن يحيى العطار عن فضيل عن محمد بن علي قال لما قال علي سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئه فضل مائه و تهدي مائه إلا أنبأتكم بناعقتها و سائقتها قام اليه رجل فقال: أخبرني بما في رأسي و لحيتي من طاقه شعر فقال له علي عليه السلام: و الله لقد حدثني خليلي أن علي كل طاقه شعر من رأسك ملكا يلعنك و أن علي كل طاقه شعر من لحيتك شيطانا يغويك و أن في بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كان ابنه قاتل الحسين عليه السلام يومئذ طفلا يحو و هو سنان بن أنس النخعي.

الثامن ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال:

قال علي: سلوني عن أسرار الغيوب فأتى وارث علوم الأنبياء و المرسلين.

ص: ٦٢٠

منهم العلامة ابن حسويه الحنفى الموصلى فى كتابه «در بحر المناقب» (ص ١٠ المخطوط) قال:

و عنه عليه السّلام أنّه كان ذات يوم على منبر الكوفه إذ قال: أيّها النّاس اسألونى قبل أن تفقدونى اسألونى عن طرق السماوات فأنا أعرف بها من طرق الأرض فقام إليه رجل من وسط القوم فقال له: أين جبرئيل هذه الساعه؟ فرمق بطرفه إلى السماء ثم رمق بطرفه إلى الأرض، ثم رمق إلى المشرق، ثم رمق إلى المغرب فلم يخل موضعا فالتفت اليه و قال له: يا ذا الشيخ أنت جبرئيل. قال: فصفق طائرا من بين النّاس فضجّ عند ذلك الحاضرون و قالوا نشهد أنّك خليفه رسول الله حقّا حقّا رواه مقاتل بن سليمان.

و منهم العلامة محمد بن طلحه الشافعى فى «مطالب السؤل» (ص ٢٦ ط طهران) قال:

قال علىّ رض: سلونى عن طرق السماوات فانى أعرف بها من طرق الأرض.

و منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البلخى الشافعى فى كتابه على ما فى «تلخيصه» (ص ١٦ ط الحيدرى بيمبئى) قال:

و روى عن علىّ كرم الله وجهه أنه قال فى مجلسه العام: سلونى قبل أن تفقدونى سلونى عن علم السماء فانى أعلمها زقاقا زقاقا و ملكا ملكا فقال رجل من الحاضرين حيث ادّعت ذلك يا ابن أبى طالب أين جبرئيل هذه الساعه؟ فغطس قليلا و تفكر فى الأسرار ثم رفع رأسه قائلا إنى طفت السماوات السبع فلم أجد جبرئيل و أظنه أنت أيّها السائل، فقال السائل بخّ بخّ من مثلك يا ابن أبى طالب و ربّك

يباهى بك الملائكة ثم سجي من الحاضرين.

و منهم العلامة الصفورى البغدادى فى «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهره) قال:

قال علىّ رضى الله عنه: سلونى عن طرق السماوات فأنى أعلم بها من طرق الأرض فجاءه جبريل فى صورته رجل فقال إن كنت صادقاً فأخبرنى أين جبريل؟ فنظر إلى السماء يمينا و شمالا ثم إلى الأرض كذلك فقال: ما وجدته فى السماء و الأرض و لعله أنت.

و منهم العلامة معين الدين الميبدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨ مخطوط) قال:

قال علىّ رضى الله عنه: سلونى قبل أن تفقدونى.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» روى عن سعيد بن المسيّب بعين ما تقدّم عن «نزهه المجالس» إلى قوله فجاءه جبرئيل.

و منهم العلامة بهجت افندى فى «تاريخ آل محمد» (ص ١٥٠ ط مطبعة آفتاب) قال: و قال أيضا «سلونى قبل أن تفقدونى» [١]

العاشر ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح نهج البلاغه» (ج ٢ ص ١٧٨) ط القاهره) قال:

ص: ٦٢٢

قال فى ذيل خطبه له عليه السّلام:

و هذه الخطبه ذكرها جماعه من أصحاب السيره و هى متداوله منقوله مستفيضه خطب بها علىّ عليه السّلام بعد انقضاء أمر النّهروان و فيها ألفاظ لم يوردها الرضى رحمه الله، من ذلك

قوله عليه السّلام و لم يكن ليجترئ عليها غيرى و لو لم أكن فيكم ما قوتل أصحاب الجمل و النهروان و ايم الله لو لا أن تتكلوا فتدعوا العمل لحدّثكم بما قضى الله عزّ و جل على لسان نبيكم صلى الله عليه و آله و سلّم لمن قاتلهم مبصرًا لضلالتهم عارفاً للهدى الهدى نحن عليه سلونى قبل أن تفقدونى فأنّى مئت عن قريب أو مقتول بل قتلا ما ينتظر أشقاها أن يخضب هذه بدم و ضرب بيده إلى لحيته [١]

ص: ٦٢٣

القسم الثالث فى الاشارة الى بعض أقسام علومه علمه بالقرآن و التفسير

و نذكر بذلك شواهد من كتب القوم

جمعه للقرآن و نروى فى ذلك حديثين:

الاول ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٥٦ ط تبريز) قال:

أنبأنى أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرنى أحمد بن عبد الجبار الصيرفى قراءه أخبرنى عبد العزيز بن على الأرجى إجازة أخبرنى أحمد بن محمّد بن موسى ابن المجير حدّثنى أحمد بن جعفر بن محمّد حدّثنى الحسن بن العباس الجمال حدّثنى إبراهيم بن عيسى حدّثنى يحيى بن يعلى عن حيوة بن حميد بن هانى عن على بن رباح قال: «جمع القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم على بن أبى طالب عليه السّلام و أبى بن كعب».

ص: ٦٣٥

و منهم العلامة المحدث الشيخ على بن برهان الدين ابراهيم الشامى الحلبى الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٤ فى «انسان العيون الشهير بالسيره الحلبيه» (ج ٣ ص ٣٦٠ ط القاهره)قال:

و هو(أى على عليه السلام)رضى الله تعالى عنه أول من جمع القرآن و سماه مصحفا.

و منهم المؤرخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد فى «الطبقات الكبرى»(ج ٢ ص ٣٣٨ ط دار الصارف بمصر)قال:

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب و ابن عون عن محمد بن عليّ: آليت بيمن أن لا- أرتدى بردائى إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن،قال:فزعوا أنه كتبه على تنزيله.قال محمد:فلو أصيب ذلك الكتاب كان فيه علم-.

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع الموده»(ص ٢٨٧ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق أبى عن محمد بن سيرين بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى ابن مهران العسكرى المتوفى سنة ٣٩٥ فى «الأوائل»ما محصله(مخطوط)قال:

أخبرنا أبو أحمد قال:حدّثنا الصّولى و حدّثنا الغلابى قال:حدّثنا أحمد ابن عيسى قال:حدّثنى عمى الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه قال: لما قبض رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فشاغل علىّ بدفته فبايع الناس أبا بكر فجلس علىّ فى بيته لجمع القرآن و كتبه فى الخزاف و أكتاف الإبل و فى الرّق.

الثانى ما رواه القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم فى «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٧ ط السعاده بمصر) قال:

حدثنا سعد بن محمّد الصيرفى، ثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا إبراهيم بن محمّد ابن ميمون، ثنا الحكم بن ظهير، عن السّدى، عن عبد خير عن عليّ قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقسمت أو حلفت أن لا أضع ردائى عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائى عن ظهري حتى جمعت القرآن.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٥٦ ط تبريز) قال:

و أنبأنى أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرنى الحسين بن أحمد الحدّاد بهذا أخبرنى أحمد بن عبد الله الحافظ حدّثنى سعد بن محمّد الصيرفى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

قراءته عليه السلام و نذكر فيها حديثين:

الاول ما رواه القوم:

منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٣٣٤ ط حيدرآباد) روى عن الحكم بن عتيبه عن أبى عبد الرحمن السلمى قال: ما رأيت أحدا

ص: ٦٣٧

أقرأ من عليّ.

و منهم العلامة المقرئ الشيخ شمس الدين أبو الخير الجزري في «غايه النهايه» (ج ١ ص ٥٤٦) قال:

روينا عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال: ما رأيت ابن أنثى أقرأ لكتاب الله من عليّ عليه السلام.

وقال أيضا: ما رأيت أقرأ من عليّ عرض القرآن على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو من الذين حفظوه أجمع بلا شكّ عندنا.

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٧ ط لاهور) قال أبو عبيد السلمي القاري: ما رأيت أقرأ من عليّ قرء القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «مجمع الأحاب في مناقب الأصحاب».

التانى ما رواه القوم:

منهم العلامة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في كتاب «المسند» (ج ١ ص ٤١٩ ط مصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سورة من الثلاثين من آل حم قال: يعنى الأحقاف قال: وكانت السوره إذا كانت أكثر من ثلاثين آيه سميت الثلاثين، قال: فرحت إلى المسجد فإذا رجل يقرأها على غير ما أقرأني، فقلت: من أقرأك؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فقلت: لآخر اقرأها فقرأها على غير قراءتي و قراءه صاحبي، فانطلقت بهما إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله إنّ هذين يخالفاني في القراءه قال: فغضب و تمعر وجهه و قال:

ص: ٦٣٨

إنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف، قال قال زر و عنده رجل قال: فقال الرجل:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أقرأ فأنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف قال: قال عبد الله: فلا أدري أ شيئاً أسره إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو علم ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: و الرجل هو علي بن أبي طالب صلوات الله عليه.

و في (ص ١٠٥، الطبع المذكور) قال:

حدثنا عبد الله، ثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجرمي قدم علينا من الكوفة، ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم عن زر بن حبيش قال عبد الله و حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي ثنا الأعمش عن عاصم عن زر بن حبيش ح قال عبد الله بن مسعود تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس و ثلاثون آية ست و ثلاثون آية، قال فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدنا علياً رضي الله يناجيه فقلنا إننا اختلفنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال علي رضي الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمركم أن تقرأوا كما علمتم.

علمه بالتفسير

و نذكر لذلك شواهد من كتب القوم:

منها ما

رواه القوم منهم الحافظ أبو نعيم في «حليه الأولياء» (ج ١ ص ٦٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح القاضي، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان، ثنا عباس بن عبيد الله، ثنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك، عن عبيده عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال: إن القرآن نزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا وله ظهر و بطن و إن علياً بن أبي طالب عنده علم الظاهر و الباطن.

ص: ٦٣٩

و منهم العلامة محمد خواجه پارسای البخاری فی «فصل الخطاب» (علی ما فی ینایع الموده ص ۳۷۳ ط اسلامبول) قال:

و عن عبد الله بن العباس رضی الله عنهما قال: إنَّ القرآن انزل علی سبعة أحرف ما منها حرف إلاَّ له ظهر و بطن و إنَّ علی بن أبی طالب علم الظاهر و الباطن.

و منهم العلامة الشیخ ابراهیم بن محمد بن أبی حمویة الحموینی المتوفی سنه ۷۲۲ فی کتابه «فرائد السمطین» (مخطوط) قال:

أخبرنی المشایخ بدر الدین إسکندر بن سعید بن أحمد بن محمّد الطاوسی القزوینی و برهان الدین ابراهیم بن إسماعیل الدرجی و شهاب الدین محمّد بن یعقوب البغدادی بروایتهم عن أمّ هانی عقیفه بنت أبی بکر أحمد بن عبد الله الفارقانیة قال:

(قالت ظ) انا أبو علی الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد إجازة قال: أنا الحافظ أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «حليہ الأولیاء» سندا و متنا.

و منهم العلامة خواجه پارسای البخاری فی «فصل الخطاب» (علی ما فی ینایع الموده ص ۷۴ ط إستانبول) روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «حليہ الأولیاء» إلاَّ أنه ذكر بدل قوله إلاَّ له ظهر و بطن: ما منه حرف إلاَّ له ظهر و بطن.

و منهم العلامة القندوزی فی «ینایع الموده» (ص ۷۰ ط اسلامبول) روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «حليہ الأولیاء».

و منهم العلامة سید أحمد بن محمد المغربی فی «فتح العلی» (ص ۳۵ مصر) قال:

روى الحديث نقلا عن أبی نعيم فی الحليہ بعين ما تقدّم عنها بلا واسطه.

و منهم العلامة الأمر تسرى فی «أرجح المطالب» (ص ۱۱۳ ط لاهور) روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «حليہ الأولیاء».

(ج ۴۰)

ص : ۶۴۰

و منها ما

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال:

وقال أيضا أخذ بيدي الإمام عليّ ليله فخرج بى إلى البقيع وقال: اقرأ يا ابن عباس فقرأت بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ فتكلم فى أسرار الباء إلى بزوغ الفجره.

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة السيد أحمد زینى دحلان الشافعى فى «السيره النبويه» (المطبوع بهامش السيره الحلبيه) (ج ٢ ص ١١ ط القاهره) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنهما كل ما تكلمت به فى التفسير فإنما أخذته عن عليّ كرم الله وجهه.

و منهم العلامة الشيخ عبد الحق بن أبى بكر بن عبد الملك الغرناطى ابن عطيه المتوفى سنة ٥٤٣ فى مقدمه تفسيره «الجامع المحرر الصحيح الوجيز» (ص ٢٦٣ ط القاهره) قال:

ما لفظه: فاما صدر المفسرين و المؤيد فيهم فعلى بن أبى طالب رضى الله عنه و يتلوه عبد الله بن عباس إلى أن قال و قال ابن عباس: ما أخذت من تفسير القرآن فعن عليّ بن أبى طالب و كان عليّ بن أبى طالب يثنى على تفسير ابن عباس و يحضّ عليّ الأخذ عنه.

و منهم العلامة الشيخ على بن ابراهيم برهان الدين الحلبى الشافعى فى «انسان العيون الشهيره بالسيره الحلبيه» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهره)

ص: ٦٤١

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «السيرة النبويّة».

و منهم العلامة عبد الرؤوف المناوى فى «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٧) قال:

قال ابن عباس: ما أخذت من تفسيره فعن عليّ، و يتلوه ابن عباس.

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال:

و قد أرسل هرقل ملك الروم رسولا إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسأله عن خواص سواقط الفاتحة و أسرارها فأخبره بها عليّ رضى الله عنه فحصل لرسول ملك الروم غم و حزن لمعرفة الامام على أسرار هذه الحروف.

و منها ما

رواه القوم:

منهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤيد لال محمد» (ص ٥٨ ط مصر) قال:

عن ابن عباس قال: قال لى عليّ يا ابن عباس إذا صلّيت العشاء الآخرة فألحق الجبانه قال فصلّيت و لحقته و كانت ليله مقمره قال فقال لى ما تفسير الألف من الحمد قلت لا أعلم فتكلّم فى تفسيرها ساعه تامّه ثمّ قال ما تفسير الحاء من الحمد قال قلت لا أعلم فتلكم فيها ساعه تامّه ثمّ قال: ما تفسير الميم من الحمد قال قلت لا أعلم قال:

فتكلم فى تفسيرها ساعه تامّه قال: فما تفسير الدال من الحمد قال: قلت لا أدرى فتكلم فيها إلى أن بزغ عمود الفجر قال: و قال لى: قم يا ابن عباس إلى منزلك

ص: ٦٤٢

فتأهب لفرضك فقامت و قد وعيت ما قال ثم تفكرت فإذا علمى بالقرآن فى علم على كالقراره فى المشعجر، قال:القراره الغدير الصغير و المشعجر البحر-.

و منها ما

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٧٠ ط اسلامبول) قال:

و قال أيضا يشرح لنا على رضى الله عنه نقطه الباء من بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ليله فانفلق عمود الصبح و هو بعد لم يفرغ فرأيت نفسى فى جنبه كالفواره فى جنب البحر المتلاطم.

و منهم العلامة الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور):

روى من طريق ابن المغازلى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «ينابيع الموده» إلا أنه ذكر بدل كلمه المتلاطم: المشعجر.

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير فى «النهايه» (ج ١ ص ١٥٢ ط الخيره بمصر) قال:

(و منه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) فإذا علمى بالقرآن فى علم على كالقراره فى المشعجر.القراره الغدير الصغير.

و منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج ١ ص ٦ ط القاهره) قال:

ص: ٦٤٣

و من العلوم علم تفسير القرآن و عنه أخذ و منه فرّع و إذا رجعت إلى كتب التفسير علمت صحّه ذلك لأنّ أكثره عنه و عن عبد الله بن عبيّاس و قد علم النَّاس حال ابن عبيّاس في ملازمته له و انقطاعه اليه و أنّه تلميذه و خريجه و قيل له أين علمك من علم ابن عبيّاس فقال كنسبه قطره من المطر إلى البحر المحيط.-

علمه بالإلهيات

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في كتابه «شرح النهج» (ج ١ ص ٦ ط القاهرة) قال:

و قد عرفت أنّ أشرف العلوم هو العلم الإلهي لأنّ شرف العلم بشرف المعلوم و معلومه أشرف الموجودات فكان هو أشرف العلوم و من كلامه عليه السّلام اقتبس و عنه نقل و اليه انتهى و منه ابتداء، فإنّ المعتزله الذين هم أهل التوحيد و العدل و أرباب النظر و منهم تعلم النَّاس هذا الفن تلامذته و أصحابه لأنّ كبيرهم واصل بن عطاء تلميذ أبي هاشم عبد الله بن محمّد بن الحنفية و أبو هاشم تلميذ أبيه و أبوه تلميذه عليه السّلام و أمّا الأشعرية فإنّهم ينتهون إلى أبي الحسن عليّ بن أبي الحسن عليّ بن أبي بشر الأشعريّ و هو تلميذ أبي عليّ الجبائيّ و أبو عليّ أحد مشايخ المعتزله فالأشعرية ينتهون بالأخيه إلى أستاذ المعتزله و معلّمهم و هو عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و أمّا الاماميّه و الزيديّه فانتماؤهم اليه ظاهر.-

و في (ج ٢ ص ١٢٨، ط القاهرة) قال:

و أمّا الحكمه و البحث في الأمور الإلهيّة فلم يكن من فنّ أحد من العرب، و لا- نقل في جهاز أكابريهم و أصاغريهم شيء من ذلك أصلاً، و هذا فن كانت اليونان

ص: ٦٤٤

و أوائل الحكماء و أساطين الحكمة ينفردون به، و أوّل من خاض فيه من العرب عليّ عليه السّلام، و لهذا تجد المباحث الدقيقه في التوحيد و العدل ماثوره عنه في فرش كلامه و خطبه، و لا تجد في كلام أحد من الصحابه و التابعين كلمه واحده من ذلك و لا- يتصوّرونه و لو فهموه لم يفهموه و انى للعرب ذلك و لهذا انتسب المتكلمون الّذين لججوا في بحار المعقولات اليه خاصّه دون غيره و سمّوه أستاذهم و رئيسهم، و اجتذبتهم كلّ فرقه من الفرق الى نفسها، ألا ترى أنّ أصحابنا ينتمون إلى واصل بن عطاء، و واصل تلميذ أبي هاشم بن محمّد بن الحنفية، و أبو هاشم تلميذ أبيه محمّد، و محمّد تلميذ أبيه عليّ عليه السّلام، فأما الشيعة من الاماميه، و الزيديه، و الكيسانيه، فانتهاؤهم اليه ظاهر، و أمّا الاشعريه فإنّهم باخره ينتمون اليه أيضا لأنّ أبا الحسن الأشعري تلميذ شيخنا أبي عليّ ره، و أبو عليّ تلميذ أبي يعقوب الشحام، و أبو يعقوب تلميذ أبي الهذيل، و أبو الهذيل تلميذ أبي عثمان الطويل، و أبو عثمان الطويل تلميذ واصل بن عطاء، فعاد الأمر إلى انتهاء الأشعريه إلى عليّ عليه السّلام، و أمّا الكراميه فإنّ ابن الهيصم ذكر في المعروف كتاب المقالات إنّ أصل مقالتهم و عقيدتهم تنتهي إلى عليّ عليه السّلام من طريقين، أحدهما أنّهم يسندون اعتقادهم عن شيخ بعد شيخ إلى أن ينتهي إلى سفيان الثوري ثمّ قال: و سفيان الثوري من الزيديه ثمّ سأل نفسه فقال: إذا شيخكم الأكبر الذي ينتمون اليه كان زيدا فما بالكم لا تكونون زيدا، و أجاب بأنّ سفيان الثوري ره الى ان قال:

و هؤلاء أخذوا العلم من عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، فهو رئيس الجماعه يعنى أصحابه و أقوالهم منقوله عنه و مأخوذه منه و أمّا الخوارج فانتماؤهم اليه ظاهر أيضا مع طعنهم فيه لأنّهم كانوا أصحابه و عنه مرقوا بعد أن تعلموا عنه، و اقتبسوا منه، و هم شيعته و أنصاره بالجمل و صقّين، و لكن الشيطان ران على قلوبهم و أعمى بصائرهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

